







أبى أمجد ولسل  
سنة ١١٨٣

قام بطبعه الخبير الفقيه إلى رحمة ربه و  
غفرانه مكسيميليانوس بن هاجنط  
معلم اللغة العربية في المدرسة  
العظمى الملكية بمدينة  
برسلاو حرسها الله  
أمين أمين  
أمين

بدار طباعة المدرسة في مدينة برسلاو  
بالالات الملكية

١٨٣٣  
سنة



~~سلسلة السادسة~~

من كتاب ألف ليلة وليلة



بسم الله الرحمن الرحيم

تمام قصة حسن البصري الليلة

الحادية بعد الأربعماية ثم انه

اظم عندهم في الصبابة مدة ثلاثة

اشهر ولى في فرح وسرور هذا ما

كان من حديثه واما ما كان من

حديث زوجته وامة فانه لما سافر

ولدها قامت ثلثي يوم الصبية قالت سبحان الله  
 أقعد ثلاث سنين ما أدخل حمام يا ستي وبكت  
 فقالت لها امر حسن يا ستي يا بنت الملك  
 ان شا الله تعالى لما يحضر زوجك اخلية يخلي  
 لك الحمام على خلاوة نفسك فبكت وقالت لها  
 يا بنى انتى ما تعرفى اتنا غربا فى هذه المدينة  
 واخاف عليك ولو كان زوجك حاضر يقف  
 ويخدمك بنفسه خصوصا يا بنى ما نعرف  
 احدا فى هذه المدينة وانا يا بنتى اسكن لك  
 اما واغسل لك راسك فقالت لها يا ستي لو  
 قلنى هذا الكلام لبعض الجوار لخدم كانت  
 طلبت منك سوق السلطان ولا كانت تقعد  
 عندكم ولاكن يا ستي الرجال معذورين  
 وعندهم الغيرة ويقول لهم عفلهم ان المرأة اذا  
 خرجت من بيتها تصنع كل نحس والنسا  
 ماكلهم سوا وانتى تعرفى يا ستي ان المرأة اذا كان



لها غرض في شئ ما يغلبها أحد ولا يحوش  
 المرأة إلا عقلها ودينها ثم بككت وناحت  
 وعدت على نفسها وغربتها وفراقها من أهلها  
 فرقت لها أم حسن وعلمت أن جميع ما قالت  
 صحيح فسلمت الأمر إلى الله سبحانه وتعالى وحببت  
 حوايج الحام وما يحتاجون إليه ولما كان  
 اليوم الثاني قامت أم حسن من باكر النهار  
 أخذتها وتوجهوا إلى الحام فلما دخلوا الحام  
 وقلعوا ثيابهم وأخذت أولادها معها فلما رأتها  
 النسوان ذهبن من حسنها وجمالها وبهتوا  
 فيها ودارت النساء جميعاً بها يتفرجون على  
 خلقة الله تعالى الشريفة ويسبحون الله عز  
 وجل فيما خلق من الصور الجميلة فشاع خبرها  
 في البلد فاقبلت النساء من المدينة أفواجا على  
 قصد الفرجة فبقى الحام ما ينشئ من النساء  
 وبالأمر المقدور حضر في جملة النساء جارياً

من جوار امير المؤمنين هارون الرشيد يقال  
 لها تحفة فرات النسا في زحمة والحام ما ينشق  
 من الزحام فسالت عن ذلك فخبروها عن  
 الصبية فجات الى عندها ونظرت اليها فبهتت  
 فيها وتحييت في شئ ما هو عند الخليفة في قصره  
 فسيحت الباري جل جلاله على ما خلص من  
 لجمال الفايق واشغلتها الفرجة على الصبية  
 عن حمامها الى ان فرغت الصبية تغتسل  
 وخرجت لبست ثيابها فرأت حسنا على  
 حسنها فتزيرت وخرجت في وام زوجها  
 فخرجت تحفة جارية الخليفة محبتها وتبعها  
 الى ان طلعت بيتها وعرفت الجارية فرجعت  
 طلعت الى قصر الخليفة واجتمعت على الست  
 زبيدة فقبلت الارض بين يديها فقالت لها  
 الست زبيدة يا تحفة ايش ابطاكي في الحام  
 فقالت يا ستي اعجوبة ما رايت مثلها في قصر

ولا في بغداد هي الذي اشغلتني عندك وحيرتني  
 وغيبتني عن عقلي ولا وحياء رأسك ما اغتسلت  
 ولا لمست الما فقالت زبيده وما هي يا تحفة  
 فقالت يا ستي رايت جارية في الحمام معها  
 ولدجين صغار كالأقاروه يا ستي لا في الترك  
 ولا في العجم ولا في العرب ولا من قبل ولا من  
 بعد مثلها وحتى نعتك يا ستي متى عرف بها  
 أمير المؤمنين قتل زوجها واخذها منه وما  
 كان بعد هذا ينتفع احدا من النساء وسالت  
 عنها هي زوجة من فقالوا زوجة يسمى حسن  
 البصري وتبعتها حتى خرجت من الحمام الى  
 بيتها حتى عرفته وهو بيت الوزير الذي  
 بالبائين باب من البجم وباب من البر وانا اخشى  
 يا ستي يسمع بها أمير المؤمنين فيخالف الشرع  
 ويقتل زوجها ويحظى بها فقالت لها البست  
 زبيده ولك يا تحفة وبلغت هذا من الحسن

أن يبيع أمير المؤمنين دينه ويخالف الشرع  
 لاجلها والله لا بد لي أن أنظر إليها فإن كنت  
 كما ذكرت والا ضربت عنقك يا ملعونة ولك  
 في قصر أمير المؤمنين ثلاث مائة وستون جارية  
 بعدد أيام السنة ما فيهم واحدة مثلها قالت  
 لا والله ولا في بغداد يا ستي بأسرها مثلها ولا  
 في العجم ولا في بلاد الديلم ولا خلق الله مثلها  
 قال فعند ذلك أدعت الست زبيدة بمسرور  
 انطواشي فحضر بين يديها وقبل الأرض  
 فقالت له يا مسرور تعرف أيش أرسلتك لأى  
 سبب قال لا ونعمتك يا ستي فقالت أرسلت لك  
 تحضر لي بهذه الصبية التى ساكنة في دار  
 الوزير الذى بالبائين في المعجوز التى عندها  
 وأولادها تجببهم صحتهم سرعة ولا تبطا علينا  
 بهم فأننى مشغولة القلب بحضورهم فقال مسرور  
 السمع والطاعة وخرج من بين يديها ثم سار

الى ان اتى دار الوزير ووقف على الباب وطرقه  
 فخرجت له ام حسن وقالت من انت قال  
 مسرور خادم امير المؤمنين ففتحت له الباب  
 فدخل على ام حسن وسلم عليها فسالتها  
 عن حاجته فقال لها السك زبيدة ابنت  
 القاسم زوجة امير المؤمنين هارون الرشيد  
 ابن العباس عمر النبي صلى الله عليه وسلم  
 تدعوك اليها انتى وزوجة ولدك واولادها  
 تنظروهم وتعود فان النساء خدثوها عنها وه  
 في الحما فقالت له يا سيدى مسرور نحن ناس  
 غربا وزوج الصبية غايب ما هو في البلد ولا  
 امرنى ان اخرج زوجة فى غيابته وقرط على  
 واوصانى ان لا اخرجها ولا اوريها الى احد  
 واخاف يا سيدى ان يحبرا عليها امر من الامور  
 فحين يحضر ولدى يقتل روحه وانت صدقة  
 عن راسك لا تكلفنا ما لا نطيق فقال لها يا

ستي لو عرفت ان عليك في هذا الامر خوف  
 ما كلفتك للروح وما طلبها غير الست زبيده  
 تنظرها وتعود فلا تخافي فتندعي ومثلما  
 اخذكم اجيبكم سالمين ان شا الله تعالى  
 بما قدرت ام حسن تخالفه فدخلت زيرت  
 الصبية واخرجتها في واولادها وسارت وخلفهم  
 مسرور ومقدامه الى ان وصلوا قصر الخليفة  
 قطع بهم واوقفهم بين يدي الست زبيده  
 فقبلوا الارض ودعوا لها والصبية مغطية الوجه  
 فقالت لها الست زبيده ما تكشفى وجهك  
 فنظر اليه الذي فتن النساء فقبلت الصبية  
 الارض بين يديها واسفرت عن وجه يخجل  
 البدر في افق السما سحان من خلفها وصورها  
 الليلة النانية والاربعماية فلما نظرتها  
 الست زبيده شخصت وحر منها البصر  
 وشخص لها كمن في القصر واذا القصر من

نور وجهها وتهيمت من حسن صورتها للجوار  
وكلمن في القصر صار مجنون ماله عقل يكلم  
به احدا وكانت الست زينة غيرة عليها  
بدلة من انحر ملابسها وزينت بالحلى والخلل  
وزينت جميع ما في القصر من الجوار بالفخر ما  
عندهم والخلل والمصاغ وزينت القصر وارخت  
الستور قال صاحب الحديث ثم ان الست  
زينة قامت وقفت للصبية واخذتها في صدرها  
 واجلستها معها على السرير ثم اذنت بعقد  
جوهر البسته للصبية وقالت لها يا ست الملاح  
اعجبتيني وانستيني تمنى على كل شئ اردته  
واحبيتني يحضر بين يديك قالت لها الصبية  
يا ستى امنى عليك تقولى لستى ام زوجى تحضر  
لك بثوب الريش البسه بين يديك وتنظري  
كيف اعمل واطير والعب وتتجبنى عما تنظر به  
من جيل الى جيل فقالت لها الست زينة

واين يكون ثوبك فقالت لها هو مخبى عند  
 امر زوجي اطلبينه منها فقالت لها يا ست  
 الحاجة بحياتي عليك يا امي انزلي الى البيت  
 واحضري لها ثوبها الريش حتى تفرجنا على  
 الذي تعبناه وبعد ذلك تاخذه فقالت لها  
 العجوز تكذب عليك هل احد من الانمية  
 يطير او له ريش فقالت الصبية وحياتك يا  
 ستي مخبى عندها في الخزانة في صندوق فقالت  
 الست زييده يا امي خذي هذا العقد للجوهر  
 وقلعت من انذها حلق جوهر يسوى جملة  
 من المال فناولته لها وقالت بحياتي عليك انزلي  
 هاتيه تفرج عليه ساعة وخذه فحلفت انها  
 ما رأت ثوب ولا غيره ولا تعرف هذا الكلام  
 فصرخت الست زييده على العجوز وقامت  
 لها واخذت المفتاح ونادت وقالت يا مسرور  
 خذ هذه المفاتيح وروح الى الدار افتحها وادخل



للخذانة اكسر بابها واحفر في وسطها وطلع  
 الصندوق اكسره وهات ما فيه على الفور فقال  
 سمعا وطاعة ثم انه اخذ المفاتيح وتوجه  
 فقامت العجوز اتبعته الى الدار ففتحت الباب  
 وهي باكية حزينة على مطاوعتها لها في رواحها  
 للحكام وما كانت الصبية طلبت رواح للجام  
 الا مكيدة قال الراوى ثم ان العجوز دخلت  
 هي ومسرور وفتحت له باب الخزانة فدخل  
 واخرج الصندوق واستخرج منه الثوب  
 الريش وحطه في منديل وجا به الى الست  
 زبيدة فاخذته الست زبيدة وقلبته وتعجبت  
 من حسن صناعته ثم قالت للصبية هذا ثوبك  
 الريش قالت نعم فناولته لها وهي فرحانة ثم  
 قلبته الصبية قرأته كما كان ففرحت به  
 وقامت اخذت الثوب فتحتة واخذت اولادها  
 في حصنها وانصمت في الثوب صارت طيرة

كما قدر الله عز وجل عليها فتعجبت الست  
 زبيده من ذلك وكل من حضر وبهتوا ثم أن  
 الصبية تمايلت وتمشت ثم رفرت بلجحتها  
 ولعبت وتعاجبت وقد شخصوا لها الحاضرين  
 ثم قالت لهم بلسان فصيح يا ستاق هذا مليح  
 فقالت الحاضرين نعم يا ست الملاح كلما  
 عملتيه مليح ثم قالت لهم وهذا أحسن وفتحت  
 أجنتها وطارأت بأولادها فصارت فوق قبة  
 القصر وطلعت وقفت على دور القاعة فبهتوا  
 لها بالاحداق وقالوا لها والله كلما تعلميه مليح  
 ثم أنها لما أرادت أن تطير إلى بلادها فافتكرت  
 حسن فأنشدت تقول هذه الأبيات شعر  
 يا من خلا عن ذي الدمار وسارا :  
 نحو الخبايب مسرعا فـراراً ✽  
 وتظن أنك في نعيم بينهم :  
 والعيش صفو ثم يكن كداراً ✽

لما سریت وصرتُ في شرك الهوى :  
طاروا وخلوني رهين ديارا ✽  
استملكوا ثوبي وضمنوا اني :  
حكم الهوى فيه علي وجارا ✽  
قد صار يوصي والدته بحفظه :  
في مخدع محفوظ وسط الدار ✽  
فسمعت ما قالوا ثم حفظته :  
ففرحت فرحا زائدا مدارا ✽  
فرواحي للجام كان لذا سبب :  
حتى انتهي عني به الاخبار ✽  
قد ارسلت خلفي لئلا يراها :  
فخصرت في عجل ونحن حيارى ✽  
وتعجبت مني وحسن شمائي :  
وبقيت في وسط الديار مزارا ✽  
تلايت يا ستي وقلبي ان لي :  
ثوبا من الربش العلي فخارا ✽

فإذا لبسته تنظروا منى العجب :  
 وتزول عنكم غمة واكذارا ٥  
 قد أرسلت مسرور بحضرة لها :  
 فأتى به فى سرعة فـرارا ٥  
 فأخذته من يده وقتحتـه :  
 فلفيته سالم من الافـذارا ٥  
 فدخلت فيه ثم أولانى معى :  
 فطرت منهمر فوق سطح الدار ٥  
 وذكرت لأم حسن إذا جا ابنكى ٥  
 واختار أن يعيش بجى فرارا ،  
 الليلة الثالثة والأربعماية فلما فرغت  
 من شعرها قالت لها الست زبيدة ما تنزلى  
 عندنا فتملا بحديثك يا ست الملاح سبحان  
 من أعطاكى هذا الجمال قالت لها هيهات أن  
 يرجع ما فات ثم قالت يا أم حسن الحزين  
 المسكين والله يا ستى أم حسن توحشنى إذا

جا ابني وطالت عليه ليالي الفراق واشتهى  
 القرب مني والتلاق وهزته رياح لخبطة والاشواق  
 يجيني الى جزائر واق الواق ثم طارت اولادها  
 معها وطلبت بلادها ووطنها فلما رأت امر  
 حسن ذلك لطمت وصرخت وبكت وغشى  
 عليها فلما افقت قالت لست زبيده ايش  
 هذا الذي عملتي يا ستي فقالت لها يا ست  
 الحاجة ما كنت اعرف ان هذا يجرا ولو  
 اعلمتيني بالقضية واخبرتيني بحالها ما كنت  
 تعرضت لك وما عرفت انها تطير ولو عرفت  
 انها على ذلك الصفة ما مكنتها من لبس الثوب  
 ولا كنت اعطيها اولادها ولكن يا ستي الحاجة  
 ما بقى يغيد الكلام فاجعليني في حل من ذنبا  
 فقالت العجوز وما بقى في يدها حيلة يا  
 ستي انت في حل ثم خرجت من عندها وما  
 زالت حتى دخلت بيتها فلطمت على وجهها

حتى غشى عليها فلما أفلقت من غشوتها  
استوحشت من الصبية ومن أولادها ومن  
غيبية ولدها عنها فبكت حتى غشى عليها  
فلما أفلقت من غشوتها انشدت تقول هذه  
الاييات شعر

يوم الفراق بعدكم أبكالى :

أسفا وبعدكم عن الاوطان ✽

ناديت من امر الفراق بحرقه :

والدموع منى قرح الاجفان ✽

هذا الفراق فهل لنا من عودة :

فلقد أبلح فراقكم كتمان ✽

يا ليتكم عادوا الى حسن السوا :

فلعل ان عادوا يعود زماني ،

ثم انها وضعت في البيت ثلاثة قبور ثم

اقبلت على البكا الى الليل واطراف النهار

لا يهدى لها قرار وقد طال غيبية ولدها

وزاد بها الفلج فأنشدت تقول هذه الايات  
شعر

خيالك بين طابقة الجنون :  
وذكرك في الخوافى والسكون ✽  
وحبك قد جرا في العظم منى :  
كجري الماء في ثمر الغصون ✽  
ويوم لا اراك يصيق صدرى :  
ولا ادري لفاك متى يكون ✽  
ايا من قد يملكنى حواء :  
وزاد على محبته جنون ✽  
خف الرحمن في وكن رحيبا :

ويرد مهجنى بعد الجنون ،  
الليلة الرابعة والاربعماية ولم تنزل تبكى  
حتى قدم عليها ولدها وكان حسن لما وصل  
الى البنات حلفوا عليه ان يقيم عندهم شهر  
زمان ثم بعد الشهر جهزوا له المال والزاد

وسفروا وخرجوا صكتة الى ان حلف عليها  
بالرجوع فرجعوا بعد ان ودعوه خصوصا  
اخته بكت حتى غشى عليها فصبها اليه  
وقبلها ما بين حينيها الى ان صكت من غشوتها  
فانشدت تقول شعر

لقد راعني يوم الفراق وصرتي :  
وقد زادني التوديع يا صادق حزنا  
مني تنحنى نار الفراق بقربكم :  
ويهنى بكم فلي ونبقى كما كنا ،  
ثم تقدمت الثانية واعتنقته وبكت وانشدت  
تقول شعر

وداعك مثل وداع الحياة :  
وفقدك يشبهه فقد النديم  
وبعدك نار كوت مهابتي :  
وقربك فيه جنان النعيم ،  
ثم تقدمت البنت الثالثة واعتنقته وبكت



وانشدت تقول شعر

ما تركنا الوداع يوم اترقنا :

عن ملال ولا لوجه قبيح ۞

انت روحى على الحقيقة ما زلت :

ولا اخترت أن اودع روحى،

ثم تقدمت البنت الرابعة واعتنقته وبكت

وانشدت تقول شعر

لا ترحل بنا عن بعدكم جلد :

حتى اطيع به توديع مرتحل ۞

ولا من الصبر مالقى الفراق به :

ولا من الدمع ما أبكى على طلل،

ثم تقدمت البنت الخامسة واعتنقته وبكت

وانشدت تقول شعر

قد قلت مذ ساروا النياق بهم :

والشوق ينهب مهاجتي نهبا ۞

لو كان لي مثلك اصول به :

لأخذت كل سقينة غضباً،

ثم تقدمت البنت السادسة وأعتنقته

وانشدت تقول شعر

قوموا من خديتكم مساً :

فرق يوم ما بينكم من نومي

ما أطيب ما كان زمانى بكم :

يا رب أعد له على ولو فى نومي،

ثم تقدمت البنت السابعة وانشدت تقول

ولقد جرعت لبعدكم وفراقكم :

ما لى فؤاد مثلكم لوداعكم

الله يعلم ما تركت وداعكم :

الا مخافة ان يذوب فؤادكم،

الليلة الخامسة والأربعاءية ثم ان حسن

ودعهم وبكى وانشد يقول هذه الابيات

شعر

ولقد جرحت يوم الوداع مداًعى :

درر تنظم عقدها من ادعى ✽  
 وجدنا بهم حاد الركاب فلم اجد :  
 جلدنا ولا صبرا ولا قلب معي ✽  
 وندعتهم ثم انشيت بجسرة :  
 وتركت انس معاهدي كالبلقع ✽  
 فرجعت لا ادري الطريق ولا سبيل :  
 رجعة عداك للبغضين كمرجعي ✽  
 يا صاحبي انصبت لآخبار الهوى :  
 حاشا لمثلك ان يقول ولا يعي ✽  
 فالنفس مذ فارقتكم قد فارقت :  
 طول الحياة وفي البقا لا تطمعي ،  
 ثم انه جد في السهم الليل والنهار حتى وصل  
 الى بغداد دار السلام وحرم الخلفا العباسية  
 ولم يدر ما جرا بعد غيبته فدخل الدار على  
 والدته يسلم عليها فوجدها قد تحمل جسمها  
 ورق عظمها من كثرة السهم والنواج والعويل

والبكاء والظوم وقد عانت رق اللال ولا تقدم  
تريد الكلام فاصرف حسن الدواب وتقدم الى  
والدته فسالها عن زوجته وعن اولاده فبكت  
حتى غشى عليها فلما ان رآها على تلك الحالة  
قام في الدار فتش عليهم فا وجد لهم اثر ولا  
سمع لهم خبر فغطس قلبه وغاب صوابه ثم  
نهض الى الخزانة فوجدها مفتوحة والصندوق  
مكسور فعلم انها اخذت ثوبها الريش  
وتمكنت منه واخذت اولادها وطارت فجا الى  
امه وجدها قد افاق من غشوتها فسالها  
عن زوجته وعن اولاده فسكتت ثم قالت يا  
ولدى عظم الله اجره فيهم وهذه قبورهم  
الثلاثة قال فلما سمع كلام امه صرخ صرخة  
عظيمة ووقع مغشيا عليه من باكر النهار الى  
انظهر وامه قاعدة عند راسه تبكي عليه وقد  
ايست من حياته فلما افاق بكى ولطم على

خدوده وشنو ثيابه وقام في داره يدور عليهم  
فَرَّ انه انشد يقول هذه الايات شعر

ايخفى حيلهم ما كان يخفى :

ونيران الصبابة ليس تطفى ✽

ومن مزحت له نار التصافي :

فاني قد شربت لحب صرفا ✽

تراها كالقصيب اللدن لينا :

تميس وكالقنا ترتج عطفاء ،

فلما فرغ من شعره اخذ سيفها وسله وجا الى

امه وقال لها ان لم تعلميني بحقيقة الحال

ضربت عنقك وقتلت روحى فقالت له يا

ولدى لا تفعل وخافت منه وقالت له اغمد

سيفك واقعد احديثك بالذى جراً فاعمد

سيفه وجلس الى جانبها فاعادت عليه القصة

من اولها الى اخرها وقالت والله يا ولدى لو

ما رايتها بكنت على الحمار وخفت منك تجي

وتعلم بذلك تغضب على ما كنت أمكنها  
من ثوبها ولو لا أن الست زبيدة غصبت  
منى وأخذت المفتاح دفعتني إلى مسرور  
وتبعته إلى الدار وأخذت الثوب غصبا عني  
وأنت تعرف أن الخلافة لا تطاولها يد فلما  
احضروا لها الثوب أخذته وفتحته وكانت  
تظن أنه عدم نرى منه فرائه صحيح سليم  
ففرحت وأخذت أولادها شدتهم في وسطها  
ولبست الثوب بعد أن قلعت الست زبيدة  
جميع ما عليها فلبسته لها وتمشت في القصر  
وم يتفرجوا عليها ثم طارت فوق أعلا القصر  
ثم نظرت إلى وقالت أن جا ولدك وطالت  
عليه ليالي الفراق واشتبهى القرب مني والتلاق  
وهرقه أرياح المحبة والاشواق يجيني حزاير واق  
الواق فهذا ما كان من حديثها وما جوا في  
غيبتك والسلام الليلة السادسة

والأربعماية فلما فرغت من كلامها صرخ  
صرخة عظيمة ووقع مغشيا الى اخر النهار  
فلما أفاق لطم على وجهه وصار يتمرغ على  
الارض مثل الحية الملفاة وامة عند راسه تبكي  
على حاله الى نصف الليل أفاق من غشوته  
وجعل ينشد هذه الايات

قفوا وانظروا حال الذي تهجره :

لعلكم بعد الجفا ترجونــه ✽

ولا تضربه تنكريه لسقمه :

كانكم والله لا تعرفونــه ✽

وما هو الا ميت في هواكم :

يعد من الاموات لولا انينــه ✽

ولا تحسبوا ان التفرق هينا :

يعز على المشتاق والموت دونه ،

فلما فرغ من شعرة قام وجعل يدور في البيت  
وينوح ويبكي وينتحب مدة خمسة ايام ما

اكل فيها زان ولا شرب فيها ما فقامت امه اليه  
 وحلقته واقسمت عليه حتى افطر ولا زال  
 يبكي وينتحب وامه تسليه وعاشق ما يسمع  
 بكاء صغيم فانشد وجعل يقول شعر  
 حملت نفسى محملا في الهوى :

يعجز عن وصفه جميع القوى ✽  
 قد حرت في امرى وزاد الصنا :  
 والليل والصبح عندي سوى ✽  
 قد كنت اخشى الموت من قبل ذا :

واليوم صار الموت عندي دواء ،  
 وما زال حسن على هذا الحال الى الصباح  
 فغفل في النوم فرأى زوجته وهى حزينة  
 تبكي وندمائه على ما فعلت فقام من نومه  
 وعو يقول هذه الابيات وحن وانتهر فصلى  
 على سيد السادات شعر  
 خيالك عندي ليس يبرح ساعة :



جعلت له في القلب اشرف موضع  
 ولولا رجا الوصل ما عشت لحظة؛  
 ولولا خيال العين لم اتهاجع،  
 فلما اصبغ الصباح زاد تحببه ولم يزل على  
 هذا الحال مدة شهر وهو باكي حزين ساهر  
 الليل قليل الاكل فلما كان بعد شهر خطر له  
 ان يسافر الى اخوته البنات ويستشيرهم في  
 امر زوجته فطرب الطبل فجات الخجب فركب  
 واحد منهم وحمل الباقي هدايا من تحف العراق  
 ثم اوصى والدته على البيت ووزع حاله في  
 الدار وودع والدته وسالها الدعا وركب  
 وقصد اخوته ثم سار الى ان وصل جبل  
 السحاب وقصر البنات فلما وصل دخل  
 عليهم وقدم لهم الهدية ففرحوا به واسترابوا  
 ماجيه وقالوا له يا اخونا ماجيتك هذه لها  
 سبب لان لك مدة شهر من حين فارقتنا فبكي

وأنشد يقول هذه الأبيات شعر  
 أرى النفس في شغل لفقده حبيبها :  
 فما تتنهنا بالحياة وطيبها —————  
 سقامي سقام ليس يعرف طبه :  
 وهل يشفى الاسقام الا طبيبها  
 فيا مانعي طيب المنام تركتني :  
 اسأيل عنك الريح عند هبوبها  
 قريبة عهد من محب وقد غوى :  
 هوى كل نفس أين حل حبيبها  
 فيا أيها الريح الملم بارضها :  
 عسى نفحة منه أشم نسيبها ،  
 فلما فرغ من شعره بكى وانتحب وأنشد يقول  
 هذه الأبيات  
 عسى ولعل الدهر يلوى عنائه :  
 ويأتى بحبي والزمان غيبور  
 ويسعد أملئ ويقضى حوائجي :

ويحدث من بعد الأمور أمور،  
فلما فرغ بكى حتى غشى عليه فلما أفاق انشد  
بالله يا منتهى ضعفى وأمراضى :  
هل انت راض فاني في الهوى راضى  
وقد هجرنى بلا نوب ولا سبب :  
فأمطى وأرحى هجرانك الماضى  
الليلة السابعة والأربعماية فلما فرغ من  
شعره بكى حتى غشى عليه فلما أفاق انشد  
يقول شعر  
هجر المنام وواصل التسهيد :  
والعين بالدمع المصون تجود  
تبكى بدمع العقيق صباصة :  
أبدا على طول المدا يزيد  
أهدى الى الشوق يا أهل :  
لها بين الصلوع وقيد  
وأذا ذكرتك لم تنفصلى لي نعمة :

ألا ومعها أنت وصعبيد،  
 فلما فرغ من شعرة بكى بكاء شديدا وجعل  
 يقول هذه الايات شعر  
 ألا يا ليت شعري هل تدعينوا كما دنا :  
 وهل ودنا منكم كما ودكم منا ؟  
 ألا قاتل الله النوى ما أمـــــرة :  
 ويا ليت شعري ما يريد النوى منا ؟  
 وجوهكم للحسنة وإن بعد المدا :  
 تمثل في ابصارنا أينما كنا ؟  
 إذا ما شكى القلب تداويت بلسمكم :  
 ويطربني صوت الحمار إذا غنا ؟  
 ألا يا حماما بات يدعو صديقه :  
 لقد زدتنى شوقا وهيجتني حزنا ؟  
 تركت جفوني لا تململ من البكا :  
 على سادة أبتلوا يريبتهم عنا ؟  
 احن اليهم كل وقت وساعة :

واشتاقكم في ظلمة الليل اذا جئنا  
 احبابنا ضاع اصطباري من القال :  
 فهل و متى يا سادتي قريبكم منا  
 هجرتم ولم نهجر و خنتم ولم نخن :  
 وحلتكم على العهد القديم وما حلنا  
 ترى يجمع الدهر المفرق بيننا :  
 وتجمعنا الايام حقا كما كنا ؛  
 فلما سمعت كلامه اخته فوجدته قد غشى  
 عليه فقعدت بجانبه تبكي فسمعوها اخوتها  
 فجاوا اليها فوجدوا حسن رافدا واخته تبكي  
 عليه فقعدوا الاخرين يبيكون فاستغاق حسن  
 فرام يبكوا عليه ولاخفى لهم حاله فسالوه  
 عن ذلك الامر الذي هو فيه فاخبرهم بما  
 جرى له في غيابه وكيف طارت زوجته اولادها  
 معها قال فخرجوا وبكوا ثم قالوا له لما راحت  
 وطارت ايش قالت لوالدتك قل قالت لوالدتي

قولي لولدك اذا جا وطالت عليه ليالي الغراق  
 واشتهى انقرب مني والتلاق وهزته ارياح الخبة  
 والاشواق يجيني الى جزاير واق الواق قل فلما  
 سمعوا البنات كلامه تغامزوا ونظرت كل واحدة  
 الى رفيقتها وحسن ينظرون حركوا روسهم  
 واطرقوا ساعة ورفعوها وقالوا لاحول ولا قوة  
 الا بالله العلي العظيم مد يدي الى السماء فان  
 وصلت الى السماء انت تصل الى زوجتك واولادك  
 قال فلما سمع حسن كلامهم جرت دموعه على  
 خدونه مثل المطر ثم انشد يقول شعر  
 قد صيجتني خدود البيض والحدق  
 وقد ناي الصبر لما اقبل الارق  
 بيض نواعم اضعوا بالجفا جسدي :  
 فما بقي في لا لحم ولا مرق  
 فرايد مثل غزلان النقا سفروا :  
 عن اوجه لو راوها الاوليا علقوا

يعيشين مشى القطا العذرا في سحر :  
 في خفيهن عرائي الهمر والقلوب  
 هويت منهم هيفا خزجـة :  
 قلى لها ثمر بالنيران يجتـسق  
 خودا منعة الاطراف فاعـسة :  
 في خدها النور بدا من سمر الغسق  
 قد هيـجتني وكم في الحب من بطيل :  
 قد هيـجتني خدود البيص والحدق ،  
 الليلة الثامنة والاربعماية فلما فرغ من  
 شعرة بكت البنات لبكايه واخذتهم للكنية  
 والشفقة وتلطفوا به وصبروه ودعوا له بجمع  
 الشمل قال فاقبلت عليه وقالت له اخته يا  
 اخي طمّن قلبك واشرح صدرك ثن صبر  
 وتلى قال ما يتمنى والصبر مفتاح الفرج وقال  
 الشاعر في المثل حيث قال هذه الابيات  
 دح المغادير تجري في اعنتها :

ولا قبات الا خالى البسال

ما بين رمشة عين والنت باقتها

يغير الله من حال الى حال،

ثم قالت له اخته قوى قلبك وشدة عزمك

فابن عشرة ما يموت ابن سبعة والبكا والحزن

يمرص ويسقم حتى روحك وكن عاقل واقعد

عندنا واستريح الى ان آحايل لك فى الوصول

الى زوجتك واولادك ان شا الله تعالى قل

فعندها بكى بكاء شديدا وانشد وجعل يقول

هذه الايات ونحن نصلى على سيدنا محمد

سيد السادات شعر

لان عوفيت من مرضى جسمى :

فما عوفيت من مرضى بقلبي

وان الوجد من ذنف غريب :

سوى وصل الحبيب مع الحبيب،

ثم جلس الى جانب اخته وفي تحدته وتساله



عن سبب رواحتها فأحكى لها عن سبب ذلك  
 فقالت له والله يا أخى كنت رابحة أقول لك  
 عن الثوب الريش تمزقه فأنساني الشيطان ذلك  
 ثم جعلت توائسه وتحادثه وتلاطفه مدة  
 عشرة أيام وهو لا يأخذه منام ولا يلتذ بطعام  
 فلما طال عليه الأمر أنشد وجعل يقول هذا  
 الأبيات شعر

يمكن في قلبى حبيب الفتة :  
 فليس تخلف غيره في مطمح  
 من الحسن قد حاز العتود كأنه :  
 غزال ولكن في فوادي يرتع :  
 إذا عز صبرى في هواك وحيلتى :  
 بكيت على أن البكا ليس ينفع ،  
 فلما نظرت اخته ما هوفيه والهيام وتباريح  
 الهوى وكدة الجوى ظلمت إلى أخواتها وهي  
 باكية العين حزينة القلب فبكت بين أيديهم

وأرمت نفسها عليهم وقبلت أقدامهم وسألتهم  
 مساعدة أخيلهم على قضا حاجته واجتماعه  
 بأولاده وزوجته وأن يذهبوا لها امر في الوصول  
 الى جزاير واق الواق وما زالت تبكي على  
 اخواتها حتى ابكتهم فقالوا لها طيبي قلبك  
 فاننا نحن للجميع فاكربين مجتهدين في  
 اجتماعه باهله ان شا الله تعالى واقم عندكم  
 سنة كاملة وعينه لا تنشف من الدموع قال  
 صاحب الحديث وكان لاخته عم شقيق اخو  
 ابوها وكان اسمه عبد القدوس وكان يجب  
 البنت الكبيرة محبة عظيمة وفي كل سنة يزورها  
 طريق ويقضى حوائجها وكان قد قرب هلال  
 الحرم وكانت البنات حين حضر عمهم اليهم  
 جدثوه بحديث حسن وما جرا له مع  
 الجوسي وكيف قدر على هلاكه ففرح عمهم  
 بذلك ودفع الى البنت صرة فيها بخور وقال

لها يا بنتى اذا همك او نالك مكروه او عرضت  
 لك حاجة بخبرى بهذا البخور والذكرينى فالى  
 احضر بسرعة اقضى حاجتك قال وكان هذا  
 اليوم اول السنة فقالت البنت الكبيرة لاختها  
 الصغيرة يا اختى اليوم اول السنة وعما ما  
 حضر قومى هاتى شوية نار وهاتى صرة البخور  
 فقامت البنت وهى فرحانة احضرت الصرة  
 وجابت النار ووضعهم بين يدي اختها  
 فاخذت الصرة فتحتها واخذت منها جانب  
 من البخور ارمته على النار وتفكرت عما فا  
 فرغ البخور الا وغبرة قد ظهرت من صدر  
 البهرة وبعد ساعة انكشف الغبار فبان من  
 تحته شيخ راكب على فيل وهو يهملج تحته  
 بيديه ورجليه فلما نظروا البنات فرحوا به  
 وسلموا عليه واعتنقوه وقبلوا يديه ثم اجلسوه  
 وجلسوا حواليه وسالوه عن غيابه عنهم فقال

كنت هذا الوقت وأنا قاعد فشممت رائحة  
 البخور فحضرت اليكم على هذا الغيل فما  
 تريدني يا بنت اخي فقالت يا عم اشتقنا  
 اليك وهذا راس السنه حضرت وما في طاقك  
 تفعد عنا فقال كنت مشغول وكنت عزمت  
 اني احضر اليكم واذاني شملت البخور  
 فاسرعت في المجي فشكروه ودعوا له ثم قالت  
 له البنت الكبيرة يا عمي كنا حدثناك  
 بحديث اخونا حسن الذي جابه بهرام  
 المجوسي وكيف قتله وعن الصبية التي اخذها  
 بنت الملك وتزوج بها وكيف سافر بها الى  
 بلاده قال نعم فما الذي حدث له بعد هذا  
 قالت غدرت به وكان رزق منها ولدين  
 فاخذتهم وسافرت بهم الى بلادها وهو غايب  
 عندها وقالت لاهله اذا حضر ولدك وسال عني  
 وطالت عليه ليالي الفراق واراد الغرب مني

والتلاق وهزته رياح لخبية والاشواق يجيني الى  
 جزاير واق الواق فحين سمع هذا الكلام عمام  
 حرك راسه وعص على اصبعه ثم اطرق براسه  
 الى الارض وصار ينكت في الارض باصبعه ثم  
 التفت يمينا وشمالا وحسن ينظر اليه وهو  
 مخي فقالت البنات لعم يا عم رد علينا وطمنا  
 بالجواب فرفع راسه اليهم وقال لهم يا اولاد اخي  
 لقد اتعب هذا الشاب روحه وارمى نفسه  
 في هول عظيم وخطر جسيم ولا يقدر يصل  
 الى جزاير واق الواق فعند ذلك نادوا البنات  
 على حسن فخرج اليهم وتقدم الى الشيخ  
 وبس راسه وسلم عليه فترحب به واجلسه  
 الى جانبه فقالت البنات لعم يا عم عرف  
 اخونا حسن بما قلت لنا عليه فقال له يا  
 ولدي اترك عنك هذا العذاب الشديد مد  
 يدك الى السما فان وصلت اليها فانت تصل

الى زوجتك واولادك فانك ما تقدر تصل الى  
 جزاير واق الواق ولو كانت معك لجن الطيارة  
 والجموم السيارة وبينك وبين هذه الجزاير  
 سبع بحور وسبع اودية وسبع جبال شواهن  
 ومن اين تقدر تصل الى هذا المكان ومن  
 يوصلك له فبالله عليك اترك هذه القصبة  
 واحسب انهم ماتوا ولا تتعب نفسك وقد  
 نصحتك ان قبلت نصيحتي الليلة العاشرة  
 والاربعماية فلما سمع حسن كلام الشيخ  
 بكى حتى غشى عليه وبكت البنات حوله  
 واما البنت الصغيرة فانها شقت ثيابها ولطمت  
 على وجهها حتى غشى عليها فلما راهم  
 الشيخ عبد القدوس وما فيهم من الحزن  
 لاجل حسن رق واخذته الحنية عليهم فقال  
 لهم اسكتوا ثم قال لحسن طيب نفسك وابشر  
 بقضا حاجتك ان شا الله تعالى ثم قال له يا

ولدى قم وشد حبله واتبعني فقام حسن  
على حيله بعد أن ودع البنات وتبعه وقد  
فرحوا بقضا حاجته ثم أن الشيخ استدعى  
الغيل فركبه وأردف حسن خلفه وسار به مدة  
ثلاثة أيام بلياليها مثل البرق الخاطف فوصلوا  
إلى جبل عظيم أزرق حجارتها كلها زرق وفي  
وسط الجبل مغارة وعليها باب من الحديد  
الصين فاحد الشيخ بيد حسن وانزله وأطلق  
الغيل ثم تقدم إلى باب المغارة وطرقه فخرج له  
عبد أسود أجرد كأنه عفریت وبيده اليمين  
سيف والاخر ترس بولاد وفتح الباب فنظر  
الشيخ فرمى السيف من يده والترس وتقدم  
قبل يد الشيخ عبد القدوس ثم أخذ الشيخ  
بيد حسن ودخل هو وأياه وغلق العبد  
الباب خلفهم وعبر فرأى حسن المغارة كبيرة  
واسعة فمشوا فيها في دهليز معقود فلم يزلوا

سائرين مقدار ميل فأنتهى بهم السير إلى قلاية  
عظيمة ثم إلى ركن فيه بابان عظيمان مسبوكين  
بالحاس الاصفر ففتح الشيخ عبد القدوس  
الباب الواحد وقال لحسن اجلس هاهنا على  
الباب واحذر تفتحه حتى ادخل واجى اليك  
بحاجتك معي ثم دخل الشيخ وغاب ساعة  
زمانية وخرج معه حصان آدم اقب اجزم  
مشمل مليلمر ان سار طار وان جرى ما  
يلحق له غبار وهو مسروج ملجوم فقدمه  
الشيخ وقال لحسن اركب ثم فتح الباب الثاني  
فبان منه بيرة واسعة فركب حسن الحصان  
وخرجوا الاثنين من الباب وساروا في البيرة  
ثم ان الشيخ اخرج كتاب ودفعه لحسن وقال  
له يا ولدى سر على هذا الحصان الى موضع  
يوصلك فاذا نظرتة وقف على باب مغارة مثل  
هذه فانزل عن ظهرة وقتطر عنانه في قربوص



انسرج وأطلقه فإنه يدخل المغارة فلا تدخل  
 معه وقف على باب المغارة ولا تصجر مده  
 خمسة أيام وفي اليوم السادس يخرج لك شيخ  
 أسود لابس أسود وكلما عليه أسود وثقته  
 بيضا ضوبلة فائزة إلى سرته فإذا نظرت قبل  
 يده وأمسك ذيله أجلسه على رأسك وأبك  
 بين يديه حتى يحسن عليك ويسالك عن  
 حاجتك فادفع له هذا الكتاب فيأخذه منك  
 ولا يكلمك ويخليك ويدخل فأقف مكانك  
 خمسة أيام أخرى ولا تصجر وفي اليوم  
 السادس انتظره فإن خرج لك بنفسه فأعلم  
 أن حاجتك تقضى وأن خرج لك أحد من  
 غلمانة فأعلم يا ولدي أن الذي خرج لك  
 يريد قتلك والسلام وأعلم يا ولدي أن من  
 لم يخاطر بنفيس لم يحظ بنفيس فإن كنت  
 تتخاف على نفسك فلا تسوقها للهلاك ودعني

أركبك الغيل فهو يسيرك إلى بنات أخى وم  
يوصلوك إلى بلادك وينزودوك ويرزق الله خيرا  
منها وإن كنت تريد روح ما امنعك فقال  
حسن للشيخ وكيف تطيب لى الحياة وأهلى  
وأولادى بالحياة ولا عشت ولا بقيت إن  
كنت من حبه سليت والله ما أرجع أبدا  
حتى ابلغ مرادى باجتماعى بأحابى أوتدركنى  
منى والسلام ثم بكى وإن واشتكى وجعل  
يقول هذه الأبيات من كثرة شوقه شعر

على فقد أحيانى وأهل مودتى :

وقفت أأدى وانكسار و ذلتى ۞

وقبلت ترب الريح شوقا لاهله :

فلم يغنى شيا لشدة بلوتى ۞

إذا نظرت عيني المنازل بعدهم :

قفار يكاد الشوق يتلف مهجتي ۞

رعا الله من باتوا فى القلب ذكرى :

لقد قربت بالبعد عنهم منيتي ✽  
 يقولون لي صبرا وقد ذهبوا به :  
 ولم يتركوا لي غير نوح وحرقتي ✽  
 فما نأج من هذا الفراق متيمر :  
 كنوحى ولا والله حن كحنتي ✽  
 لمن التجى بعد تقديم لما :  
 بي وقد كانوا رجا لشديقي ✽  
 فواحسرتي لما رجعت مودعا :  
 رجعة عداك المبغضين كرجعتي ✽  
 فواسفى هذا الذى كنت اتقى :  
 ويا كبدى ذوبى أسا وتفتتى ✽  
 ويا كنز صبرى بعد احبالى انقصى :  
 وان رجعوا يافرحتى ومسرتي ✽  
 فوالله ما ملت دموعى عن البكا :  
 على تقديم بل عبرة بعد عبرتي ✽  
 ويا غصتى ما فزت منهم بطايل :

ولا مهجتي نالت من الوصل بغيتي ۞

لين عانت الايام تجمع شملنا :

وتطمئنا بالقرب بعد التشتي ۞

لألتمن الارض لله شاكرا :

وابذل روحى للبشير ومهجتى ۞

**الليلة الحادية عشرة والاربعماية**

فلما سمع الشيخ عبد القدوس ما قلته

حسن عرف انه ما يرجع عن غرضه وانه

ما يقطع فى الكلام ولا بد ما يخاض بنفسه

ولو تلفت مهجته فقال له يا ولدى اعلم

ان جزاير واق الواق سبع جزاير وفيهم

عسكر عظيم كلهن بنات ابكار وسكان

الجزاير الجوانية جن وشياطين ومردة وسحرة

وارهاط واصوان وكل من دخل لهم ما يرجع

يعود وما وصل احد اليهم قط ورجع فبالله

عليك يا ولدى ارجع الى اهلك من قريب واعلم

ان الذى اخذتها هي بنت ملك هذه الجزاير  
 السبع وكيف تقدر تصل اليها اسمع منى يا  
 ولدى لعل ان يعوضك خيرا منها فقال  
 حسن والله يا سيدى لو قطعت اربا اربا ما  
 ازددت لها الا حبا ولا بد لي من زوجتي  
 واولادى ومن الدخول الى هذه الجزاير وما  
 ارجع الا بهم ان شا الله تعالى فقال له الشيخ  
 عبد القدوس ولا بد لك من الزواج يا ولدى  
 فقال نعم وقد تعلق قلبي بركوب هذا الجواد  
 واريد منك المعونة والدعا لعل الله ان يجمع  
 شملى قريبا ثم بكى من عظم شوقه وانشد  
 وجعل يقول هذه الابيات شعر

انتم مرادى وانتم احسن البشر:

وانتم من محل السمع والبصر:

وقد سكنتم بقلبي وهو منزلكم:

وبعدكم سادتي اصبحت في كدر:

لا تحسبوني غنيا عن محبتكم :  
 فحبكم صير المسكين في ضروري  
 غبتم فغاب سروري بعد غيبتكم :  
 ولذ لي بعد نومي فيكم سهيري  
 تركتموني اراعي النجم من امر الفراق :  
 ابكي ودمع عيوني يشبه المطر  
 يا ليل طلت على من بات في قلق :  
 مولع القلب يرعى النجم والقمر  
 بالله ان جزت واد فيه قد نزلوا :  
 بلغ سلامي لهم فالمر قد قصروا  
 وقل لهم بعض ما لاقيت من الله :  
 ان الاحبة لا يدرون ما خبري ،  
 فلما فرغ حسن من شعرة بكي حتى غشي  
 عليه فلما افاق قال له الشيخ عبد القدوس  
 يا ولدي انت لك والدة فلا تذيبها ففدك  
 فقال حسن للشيخ والد يا سيدي ما بقيت

ارجع الا تزوجتي واولادى او يدركنى الاجل  
ثم بكى وناح وانشد يقول شعر

وحقكم ما غير البعد عهدكم :

ولا انا من للعهد يخسرون ✽

وهندى من الاشواق ما لو شرحته :

الى الناس قالوا قد هراه جنون ✽

فوجدوا شجان وحزن ولوصة :

ومن حاله هذا فكيف يكون،

قال الراوى لهذا الحديث العجيب والامر المطرب

الغريب ونحن وانتم نصلى على سيدنا محمد

الحبيب صاحب البردة والقصيب الذى من

صلى عليه قط ما يخيب صلى الله عليه وسلم

وعلى اصحابه وآله الطاهرين فلما فرغ حسن من

شعره علم الشيخ انه ما يرجع عن ما هو فيه

او ان هاب مهاجته فناوله الكتاب ودعا له

واوصاه بما يفعله وقال له قد وكدت لك فى

الكتاب على الشيخ ابن بلقيس ابن بنت  
 اللعين ابليس فهو شيخى ومعلمى وجميع  
 الانس والجن تخضع له وتخاف منه ثم وضعه  
 واطلق عنان الجوان فطار بحسن اسرع من  
 البرق الخاطف وحسن ماسك عليه مدة عشرة  
 ايام فنظر حسن الى قدامه فرأى جبل عظيم  
 اسود مثل الليل وقد سد ما بين المشرق  
 والمغرب فلما قرب حسن منه صهل الحصان  
 تحتة فاجتمعت عليه خيل كثير مثل المطر لا  
 يحصى لهم عدد ولا يعرف لهم مدن وصاروا  
 يتمسحون بالحصان فخاف حسن منهم وخرج  
 ولم يزل الحصان ساير والجبل حوالية الى ان  
 وصل الى المغارة التى وصفها له الشيخ عبد  
 القدوس فوقف للحصان على بابها فنزل حسن  
 من فوقه وقنطرنجامة فى قريوس سرجه ودخل  
 الى المغارة وحسن وقف على الباب كما امره



الشيخ عبد القدوس وصار مفكراً كيف  
 تكون عاقبته وهو حيران ولهان لا يعلم ما  
 يجرا عليه ولم يزل قاعد مدة خمسة أيام  
 بلياليها وهو على الباب سهران حزين باكى  
 مفكر حيران تعبان قد فارق الأهل  
 والأوطان والأصحاب وللان منكسر القلب  
 يحسب ألف حساب فتفكر والدته وما جرا  
 عليها بسببه في فراق زوجته وأولاده وما حالها  
 بعد سفره من عندها فأنشد وجعل يقول  
 هذه الأبيات شعر

ألا كم أداوى القلب والقلب ذاهب :

وجفنى وعينى الدموع سواكب ✽

فراق وحزن واشتياق وغربة :

وبعد عن الأوطان والشوق غالب ✽

وما أنا من صر مهاجته الهوى :

من الشوق لما أن دعت المصاييب ✽

كريم أصابته من الدهر نكبة :

وأي كريم لا تصبه النوايب،  
 الليلة الثانية عشرة والأربعية فلما  
 فرغ حسن من شعرة وأذا بالشيخ أبو الريش  
 ابن بلفيس خرج إليه وهو لابس أسود فلما  
 نظره حسن عرفه بالصفة فلما رآه حسن رمى  
 نفسه عليه وتمرغ على رجليه ومسك ذيله  
 جعله فوق راسه وبكى وانتحب فقال له الشيخ  
 أبو الريش ما حاجتك يا ولدي قال حاجتي  
 ما في هذا الكتاب وثأوله الكتاب الذي دفعه  
 له الشيخ عبد القدوس فأخذه من حسن  
 ودخل المغارة ولم يرد عليه جواب ولا خطاب  
 فجلس حسن موضعه على الباب مثلما قال  
 له الشيخ عبد القدوس وهو يبكي مدة  
 خمسة أيام وقد زاد به انقلب واشتد به  
 الحرق ولازمه الارق وإن واشتكى من ألم

البعاد ومفارقة الاحباب فانشد وجعل يقول  
شعر

سبحان جبار السما :  
 ان للحب لفي عنا :  
 من لم يذوق طعم الهوى :  
 لم يدرك ما جهد البلاء :  
 لو كنت احبس غربتي :  
 لوجدتها انهار ميا :  
 كم من صديق قد انثنى :  
 فقد الحياء من البكا :  
 فاذا نقطن لا مناة :  
 فاقول مالي من البكا :  
 لكن ذهبت لارتدا :  
 فاصابني عين الـردا :  
 بكت الطيور لوحشتي :  
 والوحوش في وسط الفلا :

ولئن همار للجبال :

ييكوا وسكان الهوا،

ولم يزل حسن ييكي الى ان طلع الفجر واذا  
 بالشيخ ابو الريش قد خرج اليه وهو لايس  
 ابيض واومى له بيده ان يدخل خلفه  
 فدخل فاخذ الشيخ بيده ودخل به الى  
 المغارة ففرح حسن وعلم ان حاجته قد  
 قضيت فلم يزل الشيخ ساير وحسن خلفه  
 مقدار نصف نهار الى ان وصلوا الى باب مقنطر  
 وعليه باب من البولاد ماجوهر ففتح الشيخ  
 الباب ودخل هو وحسن فمشوا في دهاليز  
 ودعات معقودة بحجارة من الجوز المنقوش  
 بالذهب الى ان قطعوا سبعة دهاليز بسبعة  
 ابواب فوصلوا الى قلعة كبيرة مرخمة قايم قايم  
 وفي واسعة وفي وسطها بستان فيه من ساير  
 الاشجار والازهار والاثمار وفي موسوقة من

سائر الفواكه والاطيار تناغى على الاشجار  
وتسبح الملك الواحد القهار وفي القاعة أربعة  
لواوين متقابل بعضها بعضا ومقابل كل  
فسقية مجلس وعلى اركان كل فسقية سبع  
من الذهب الاحمر يصب الماء من فيه في  
الفسقية وعلى كل مجلس كرسي وعليه  
شخص جالس وبين يديه كتب كثيرة وبين  
ايديهم مجامر ذهب فيها نار وخور وكل  
شيخ منهم بين يديه مشايخ يقرأون عليه  
في الكتب فلما دخلوا عليهم قاموا لهم وعظموا  
فاقبل عليهم الشيخ وأشار اليهم ان يصرفوا  
للحاضرين فاصرفوهم وقاموا ثلاثة مشايخ منهم  
وجلسوا بين يدي الشيخ ابو الريش وسالوه  
عن حسن فعند ذلك اشار الشيخ ابو الريش  
لحسن وقال له حدثت لجامعة عن حكايته وما  
جرا لك من الاول الى الآخر فعند ذلك بكى

حسن وحدثهم بحديثه من اوله الى آخره  
 فلما فرغ من حديثه قالوا المشايخ هذا  
 هو الذي اطلعه بهرام الجوسي الى الجبل بتاع  
 السحاب على النسورة في جلد الجمل فقال  
 حسن نعم هو كما تقولون فاقبلوا على انشيخ  
 ابو الريش وقالوا يا شيخنا يا شيخ الشيوخ  
 بهرام كان سبب ضلوعه الى الجبل فكيف نزل  
 وما الذي راي فوق الجبل فقال الشيخ ابو  
 الريش يا حسن اخبر الجماعة كيف نزلت وعن  
 الذي رايت فاخبرهم عن جميع ما جرى له  
 وما راي وكيف ظفر به وقتله وكيف خلص  
 منه الشاب واعدته الى بلده وكيف اخذ بنت  
 املك وتزوج بها ورزق منها بولدين وكيف  
 غدرت به واخذت اولادها معها وطارت وما  
 قاسى من الاهوال والشدة قل فلما سمعوا  
 حديثه تعجبوا عما جرى عليه ثم اقبلوا على

الشيخ أبو الريش وقالوا له يا شيخ الشيوخ  
 والله مسكين هذا الشاب فعسى تساعدته  
 على خلاص زوجته وأولاده فقال الشيخ أبو  
 الريش يا اخوتي هذا امر عظيم ونصحتهم فلم  
 يقبل وانتم تعرفون جزاير واق الرواق الدخول  
 اليها صعب وتعرفوا شدة ملككم وأعوانكم وانى  
 حلفت يمين ما ادوس لهم ارض ولا اتعرض  
 لهم فى شى وكيف يقدر يصل هذا الى بنت  
 الملك الاكبر ومن يوصله لها فقالوا يا شيخ  
 هذا رجل تعنى وخاطر بنفسه وحضر لك  
 بكتاب اخيك الشيخ عبد القدوس فبقى  
 يجب عليك مساعدته فقام حسن الى الشيخ  
 أبو الريش وقبل قدمه ورفع ذيله على راسه  
 وبكى وقال يا شيخ الشيوخ اجمع بينى وبين  
 زوجتى وأولادى ولو كان فيها ذهاب روحى  
 ومهجتى قال فبكوا الحاضرين لبكاية وقالوا يا

شيخ الشيوخ اغتنم اجر هذا المسكين  
 الغريب وافعل معه جميل لاجل اخيك الشيخ  
 عبد القدوس فقال لهم نساعدك نساعدك ان  
 شا الله تعالى قدر طاقتنا ولا نخلى عند  
 جهدنا جهد قال فلما سمع حسن كلامه فرح  
 وقام قبل قدميه وقبل ايدى الجماعة الحاضرين  
 وسأله المساعدة فعندها اخذ الشيخ ورقة  
 ودواية وكتب كتاب وختمه ودفعه الى حسن  
 ودفع له خريطة من الاليمر فيها بخور وقال  
 له احتفظ على هذه الخريطة ومتى وقعت في  
 شدة بخر بقليل منه وانكرك في فاني احضر  
 عنده اخلصك ثم امر بعض الحاضرين ان  
 يحضروا له عفريت من الطيارين ففى الوقت  
 احضروا له عفريت فقال له الشيخ ما اسمك  
 قال له عبدك دحنش ابن فقتش فقال الشيخ  
 للعفريت ادن منى فدنا منه فجعل الشيخ فاه



في اذن العفريت وقال له كلام قال فحرك  
 العفريت راسه وقال قبلت يا شيخ الشيوخ  
 ثم ان اشبهخ اقبل على حسن وقال له يا ولدي  
 تم على هذا العفريت اختيار دهنش فاذا رفعك  
 الى السما وسمعت تسبيح الملائكة فلا تتكلم  
 تبلك انت واياه وانا وصلت ثلثي يوم وضعك  
 على ارض بيضا نقية مثل الكافور فامشى فيها  
 عشرة ايام الى ان تصل الى باب مدينة فاذا  
 وصلت اليها ادخل واسال عن ملكها فاذا  
 وصلت اليه سلم عليه وقبل يديه واعطه  
 هذا الكتاب ومهما اشار عليك به فانهم فقال  
 السمع والطاعة وقلم مع العفريت وقاموا  
 المشايخ ودعوا له ووصوا العفريت على حسن  
 قل فاحتمله على عاتقه الايسر وطار في الجو يوم  
 وليلة فسمع تسبيح الملائكة في السما فلما كان  
 عند الصباح وضعه على ارض بيضا مثل الكافور

وتركه وانصرف فقام حسن لما رأى روحه على  
الارض سار الليل والنهار مدة عشرة ايام  
الى ان وصل الى المدينة الليلة الثالثة  
والعشرة بعد الاربعماية فدخلها  
وسال عن الملك فدلوه عليه فدخل فوجد  
ملك عظيم فلما مثل بين يديه قبل الارض  
ودعاه فقال له ما حاجتك فقبل حسن  
الكتاب وتاوله الملك فاخذ الملك منه وفتحه  
وقراه ثم قال لبعض خواصه خذ هذا الشاب  
وديه الى دار الصياف فاخذه فاقام فيها ثلاثة  
ايام في اكل وشرب وغير ذلك وعنده من  
خواص الملك من يجانته ويوانسه ويساله  
عن اخباره وكيف وصل الى هذا الديار ومن  
اوصله فاحكى له جميع ما هو فيه وفي اليوم  
الرابع اخذا الغلام بيده واقفاه بين يدي  
الملك فقال له يا حسن انت حضرت الى عندي

تريد تدخل الى جزاير واق الواق كما ذكر  
لنا شيخ الشيوخ ولكن يا ولدى لا يمكن  
ارسلك في هذه الايام لان في طريقك مهالك  
كثيرة ويرارى معطشه كثيرة المخاوف وانا  
يقال لى حسون الملك ملك ارض التافور ولى  
من العساكر والجنود ما يلا الارض ولكن يا  
ولدى اصبر ما يكون الا خيرا فلا بد ان  
احتال واصلك الى ما تريد واعلم يا ولدى  
ان هاهنا عسكر عظيم يريد الدخول على  
جزاير واق الواق معتدين بالسلاح والعدد  
والخيال وما قدروا على الدخول ولاكن يا  
ولدى لاجل شيخ الشيوخ ما اقدر اردك له  
الا مقضى الحاجة وعن قريب تلقى لنا مراكب  
من جزاير واق الواق وانزلك فى واحدة منهم  
واوصيهم عليك يحفظوك ويرسلوك الى جزاير  
واق الواق ولكن سالك عن حالك فقل لهم

انا صهر الملك حسون صاحب ارض الكافور وانا  
 ارسلت المركب على بر جزاير واق الواق ويقول  
 لك الرايس اطع البير فاذا طلعت تنظر على  
 البير دكك خشب كثيرة منصوبة فانظر لك  
 دكة واجلس تحتها ولا تتكلم ولا تتحرك فاذا  
 جن الليل ورايت عسكر البينات قد احتاطوا  
 بنبتايح ثد وامسك صاحبة الدكة اني  
 انت تحتها واستجير بها وتحسب عليها فانها  
 يا ولدي اذا اختارتك قضيت حاجتك  
 وتوصلك الى زوجتك واولادك وان كانت ما  
 تختارك فاحزن على روحك وايس من الحياة  
 واعلم يا ولدي انك مخاطر بنفسك اما تسلم  
 واما تعدم وتندم والله يا ولدي رايح تخاطر  
 بنفسك ولا اقدر لك على شى غير هذا والسلام  
 ولولا حصل لك عناية من رب السما ما وصلت  
 الى هاهنا ولولا في عمرك تاخير ماكنت سلمت

من صاحب الغيل عبد القدوس ولا كنت  
تصل الى المغارة الاولى ولا كنت تصل ايضا  
الى شيخى وتسلم منه قل الراوى فلما سمع  
حسن كلام الملك حسون صاحب ارض  
النافور بكى حتى غشى عليه فلما افاق انشد  
وجعل يقول هذه الايات شعر  
في مدة لا يد ابلغها :

مختومة اذا انقضت مت

لو صارعتني الاسد في غايها :

لغيرتها ان لم يجى الوقت ،

قال الراوى فلما فرغ حسن من شعره قال للملك  
ايها السيد اعظم وكم لحجى المراكب قل مدة  
شهر زمان يتعدوا يبيعوا ويشترؤا مدة من  
الزمان ويرجعوا الى بلادهم وما ترجع تنظرهم  
الا بعد سنة كاملة ثم ان الملك امر بحسن  
الى دار الضياف وامر ان يحمل اليه كلما يحتاج

له فاقم في دار الضياف مدة شهر وبعد ذلك  
 حضرت المراكب فخرج الملك والتجار واخذ  
 حسن معه فتلقوا المراكب واذا هو خلق  
 كثيرة والمراكب بعيدة عن البر في وسط  
 البحر والقولوب تنقل من المراكب الى البر ثم  
 انهم باعوا واشتروا ثم تجهزوا للسفر فامر  
 بتجهيز حسن وما يحتاج اليه واحضر رايس  
 المركب اختاره وقل له خذ هذا الشاب في  
 صحبتك في المركب بحيث لا يعلم به احدا  
 غيرك واوصله الى جزائر واق الواق ولا تلق به  
 بل انزله هناك فقال الرايس سمعا وطاعة وحبا  
 وكرامة ثم ان الملك اوصى حسن ان لا يعلم  
 احدا بخبره ثم ودعه الملك فدا حسن له  
 بطول البقا وان ينصره الله على اعدائه فشكره  
 الملك ودعا له بالسلامة ثم ان الرايس وضع  
 حسن في صندوق ونزله القارب وادخله

المركب والناس تنظر أن فيه بعض بصاعة  
 وبعد ذلك سافرت المركب فما زالت مسافرة  
 مدة عشرة أيام فلما كان يوم الحادي عشر  
 وصلوا إلى أنبر بأسلامة فقال الرايس يا حسن  
 قم اطلع إلى أنبر وانظر حاجتك فقام حسن  
 من ساعته طلع إلى أنبر فنظر بعينه فرأى دكة  
 خشب منصوبة حكم ما ذكر له الملك فشى  
 واخترق إلى أن وصل إلى دكة منصوبة ما لها  
 نظير فدخل تحتها فلما أقبل الليل ووقف  
 اندليل جات خلق كثير من النساء مثل الجراد  
 المنتشر ماشيات على الأقدام وسيوفهم مشهورة  
 في أيديهم وهم غايصين في الحديد والزرر  
 النضيد فلما رأت النساء البصايع التي جات  
 في المراكب اشتغلوا بها وجات التجار تستريح  
 فجلست تاحرة منهم على دكتها التي تحنها  
 حسن فاخذ حسن ثيلها جعله على راسه

وارمى نفسه عليها وقبل قدميها وبكى وقال  
 لها لجيرة والصنيعة ثم بكى وقال يا ستي ارحمى  
 من فارق أهله وزوجته وأولاده ودياره وخاطر  
 بروحه ومهاجته وارحمينى يرحمك الله واسترينى  
 يسترك الله فلما سمعت كلامه وحرقة ولوعته  
 وتضرعه رفق قلبها عليه وقالت طيب قلبك  
 وضمن خاضرك وارجع الى مكانك واختفى  
 كما كنت الى الليلة انقابلة وما يكون الا خيرا  
 ان شا الله تعالى فدخل حسن موضعه تحت  
 دكته ثم ان عسكر البنات يات على الدكك  
 والشموع موقونة مغروزة بالعود الرطب والند  
 والعنبر الحنم وهو فى لعب وانشراح الى الصباح  
 فلما ضلع النهار جات القوارب الى البر واشتغلوا  
 بالبيع والشرا الى ان اقبل الليل وحسن تحت  
 الدكة لا يعلم ما يجرا عليه فبينما هو كذلك  
 ان اقبلت التاجرة التى استجار بها حسن



عليه وثأنته زردية وخوذة وسيف وحياسة  
نشب ورمح وتركته وراحت خوفاً عليه أن  
يستلق عليه أحد فعلم حسن أنها ما جابت  
هذه الحوايج إلا بقصد أن يلبسهم فقام من  
ساعته لبس الخوذة وشد الحياصة في وسطه  
وتقلد بالسيف وأخذ الرمح في يده وجلس  
على طرف الدكة ولسانه ما يغفل عن ذكر  
الله سبحانه وتعالى ويطلب السترة من الله عز  
وجل قل الراوى فيبينما هو جالس أن أقبلت  
عليه المشاعل وأنفوانيس وأقبلت العساكر  
فقام حسن واختلط بهم وراح صحبتهم إلى أن  
وصلوا إلى خيام منصوبة فدخلت كل امرأة إلى  
خيمتها فدخل حسن خيمة مع امرأة منهم  
فلما دخلت خيمتها وقلعت حوايجها  
والنقاب وقلع حسن الآخر سلاحه ثم نظر إلى  
صاحبتة فإذا هي عجوز شمتاً زرقة العيون

كبيرة الأنف وفي ذاهية من الدواهي أوحش ما  
تكون من الخلق بوجه أحرش وحاجب  
أمعط كما قل فيها الشاعر هذه الأبيات شعر  
لها في زوايا البيت تسع مصايب :

فواحدة منهن قاعدة الشر  
بوجه شنيع ثم ذات مريية :

بصورة خنزير وشعر به قصر،  
أنليلة الرابعة عشرة والأربعماية  
وفي كانها حية رقطا أو ذبابة معطا قل فلما  
نظرت العجوز حسن تعجبت وقلت كيف  
وصلت الى هذه الديار وجعلت تساله عن  
حاله ومن أوصله الى هاهنا فعندها وقع  
حسن على أقدامها ومرغ وجهه على رجليها  
وبكى حتى غشى عليه فلما أفاق انشد يقول  
هذه الأبيات شعر

متى الأيام تسمج بالتلاق :

وتجمع شملنا بعد الفراق ۞

واعتبهم بشى بان منهمر :

عتاب ينمحي والسود باق ۞

لو ان انيل يجرى مثل دمعى :

لما خلا على الدنيا شراق ۞

واروى للحجاز واقليم مصر :

وغرق اليمن وارض العراق ۞

وذا كله من اجلك يا حبيب :

ترفق كوى قلب الفراق ،

قال فلما فرغ حسن من شعرة مسك فيل  
الجبوز واستجار بها فلما عاينت الجبوز  
حرقته ولوعته وتوجعه رحمة وحن قلبها  
عليه واجارته وقالت له الذى جرا عليك  
ما اثن جرا لاحد غيرك ولولا حصلت لك  
عناية من الله تعالى ما سلمت فطمن قلبك  
يا ولدى واشرح صدرك فابقى عليك خوف

وقد وصلت الى مطلوبك ان شا الله تعالى قل  
فخرج حسن بذلك فرحا شديدا ثم ان  
انعجوز ارسلت خلف نقبية العسكر وكان  
اخر يوم في الشهر فحضرت بين يديها فقالت  
لها اخرجي ونادي في انعسكر ان لا احدا  
يتخلف باكر النهار تروج روحه فقالت نبا  
سمعا وضاعة ثم خرجت وتأت في جميع  
انعسكر بالرحيل وادت اعلمتها بذلك فعند  
ذلك عرف حسن ان انعجوز في مشيرة انعسكر  
وفي المقدمة عليهم قال الراوي وكان اسم هذه  
انعجوز شواني ام الدواني قل فلما فرغت من  
امرها ونهيتها واصبح الصبح رحل انعسكر  
جميعه ولم تخرج انعجوز معهم فلما سار  
انعسكر قالت لحسن يا ولدي اذن مني فدنا  
منها وجلس بين يديها فقالت له قل لي ما  
السبب في مخاضرتك بنفسك ودخولك الى

هذه ابليد وكيف ارميت نفسك في اثمالك  
عرفني خبرك على الصحيح ولا تخفى عني  
شيئا ابدا فنت بقيت في حسي ونسي وقد  
اجرتك فن صدقتني اعنتك على حاجتك  
ولو كن فينا ذهاب الارواح من حين بقيت  
عندي ما بقي عليك بس ولا احد يصل  
اليك بمكروه من كلمن في بلادنا قل قاحكي لها  
قصته من المبتدا وعرفها عن زوجته وعن  
الطهور وكيف اصداها من بين العشرة وعن  
زواجه لها وعن اولاده وكيف اخذتم وضارت  
لما عرفت خبرهن اثوب الريش ولم ينكم منها  
شيئا فلما سمعت انه يجوز كلامه حركت راسها  
وذلك له سجان من سلمك ووقعك عندي  
ولو كنت وقعت عند غيري كنت هلكت  
ولكن نيتك طيبة عند الله وصدق محبتك  
لزوجتك واولادك اوصلك الى بغيتك والجد

لله على سلامتكم وبقي يجب علينا ان نجتهد  
 في مطلوبك ونساعدك جهدا ولاكن يا ولدي  
 زوجتك ما في هاهنا وفي الجزيرة السابعة  
 جزيرة واق الواق ومسافتها من عندنا سبعة  
 اشهر بلباليها ونسيم من هاهنا الى ارض يقال  
 لها ارض الطيور فمن شدة صياح الطيور و  
 خفقان اجاحتها ما تبقى نسمع كلام بعضنا  
 بعض فنسيم في تلك الارض مدة احد عشر يوما  
 ثم بعد ذلك تخرج منها الى ارض يقال لها  
 ارض الوحوش فمن شدة صياح الصباع والذباب  
 والنسباع تدوخ روسنا فنسيم في تلك الارض  
 مدة عشرين يوما ثم تخرج منها الى ارض  
 يقال لها ارض الجن فمن شدة صياح الجن وصعود  
 النيران وتضايير النشور والندخان وزفيرهم  
 وتمردهم يسدون الطير قدامنا ولا تبقى نسمع  
 ولا نرى ولا يلتفت احد منا الى خلفه فيهلك

ويبقى انفارس منكب براسة على قربوس  
سرجه ولا يرفع راسة مدة ثلاثة ايام وبعد  
ذلك يقوم بين ايدينا جبل عظيم ونهر جارى  
الى جزاير واق اناق واعلم يا ولدى ان  
جميع هذا العسكر بنات وملكتن بنت تحكم  
على جميع هذه انسيع جزاير ومسيرة السبع  
جزاير سنة كاملة ثم اكب اجد و بطول هذا  
النهر جبل اخر غير هذا الجبل تسمي تحته وهو  
يسمى جبل واق الواق وهذا الاسم على شاجر  
يخرج روس شبه روس بنى ادم فاذا طلعت  
عليها الشمس تصيح تلك الروس واق واق  
سبحان الله الخلاق فاذا سمعنا صياحهم نعلم  
ان الشمس قد طلعت وانا غربت الشمس  
يصيحوا ايضا كذلك فنعلم ان الشمس قد  
غربت ولا يقدر احد من الرجال يقيم عندنا  
ولا يعمل ائينا ولا يطا ارضنا ويبننا وبين

السلطان ملك هذه الأرض عرض النهر والبنات  
من هذا البر والرجال والرعية من ذلك البر  
وتحت يد الملك من قبائل الجن والمردة  
والشاذين والسحرة ولا يعلم عدتم الا  
اندى خلفهم فان كنت تتخاف ارسلت معك  
من يوصلك الى الساحل واخلى من يحملك  
معه في المركب الى ان يوصلك الى بلادك وان  
كان لا يطيب على قلبك اندخول معنا فما  
امنعك من ذلك وانت عندى في عيني حتى  
تقتنى حاجتك ان شا الله تعالى فقال لها يا  
سنى ما بقيت افارقك حتى اجتمع بزوجتى  
واولادى او تذعب روحى فقالت له سر  
وطيب قلبك وخاطرك سوف تصل الى مطلوبك  
ان شا الله تعالى ولا بد ان اطلع اهلكة عليك  
وعلى خبرك حتى تكون مساعدا لك فداها  
حسن وقبل يديها ورأسها وشكرها على



فعلها وقوة بأسها وسار محبتها وهو متفكر  
 ما يكون من امره وطول غربته الليلة  
 الخامسة عشرة والأربعماية فجعل يبي  
 و أنشد يقول هذه الأبيات شعر

فاح مسك ألقا وهب النسيم :

فتراني من فرط وجدى اهيم \*

ان ليل الوصال اصبغ مصنى :

وتنهار الفراق ليلا بهيم \*

وداع الحبيب صعب شديد :

وفراق الانيس خطب جسيم \*

نيس في ملجأ انون ابيه لا :

ولا في الورى صديق حيم \*

والسلو عنكم محال وانى :

لست اصغى الى العذول الذميم \*

يا وحيد الجال عشقى وحيد :

يا عديم المثال قلبى عديم \*

كل من يرها لحبة فيكم ثم :

يخشى الملام فهو مليم ،

قل الراوى ثم دق الطبل للرحيل وسار العسكر  
وحسن صحبة المجوز وهو غارق في بحر  
اقتكارة ينشد الاشعار والمجوز تصبيرة وتسليه  
وهو لا يفقه ولم يزانوا سائرين الى ان وصلوا  
الى اول جزيرة وهى جزيرة الضيور فلما دخلوها  
نن حسن ان الدنيا قد انفلبت من شدة  
انصياح وصربت راسه وناس عقله وخاف  
وعمى عليه واستندت اذناه وايقن باموت وقل  
فى نفسه اذا كانت هذه ارض الضيور فكيف  
تكون ارض النوحوش فضحكت عليه النحوز  
وقالت يا ولدى اذا كان هذا حالك من اول  
جزيرة فكيف اذا وصلت الى بقية الجزاير قل  
فتوسل الى الله سبحانه وتعالى وتضرع اليه ان  
يعينه على ما ابلاه وببلغه منه قل ولم يزلوا

سائرين حتى قطعوا ارض الطيور وخرجوا  
 منيا ودخلوا ارض الوحوش فراحا حسن  
 وسمع شيئا اقلب الارض من الصياح اعظم من  
 الاول ثا زالوا سائرين حتى خرجوا من ارض  
 الوحوش ودخلوا ارض الجن فلما راحا حسن  
 خاف ولطم على دخونه معهم واستعان بالله  
 تعالى وساروا فعند ذلك تخلصوا من وادي  
 الجن ووصلوا الى النهر فنزلوا تحت جبل عظيم  
 شاقص ونصبوا خيامهم جنب النهر ووضعت  
 انجوز احسن دكة عمره مرصعة بالندر والجوهر  
 مصفحة بالذهب الاسمر على جنب النهر  
 فجلس عليه وتقدمت انعساكر فعرضت  
 عليها جميعها ثم قدموا الماكر والمشارب فاكلوا  
 وشربوا ثم ناموا مطمئنين لانهم وصلوا الى بلادهم  
 وحسن ضارب لثام ما باين منه الا عيونهم وان  
 الجماعة من البنات قد نصبوا خيمتهم بجنب

خيمة حسن وقلعوا ثيابهم ونزلوا الى النهر  
 يستحموا وحسن ينثر اليهم ويظنوا انه من  
 البنات من اجل ان العجوز نصبت له سريرا  
 واجلسته عليه فلما اغتسلوا وطلعوا ولبسوا  
 ثيابهم راحوا الى خيمتهم ثم جات خايغه غيرهم  
 فنزلوا وتلعبوا وهم عرايا ففلم حسن وتطلع  
 فيهم ونظرهم اعفاف وارذاف وبياض وحسن  
 وجمال وبها وكمال وقد واعتدال وشي  
 مقبب غليظ وسمين وشي رقيق واشيا مختلفة  
 الالوان والطعم وقد نزلوا جميع البنات قدام  
 حسن في النهر وتفرج على خلائقه الله تعالى  
 وكانت العجوز قصدت ذلك وامرت ان ينادى  
 في انعسكم ان لا تستحم احدا من البنات  
 الا قدام خيمة العجوز كل هذا حتى تعرض  
 على حسن جميع البنات لعل ان تكون  
 زوجته فيهن فيعرفها فما نظر زوجته فيهن

والعجوز تسأله عن ضايغة بعد ضايغة فيقول  
ما هي فيهن يا ستي قال ثم تقدمت جارية آخر  
البنات في خدمتها عشر جوار وثلاثين خادم  
كلهن نهد ابكار فنزعت أثيابها ونزلت معها  
الجوار والخدم فجعلت تتناقل عليهم وتغصم  
في الما وترميم بثيابهم في الما ثم طلعت فقدموا  
لها المناشف الحمر والمخمل المزركش ونشغوها  
ثم قدموا لها ثياب من عمل الجان وحلل شعر  
فلبسوها وقامت تخطر بين جوارها وخدمها  
فطار قلب حسن وقال هذه أشبه الخلق بالطيرة  
التي رايتها في البحرة في قصر اخوتي البنات  
وكانت تفعل كفعل هذه فقالت له العجوز يا  
حسن هذه زوجتك قل لا وحياتك يا ستي  
ما هي زوجتي ولا في الجميع مثل زوجتي ولا مثل  
قدها واعتدالها وحسنها وجمالها فقالت  
العجوز صفها لي وعرفني وصف زوجتك حتى

تبقى على ذهني فاني اعرف كل بنت في جزاير  
واق الواق فاني نقيبة عسكر البنات ولحاكمة  
عليهن وان وصفتها لي عرفتها وتحيلت لك  
في اخذها فقال لها زوجتي صاحبة وجه  
مليح مثل انقم النير والقدر كغصن بان اسيلة  
لقد قايت النهدي سودا انشعر نقيبة البدن  
عذبة المنظر بيضا الثنايا حلوة اللسان شفتان  
كلر جان رقيقتان ووجنتان كانهما وردتان  
جنبهما خال وحاجبان اسودان وقم صغير  
وحصر تحيل وردف ثقيل وشي قاعمر غليظ  
سمين فقال العجوز اعد علي وصفها فقال لها  
زوجتي لها وجه جميل وخذ اسيل وعنف  
طويل ووجه شريف وخذ كالشقيق وخم كخاتم  
عقيق وثغر كالمسك الرحيق وشي له لمعان  
كالجهر الفريد فعندما سمعت العجوز ذلك  
اللام اطرقت براسها الى الارض ساعة ومائة

ثم رفعت رأسها إلى حسن وقالت له بليت بك  
يا ليتني لا عرفتك ولا عرفتني لأن انذى  
وصفتها قد عرفتها وهي بنت الملك الكبيرة  
التي تحكم على جزائر واق السواق  
بلسرها فافتح عينك واحداً فحنك وان  
كنت نائم انتبه فان كانت هذه البنت  
زوجتك فما بقيت تصل اليها ابداً ولا تقدر  
عليها وبينك وبين بلادها مثل ما بين السما  
والارض فارجع يا ولدى عن قريب ليلا تروح  
روحك وروحي وخافت على نفسها وعليه  
الليلة السادسة عشرة والاربعماية  
فلما سمع حسن كلامها ومقالها بكى بكاء  
شديداً حتى غشى عليه فلما افاق من غشوته  
وقد القى الله تعالى محبته في قلب العجوز  
حتى كانه ولدها فبكت عليه ثم قال لها يا  
ستي وكيف بقيت ارجع بعد ما وصلت الى

هنا وما كنت اظن في نفسي بعد ما عرفتكم  
 انك تتخلى عني فقالت يا ولدي ما كنت  
 اظن الا زوجتك هي بنت من البنات ولو كان  
 عرفت انها بنت الملك ما كنت خليتك تجي  
 الى هنا ولا كنت اتعرض لك بمحبتك معي  
 ولاكن يا ولدي انت نظرت جميع البنات  
 وم عرايا زلط فالذي جات منهم على خاطرك  
 واعجبتك اخبرني بها وانا اعدتيها لك عوضا  
 عن زوجتك وقدر ان زوجتك واولادك ماتوا  
 وخذها وعود الى بلادك بالسلامة قبل ان تقع  
 في يد الملك لما بقي لي في خلاصك حيلة فبالله  
 عليك اسمع مني وخذ واحدا من هذه  
 البنات وارجع بلادك سالما مسلما ولا تجرعي  
 غصتك فاشرق براسه الى الارض ثم بكى بكاء  
 شديدا وانشد يقول شعر  
 جري دمي دما مذ فارقتوني ؛



على خدي واحباني جفوني ۞  
قللت عوالي لا تعذبوني :

لغير الدمع ما خلقت عيوني ۞  
دعوني في الهوى ما قل قسمتي :

مني قلبي وسولي صار خصي ۞  
ومن له الهوى قد رق جسمي :

ولا ولع الهوى الا جفوني ۞  
قلبيكم قلب ناسي ثم بعدى :

ويا احباب كم شوقي ووجدى ۞  
فحنوا واعطفوا يوما بوعدي :

جفيتم بعد ميثاق وعدي ۞

فلما فرغ حسن من شعرة بكى حتى غشى  
فرشت عليه العجوز لما حتى افاق من غشوته  
ثم قالت له يا ولدي ما بقى في يدي حيلة  
ومتى سافرت بك الى المدينة راحت روحك  
ولا اعلم بماذا يكون من الملكة انا اعلمتها

بك وبدخولك الى بلادها التي لم يصل اليها  
 احد من بني آدم وكيف حصلك وجبتك  
 صحتي وكشفت عليك هذه البنات الابكار  
 التي رايتهم عراية في البصرة ما نكسهم فحل  
 ولا قرب منهم بعل قال فحلف لها انه ما نظر  
 اليهن فقامت له يا ولدي اسمع مني وارجع  
 بلادك وفر بنفسك سال غانم وانا اعطيك  
 بنت من خيارهم واعطيك من المال والذخاير  
 والحف ما تستغني به عن جميع الناس  
 فارجع من قريب فلما سمع كلامها بكى وتمرغ  
 على اقدامها وقبلهم وقال يا ستي وما قره عيني  
 بعد ما وصلت الى هذا المكان ارجع ولا انظر  
 من اريد وانا بقيت في ديار اللبيب وطمعت  
 باللقا عن قريب ولعل ان يكون في اجتماعي  
 نصيب ثم بكى وانشد يقول هذه الابيات  
 ونحن نصلي على محمد سيد السادات شعر

- يا ملوك الجال رفقا يا سـرى :
- ❖ واعطفوا وأرحموا ذل كـسرى
- قد غلبتم روايح المسك طيبا :
- ❖ وزهوتهم محاسن الورد ذكـرى
- ونسيتهم النعيم حين حللتهم :
- ❖ حل للصب منه أسعد بشـرى
- أعجبت من هواكم من الناس :
- ❖ كيف يجد في الوري عليكم صبرى
- أذلى كفـر عن ملاهى فيهم :
- ❖ فلقد جيت بالنصيحة ذكـرى
- در حديث وما على من الشوق :
- ❖ إذا لم تخط بذاك خبرى
- أسرتنى العيون وهـ مـراض :
- ❖ ورمتنى فى الحب عنفا وقهرى
- انثر الدمع حين أنظـر تنـعـرى :
- ❖ فأنـم الحديث نظـما ونثـرى

جمرات الحدود اذا ثبت حشاي ثم  
 فتوقد في الجوارح جمرى ۞  
 لا يبي ان تركت له وحيرى :  
 فباي الخليف اشرح صدرى ۞  
 طول عمرى مصايب ولعمرى :  
 يحدث الله بعد ذلك امرى ؛  
 الليلة السابعة عشر فلما فرغ حسن  
 من شعرة رحمة العجوز ورقنت له وابلت  
 عليه وحببت خاطره وقلبه وقلت له قم عينك  
 واشرح صدرك واخلي فكرك والله لا خاطر  
 معك بروحى حتى تبلغ مقصودك او تدركنى  
 منيتى فطاب قلب حسن وانشرح صدره  
 وجلس يتحدث مع العجوز الى اخر انهار  
 فلما اقبل الليل تفرقت البنات جميعهم سى  
 دخل فى الخيام ونى دخل البلد وارج الى  
 بيته ثم دخلت العجوز الى البلد وحسن

صهبتها فآخلت له مكان وحده ليلا بتلح  
 عليه احد فيعلم املكة به فتروح روحها ثم  
 صارت تخدمه بنفسها وتخوفه من سطوة  
 الملك الاكبر ابو زوجته وهو يبكي بين يديها  
 ويقول لها يا سنى لا تتخلى عنى انا صرت من  
 الخسوفين عليك فجعلت العجوز تتفكر في  
 وصوله واجتماعه بزوجته وكيف تكون الخيلة  
 في امر هذا المسكين الذى ارمى روحه في  
 المهالك وخاطر بنفسه ولم يعتبر بكلام  
 ولا خوف والمثل يقول عاشق ما يسمع بك صغير  
 وكانت ملكة هذه الجزيرة اسمها نور الهدى  
 ولها سبع اخوات بنات ابكار ومن جملةهن  
 زوجة حسن وكان الملك ابو البنات في ذلك  
 الجانب هو وعسكرة وحكاه والبنات الكبيرة  
 في هذا الجانب وبينهم بحر عجاج متلاطم  
 بالامواج قل ثم ان العجوز لما رأت حسن محترق

على اجتماعه بزوجته وأولاده قامت فحيرت ما  
 عليها وتوجهت إلى قصر الملكة نور الهدى  
 فدخلت عليها وقبلت الأرض بين يديها  
 وكانت العجوز لها عليها جسارة لأنها ربت  
 بنات الملك جميعهم ولها ذلية عليهم وفي  
 مكرمة عزيزة عندهم وعند الملك فلما دخلت  
 العجوز على الملكة نور الهدى قامت لها  
 وعنقتها واجلستها بجانبها وسالتها عن  
 سفرتها فقالت لها والله يا ستي يا ملكة العصر  
 والأوان لي إليك حاجة وأريد أن أطلعك  
 عليها وتساعدينى على قضائها لأجل خاطرى  
 لأن لولا عشمى فيك ما تعرضت لها ولا  
 أظهرتك عليها فقالت لها الملكة نور الهدى  
 وما لي حاجتك أعلمينى بها وأنا أفصيح لك  
 ولو كانت منبتى فيها وأنا وملكى وعسكرى  
 في حبلك وتصريفك فاحكت لها حكاية

حسن من اولها الى اخرها و في ترعد كالرعدة  
 في يوم ريح عاصف و تقول يا سلام سلم من  
 سنوة الملكة واحكت لها كيف استجار بها  
 على ان ساحل تحت الدكة واجارته واخذته  
 معها في عسكر البنات وهو لابس السلاح و  
 ادخلته البلد ولم يعلم بها احدا ثم قالت لها  
 يا بنتي وخوفته من سطوتك ومن بلسك وكلما  
 خوفته يبكي وينشد الاشعار ويقول لا بد لي  
 من زوجتي واولادي او اموت دونهم وقد  
 خاضر بنفسه وجا الى هذا لئلا لخطر ولا  
 رايت اقوى قلبا منه ولا اشد بلسا فان الهوى  
 تمكن منه قل فلما سمعت الملكة نور الهدى  
 كلامها وفهمت قصة حسن غضبت غضبا  
 شديدا واضرقت براسها الى الارض ساعة ثم  
 رفعت راسها الى العجوز وقالت لها يا عجوز  
 الخس بلغ من قدرك انك تحملي لنا الذكور

وتجيبهم الى بلادنا من سبقك بهذا الفعل حتى  
تفعليه فوحق رأس الملكة لولا مالك على من  
حس التربية والخدمة لقتلتك انت واياه في  
هذه الساعة اشرها قتلة حتى يشتبه امرك  
يا ملعونة ولكن اخرجي احصيه في هذه  
الساعة والا ضربت عنقك يا ملعونة قال فخرجت  
انحجوز من بين يديها غايبة عن الصواب ما  
تدري في الارض امر في السما وتفول ما  
هذه الا مصيبة ساقها الله في ومضت الى عند  
حسن فقالت له قم كلم الملكة يا من عمره دنا  
فقام معها ولسانه ما يفتر عن ذكر الله سبحانه  
وتعالى ويقول اللهم الطف في قضايك  
وخلصني من بلايك وسارت في واياه حتى  
اوقفت بين يدي الملكة نور انهدى واوصته  
انحجوز بما يتكلم به معها فقال لها اذا نزل  
انقضا همى البصر فلما تمثل بين يدي الملكة



راحا ضاربة لثام فقبيل الارض بين يديها وسلم  
 ودعا لها وانشد يقول شعر  
 دامت عليك سايغات النعم :  
 ما دامت الدغيا ودام  
 وابقاك ربي في هذا دايما :  
 وابقى لك الاعل وجبوع الخدم ،

الليلة الثامنة عشر والأربعماية  
 فلما فرغ من شعرة اشارت الملكة للعجوز ان  
 تكلمة عنها فقالت العجوز لحسن يا ولدى  
 املكة ترد عليك السلام وتقول لك ما اسمك  
 ومن اى البلد انت وما اسم زوجتك وما  
 اسم اولادك فقال حسن يا ملكة العصر والوان  
 اسم عبدك حسن وبلدى البصرة واما زوجتى  
 فا اعرف لها اسما واما اولادى فواحد اسمه  
 ناصر والاخر منصور قال فلما سمعت الملكة  
 كلامه وحديثه حدثته بنفسها وقالت له

فمن أين أخذت أولادها فقال يا ملكة من  
 مدينة بغداد من قصر الخليفة فقالت ما قالت  
 كلمنى عند ما طارت قل نعم قالت لو الدق اذا  
 جا ولدك وطالت عليه ليالى الفراق وهزته  
 رياح لخبية والاشواق واستهى القرب منى  
 والتلاق يجينى الى جزاير واق الواق قل فحركت  
 الملكة نور الهدى رأسها وقالت له انك تقول  
 انها ما تريدك ولو كانت ما تريدك ما كانت  
 اعلمتك بمكانها ولا ضلبتك بلادها فقال  
 حسن يا سيده الملوک وملجا كل غنى وصعلوك  
 الذى كان جرا عرفتك به ولا اخفيت منك  
 شئ وانى مستجير بالله تعالى وبكى فلا تخلينى  
 وارحمنى واكسبى اجرى وثوانى وساعدينى  
 على اجتماعى بزوجتى واولادى ورد لهنى  
 وقرى عينى باولادى ورويتهم ثم انه بكى وان  
 واشتكى وانشد يقول هذه الايات شعر

لا سكونك من ناحب منفرقة جمدي :  
 فان كنت لا تفشى النسي وجبا ٥  
 ف تغلبت في نعيها سابغة :  
 الا وجدتك فيها الاصل والسببا ،  
 فطرقت الملكة نور انهدى رأسها الى الارض  
 وحركتها زمان طويل ثم رفعتها وقد غضبت  
 وهنت له قد رحمتك ورثيت لك وقد عزمت  
 ان اعرض عليك كل بنت تحت يدي وفي  
 جزيرتي فان عرفت زوجتك اسلمها لك وان  
 ما عرفتني او لا تعرف مكاننا قتلتك واصلبتك  
 على باب داري فقال لها حسن قبلت ذلك  
 يا ملكة الزمان ثم انشد وجعل يقول هذه  
 الابيات شعر

انهيتكم غرامي في الهوى وقعدتم :  
 واسهرتم جفني القريح وتمتم ٥  
 وعادتموني انكم لم تمانلوا :

فلما اخذته الغوان غدرتم ✽  
 عشقتكم طلقا ولم ادبر الهوا :  
 فلا تقتلوني اننى متعلم ✽  
 اما تتقون الله فى قتل عاشق :  
 يبات يراعى الحجم والناس نيم ✽  
 فبالله يا قوم اذا مت فاكتبوا :  
 على لوح قبرى كان هذا متيم ✽  
 لعل فتى مثلى يعرف الهوى :  
 يمر على قبر الخزين يسلم ،  
 فلما فرغ حسن من شعرة قال رصيت بما  
 قلنى ولا قوة الا بالله العلى العظيم فعند ذلك  
 رسمت املكة نور الهدى ان لا يبقى فى المدينة  
 بنت الا تطلع الى قصر الملكة ثم امرت الملكة  
 ان تجوز ان تنزل الى المدينة وتقطع للملكة كل  
 بنت فى المدينة وصارت تدخلن على حسن  
 مائة بعد مائة حتى لم يبق فى المدينة ولا

بنت ألا وعرضت على حسن فلم يوجد  
 زوجته فيهن فسأته الملكة وجدتها في هولا  
 البنات قل وحياتك يا ملكة ما وجدتها  
 فاشتد غيظ الملكة وقالت للعجوز ادخلي  
 وخلي كلمن جوا أنقصر يخرج اعرضه عليه  
 فلما عرضت عليه كل من في القصر فلم ينظر  
 زوجته فيهم فسأته الملكة هل رأيت زوجتك  
 فيهم قل لا وحق ملكة العصر والزمان مالي في  
 اندي رأيتكم قل فغضببت أملكة نور انهدى  
 وانزعجت وصرخت عنما حوئها خذوه اسحبوه  
 فوق الارض واضربوا عنقه حتى لا يبقى احدا  
 يخاطر بنفسه ويعبر علينا ويكشف بلادنا  
 ويطا ارضنا وجزايرنا قل فاسحبوه على وجهه  
 وشمروا ذيله وغموا عينيه ووقف السيف  
 على راسه والسيف بيده مسلول يستاقن الامر  
 فعند ذلك تغلصت شواقي وقبلت الارض

ومسكت ذيل الملكة وقالت لها يا ملكة بحق  
 التربية لا تعاجلي عليه أنتى تعرف ان هذا  
 الغريب المسكين الحزين خاطر بنفسه وقسى  
 ما قاساه احد من قبله ونجاه الله عز وجل من  
 الموت بطول عمره ودخل بلادك وقد سمع بعدلك  
 وجمائك تقتليه فايش تفتحى للمسافرين  
 تقول انكى تبغص انغريب وتقتليه ولكن هو  
 مقبول بسيفك ان لم تطلع زوجته فى بلادك  
 واى وقت اردق فانكى قادرة على ذلك وايضا  
 لاجل ديلتى عليك اجرة وصنيت له انكى  
 توصليه الى بغيته وتعلمى بعدلك وشفتك  
 ولولا اعلم منك هذا ما كنت ادخلته بلادك  
 وقلت تتفرجى عليه وعلى كل شى يقوله من  
 الاشعار والكلام المليح الفصح الذى يشبه  
 الدر المنظوم وهذا دخل بلادنا واكل زائدنا  
 وحبه حقا علينا وانه لما عدته فانتى تعلمى

أن الألف قبالة وايضا حنة الأولاد يزيد عليه  
 وما بقي علينا غير تورية وجهك ينظره  
 وتخلصني من نغبه وأن لم تورية وجهك  
 اقتلني معه قل فتبسمت الملكة نور الهدى  
 وقالت هذا من أين وأنا من أين فكانت على  
 به فأدخلوه عليها فأحضره بين يديها  
 فكشفت له عن وجهها فلما رآها صرخ صرخة  
 عظيمة وخر مغشيا عليه فما زالت المعجوز  
 تلاطفه حتى أفاق ونظر إلى وجه الملكة وحققه  
 فوجد لها شبه الناس إلى زوجته فصرخ صرخة  
 ثانية وخر مغشيا عليه فما زالت به المعجوز  
 حتى أفاق فلما أفاق انشد وجعل يقول هذه  
 الأبيات شعر

يا نسيم اهب من أرض العراق :  
 في جزائر أهل من قد قال واق :  
 بلغ أعل للهب عنى النسي :

نكت من الد الهوى ما لم اطاق  
فحسى تحنوا بالرجوع وتعطفوا ؛  
يا صاحب ما امر لوعات الفراق ،

الليلة التاسعة عشر والأربع مائة  
فلما فرغ من شعره نظم ونظر الى وجه الملكة  
وصاح صيحة عظيمة كاد القصر ينطبق على كل  
من فيه ووقع مغشيا عليه فما زالت به تعجز  
حتى افاق وسأوه عن حاجته فقال هي زوجتي  
او في اشبه الناس الى زوجتي فقالت الملكة  
لشواي يا داية هذا مجنون او مختل هذا  
ينظر وجهي ويقول انا زوجته فقالت لها  
العجوز هو معذور لا تواخذه وان قتيل  
انها ما له دوا وهو والجنون سوا ثم ان  
حسن بكى وانشد وجعل يقول هذه الابيات  
شعر

ارى اشباههم فانوب شوقا ؛



واسكب في مواطنهم دموي

واسهل من بفرقتهم بـلاني؛

يمن على منام بالرجوع،

قال الراوي ثم ان حسن قال للملكة انتي لا

والله ما هو انتي فصعكت الملكة نور الهدى

وقالت يا صبي تمهل علي روحك وتميزني جيد

وجاوبني عن الذي اسالك عنه ودع عنك

الجنون والخيرة والذهول قد قرب الفرج فقال

حسن يا سعيدة الملوك وملجأ كل غني وصعلوك

وقد نظرتكي جيداً وانتى زوجتى او اشبه

انناس بها فساليهى الان عما تريدى فقالت

ايش هو فى زوجتك يشبهنى قال يا سيدنى ما

فيكى من الحسن والظرف وشكلك وحسن

قوامك وطعم كلامك ووجهك وحسن طلعتك

وحمرة خدودك وتلويز عيونك وبياضك

الساطع وجسمك اللامع ووجهك البهى

وكلامك الشهى وانت هي في كلامك  
ورجلك وحسن طلعتك وضيا غرقك قال  
الراوى فلما سمعت الملكة نور انهدى كلام  
حسن تبسمت وتمايلت وتعاجبت بحسنها  
وجمانها ورشح جبينها بالعرق وامرت  
خدودها وغرئت عينها وتفوست حواجبها  
في بريقها واشتاقت للوصال فالتفتت الى شواشي  
ذات اندواي وقلت عبيد يا امي الى مكانه  
الذى كان عندك فيهِ واخديه انت  
بنفسك حتى اخلص عن امره فان هذا رجل  
مليح يحفظ الصحبة والوداد ويوصل الى هنا  
وما بقى الا مساعدته على قضا حاجته فاذا  
وديتيه ارجى الى عندي سرعة اجتمع بكى  
ويكون بعد هذا لخير والسلامة ان شا الله  
تعالى قال الراوى فعند ذلك اخذت العجوز  
حسن ومضت به الى منزلها وامرت جوارها

ان يخدموه بانفسهم واوصيتهم ان يصنعوا  
 له جميع ما يحتاج اليه ويختاره ولا يقصروا  
 في حقه ثم عادت للملكة سرعة فامرته الملكة  
 ان تلبس سلاحها وتأخذ معها ألف فارس في  
 خدمتها من أشجعان العوالم وتسير الى  
 مدينة الملك ابوعا وتدخل الى قصره وتجتمع  
 باختها الصغيرة منار النسا وتسلم عليها وتقول  
 لها لبسي اولادك الدراعين الذي عملتهم  
 لهم خالتهن وارسلين لها تنظرن فانها مشتاقة  
 لنظرن واوصيكي يا امي بكنمان امر حسن فان  
 اخذتيني منها قولي لنا ان اختي تستدعيكي  
 اليها لزيارتها فان اعطتكم اولادها وخرجني  
 بهما فاسري انتي يا حبي ابينا وتجي لي على  
 مهلهما وغيري الطريق الذي تجي منها ويكون  
 سفرك ليلا ونهارا لا تقترني في السير طرفة  
 عين واحصري لي بهر سرعة واحذري ان

يتطلع احدا على هذا الامر ابدا وانا اقسم  
 بجميع الاقسام ان ضلعت زوجته ساعدته  
 على اخذها وسفرتها معه باولادها فوثقت  
 انحوز بكلامها ولم تعلم ما ضمرت عليه في  
 نفسها وان كانت ما في زوجته قتلته وان  
 كنوا الاولاد يشبهوه صدقناه واخبرك يا امي  
 ان في زمن ما نضرتها وانا مشتاقة لنظرها  
 وسمعتي قول ذا انعي انيا اشبه الناس لي وان  
 صدقني حزري فهي اخي الصغيرة منار انسا  
 والله اعلم هذه الصفة صفتها وان هذا الحسن  
 اعطيم ما عوفي احد غير اختي الصغيرة منار  
 انسا فل ثقيلت العجوز الارض بين يديها  
 ورجعت انحوز الى حسن اعلمته بما قالته  
 املكة فصار عقله من انفرج وقام الى العجوز قبل  
 راسها فغانت له يا ولدي يا حسن لا تقبل  
 راسي فقبلني في شئ حلاوة السلامة ثم قالت

يا وندى نيب قلبك وخاضرك واشرح صدرك  
 فان حاجتك تقضى ان شا الله تعالى على يدي  
 واذ كنت السبب في معرفتك لها ثم ان حسن  
 انشد وجعل يقول هذه الابيات شعر  
 حولي دنيل حبي نكرم :

ولمعي ييوج به كلما  
 كتبت هواك واسررتك :  
 ما يغنى الشوق ان اكتب  
 فن كان في الارض محبوبة :  
 فاني كلفت بنجم السماء ؛

الليلة العشرون والاربعمائة ثم ان  
 المعجوز نبست سلاحها واخذت معها الف  
 فارس لابسين معددين وقرلت الى المركب  
 وسارت الى ان وصلت الى الملك ابوها وكان  
 بينهم مسافة ثلاثة ايام فاركرت العسكر ظاهرا  
 المدينة ودخلت في المدينة وطلعت الى منار

النسا اخت الملكة نور الهدى فسلمت عليها  
وعرفتها أن الملكة عتبانة عليها بقلعة وبارتها  
لها ثم أمرت في الحال بتبريز الخيام ثم أنها  
أخذت إلى اختها ما يصلح من الهدية والتحف  
هذا ما كان من أمر الملكة منار النسا وأما ما  
كان من الملك أبوها فإنه ضلع فوق قصره فنظر  
إلى خيام فسأل عن ذلك فقالوا له أن النست  
منار النسا ضلبت زارة اختها الملكة نور  
الهدى قتل وكانوا بنات الملك سبعة منهن ستة  
أسفة من أب وأم ومنار النسا زوجة حسن  
من أبوها لا غير وكان اسم الكبيرة نور الهدى  
والثانية نجمة الصبح والثالثة شمس الصباح  
والرابعة شجر الدر والخامسة قوت القلوب  
والسادسة شرقة البنات والسابعة منار النسا  
وفي الصغيرة فبين قل الراوى فلما سمع الملك  
يسفر ابنته إلى اخته جهز مخبتها عسكر

يوصلها الى اختها واخرج ليا من خزانته من  
الاموال والتحف وغير ذلك ثم ان العجوز  
تقدمت الى بين يديها وقبلت الارض فقالت  
لها منار النسا ايش نلى حاجة يا امى قلت  
يا ستي اختكى الملكة نور الهدى تامرک ان  
تلبسى اولادک الدراعين انذى ارسلتم لم  
وترسلين بصحبتى نيا لاكون مبشرة بقدمك  
عليها قل فلما سمعت الست منار النسا كلام  
العجوز اطرقت راسها الى الارض ساعة زمانية  
وتغير لونها وقلت يا دادى رجف فوادى  
وخفى قلبى فقالت نيا العجوز يا ستي تخافى  
عليهم من اختكى اعوذ بالله من هذا الخاطر  
سلامة عقلک ولاکن يا ستي انتى معذورة  
وتحب مولع بسو الظن والجد لله انتى تعرفى  
شفقتى على الاولاد وانى ربيتک قبلهم وربيت  
اخواتک وانا اتسلم اولادک واخدمهم باحداق

واقرش لهم خدى واقتح لهم قلبى ولا احتاج  
 فيهم وصية فاشرحى صدرى وضيى قلبى  
 وخاضرك وارسلهم لها واكثر ما اسبقك انا بيوم  
 او بيومين ولم تنزل بها العجوز حتى اجابتها  
 وخافت من غيب اختها عليها ولم تعلم بما  
 خبى لها فى الغيب فارسلتيم صبية العجوز  
 فاخذتكم وجدت فى السيم ونى خايغة عليهم  
 الى ان وصلت بهم الى امدينة فطلعت بهم القصر  
 الى ان وصلوا الى الملكة نور الهدى خالتكم  
 فلما راتهم خالتكم فرحت بهم وقبلتكم وعنقتكم  
 الى صدرها واخذت واحد اجلسته على  
 الجانب الايمن والاخر على الجانب الايسر ثم  
 التفتت الى العجوز وقالت لها احضرى الان  
 حسن قد اعطيته نمامى واجرته من حسامى  
 وقد تحسب بدارى ونزل فى جوارى وقد  
 قسى الالهوال واشدايد اعظام فقالت لها



ان تجوز اذا احصيته بين يديك وخلصوا اولاده  
 تجمعي بينه وبينهم وان لم يخلصوا اولاده  
 تعفى عنه وترسله الى بلاده سالما قال فلما  
 سمعت الملكة كلام العاجوز غضبت وقالت لها  
 ولكي متى كانت هذه ثعبنة كلها لهذا الرجل  
 الغريب انذني تجاسر علينا وكشف سترنا  
 وداس بلادنا واضلع على احوالنا فهو يقول انه  
 يجي ارضنا وينظر وجوهنا وبوسخ اعراضنا  
 ويرجع الى بلاده سالما ويفضخنا في بلاده وبين  
 اشياه وبين الملوك الاكاسرة وتسافر اتركبان  
 باخبارنا وتتحدث التجار بامورنا ويقولوا  
 شخص دخل جزائر واق واق وعدا بلاد  
 السحرة والكلها وتخطى ارض الجن وارض  
 النوحوش وارض الطيور ورجع سالما فهذا لا  
 يكون ابدا وانا اقسم بخائق السما وبانيها  
 وساضح الارض وداحيها وخالق الخلايق

ومحصىها ان ثم يكونوا اولاده قتلته واصرب  
 عنقه بيدي الليلة الحادية والعشرون  
 والاربعمائة ثم انها صرخت على العجوز  
 ورسمت عليها عشرين علوكا وهنت لم امضوا  
 مع هذه العجوز الحس وابتوت بالصبى الذى  
 عندها فى بيتها سرعة فخرجت مع الحاجب  
 والماليك صحتها فى الترسيم وقد اصفر لونها  
 وارتعدت فرايصها وتفطعت مفاصلها ثم  
 سارت الى منزلها ودخلت على حسن فلما  
 رآها قام اليها وسلم عليها فلم تسلم عليه  
 وقالت له قم كرم ما قلت لك ونهيتك عن  
 هذا كله فلم تسجع قولى واتعبتنى معك فقم  
 كلم هذه العاهرة الخائنة الفاجرة فقام حسن  
 وهو مكسور الغلب والخائر فقال حسن يا سلام  
 سلم اللهم انتف فى فيها قدرته على من بلاك  
 يا ارحم الراحمين وقد ايس من الحياة وهو فى

عشرين ملوك والحاجب وانعاجوز قدخلوا  
 على الملكة بحسن فوجد اولاده ناصر ومنصور  
 جنسين في حجرها وفي تلاعبهم وتوانسهم فهذا  
 ما كان من حديثهم واما ما كان من حديث  
 الست منار النساء فانها ارادت الرحيل ناني  
 يوم فيينما هي عزمة على الرحيل اذ دخل  
 عليها حاجب الملك ابوها وقبل الارض بين  
 يديها وقال لها يا ملكة الملك ابوكي يسلم  
 عليك ويدعوكي الى حضرته فنهضت مع  
 الحاجب فلما راحا ابوها اجلسها فوق اسرير  
 بجانبه ودل لها يا بنتي اعلمي اني في هذه  
 الليلة رايت في منامي روبا وانا خايف عليك  
 منها ففالت له اي سي رايت في المنام قال  
 رايت كاني دخلت الى كنز فوجدت فيه اموال  
 وجواهر وياقوت وكاني ما اعجبني من الكنز  
 جميعه ومن تلك الجواهر الا سبع حبات و

احسن ما في المطلب فاخترت من السبع جواهر  
واحدة وهي اصغرهم واحسنهم واعظمهم نوراً  
وكانني اخذتها في كفي وانا فرحان بها الذي  
ملكته وانا انا بطناير قد اقبل من بلاد بعيدة  
من غير ضيور بلاننا وقد انقص على من السما  
واختطف للجوهر من يدي ورجع بها الى  
المدن الذي اتي منه فلاحقني من الهم والحزن  
ما ايقظني من نومي فانتبهت وانا حزين  
متاسف على تلك الجوهر فلما قت من النوم  
انصبت بالمعبرين و المفسرين وقصبت عليهم  
المنام فقالوا ان لك سبع بنات تفقد الصغيرة  
فيهن وتوخذ منك قهراً بغير رضاك وهي انت  
يا بنتي اصغرهم واعزهم على واتي مسافرة الى  
اختك وما اعلم ما يجرا عليك منها فلا تروحي  
وارجعي الى قصرك قال فلما سمعت انست منار  
النساء كلام ابوها خفت قلبها على اولادها

وأطرقت رأسها إلى الأرض ساعة زمانية ثم  
 رفعتها إلى الملك أييها وقالت له أيها الملك  
 الكريم والسيد العظيم أن الملكة نور الهدى  
 قد صنعت لي ضيافة وهي منتظرة حضوري  
 ساعة بعد ساعة ولها أربع سنين ما رأتني وإن  
 قعدت عن الرواح إليها تغضب علي فلا تتعب  
 أنت قلبك بسببي ومعظم الأمر كله اغيب عنك  
 شهر زمان لاغير وأكون نظرت اختي وحضرت  
 أن شا الله تعالى ومن يشرق بلادنا ويدخل  
 جزائر الكافور وقلعة البلور ثم يقطع وادي  
 انخيور ثم وادي الوحوش ثم وادي اللجان ثم  
 يدخل جزائيرنا فطيب أنت قلبك وطمئن  
 خاطرك لما يقدر أحد يدوس أرضنا قل ولم  
 تنزل به حتى أنعم عليها بالمسير إلى اختها  
 وأرسل صبيتها ألف فارس يحفظونها ويصلونها  
 إلى مدنية اختها حتى تعدى وتدخل إلى

اختها ويقيموا مكانهم حتى يأخذونها  
 ويرجعوا بها اليه وأوصاهم على أنهم لا يدعوها  
 تقيم عند اختها إلا يومين وتعود فانه  
 منتظرها فقالوا سمعا وضاعة ثم ان منار النساء  
 نهضت وخرجت وخرج الملك معها وودعها  
 وسارت وقد اشتد كلام الملك في قلبها وقد  
 خافت على اولادها ولم تعلم ما خي لها في  
 الغيب وقد جدت في المسير ثلاثة ايام  
 بلياليها الى ان وصلت الى النهر ثم عدتها في  
 غلمانها وخدامها ووزرائها وطلعت الى قصر  
 اختها هذا ما كان من حديث الملكة منار  
 النساء واما ما كان من حديث حسن فانه لما  
 اخذوه الممالكة والحاجب والعجوز معهم  
 وطلعوا به الى عند الملكة نور الهدى فنظر  
 الى اولاده ناصر ومنصور في حجر الملكة فلما وقع  
 نظره عليهم وعرفهم غشى عليه ووقع الى الارض

فلما افاق عرفوه اولاده فحركتهم الخيبة الغريزية  
 فتخلصوا من حجر خالتهم الملكة نور الهدى  
 ووقعوا على حسن وانطقهم الله سبحانه وتعالى  
 بقولهم يا ابونا قل فيكمت العجوز والمحاضرين  
 رحمة عليهم وقالوا اللهم الحمد لله على لم الشمل  
 وجميعه قال فلما افاق حسن من غشوته علق  
 اولاده ناصر ومنصور ثم انه بكى من شدة الفرح  
 بهم وانشد وجعل يقول هذه الابيات ونحن  
 نصلى على محمد سيد السادات والكتاب  
 المعجزات

وحياتكم ان قلبى لم يجد جلدا ؛  
 على فراقكم يا سائق ابدا ؛  
 وحققكم سائق من يوم فراقكم ؛  
 ما لك مرقد من بعدكم ابدا ؛  
 يقول طيفكم ان القا غدا ؛  
 فهل اعيش على رغم العدا غدا ؛

وأن قصيت باحى في محبتكم :  
 قتيل حبكم من أعظم الشهداء :  
 في منية في سويد قلبى مرتعبا :  
 بدر الدجا نورها أمدًا وقدًا :  
 ان انكرت مقلتها أشرع سفك دمي :  
 فيها دمي فوق ذاك الخد قد شهدا ،  
 الليلة الثانية عشرون والأربعماية  
 فلما تحققت الملكة نور الهدى أن الأولاد  
 أولادها وأن اختها منار النساء زوجته عن  
 تحقيق وانه في طلبها غصبت على اختها  
 غصبا شديدا فنهرت حسن وشتمته ورخصته  
 في صدره فوقع على ظهره ثم صاححت عليه قم  
 وفر بنفسك لولا أني أقسمت على نفسي أن  
 طلع حديثك صحيح ما يصيبك منى سو لكنك  
 في هذا الساعة قتلتك بيدي ثم انها صرخت  
 على العجوز فوقعت من خوفها على وجهها



وقالت ليا والله لولا أني اخون اليبين الذي  
 حلفت لكنت قتلتك أنت واية اشرفا قتلة  
 قمر واخرج من بين يدي سلما وارجع الى  
 بلادك اقسم بالقسم متى نظرتك عيني بعد  
 هذه الساعة او اضلعت احدا على صربت  
 عنقك وعنق من يجيبك الى ثم صرخت على  
 المماليك البنات اخرجوه من قدامي فاخرجوه  
 حزين ذليل زايد الفكرة كيف بقى يقدر  
 يقيم في البلد وكيف يقدر يرجع الى بلاده  
 ومن بقى بعد ياويه في داره تروح روحه من  
 الملكة فيكي حسن بكا شديدا على قلة اقامته  
 في البلد ثم انه انشد وجعل يقول هذه  
 الابيات شعر

بعدتم وانتم اقرب الناس في الحشا؛

وغبتم انتم والفواد حضور؛

فوالله ما سليت عنكم بغيركم؛

وإلى على جور الزمان صبور  
 وقد كنت لا أرض ببعدكى ساعة ؛  
 فكيف اذا مرت على شهور  
 اغار اذا هبت عليكى نسيمه ؛  
 وإلى على الغيد الملاح غيور ،  
 فلما فرغ حسن من شعرة رأى نفسه كيف  
 اخرجوه سحباً على وجهه فصار يمشى ويتعثر  
 فى اليالاه وهو لا يصدق بجأة نفسه عما كساه  
 منها فعز ذلك على المحوز وصعب عليها هذا  
 الحال وما قدرت تجاوب الملكة فى قوة غضبها  
 فلما خرج حسن من القصر ما بقى يعرف اين  
 يروح ولا اين يجى ولا كيف يعمل وضاعت  
 عليه الارض بما رحبت ولم يجد من يحدثه  
 ولا من يستشيره ولا من يقصده ولا فائس  
 يذهب وهو مقيد بالقدره لبلوغ الارب فعند  
 ذلك ايقن بالهلاك لانه ما يقدر على السفر ولا

بقى يقدر يعيش سبع سنن ولا يقدر يجوز  
 على وادى الجن وارض الوحوش وجزيرة الطيور  
 فليس من الحياة ثم بكى على نفسه وقعد يتفكر  
 في اولاده وزوجته وقدومها على اختها وكيف  
 يجرا لها معها ثم ندم على حضوره الى هذه  
 الديار ولم يسمع لاحد كلام فانشد وجعل  
 يقول هذه الابيات شرح الحال شعر

دعوا مقلتي تهكى على فقد من اهوى :

فقد عز سلواتى وزادت في البلوى \*

ودارت صروف البين صرفا شربتها :

فا ذا على فقد الاحبلا قد يقوى \*

بسطتم بساط العتب بينى وبيننا :

الا يابساط العتب قل لى متى تطوى \*

سهرت ونمت ثم قلتم بانسنى :

سلوت هواكم بل سلوت عن السلوى \*

الا ان قلبى موجه من جفاكم :

والتم أنبأى كفيتم من الاسوى ✽  
 اما تنظروا ما حل بي من صدودكم :  
 ذلت لمن يسوى ولئن لم يكن يسوى ✽  
 كتبت هواكم فصحتك مداً مـي :  
 وقلبي بنار انشوق يا سائقى يكوى ✽  
 فرقوا لحالى وارتموني لانـي :  
 حفيظ على انيثاق فى السر والخلوى ✽  
 ترى الدهر بعد البين يجمعنى بكم :  
 فانتقم منا قلبى وروحى تلم تهوى ✽  
 فوادى جريح بالفراق فليتكـم :  
 تعيدوا لنا ما عندكم حبر يروى ،  
 الميلة الثالثة عشرون والاربعمائة  
 وما زال حسن ساير حتى وصل الى شاعر البلد  
 فوجد انه فسر على جانبه وهو لا يعلم اين  
 يتوجه فهذا ما كان من حديث حسن واما  
 ما كان من حديث زوجته منار النسا فاتها

وصلت الى المدينة انتى فيها اختها نائى يوم  
 جرا لحسن مع اختها ما جرا فعبرت ودخلت  
 على اختها نور الهدى فوجدت اولادها يبكون  
 عندها ويصيحوا يا ابونا فخرجت الدموع  
 من عينيها وبكت حتى غشى عليها ثم صبت  
 اولادها الى صدرها وقد زاد تحميمها وقالت  
 لاولادها ايش فكركم بابيكم فى هذا الوقت  
 انا التى عملت هذا بروحى واخربت بيتى  
 بنفسى ثم بكت وقالت والله لو عرفت انه  
 فى دار الدنيا حى ودينكم له ثم ناحت على  
 نفسها وانفها وارخت الدموع الغزار ثم انها  
 انشدت وجعلت تقول هذه الابيات  
 المستجادات شعر

احبابنا اتى على البعد والجفا :

احن اليكم حيث كنت واعطف ۞

وطرقى الى اوطانكم ملتفت :

وقلبي على أيامكم متأسف  
 وكم ليلة بتنا على غير رغبة  
 محبين تاحا بالهنا والتلطف  
 قل الراوى فلما فرغت من شعرها نظرت اليها  
 اختها نور الهدى وقد لعب فيها النسيم  
 وحركها الشوق القديم فزادت عليها غصبا  
 ثم دمت على حيلها ولحمتها لحمة عظيمة على  
 وجهها فوقعت مغشية عليها وقالت لها يا  
 قحبة يا فاجرة يا عورة يا عشقة والله انى كنت  
 اكذب والان صدقت وبان لى الصحيح واننى  
 الذى عشقة فيه ما لقيت الا هذا السوق تعشقيه  
 ما كن هناك ابن ملك ولا ابن وزير ولا ابن  
 خواجه ولا ابن امير ما عشقتى ولا عجبك الا  
 هذا السوق ومكنتيه من نفسك وقد متبينا  
 له واعطيتينا له سالما مسلما باردا مبردا  
 واجبتى منه هذه الاولاد ولاكن يا قحبة لابد

لى من ذبحك وذبح اولادك على صدرك بعد  
 ان اعذبك عذاب الهدام واقطع من لحمك  
 واضعك كما انكى هتكينا وازيتى بنا  
 وباعلك واعلم ايضا الملك ابوكى بالذى فعلته  
 ثم امرت بتكتيفها وتقييدها ثم امرت بمدّها  
 فمدوها فقامت وشمرت عن ذراعيها ومالت  
 عليها على ظهرها وبطنها والخصاها وما خلت  
 فيها موضع سائر من غير ضرب فغابت الصبية  
 تحت الضرب وقطعت النفس ثم امرت بحملها  
 ورميها فى جب عندم مهاجور فرموها فى ذلك  
 الجب وفيه حيات وعقارب وقعلت جميع ما  
 عليها من اللبوس والبستها ملابس رذلة  
 وكشفت راسها وارمت فى رجليها موضع  
 الذهب القيد الحديد ثم وكلت بها من  
 يحفظها ثم انعت بالهدية التى ارسلها لها  
 ابوها فحضروا بها بين يديها ففرقت منها

وادخلت الباقي خزانتها ثم احاطت على  
 جميع ما حضرت به اختها واخذته جميعه  
 ثم انها كتبت كتابا للملك ابوهذا تعلقه فيه  
 بما فعلته اختها وذكرت له فيه ان ابنتك قد  
 عشقت شخصا سوقي من ارض العراق و زنى  
 بها ورزق منها ولدين ولى عشقة فيه وكانت  
 ضاربة قروح نه وانت ما عندك خير وهتكتنا  
 وسودت عمامتك وما بقى فى حياة هذه  
 الفاجرة فايدة وانى قد رحمت عليها عندى  
 لما تحقق لى انها طالبة الطيران وحبستها  
 عندى حتى اشاورك فى امرها اقتلها واقتل  
 اولادها معها ولا يبقى علينا العار والذل  
 والشنار هذا الزمان وطول الاعمار ثم انها  
 ارسلت الكتاب مع العسكر الذى حصر مع  
 منار النسا وامرتهم بالرحيل الى بلاد الملك  
 وان يردوا عليها الجواب بسرعة فلما دخلوا



انعسكروا الى البلاد توجهوا الى الملك ودفعوا له  
 الكتاب ففتح وقراه وفهم معناه فاجابها برد  
 الجواب ان صبح هذا الذي ذكرتية وبان عن  
 يقين فافعل بها ما تختار فلقد وليتني امرها  
 وحكمتي فيها والسلام قال فلما وصل الكتاب  
 الى الملكة واحتاطت علما بما فيه انعت  
 فاحضروها بين يديها وهي غارقة في دمها  
 وعليها لباس الشعر وهي مقيدة مكنتة بقيد  
 حديد ثقيل فوقفوا بين يدي الملكة وهي  
 ذليلة حقيرة بعد العز والذل فلما رأت  
 نفسها في هذا الحال وبقت في هذه المذلة  
 العظيمة والهوان تفكرت ما كانت فيه من  
 النعم والعز فبكت بكا شديدا وانشدت  
 تقول هذه الابيات شعر

وارحمتاه لعزبي — عز:

في الساجن اصحا ذليلا

معذب في هوان :  
 وفيه قيذا ثقيلا :  
 بلى بصد وبعـد :  
 من انفراق طوبلا :  
 فمن يصبر فليس :  
 فخر من صبرا جميلا :  
 لو مت وجدا :  
 كان اثبات قليلا :  
 يا دهر كنت علينا :  
 بما قصيت جليلا :  
 فرقنا ليت شعري :  
 هل انفراق طوبلا ،

الليلة الرابعة والعشرون والأربعماية  
 فلما فرغت منار النساء من شعرها بصفت  
 علينا اختيا نور الهدي ثم احضرت لها سلم  
 خشب مدتها عليه وامرت الخدم ان يضربوها

على غيرها فوق السلم فربطوها على ظهرها  
 ومدوا سواعدها وربطوها بالحبال ثم ان الملكة  
 كشفت راسها ولعت شعرها على السلم وقد  
 انتزعت ارحمة وانشفقة من قلبها فلما رات  
 منار انسا روحها في هذا العذاب الاليم  
 والبنوان للجسيم والذل انقيم بعد العز واتنعيم  
 فلت لاحول ولا قوة الا بالله العالى العظيم ثم  
 انها صاحت وبكت وانت واشتكت فلم  
 يغثها احد فقالت يا اختى قسى قلبك على  
 ما ترحمينى وترجى هذه الاطفال الصغار قال  
 يا زالت الاقسوة ثم قلت لها يا عاشقة يا مارقة  
 يا فاجرة يا عاهرة لارحم الله من يرحمكى فقالت  
 لها منار النسا ايش ذنبى معك حتى تعلى  
 معى هذه الفعايل كلها كما انى تزوجت بالحلل  
 لكن استعنت عليكى برب الارض والسما  
 واحتسبت به عليكى كما تهمتينى وارميتينى

وانا بريئة من ذلك والله ما زنيته وانما تزوجت  
بالحلل ورعى اعلم بالحال ان كان قولي صحيح او غير  
صحيح فلما سمعت كلامها قالت لها تجاوبيني  
كمان وقمت نزلت عليها بانضرب الى  
ان غشى علينا فرشوا على وجهها لما فافقت  
وقد تغيرت محاسنها فصارت تبكي على نفسها  
وعلى ما جرائنا ثم انشدت وجعلت تقول  
عذه الابيات شعر

ان كنت انذبت ذنبا :

واتيت شيئا منكرا :

انا توبة عن جنيت :

واتيتكم مستغفرا ،

قل الراوى فلما سمعت اختها شعرها غضبت  
غضبا شديدا وقالت لها يا قحبة تتكلمى  
قدامى بشعر وتعتذرى له الذى تركته  
وجيتى الى بلادكى ثم اذنت بالجرىد فاحضروا

لها فقامت وشمرت عن زندها وصارت تضربها  
 على ظهرها وبطنها واكتافها حتى ما خلت  
 فيها مكان بلا ضرب ثم قعدت اخذت لها  
 راحة وقامت لها فصربتها حتى اهلكتها واما  
 العجوز لما عاينت ما جرا على بنت الملك منار  
 النساء من اختها نور الهدى خرجت من بين  
 يديها وهي تبكي وتدعى على الملكة قال فلما  
 سمعت الملكة نور الهدى كلام العجوز شواهي  
 وهي تدعى عليها فصاحت على الخدام وقالت  
 ايتوني بها قال فتجارت الخدم اليها فمسكوها  
 واحصروها بين يدي الملكة فامرت برميها في  
 الارض قال فرموها الى الارض وقالت لهم  
 امسكوها فمسكوها فقامت واخذت السوط  
 وتولت عليها بالضرب حتى غشى عليها وقالت  
 للعجوز اسحبوا هذه العجوز الحس واخرجوها  
 قال فسحبوها واخرجوها من بين يديها وهي

لاتعى على نفسها قال الراوى هذا ما كان من  
امر منار النسا زوجة حسن والعجوز مع  
الملكة اسمع انت ما جرى لحسن فانه لما جرى  
له ما جرى وصار خارج البلد الى ان انتهى  
الى انهر وصار بجانبه واستقبل البرية وهو  
حزين مغموم وقد ايس من زوجته ولا بقى  
يعرف اللبل من اننهار من شدة ما اصابه وما  
زال مائى الى ان قرب من شجرة فقعدها تحتها  
يبكى وينوح على غربته وما جرا عليه فانشد  
يقول هذه الابيات شعر

دع المقادير تجرى فى اعتنها ؛

ولاتبات الا خالى البسال ؛

وان اتتك صرف الدهر عجلة ؛

فدع مقاديرها بالاشغال ؛

ما بين صرفة عين وانت باعتها ؛

يغير الله من حال الى حال ؛

فلما أنشد هذا الشعر فرح وأيقن بالنجاة  
 وجبع الشمل ثم تمشى خطوتين فوجد نفسه  
 في موضع خطر ولا يجد أحدا ياتس به فصار  
 قلبه من الوحدة فأنشد وجعل يقول شعر  
 نسيم الصبا أن جزت أرض احبتي :  
 فبلغهم عني جزيل سلام ٥  
 وقل لهم أني رهين صبابسة :  
 وإن غرامى فوق كل غرام :  
 عسى يعطف منها ثم نسيها :  
 فيحیی بها قلب للزين دوام ٥

الليلة الخامسة عشرون والأربعماية  
 فلما فرغ من شعرة ظم من تحت الشجرة  
 وتمشى على جانب النهر فوجد غلامين  
 صغيرين من أولاد السحرة والهناء وبين أيديهم  
 قضيب من النحاس منقوش عليه اسم وطلاسم  
 وإلى جانب القضيب طاقية من الأديم بثلاث

تروس منقوش عليها بالبولاد اسما وخواتم  
 والنقصيب والطاقيّة مرميين على الارض والصغار  
 يتخاصموا ويتصاربوا عليها وكل منهما  
 يقول ما ياخذ النقصيب الا انا فدخل حسن  
 بينهما وخلصهم من بعضهم وقال لهما يا اولادى  
 ما سبب تريبكم فقالوا ياعم احكم بيننا فان  
 الله تعالى ساقك الينا تقضى بيننا فقال لهم  
 قصوا على حكايتكما وانا احكم بينكما بالحق  
 فقالت الاولاد نحن الاثنين اخوة اشقة وابونا  
 كان من السحرة الكبار وكان في مغارة في هذا  
 الجبل ومات وخلف لنا هذا النقصيب وهذه  
 الطاقيّة فقال اخى وهو الصغير ما ياخذ  
 النقصيب الا انا وقلت انا ما ياخذ الا انا فاحكم  
 بيننا وخلصنا من بعضنا قل فلما سمع حسن  
 كلامهم قل لهم ايش الفرق بين النقصيب والطاقيّة  
 والنقصيب يساوى ست جدد والطاقيّة



تساوى ثلث جدد فقال الصبي الصغير  
يا عم أنت ما تعرف فضلك فقال له أيش فضلك  
قلوا له فيهم سر غريب وهو أن القصيب  
يساوى خراج جزائر واق الواق فقال له حسن  
يا ولدي اكشف عن سرهم فقال له يا عم عاش  
أبونا مائة وخمسة وثلاثين سنة حتى قدر  
يحكمهم ويتركب فيهم السر المكنون واستخدمهم  
الاستخدامات ونقشهم على الفلك الدائسر  
وحل بهم الطلسمات وعند ما فرغ من  
تدبيرهما أدركه الموت فلما الطاقية فأن سرها  
أى من وضعها على رأسه اختفى عن أعين  
الناس فلا ينظره أحد ما دامت على رأسه وأما  
القصيب فأن صاحبه يحكم على سبع طوايف  
للجن والجميع يخدموا صاحب القصيب وهم  
تحت أمرة وحكمة وأى من ملك هذا القصيب  
وصار في يده وضرب به الأرض أجابته ملوكة

وخدمته فلما سمع حسن كلام العمى انطرق  
 رأسه الى الارض ثم قل في نفسه والله انا مضطر  
 لهؤلاء وانا احب بيتهما منهما في هذه الساعة  
 استعين بيتهما على خلاصى وخلاص زوجتى  
 واولادى من هذه الملكة الغائمة ونتخلص  
 من هذا المكان المخوف الذى لا احد منه  
 خلاص وما سنع حولا الا الله تعالى سببا  
 لخلاصى ثم رفع رأسه اليهما وقال اريد امحكنكم  
 فن غلب ياخذ انقصيب ومن عجز ياخذ  
 الضاقية فقالوا يا عم قد وكلناك فى امورنا  
 فاحكم بيننا بما تختار فقال حسن وتسمعوا  
 منى فقالوا قبلنا ورضينا فعندها اخذ حسن  
 حجر نضيف وجذذه فغاب عن العيون فتجاروا  
 الضبيان وراه فلما ابعدوا اخذ حسن الضاقية  
 ولبسها واخذ انقصيب فى يده وانتقل من  
 مكانه يصر صيحة قوليهما فى سرهما قل فاخذ

الصغير للحاجر وسبق به واخيه تابعه الى المكان  
 الذى كان فيه حسن واقف فلم يروا له اثر  
 فصاح الاخ لاختيه وقل أين الرجل الحاكم  
 بيننا ما لنا لا نراه هو طلع الى السماء او نزل  
 الى الأرض ثم فتنشوا عليه فلم ينظروا وحسن  
 واقف مكانه فشتموا بعضهم وقالوا راح القضيبي  
 والطاقيّة لالك ولا لى ابونا ما قال لنا هذا بعينه  
 فقال له اخوه والله نسيت ما قاله أبوك ثم انهم  
 رجعوا على اعقابهم ودخلوا المدينة واما حسن  
 فانه لما صبح عنده فرح فرحا شديدا وعاد  
 دخل المدينة وهولابس الطاقية ولم يره أحد  
 من الناس وفي يده القضيبي فدخل الى القصر  
 وطلع الى الموضع الذى فيه العجوز فدخل  
 عليها وهولابس الطاقية فلم تنظره ومشى  
 قليل واراد ينافر عليها فقرب من رف كان من  
 فوق راسها عليه زجاج وصين فهزّه بيده ورمى

منه سى على الارض فعند ما رأت العجوز الندى  
 وقع من فوق الرف الى الارض صاحت ونطمت  
 وجبها وسخمت على نفسها ثم قمت على  
 حيلها وصارت متعجبة وفانت انا ما اظن الا  
 املكة نور الهدى ارسلت الى شيطان يتعبث  
 في قاسال الله تعالى ان يخلصني ويسلمني من  
 غضبها ويسلم حسن الغريب المسكين اذا كان  
 هذا فعلها في اختيا وني عزيزة عند اييها  
 فكيف يكون حال الغريب معها اذا غضبت  
 عليه ثم عزمت وقالت اقسمت عليك بالحنان  
 ائنان التعظيم الشان انقوى السلطان وبما  
 مكتوب على خاتم نبي الله سليمان عليه الفصل  
 الصلاة والسلام الا ما كلمتني واجبتني فاجابها  
 حسن يقول ما انا شيطان انا حسن اتوئهان  
 الهايم خير ان ثم قلع الضقية عن راسه فظهر  
 لتجوز فعرفته وسلمت عليه وقلت له احكي

لى كيف جرائك فاحكى لها ثم اوراها القصيب  
 وانضاقبة فلما راتكم فرحت بكم فرحا عطيما  
 وقلت سبحان الله يحيى اعظم ولى رميم  
 و الله يا ولدى ما كنت انت وزوجتك الا من  
 اليالكين والان انا اعرف هذه الذخاير ومن  
 عملهم وصاحبهم شيخى الذى علمنى السحر  
 فانه كان ساحر طاش مائة وخمسة وثلاثون  
 سنة حتى انقضى هذا القصيب وهذه الطاقية  
 فلما انتهت حكيتكم ادركه الموت الذى لا بد  
 منه وسمعتة يقول لاولاده هذه الذخاير ما هم  
 من نصيبكم وياتى شخص غريب الديار  
 وياخذكم منكم قهرا ما تعرفوا كيف ياخذكم  
 فقالوا يا ابونا عرفنا فقال لهم يا اولادى قد  
 سبق فى العلم المكنون ولا اعلم كيف يصل  
 الى اخذكم فكيف وصلت انت يا حسن الى  
 اخذكم فاحكى لها كيف ما اخذكم بين الصغار

أنليلة السادسة عشرون الأربعة  
 فقرحت العجوز بذلك وقتت له يا وندى  
 كمان ملكت أولادك وزوجتك وأسمع ما أقول  
 لك أنا ما بقى لى عند هذه الفاجرة أئمة بعد  
 ما خرقت حرمتى وبهدلتنى وأنا راحلة عنها  
 الى مغارة السحرة أقبهم عندهم وأعيش بينهم  
 الى أن اموت وانت يا وندى انبس الخاقية  
 وخذ انقصيب فى يدك وادخل على زوجتك  
 فى المكان الذى فى فيه وحل ودفنها واضرب  
 الارض بالنقصيب وقل احضروا ياخدام هذه  
 الامما فاذا طلع لك احد من روس انقبائل  
 ظمرة بما تريد ثم انه ودعها وقم ولبس  
 الخاقية واخذ انقصيب فى يده ودخل المكان  
 الذى فيه زوجته فوجدتها فى حال انعدم  
 وهي مصلوبة على السلم وشعرها مربوط فى  
 السلم وثى بكية العين حريئة القلب وهى فى

العذاب الاليم واولادها تحت رجلها تحت  
 السلم يلعبوا وه تاحس فلما نظر حسن  
 ما في فيه من النذل والعذاب والاهانة الاليم  
 بكى ونظر الى اولاده تحت السلم يلعبوا كشف  
 عن راسه انحاقيمة فنظروه فصاحوا يا ابونا فغطا  
 راسه فسمعت امهم كلامهم وهم يقولوا يا ابونا  
 فبكت وقالت لهم وايش فكركم بايبكم في  
 هذا الوقت ثم بكت بكاء شديدا حتى  
 فرجت دموعها سيرين واسقت الارض بدموعها  
 وصار على خدودها سيرين سود من كثرة  
 البكا وليس لها يد مطلوقة تمسح بها  
 دموعها وقد شبع الذباب من جسدتها وليس  
 لها مساعد ولا معين غير البكا والناحيب ثم  
 انها انشدت وجعلت تقول هذه الايات شعر  
 تذكرت يوم البين بعد مودى :  
 فجرت دموعى انهر فى اضلى

وحذاييم حادى المركاب فلم اجد:  
 صبرا ولا جلدًا ولا صبرا معي ✽  
 ورجعت لا ادري انضريس ولا:  
 تسأل عن مرجعى وتولنى وتوجى ✽  
 وانتما فى رجوعى شامت:  
 قد جانى فى صورة المتخشع ✽  
 يا نفس قد فرقت يوم فراقهم:  
 ضيب الحياة بعد البقا لا تطمى ✽  
 فلما اخذت عن الهوى بعجايب:  
 وغرايب حتى كالى الاصمعى ✽  
 يا صاح انصت لآخبار الهوى:  
 حاشا لمثلك ان يقول ولايى،  
 فلما فرغت من شعرها نظرت يمينًا وشمالًا  
 فلم تنظر احدا فتحجبت من تذكار اولادها  
 لايبىم فى ذلك الوقت واما حسن فانه لما فرغت  
 من شعرها تقدم لاولاده وكشف الطائفة عن



راسه وبكى فصاحوا اولاده يا ابونا فبكت امام  
 وقت لا حيلة كيف تذكرتم ابوكم في هذا  
 الوقت وتذكرتموه وما في عانتكم ثم انشدت  
 خلت الدعار عن البدور الطلع :  
 يا مقلتي جودي بفيض الانمى  
 رحلوا فكيف تصبرى من بعدهم :  
 اقسمت ما قلبى ولا صبرى معى  
 يا راحلين وفي الغواد اقمتم :  
 امرى لكم يا سادتي من مرجى  
 ما ضرهم لو ونصوا لما سـسـروا :  
 ورثوا الغيظ مدامى وتوجعى  
 اجروا حبايب مقلتي يوم النوى :  
 لكنها لم تطف جمرة اضلعي  
 بالله يا احباينا عودوا لنا :  
 ولقد كفى ما قد جرا من انمى ،  
 الليلة السابعة عشرون والاربعماية

لما ضاق حسن الصبر دون أن كشف الطاقة  
 من رأسه حتى نظرت زوجته فلما عرفته  
 صاحت حتى اقلبت انقص ثم دنت كيف  
 وصلت الى هاعنا من اسمنا نزلت او من الارض  
 ضلعت ثم ان عيوننا تفرغت بالدموع فبكي  
 حسن فقامت له اسكت لما هذا وقت بكاء  
 ولا وقت عتاب ولا كلام تعدا القضا وعمى  
 البصر وجري العلم من التقدم بما حكم قبله  
 عليك اخرج وفر بنفسك قبل ان ينظر احد  
 فتجى تذخنى وتذحك فقال لها يا ستي انا ما  
 خاطرت بروحي وجيت لهذا المكان الا انى  
 اموت واخلصك من الذى انتى فيه واخذك  
 واسافر انا واولادى الى بلادنا على رغم هذه  
 انعايرة الفجيرة اختك ذل فلما سمعت كلامه  
 تبسمت وقنت حبيبات هيئات ان بقى احدا  
 يقدر يخلصنى ما اذ فيه الا الله سبحانه وتعالى

ففر بنفسك ولا ترم روحك في المهالك فان هذا  
عسك جرار ما يقدر احد يقابله وان انت  
تقدر تخذني واولادي وتخرج فكيف تصل  
الى بلادك من هذا المكان الذي رايت به عينك  
فوج من طريق ولا تنورق ولا تردق ثم على م  
وتظن انك تخلصني من يودينا الى بلادك  
فقال لها حسن وحياتك يا نور عيني لا اخرج  
من هذا المكان الا بكى واخذكى على رغير  
انف الاعداء فقالت تقدر على هذا الامر باى  
شى تحكم على عفاريت وجان وسكرة واعوان  
فقال يا ستي جيت اخلصك بهذه الطاقية  
وهذا القصيب ثم انه حكى لها حكايتهم فبينما  
م في الحديث واذا بالملكة نور الهدى دخلت  
عليهم فسمعت حديثهم فلما حس بها حسن  
لبس الطاقية فخفى عنهم ثم دخلت وقلت  
لها يا فاجرة كنتى تتحدثى انتى ومن فقالت

لها ومن عندي يكلمني غير هذه الأبطال  
 فأخذت الصوط وما زالت تضربها وحسن  
 واقف ينظرها حتى غشى عليها ونقلتها من  
 موضع الى موضع آخر وتركوها وراحوا فعند  
 ما راحوا قلع حسن الطاقية من راسه فقالت  
 له زوجنه انظر ما حل في واعلم ان هذا كله  
 سبب حديثي معك فلا تواخذني بما جسا  
 يكفاني ما حل في واعلم ان المرأة ما تعرف قيمة  
 الرجل حتى تفارقه وأنا انبت واختبيت  
 واقول استغفر الله العظيم فقال لها حسن انتي  
 ما اخطاني ما اخضا الا انا لاني سافرت وخليتك  
 عند من لا يعرف قيمتك واعلمى يا حبيبة  
 قلبي اني رايع اخذك الليلة ونتوجه الى السفر  
 ثم انها بككت وبكوا اولادها فسمعوا للجوار  
 بكاء فدخلوا عليها وهم يبكون ولم ينظروا  
 حسن عندها فبكوا للجوار معتم رمة لستم

ودعوا على الملكة نور الهدى فصبر حسن الى  
 ان اقبل الليل راحوا الموكلين بها فعند ذلك  
 قلم حسن وشد وسطه واتى الى زوجته حلها  
 ثم حمل ولده الكبير ناصم وملت ولدها الصغير  
 منصور وخرجوا من القصر وقد ستر الله عليهم  
 ستره الحصون فلما خرج حسن وزوجته خارج  
 القصر وجد الباب مغلق من برا فقال حسن  
 لاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم انهم  
 ايسوا من الخلاص وقال كل شئ حسبته الا هذا  
 الامر واخاف ان يطلع علينا النهار وياخذونا  
 قبضا باليد وكيف تكون الخيلة والخلاص  
 فقالت زوجته احسن تقتل ارواحنا  
 ونستريحوا من هذا التعب ولا نصبح نقاسي  
 العذاب الوان قال فبينما هم في الكلام واذا  
 بقايل يقول من بالباب والله ما افتح لك يا ستي  
 منار النساء انتي وسيدتي حسن حتى تطاوعني

على ما أقول لكم عليه قلما سمعوا هذا الكلام  
 زاد بهم الخوف وأرادوا الرجوع إلى مكانهم وإذا  
 بقايل يقول ما لكم تسكتوا ولم تردوا على جواب  
 فعرّفها حسن وإذا بها العجوز شواقي أمر  
 اندوا في ففرحوا وقولوا مهما طلبتني نعمله لك  
 افكح لنا الباب ما هذا وقت كلام فقالت  
 نعم والله ما افتح لكم حتى تحلفوا لي أنكم  
 تأخذوني معكم ولا تخلوني عند هذه العاجزة  
 العاهلة ومهما أصابكم أصابني إذا سلمتم  
 سلمت وإذا عطبتكم عطبت لأن هذه العاهلة  
 كل ساعة تهددني على شافكم وانتي يا ستي  
 تعرفي مقداري عند الملك قل قلما عرفوا أنها  
 العجوز حلفوا لها أنهم يأخذوها معهم فعند  
 ذلك فتحت لهم الباب وخرجوا فوجدوها  
 مشدودة الأوسط وراكبة على زير قحار حجر  
 وفي رقبة الزير حبل من فاشوش وهو يتكنك

من تحتها ويجري جرى امر من جرى الهوى  
 فتقدمت قد امام وقالت لم اتبعوني ولا تفزعوا  
 مني فانا احفظ اربعين باب من انسحر اقلها  
 بلب منهم الى ما اخلى الصباح يصبح حتى اخلى  
 هذه المدينة بحر عجاج متلاطم بالامواج واسحر  
 كل بنت فيها حتى تبقى سمكة ولاكن ما اقدر  
 افعل شي من الاسحر خيفة من الملك ابيها ولكن  
 سوف اظهر لكم العجب سروا على بركة الله  
 وعونه فعند ذلك فرحوا وابقنوا بالخلاص  
 فسارت الحوز وهم طايعين لها حتى خرجوا  
 من برا البلد فاخذ حسن بيده القضيب  
 وضرب به الارض وقال اقسمت عليكم يا خدام  
 هذه الاسما الا ما اجبتكم واطعتموني بما امرتكم  
 به واذا ب الارض قد انشقت وخرج منها عشر  
 عفاريت من الجن كل عفرية منهم رجلية في  
 تخوم الارض ورأسه في السحاب تقبلوا الارض

بين يدي حسن ثلاث مرات وقالوا له يا سيدنا  
 يا سيدنا والحاكم علينا امرنا بما تريد قلنا لك  
 سامعين ومطيعين الجار بالذن الله تعالى  
 ننشغها لك الجبال من اماكنها ننقلها لك  
 وننقلها ففرح حسن بذلك فقروا قلبه وشدوا  
 عزمه وقال لهم ما اتم وما اسمكم ولمن تنسبون  
 انبه من انقبيل وكم ضايقة اتم فقالوا له عن  
 لسان واحد نحن سبع ملوك كل ملك منا  
 يحكم على سبع قبائل من الجن والشياطين و  
 طوائف الجان ونحن سكان الجبال بالبراري  
 والقفار وصار الجار قامرنا بما تريد فحسن لك  
 عبيد وكل من ملك هذا القصب ملك لرقينا  
 نحن للبيع قل فلما سمع كلامهم حسن فرح  
 فرحا عظيما فعند ذلك قال حسن نريد منكم  
 ان تطلعوني على رهطكم وجندكم واعوانكم  
 وعسكركم فقالوا له يا سيدنا نخاف عليك



وعلى من معك لأنه جنود كثيرة مختلفين  
 الخلقة والالوان والوجوه فينا طايقة روس من  
 غير ابدان وطايقة ابدان من غير روس  
 وطايقة على صفة الوحوش وطايقة على صفة  
 السباع واكثرنا مختلفين الوجوه ولكن نعرض  
 عليك مقدمى الوحوش ونقبا العسكر فإ  
 تريد منا في هذا الوقت فقال لهم حسن أريد  
 منكم أن تحملوني أنا وزوجتي وأولادى وهذه  
 المرأة الصالحة في هذه الساعة إلى بغداد فلما  
 سمعوا كلامه قالوا له يا سيدنا وكيف صورة ما  
 نحملك قل على ظهورك وعلى مناكبكم  
 وتطيروا بنا في أسرع وقت فإ يطلع النهار إلا  
 وانتم ونحن في بغداد فطرقوا بروسهم إلى  
 الأرض ساعة طويلة فقال لهم ما تجيبوني فقالوا  
 له يا سيدنا والحاكم علينا وحق الاسم الأعظم  
 من عهد نبي الله سليمان عليه الصلاة والسلام

ونحن معنا العهد أننا لا نحمل أبدا من بني  
 آدم على ظهورنا ولكن نحن في هذه الساعة  
 نحصر لك خيل مشدودين من خيل الجن  
 يوصلوك إلى بلادكم أنت ومن معك فقالوا سبع  
 سنين للفارس المجيد فتعجب حسن من ذلك  
 وقال أنا جيت إلى هذه البلاد في أقل من سنة  
 فقالوا له أنت حنن الله عليك قلوب عباده  
 الصالحين ولولا ذلك ما كنت تصل إلى هذه  
 البلاد ولا إلى هذه الديار ولا تراها بعينك  
 أبدا أما الشيخ عبد القدوس الذي ركبك  
 على الغيل وعلى الحصان الميمون الطيار تعرف  
 كم قطع بك في هذه الثلاثة أيام فقال ما أعرف  
 قنوا قطع بك سفر ثلاث سنين للفارس المجيد  
 وهذا على بركة الله تعالى وأما الشيخ أبو  
 الريش الذي أعطاك لدهنش تعرف كم قطع

بك في اليوم والليلة قطع بك سفر ثلاث سنين  
 ومن بغداد الى قصر البنات سنة كاملة فهذه  
 السبع سنين الليلة الثامنة عشرون  
 والاربعمائة فلما سمع حسن كلامهم قال  
 سبحان مهون العسير ومقرب البعيد الذي  
 هون على في كل امر صعب شديد ثم التفت  
 لهم وقال لهم انتم انا ركبتمونا خيولكم فيكم  
 تصلوا بنا الى بغداد قالوا نصل بكم في دون  
 الستة بعد ما تقاسى امور صعبة وشدايد  
 وهول عظيم واودية معطشة وقفار موحشة  
 وبرارى ومهالك كثيرة واخاف عليكم من  
 اهل هذه الجزاير ومن شر هذا الملك الاكبر  
 ومن هذه السحرة والكهنة ان يجاربونا  
 ويأخذوكم منا ونبتلى بهم وكل من رانا يقول  
 انتم ظالمين وكيف قدمت على الملك وجلتم  
 الاتس من بلاده ومعكم بنت الملك ولو كنت

وحده ما فرطنا فيك والذي أوصلك هذه  
 الجزائر قل أن يوصلك إلى بلادك سالر ويجمع  
 شملك بأهلك عن قريب فلعزم وتوكل على الله  
 تعالى ولا تخف فاحسن بين يديك حتى  
 نوصلك إلى بلادك فشكروا حسن على ذلك  
 وقال لهم جزاكم الله خيرا ثم قال لهم عجلوا لنا  
 بأخييل فقاتلوا سمعا وطاعة ثم نقوا الأرض  
 بأرجلهم فأنشقت فغضسوا ساعة ثم ظهروا وإذا  
 بهم قد ضلوا معهم ثلاثة من الخيل مسرجة  
 ملاجمة وفي مقدم السرج خرج وفي عين منه  
 ركوة ملانة ما وفي العين الثانية زان ثم قدموا  
 لهم الخيل قال فركب حسن الجواد وأخذ  
 وندة قدامه وركبت زوجته جواد وأخذت  
 ابنتها قدامها وركبت العجوز الجواد الثالث  
 وساروا بالليل حتى أصبح الصبح فخرجوا عن  
 الطريق وقصدوا الجبل والسنتهم لا تغفل عن

ذكر الله سبحانه وتعالى وساروا تحت الجبل  
 فلك انيوم كله قل الراوى فبينما هم مسافرين  
 ان نظر حسن قدامه خيال مثل العامود وهو  
 ضويل مثل الدخان المعلق الى السما فقرأ  
 حسن شى من القرآن العظيم وتعوذ بالله من  
 الشيطان الرجيم فصار ذلك السواد كلما  
 قرب منه يقرأ فلما قرب منه واذا هو عفرية  
 رجليه فى تخوم الارض ورأسه فى السحاب  
 فلما نظر حسن الى العفرية ونظر العفرية  
 الى حسن قبل الارض بين يديه وقال له يا  
 سيدى لاتخاف منى فاني انا عامر هذه الارض  
 وهى اول جزيرة من جزائر واق الواق وانا مسلم  
 مومن موحد بالله وسمعت بكم وعرفت  
 بقدمكم واطلعت على حالكم كله فاشتبهت  
 ان ارحل من هذه البلاد الى بلاد غيرها تكون  
 خالية من السكان بعيدة عن الاهل والاطوان

ولا يكون فيها لا انس ولا جان واعيش فيها  
 وحدي اعبد الله تعالى وارادت ان اراقظكم  
 واكون دليلكم حتى تخرجوا من هذه  
 الجزيرة وانا لا اظهر الا من ائبل فطيبوا قلوبكم  
 من جهتي فانا مسلم مثلما انتم مسلمين قل  
 فلما سمع حسن كلام العفريت فرح فرحا  
 شديدا وايقن بالنجاة ثم التفت اليه وقال له  
 جراك الله خيرا سير قد امانا فصار العفريت وم  
 يتحدثوا ويلعبوا وقد طابت قلوبهم و  
 وانشروحت صدورهم فصار حسن يحكي  
 لزوجته على ما جرا له وما قاساه من الشدايد  
 فاعتذرت اليه الاخرى واخبرته بما نظرت وما  
 قاسته ولم يزلوا سائرين الى الصباح والليل  
 تسير بهم كالبرق الخاطف فلما طلع النهار  
 حظ كل واحد منهم يده في خرجه فخرج  
 منه تنيا من اناكول والمشروب فاكلوا وشربوا

وجدوا في السيم فلم يزالوا سائرين والعفريت  
 قد امهم وقد عرج بهم الى طريق اخرى غير  
 مسلوكة على شط البحر وما زالوا يقطعوا  
 الارض والادوية مدة شهر كامل وفي يوم الحادي  
 والثلاثون طلعت عليهم غيرة سدت الاقطار  
 واطلم منها النهار فلما رآها حسن تغير وفرع  
 وقد سمعوا صيحات وزعقات فالتفتت المحجوز  
 الى حسن وقالت له يا ولدى عساكر جزاير  
 واق الواق لحقونا وفي هذه الساعة ياخذونا  
 قبضا باليد فقال لها وما افعل يا امي فقالت  
 له اضرب الارض بالقضيب فضرب الارض بالقضيب  
 فطلعوا السبع ملوك وسلموا عليه وقالوا لا  
 تتخف ولا تفرح ففرح حسن من كلامهم وقال  
 لهم احسنتم يا سادة الجن وهذا وقتكم  
 فقالوا له رح انت وزوجتك واولادك فوق  
 شس هذا للجبل وخليتنا نحن وايماننا نعرف

اتكم على الحق و<sup>م</sup> على الباطل وربنا ينصرنا  
 عليهم فنزل حسن وزوجته وأولاده من على  
 الخيل وصرفوهم وطلعوهم على مناكب العفاريت  
 فعند ذلك أقبلت أهل المدينة و<sup>م</sup> مواكب  
 ميمنة وميسرة ودارت عليهم النقباء ورتبوا  
 بعضهم وعزموا على الخلة فما كان غير قليل  
 حتى حلت كل فرقة على الأخرى وقد اتفتحت  
 العسكر على العسكر وصدمت المواكب وبانت  
 الشجعان وأرمت الجن من أنوعهم النار  
 فتنازع دخانهم إلى عنان السماء وبان وغاب  
 العسكران عن العيان وتقاتلت الأقربان  
 وضارت الروس عن الأبدان وجرى الدم  
 وساح وزان الصياح وما زال أنسيف يعمل والدم  
 ينزل ونار الحرب تشعل إلى أن شاببت اللهم  
 وضارت أنغم وكل أنسيف وتثلم وثبت  
 الشجاع وتقدم وهرب الجبان وأنهزم وقضى



بينهم قاضي الحق وحكم وقد هلك من هلك  
 وسلم من سلم ولا كان في هذا النهار إلا جواد  
 غاير ودم فاه وراس طائر الى ان اقبل الليل  
 ونزلوا عن خيولهم واستقروا على الارض وطلع  
 السبع ملوك الى حسن فاقبل عليهم وشكرهم  
 ودعا لهم بالنصر وسألهم كيف كان حالهم مع  
 الملكة نور الهدى فقالوا له يلبثوا معنا الا  
 ثلاثة ايام ونحن كنا ظافرين بهم وقبضنا منهم  
 باليد مقدار الفين وقتل خلق كثير فطيب  
 قلبك واشرح صدرك الليلة التاسعة  
 عشرون والاربعمائة ثم انهم ودعوه  
 ورجعوا الى عسكرهم بجر ضوة وما زالوا صاحبين  
 الى ان طلع الفجر ولاح ونكر سيدنا سيد  
 محمد الملاح فركبت الفرسان وتصاريت  
 بالصفاح وتطاعنوا بالرمح والتقت العسكرين  
 كأنهما بحرين زاخرين او جبلين شاهقين و

يزالوا ذلك اليوم من القتل ثم باتوا على ظهور  
الخيول وقد بان النقص في عسكر جزائر واق  
الواقع وانكسرت ملكتهم واركنوا الى الهروب  
وقتل اكثرهم واستيسرت الملكة نور النهدى  
وكبار ملكتها وما طلع انهار طلعت السبع  
ملوك وقبلاوا الارض بين يدي حسن ونصبوا  
له سرير من اندر والجوهر مصفح بالذهب  
الاسمر فجلس عليه ونصبوا جنبه سرير من العاج  
السمت منار النساء زوجة حسن فجلست فوقه  
ونصبوا سرير ثالث للعجوز فعند ذلك قدموا  
الاسارى بين يدي حسن وفيهم الملوك السبعة  
والملكة نور النهدى وفي مكتفة اليدين مقيدة  
الرجلين قل فلما راتها العجوز قامت وقنت  
نهما ما خرجك يا طالمة الامن يجوع كلبين  
ويعطش فرسين ويربضك في انيل الخيل ويسوقك  
والكلبين وراكى وبعد ذلك يقطع من لحمك

ويطلعك يا فاجرة يا عاهرة فعلتي في اختي هذا  
أنفعل وفي تزوجت بسنة الله ورسوله وما  
خلفت النساء إلا للرجال قال الراوي فعند ذلك  
أمر حسن بقتل الأسرى جميع فصاحت المجوز  
أقتلوه ولا تخلوا منهم أحد قال فلما رأت  
الست منار النساء اختها وفي مقيدة بكى  
عليها وقالت لها هذا أمر عظيم يا اختي من  
يكون هذا الرجل الذي أسرنا من بلادنا وغلبنا  
فقلت لها هذا أمر عظيم أن هذا الرجل  
ملكنا وشهر علينا وظفر بنا وعلى ملوك الجان  
الذي أسروكم بهذه الطاقة والقصيب  
فتمحققت اختها ذلك وعرفت أنه ملكها بهذا  
السبب فتضرعت إلى اختها فحس قلبها عليها  
فقلت منار النساء لحسن ما تريد تفعل باختي  
فهى بين يديك وفي ما فعلت معك مكروه  
حتى تجازيها به فقال حسن وإي مكروه أعظم

من الذي فعلته معك قالت هذا كله مقدر  
 على واني اتحرق قلبه على وعلى تقدي من  
 بلادي فكيف يكون فقد اختي الاخرى فقال  
 حسن الامر امرك وميما اردتيه اضليه قال فعند  
 ذلك امرت منار اننسا بحل النسيان الاسارى  
 للجميع لاجل خاضر اختها الملكة نور الهدى  
 فحلوا وحلوا اختها قال فعند ذلك اقبلت  
 على اختها وعانقتها وبكت في وايعا ساعة من  
 الزمان فقالت الملكة نور الهدى لاختها منار  
 انسا يا اختي كان كل هذا مقدور علينا ثم  
 جلست في وايعا على السرير ثم ان حسن  
 اصرف العسكر الذي في خدمته وشكره على  
 ذلك ثم ان الست منار انسا احكت لاختها  
 على كامل ما جرى من الاول الى الاخر فقالت لها  
 يا اختي من كانت هذه فعانه وهذا العزم  
 عزيمة يجب ان لايفر فيهم فقالت لها اختها

لقد صدقتي فيما حكيتيه لي وما قاساه فهذا  
 شيء عجيب وما قاسى هذا كله إلا من أجلكي  
 فقالت نعم فناموا تلك الليلة فلما أصبح الله  
 بالصباح أرادوا الرحيل قال فعند ذلك ودعوا  
 بعضهم وودعت العجوز ألسنت منار النساء قال  
 ف ضرب حسن الأرض بالقضيب فطلعوا له  
 خدامه وسلموا عليه وقالوا له ما تريد قال لهم  
 شدوا لنا جوادين فاتوا له بجواد من أحسن  
 الخيل مسرج ملجمر فركب حسن واحد  
 وولده قدامه وركبت زوجته واحد وولدها  
 قدامها والملكة نور الهدى ركبت في والعجوز  
 وساروا قال الراوى ولم يزل حسن ساير هو  
 وزوجته مدة شهرا كاملا فلما كان بعد الشهر  
 أشرفوا على مدينة وحولها أشجار وأنهار فلما  
 وصلوا إلى تلك المدينة نزلوا عن ثهور الخيل  
 وأرادوا الراحة تحت الشجر وجلسوا يتحدثوا

وإذا بخيل كثيرة قد أقبلت عليهم فلما رأهم  
 حسن وقف على حيله وتلقاهم وإذا هو الملك  
 حسون صاحب أرض الكافور وقلعة أنبلور  
 فلما رأهم حسن تقدم إليهم وبأس رأس الملك  
 ويده وسلم عليه قل فعند ذلك نزل الملك  
 عن جواده وجلسوا يتحدثوا وعناء بأسلامة  
 وشرح به فرحا عظيما وقل يا حسن حدثني  
 بما جرت لك من أوتة إلى آخره فجعل حسن  
 يحدثه عن الذي جرى وما أقساه فتعجب الملك  
 من ذلك وقل له يا ولدي ما أحد دخل إلى  
 جزائر واق النواق ورجع منها إلا أن امركا  
 عجيب وحمد الله على أسلامة قل فعند ذلك  
 قام الملك حسون وركب على الجواد وأمر حسن  
 أن يركب هو ومن معه فركبوا ولم يزلوا  
 سائرين إلى أن وصلوا إلى المدينة فنزلوا وأمر  
 حسن أن ينزل فنزل بدار انصيفنة قل فاقم

عنده في اكرام وانعام ثلاثة ايام وفي اليوم  
الرابع استأذن حسن للملك في السفر فاذن له  
فركب هو وزوجته وركب الملك حسون معهم  
وساروا جميعا مدة عشرة ايام ولما اراد الملك  
الرجوع ونح حسن ورجع الليلة الثلاثون  
والاربعمائة فرجع الملك وله يزلوا سايرين  
مدة شهر كامل فاشرفوا على مغارة كبيرة من  
الحاس الاصفر فقال حسن لزوجته اتنظر عند  
هذه المغارة قلت نعم قال ان فيها شيخ كبير  
يسمى ابو الريش وله على فضل كبير قوى وهو  
الذي كان السبب في معرفتي الملك حسون  
وشرع يحدثها بما جرا له معه قال فبينما في  
الحديث واذا بالشيخ ابو الريش قد خرج من  
باب المغارة فلما رآه حسن نزل من على ظهر  
حصانه باس يده وسلم عليه فاخذهم الشيخ  
ودخل بهم المغارة فجعل حسن يحدث الشيخ

بما جرا له في جزايم واق الواق فتعجب الشيخ  
 وقال له كيف حصلت زوجتك واولادك فاحكى  
 له عن الطائفة والقصيب قل فلما سمع الشيخ  
 ابو الريش ذلك تعجب وقال له يا ولدى لولا  
 انقصيب والطائفة ماكنت خلصت قل له نعم  
 يا سيدى فيينما فى الحديث واذا باب المغارة  
 يفتح فجاء الشيخ وفتح الباب واذا هو الشيخ  
 عبد القدوس قد اتى وهو راكب على ظهر  
 الغيل الادم وهو كانه الليل المظلم قل فلما قرأ  
 الشيخ عن ظهر الغيل تقدم له الشيخ ابو  
 الريش وسلم عليه وفرح به فرحا شديدا  
 واخذته من يده وادخله المغارة فلما رآهم حسن  
 قد اقبلوا قام قايما على قدميه وعرف الشيخ  
 عبد القدوس فسلم عليه والشيخ سلم على  
 حسن ايضا وفرح به وعناه قل فعند ذلك  
 قال الشيخ ابو الريش احكى للشيخ عبد



القدوس عن ما جرالك يا حسن فحدثهم عن  
 كمل ما جرأ له والشيخ عبد القدوس يسمع  
 ثم حكى له على انقصيب والطاينة فلما سمع  
 الشيخ عبد القدوس بذكر انقصيب والطاينة  
 قل أحسن يا ولدي أنت حصلت زوجتك  
 وأولادك ولا بقی لك حاجة بهم ونحن كنا  
 السبب في وصولك الى جزائر واق الواق وأنا  
 عملت معك للجيل لاجل خاتم اولاد اخي  
 وأنا نسالك من فضلك واحسانك ان تعطيني  
 انقصيب وتعزى الى ابو اريش الطاينة قل  
 فلما سمع حسن كلام الشيخ اسأخا ان يقول  
 انا لا اعطيهم وقل في نفسه هم كانوا سبب وصولي  
 وفعولوا مني هذا للجيل ولولا هم ما وصلت  
 لزوجتي وأولادي فقال حسن نعم يا عم انا  
 اعطيهم ولكن اخاف من الملك ابو زوجتي ان  
 ياتينا بعساكر فقال له الشيخ عبد القدوس

لا تخف يا ولدي ونحن نبقى حية في هذا  
 الوادي وكل من اتى لك من عند ابو زوجتك  
 او من غيره ندفعه عنك قل فلما سمع حسن  
 كلام الشيخ استحا منه ودفع الحاقية للشيخ  
 ابو اريش وقال للشيخ عبد القدوس احبني  
 الى البلاد وانا اعطيك القضيبي ففرح الشيخ  
 بذلك فرحا شديدا واعطاه مال كثير وجواهر  
 ومعادن واثم عنده ثلاثة ايام ثم انه طلب  
 السفر فتحضر الشيخ عبد القدوس للسفر  
 معه فلما ركب حسن وزوجته واذا بغيل  
 عظيم قد اقبل من البرية وهو يهول بيديه  
 ورجليه فآخذ الشيخ وركبه وسار هو وحسن  
 وزوجته واولاده فودعهم الشيخ ابو اريش  
 ورجع الى المغارة وما زالوا سائرين يقتضعون  
 الارض نولا وعرض وانشيخ يديهم على  
 انخريس السبلة حتى وصلوا الى الديار وفرح

حسن باجتماع انشمل ورجوع زوجته واولاده  
 انذين من الله عليه باجتماعهم بعد هذه  
 انشدايد والاهوال فحمد الله تعالى واثنى عليه  
 ثم انه انشد وجعل يقول هذه الايات شعر  
 لعل الله يجمعنا قريباً :

فتصبح في التام وفي اتفاق  
 واحذثكم باعجب ما جر الى  
 وما لاقيت من امر الفراق  
 واشفى غلتي مني اليكم  
 فان القلب اصبح في اشتياق  
 خبات نك حديثا في فوادي  
 لا طربكم به عند التلاق  
 واعتبكم على ما كان منكم  
 عتابا ينقضي والسود باق ،

ثم نظروا واذا قد لاحت لهم القبة المحصرا  
 وانعوا مبيد والفسقية والفصر الاخضر ولاج لهم

جبل الغمام من بعيد فقال الشيخ عبد  
 القدوس يا ولدي يا حسن أبشر بالخير فانك  
 الليلة تبات عند اولاد اخي ففرح حسن  
 وفرحت زوجته ثم انهم نزلوا عند انيقة  
 واستراحوا واكلوا وشربوا وركبوا وساروا فلاح  
 لهم قعر البنات فلما اشرفوا عليه نزلت عبرتكم  
 وعلت عبرتكم وخرجت اليكم البنات وفرحوا  
 به وتلقوه وسلموا عليه للجمع وعلى عمهم  
 انشيخ عبد القدوس وسلم عليهم ودلهم ثم يا  
 اولاد اخي ها انا قد قضيت حاجة صاحبكم  
 ومحبيكم حسن وساعدته على اجتماع زوجته  
 واولاده فعند ذلك تقدمت اليه البنات وعلقوه  
 وهنوه بالسلامة وجمع الشمل بزوجته واولاده  
 وكان عندم عيد من الاعياد ثم تقدمت  
 اخت حسن الصغيرة وعلقته وبكت وبكى  
 معنا على نول انفراق ثم شكت نه ما تجد

من امر الوحشة والبعد وما قاسته من بعده  
 في غيبته ثم انشدت تقول شعر  
 ما نظرت من بعدكم مقلتي :  
 لاحد الا وشخصك مائل  
 ولا غمضت الا رايتك في الكرى :  
 لانه بين الجفن والعين نازل

الليلة الحادية والثلاثون والاربعماية  
 فلما فرغت من شعرها فرحت فرحا شديدا  
 فقال لها حسن يا اختي انا ما اشكر في هذا الامر  
 احدا غيرك في جميع الاخوان والله تعالى يكون  
 لك في نعمة ثم حدثها بما جرا له وما قاساه في  
 سفره من اوله الى اخره وما اتفق له مع اختها  
 وكيف خلص زوجته واولاده قهرا عليها وعلى  
 ابيها وما حصل له من الشدايد والاهوال  
 الصعاب وان اختها كانت رايحة تذبحه  
 وتذبحها وتذبح اولادها وما سلم الا الله

تعالى ثم احكى لها حكاية القصيب والطافيه  
وان الشيخ عبد القدوس طلبهم منه وما  
اعطاهم له الا لاجل خاطرهما قل فشكرته على  
ذلك فدعا نهما وقال انا والله ما انسى كلما  
فعلتيه معي من اول الزمان الى اخره قل ثم  
انتقلت اخته الى زوجته منار انسا اعتنقتها  
وصمتها الى صدرها في واولادها ثم هلت لمنار  
انسا يا بنت املوك ما في قابلي رحمة افرقني  
بينكي وبينه وبين اولاده واحرقني قلبه عليكم  
واتعبني سره وخاطره وقسى هذه الشدايد  
اعظم فصحككت وقلت يا ستي الكاين لابد  
منه والمقدور ما منه مهروب وكان له زاد اكله  
وما شربه دحنا خطاها واجتمع بناس ثم  
برعا والجد لله على انسلامة ثم انهم قعدوا في  
أد وشرب ونعب ومنامات وسرور مدة عشرة  
ايام ثم ان حسن تجيز الى لسير فقامت اخته

جيزت له من المال والتحف والمال والمشرية  
ثم ضمتها إلى صدرها وعانقتة وبأسته في جيبته  
ودعته فأشار إليها حسن وجعل يقول هذه  
الآيات شعر.

ما سلوة العاشق إلا بعيد :

وما فراق الألف إلا شديد ✽

وما لئغا والبعد إلا عسا :

وما قتيل الحب إلا شهيد ✽

وما اتول الليل على عاشق :

قد فارق الخل وامسى فريد ✽

دموعة تجرى على خده :

تقول الدموع فهل من مديد،

ثم أن حسن أعطى الشيخ عبد القدوس

القتيب ففرح به وشكر حسن على ذلك ثم

أخذ وركب وركب حسن هو وزوجته

وأولاده من قصر البنات ثم خرجوا معه ودعوه

عند القبة ثم رجعوا وسار حسن في البرم الأقفر  
 مدة شهرين وعشرة أيام ثم بعد ذلك وصلوا  
 إلى مدينة السلام بغداد فجاؤا إلى أبيات  
 وكانت أم حسن في غيبته عاجرت المنام فطرق  
 حسن الباب علينا وفي لازمة لحن وأنبكا  
 والعيوب ولم تلتذ بضعام ولا بمنام وقد أيسر  
 من الاجتماع بالاحباب فلما ترفع ولدها ألباب  
 سمعها تبكي وتفول شعر

بأله يا سادق نبوا هريتكم :

فجسمه نأحل والقلب مكسور

فان سمحتم بالوصل منكم كرها :

فأنصب من الملهجران مغمور

تري لعل الوصل تجمعنا :

بلم قريب باحكام وتقدير،

فلما فرغت من شعرها سمعت ولدها ينادي

يا والدتي قد أراد الله بجمع أنشمل قل فلما



سمعت كلامه عرفت حسه فجات الى الباب  
 وبي لا تصدق بلفاه ففتحت الباب فوجدت  
 ولدها على الباب واقف وزوجته واولاده معه  
 فصاحت ووقعت مغشية عليها وما زال بها  
 حتى افاقته ثم قامت وعنقته وبكت فنادى  
 حسن على عبيده وغلمايه يرفعوا الاجمال الى  
 داخل الدار وعبيرت زوجته فقامت وعنقتها  
 وباست راسها وقبلت قدميها وقالت يا بنت  
 املك ان كنت اخضات فانا اقول استغفر الله  
 اعظم في حقى ثم انتفتت الى ابنها وقالت  
 يا ولدى ايش هذه الغيبة العظيمة فاحكى  
 لنا ماجرا له وما قسا من اوله الى اخره قل  
 فلما سمعت ذلك منه غشى عليها مما جرا  
 عليه فلما افاقته قالت له يا ولدى لقد فرضت  
 في انقضيب والطاقيه فلو كنوا معك كنت  
 تملك بهما الارض بالعلول والعرض ولكن الحمد

لله على سلامتكم أنت وزوجتك وأولادك قل  
 فلما سمع منها ذلك حكى لها كامل ما فعلوه  
 معه حتى أعظام لهم ولما أصبح الله بأصباح  
 نبس حسن بدنة من انقماش ألميح وخرج  
 الى اسوق وابتاع العبيد والجوار وانقماش  
 والجوهر والحلى وانقرش والانية انتى لا توجد  
 الا عند الملوك الاكسرة والاكبر ثم انه اقام هو  
 وزوجته وأولاده ووالدته على حنا وسرور الى  
 ان اتم الموت الليلة الثانية والثلاثون  
 والاربعماية قصة جارية ارشيد قالت شهر  
 ازاد زعموا ان ارشيد حاكم جارية له ثم نقيبا  
 في بعض الليالى في انقصر سكرانة وعليها ردا  
 خروى تسحب انيائها من انتبه فراودها  
 فقالت يا امير المؤمنين حكرتنى في حكمة امددة  
 كليها ووللى علم بمواقنك فانتضرنى حتى اتبها  
 للقياك واتيك بتغداة فلما أصبح قل للحاجب

لا تدع أحدا يدخل على فانتظرها فلم تجي  
فقام ودخل عليها وسألها أنجاز الوعد  
فقالت يا أمير المؤمنين كلام الليل يحكوه النهار  
فخرج واستدعى من بالباب من الشعرا فدخل  
عليه الرقاشي ومصعب وابونواس فقال اجيزوا  
كلام الليل يحكوه النهار فقال الرقاشي شعر  
اتسلوها وقلبك مستطسار:

وقد منع الفرار فلا قرار  
وقد تركتك صبا مستهما:

فتاة لا تزور ولا تزار  
إذا ما زرتنا وعدت وقالت:

كلام الليل يحكوه النهار،  
وقل مصعب شعر

أما والله لو تجددين وجدتي:  
لما وسعتك في بغداد دار  
أما يكفيك أن العين عبر:

وفي الاحشا من نكمك نار

وامين الوعد سيدتي قلت :

كلام الليل يحو انهار،

ثم قال ابونواس شعر

وليلا اقبلت في القصر سكرى :

ولكن زين السكر انوره

وقد سقط اردا عن منكبينا :

من التجميش واحل الازار

وعز الريح اردا ثقالا :

وغصنا قيد رمان صغار

فقلت لها عديني منك وعدا :

فقلت في غد منك المنزار

فلما جيت مقتضيا اجابست :

كلام الليل يحو انهار،

فقال ارشيد قتلك الله يا ابونواس ذلك كنت

حاضرا نثنا وامر كل واحد بخمسة آلاف

درم ولائي نواس بعشرة آلاف درم وخلعة  
 سنينة قلت بلغني يا مملك ان زمان قصة الشعرا  
 مع عمر بن عبد العزيز قيل انه لما افتتحت الخلافة  
 الى عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه وفدت  
 عليه الشعرا كما كانت تغد على الخلفاء قبله  
 فاقاموا ببابه اياما فلم يوفن لهم بالدخول حتى  
 قدم عدلى بن ارضه على عمر بن عبد العزيز  
 وكانت له منه مكانة فتعرض له جرير وساله  
 ان يستأذن عليهم فقال له نعم فلما دخل على  
 عمر قال له ان الشعرا ببابك لم ايام لا يوفن  
 لهم واقوالهم باقية وسهامهم مستوية فقال عمر  
 مالي والشعرا قل يا امير المؤمنين ان النبى صلعم  
 مدح واعطى وفيه اسوة لكل مسلم فقال ومن  
 مدحه قل مدحه عباس بن مرداس فكساء  
 حلة وقل يابلال اقطع عني لسانه قل او تروى  
 قوله قل نعم قال عمر قل فانشد

رأيتك يا خير البرية كلها :  
 نشرت كتابا جا بالحق معلنا  
 سننت لهم فيه الهدى بعد حودنا  
 عن الحق لما أصبح الحق مثلما  
 ونورت بالاسلام امرا مدسا :  
 وانفقت بالبرهان جمرا تضرعا  
 من مبلغ عني انبي محمد :  
 وكل امر يجزى بما قد تكلمنا  
 اقتت سبيل الحق بعد اعوجاجه :  
 وكان قديما وجهه قد تهدما  
 تعلقا علوا فوق عرش النينا :  
 وكان جلال الله اعلا واعظما ،  
 وحده قصيدة مشهورة في النبي صلعم يقول  
 شرحنا قال عمر بن الخطاب قال عدى يا  
 امير المؤمنين بالباب منام عمر بن ابي ربيعة  
 انقرشي فقال عمر لا قربه الله ولا حياه انيس

هو القليل الليلة الثالثة والثلاثون  
والاربعماية شعر

الا ياليت امر يوم تدعى منيتي :  
شمت الذي ما بين فركك والدم :  
ويا ليت سلما في التراب ضجيعتي :  
هنالك اوفي جنة او جهنم :  
فليتته عدو الله بمنها في الدنيا ثم يرجع الى  
العمل الصالح والله لا دخل على من بالباب غيره  
قال بالباب جميل بن معمر العروى قال هو  
القليل في قصيده له

الا ليتنا نحيا جميعا وان تمت :  
يوافق لذ الموتى صريحى صريحها :  
فا انا بطول الحياة براغب :  
اذا قيل قد سوى عليها صفيحها :  
اغرب عني به فن بالباب قال كثير عزة قال هو  
القليل في قصيدته

ولمان بدین والدین عهدتہم ؛  
 یبکون من حر العذاب قعوداً ؛  
 لو یسمعون کما سمعت کلامہم ؛  
 خروا لعزہ خاشعین سجوداً ؛  
 عذّ عن ذکرہ من بآبواب قل الاخوان الانصاری  
 قل ابعدہ اللہ تعالی واسحقہ الہس هو الثقیل  
 وقد انشد علی رجل بالمدينة جاریتہ حتی  
 ابقت من سبدا

اللہ بینی و بین سبدا ؛

یفر منی بہا و اتبعہ ؛  
 لا یدخل علی من بآبواب غیرہ قل ہام بن  
 غائب انفرزدق قل هو الثقیل یفتخر بالنرا  
 ہما دنتانی من ثمانین قامة ؛  
 کما انقص باز فتح اریش بأسرہ ؛  
 فلما استوت رجلا فی الارض قنتا ؛  
 احی یرجی ام قتیل حادہ ؛



قال لا يدخل علي من بالباب غيره قال الاختل  
 انتعلني قال هو الكافر ان قال في شعره  
 فلست بصايم رمضان عمري :  
 ولست باكل لحم الا صاحي ✽  
 ولست بزاجر جملا بل ودا :  
 الى بطحا مكة للنجاحي ✽  
 ولست بقايم كالغير يدعوا :  
 قبيل الصبح حي على الفلاحي ✽  
 ولكن ساشريها شـولا :  
 فاسجد عند مبتلج انصباح ،  
 والله لا وطى لي بساطا ابدا من بالباب غيره  
 قال جرير ابن الحنفيا قال هو الفايل  
 لو لا مراقبة العيون رايتنا :  
 مقل الماها وسوائف الارام ✽  
 ضرتك صايدة العيون وليس ذا :  
 حين الزيارة فارجعي بسلام ،

وَأَنْ كَانَ وَلَا بَدَ قَالَن لَجِيرٍ فَخَرَجَ عَدَى قَالَن  
لَجِيرٍ وَهُوَ يَقُولُ

أَنْ الَّذِي بَعَثَ الَّذِي مُحَمَّدًا :

جَعَلَ الْخَلَافَةَ فِي الْأَمَامِ الْعَادِلِ ۞

وَسَعَ الْخَلَائِقَ عَدْلُهُ وَوَفَاؤُهُ :

حَتَّى أَرَعَوَى فَأَقَامَ مِيلَ أَمَائِلِ ۞

أَنْ لَأَرْجُو خَيْرًا عَاجِلًا :

وَأَنْفُسَ مُوْتَفَعَةٍ حَبَّ الْعَاجِلِ ۞

قَالَ وَلَمَّا حَضَرَ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ يَا جَرِيرُ أَتَنْوِي إِلَهُ

وَلَا تَقُولُ إِلَّا حَقًّا قَالَ

كَمْ بِإِيمَانِهِ مِنْ شَعْتَا أَرْمَلَةٍ :

وَمِنْ يَتِيمٍ ضَعِيفِ الصَّوْتِ وَالنَّظَرِ ۞

مَنْ بَعْدَكَ يَكْفَى فَقَدْ وَاسَدَهُ :

كَتْفِهِ وَالْعَشَّ لَمْ يَدْرَجْ وَلَمْ يَضَرْ ۞

إِذَا نُرْجَوُ إِذَا مَا أُنْغِيَتْ أَخْلُقْنَا :

مِنْ الْخَلِيفَةِ مَا نُرْجَوُ مِنْ الْمُنْتَرِ ۞

فلما سمع الخليفة ذلك قال والله يا جدير ما يملك  
 عمر سوى مائة درهم يا غلام ادفعها له ودفع  
 له حلى سيفه فخرج جدير الى الشعرا فقالوا ما  
 وراك قال رجل يعطى انفقرا وينع الشعرا وانا  
 عنه راض الليلة الرابعة والثلاثون  
والاربعماية قصة في فائدة الادب والفصاحة  
 زعموا ان الحجاج امر صاحب الشرطة ان  
 يطوف بالليل فمن وجد بعد العشا يضرب  
 عنقه فطاف ليلة من بعض الليالي فوجد ثلاثة  
 صبيان يتمايلون وعليهم امارات الشراب  
 فحاط بهم الغلمان وقال لهم صاحب الخرس  
 من انتم حتى خالفتكم قول امير المؤمنين  
 وخرجتم في هذا الوقت فقال احدكم انا ابن  
 من ثلث الرقاب له ما بين مخزومها وهاشمها  
 تاتيه بالرغم وهي صاغرة ياخذ من مالها ومن  
 دعها فامسك عنه وقال لعله من اقارب امير

المؤمنين ثم قال للآخر من انت فقال انا ابن  
 الذي لا ينزل الدهر قدره وان نزلت يوما  
 فسوف تعود ترى الناس فوجا الى ضوئها  
 فثم قيام حولها وقعود فامسك عن قتل الآخر  
 وقل للتالث من انت فقال انا ابن الذي  
 خاص الصفوف بعزمه وفومها بالنسيب حتى  
 استقامت ركبا فلا تنفك رجلاه منها اذا  
 الخيل في يوم الكريهة ملت فامسك عنه ايضا  
 وذل نعله ابن شجاع اعرب فاحتفظ بهم فلما  
 اصبح الصبح رفع امرهم الى الحجاج فاحضره  
 وكشف عن حالهم فاذا الاول ابن حزام والثاني  
 ابن فوال والثالث ابن حايك فتعجب من  
 فصاحتهم وقال لجلسايه علموا اولادكم الادب  
 فوالله لو لا فصاحتهم نصربت اعناقهم فتمه  
 حارون الرشيد والامراء زعموا ان حارون  
 الرشيد جلس يوما لازانة انصاه فقدمت اليه

امرأة وقالت يا امير المؤمنين اثم الله امرى  
 وفرحك بما اعطاك وزادك رفعة لقد عدلت  
 واقسطن فقال الرشيد لمن حضر اتدرون ما  
 ارادت هذه بقولها قاتلوا ما ارادت الا خيرا يا  
 امير المؤمنين قل انما قصدت بذلك الدنيا على  
 اما قوليها اثم الله امرى فانها اخذته من قول  
 الشاعر اذا تم امرى بدا نقصه توق زوالا اذا  
 قبل تم واما قولها فرحك الله بما اعطاك فاخذته  
 من قول الله تعالى حتى اذا فرحوا بما اوتوا  
 اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون واما قولها وزادك  
 رفعة فانها اخذته من قول الشاعر ما طير طائر  
 وارتفع الا كما صار وقع واما قولها لقد عدلت  
 واقسطن فمن قوله تعالى واما القاسطون فكانوا  
 لجهنم حطباً فانفتحت اليها وقال لها اما هو  
 كذلك قالت نعم يا امير المؤمنين فقال لها  
 وما حملك على ذلك قالت قتلت اباى واهلى

واخذت اموالهم فقال من تعين قالت انا من  
 اعل يرمك فقال ليما اما انذني مات فهو عن  
 قت فلا كلام فيه واما ما اخذ من المال فسيعود  
 انيك واكثر منها واحسن انينا غاية الاحسان  
الميلة الخامسة والثلاثون والاربعة  
 قصة اعشر وزرا زعموا يا ملك الزمان وصاحب  
 العصر والاولان انه كان في قديم الزمان  
 ملك من الملوك وكان اسمه ازاد بخت  
 وكانت مدينته تسمى كنيم مدود وكان  
 ملكه يمتد الى حد سبستان ومن حدود  
 هندستان الى لنجر وكان له عشر وزرا  
 يديرون دولته وملكه وكان ذو راي ومعرفة  
 زائدة ثم انه في بعض الايام خرج مع بعض  
 جنده لصيد فرأى خادما على فرس وفي يده  
 عنان بغلة وعو يقودها وعلى البغلة فبة من  
 انداج المنسوج بالذهب وعليها منقطة مرصعة

بالدر والجوهر وجماعة من الفرسان محادين  
 بها فلما رآها الملك أزد بخت انفرد عن أصحابه  
 وقصد الفرسان وتلك البغلة ثم سالم قائلا  
 لمن هذه القبة وما فيها فأجابه الخادم قائلا  
 وهو لا يعلم انه الملك أزد بخت هذه القبة  
 لاسفهند وزير الملك أزد بخت وفيها ابنته  
 ويريد أن يزوجهما إلى زاد شاه الملك فبينما  
 الخادم يخاطب الملك ان رفعت الجارية طرف  
 الستارة عن القبة لتنظر المتكلم فنظرت الملك  
 فلما نظرها الملك ورأى إلى شكلها وجمالها ولم  
 يرى الراوى مثلها قال قلبه اليها وعلقت في  
 قلبه وافتتن بها لما رآها فقال للخادم رد رأس  
 البغلة وعاود قائي أنا الملك أزد بخت وأني أنا  
 أتزوج بها لأن اسفهند أبيها هو وزيرى وهو  
 يقبل بهذا الامر ولا يصعب ذلك عليه فقال  
 الخادم أيها الملك اذلم الله بقاءك أصبر على حتى

أعرف سيدي أبوها وتأخذها على وجه الرضا  
 وليس يصلح لك ولا يليق بك أن تأخذها  
 على هذا الوجه لأنه إحانة لأبيها إذا أخذتها  
 بغير علمه فقال الملك ليس لي صبر حتى تمضي  
 إلى أبيها وتعود وليس عرا على أبيها إذا  
 تزوجتها أنا فقال الخادم للملك يا سيدي كل  
 شيا يكون عاجلا فلا تضول مكنته ولا يفرح  
 به القلب فلا ينبغي لك أن تأخذها على هذا  
 الوجه القبيح وكل ما هو حاصل لك فلا تهلك  
 نفسك بالعجلة وأنا أعلم أن أبيها يضيق  
 صدره من هذا الأمر ولا يتم عليك هذا الذي  
 تفعله فقال الملك إن أسفند علوك وعبداء  
 من عبيدي وأنا لا أبالي من أبيها أن يستخف  
 أو يرضى ثم أنه جذب عنان البغلة وأخذ  
 الجارية إلى داره وتزوج بها وكان اسمها بهرجور  
 ثم أن الخادم مضى هو والفرسان إلى أبيها وقال



له يا سيدي نك في هذا الملك سنين كثيرة  
 وما خنته يوم من الايام وهو ياخذ ابنتك  
 بغير هواك وامرك وقص عليه الذي صار له  
 مع ابنته وكيف اخذها قهرا فلما سمع ابوها  
 مقالة الخادم غضب غضبا شديدا وجمع  
 عسكرا كثيرا وقال لهم ان الملك لما كان مشغول  
 بنسايه لم يكن لنا منه ثم والان قد مديده  
 الى حريمنا فالصواب ان نقصد لنا موضع يكون  
 لنا فيه حرما ثم انه كتب كتاب الى الملك ازاد  
 بخت يقول فيه انا ملوكا من محالبيك وعبيدا  
 من عبيدك وابنتي في خدمتك جارية والله  
 تعالى يديم ايامك ويجعل اوقاتك بلذة وبسرور  
 ولقد كنت مشدود الوسط في خدمتك وفي  
 حفظ ولايتك ودفع الاعداء عنك والان انا  
 اكثر حرصا عما كنت عليه لاني اتولى ذلك  
 بنفسى اذا صارت ابنتي زوجتك ثم انه انفذ

رسولا ومعه هدية له فلما وصل الرسول الى  
 الملك ازان بخت ووقف على الكتاب وقدم  
 الهدية بين يديه فرح فرحا عظيما ثم انه  
 اشتغل بالاكل والشرب ساعة بعد ساعة الليلة  
 السادسة الثلاثون والاربعمائة فلما  
 حضر عنده الوزير الكبير من وزرايه دل له  
 ايضا الملك اعلم ان اسقند الوزير عدوا لك  
 لانه لا يطيع خاترة بما فعلت في حقه وهذه  
 الرسالة التي قد انفذها اليك لا تفرح بها  
 ولا تكون تسمى بطيب لفظه وحين كلامه  
 فسمع الملك حديث الوزير الكبير وبعد ذلك  
 تهاون في الامر واشتغل بما كان عليه من الاكل  
 والشرب والتلذذ والضرب ثم ان اسقند  
 الوزير كتب كتاب وارسل الى جميع الامراء  
 وعرفهم بما جرا له مع الملك ازان بخت وكيف  
 اخذ ابنته غصبا وانه يفعل معكم اكثر مما

فعل معي قال الراوى ثم ان لما وصلت الكتاب  
الى الادراف فاجتمعوا جميعهم الى اسفهند  
وقالوا له كيف كان امره فكشف لهم عن امر  
ابنته فاتفقوا على راي واحد انهم يقصدوا  
قتل الملك فعند ذلك ركبوا وتوجهوا بعساكرهم  
نحوه فلم يحس الملك الا والصوت قد كبس  
البلد فقال الملك ازاد بخت لزوجته بهر جور  
كيف نصنع فقالت له انت اعلم واني انا في  
حكيم فاحضر الملك فرسين سوابق وركب  
هو واحد وامراته واحد واخذوا ما قدروا  
عليه من الذهب وخرجوا هاربين في الليل الى  
برية كerman فدخل اسفهند البلد وتملك  
وكانت امراته الملك ازاد بخت حاملة فاخذها  
الطلق عند الجبل فنزلوا في لحف للجبل عند  
عين ما وولدت ابنا كانه القمر فخلعت بهر جور  
امه جبة دباح منسوجة بالذهب ولقت الولد

فيها وبتيما ليؤلتهما وفي ترصعه الى الصباغ  
 فقال لها الملك نحن نشتغل مع هذا الغلام  
 ولا يمكننا القيام هاهنا ولا نقدر على جملة معنا  
 والصواب ان نتركه هاهنا ونمضي فان الله قادر  
 ان يرسل له من يأخذه ويربيه فبكوا عليه بكا  
 شديدا وتركوه على جانب العين ملفوف في  
 تلك الجبة الدعاج ووضعوا عند راسه الف  
 دينار في جراب وركبوا خيلهم ومضوا هارين  
 وكان بتقدير الله تعالى جماعة من الحرامنة  
 وقعوا على قافلة في قرب تلك الجبل ونهبوا ما  
 كان معهم من المتاع ثم انهم اتوا ذلك الجبل حتى  
 يقتسموا فنظروا الى اسفل الجبل فوجدوا الجبة  
 الدعاج فنزلوا لينظروا ايش هو والا الصبي  
 ملفوف في تلك الجبة والذهب عند راسه  
 موضوع عند ذلك تحجبوا واثقوا سبحان الله  
 باي ظلم حصل هذا الصبي هاهنا الليلة

السابعة والثلاثون والاربعماية ثم  
 اخذ قعيد للرامية واقسموا ذلك الذهب  
 بينهم وجعله قعيد للرامية ابنه وبقي يطعمه  
 الحليب والتمر الى ان وصل الى بيته واقام له  
 ذباية تربيته ثم ان الملك ازان بخت وزوجته لم  
 يزلوا سايرين الى ان وصلوا الى ملك فارس وكان  
 اسمه كطرو فلما وصل اليه اكرمهم وانزله بخير  
 منزل فاحكاه بحكايته الى اخرها فاعضاه عسكرا  
 عظيم واموال غزيرة ثم انه اقام عنده اياما حتى  
 استراح ونجهز بعسكرة نحو بلده وضرب  
 مصاف حرب مع اسفهند وكبس البلد وكسر  
 اسفهند وقتله ودخل الى بلده وجلس على  
 كرسي ملكته فلما استراح وصفييت له الملكة  
 انفذ رسولا الى الجبل لكي يطلبوا الصبي فلم  
 يجدوه فعادوا واخبروا الملك انهم لم يجدوه  
 فلما مضى على ذلك زمان وقرئ الصبي ابن

الملك وصار مع المصوص يقطع الطريق فكانوا  
 كلما مضوا يتخبروا ياخذوا النصب معهم  
 فخرجوا ذات يوم على قافلة في بلد سبستان  
 وكان في القافلة رجال اقويا شجعاء وكان معهم  
 من الامتعة شيا لا يثنى وكانوا قد سمعوا ان في  
 ذلك البلد حرامية فاستحسروا لنفوسهم و  
 اعدوا عددهم وبعثوا جواسيس فعادوا  
 للجواسيس واخبروهم في الحرامية فتحدروا فلقنوا  
 فلما قربوا القافلة طلبوا عليهم الحرامية وتقاتلوا  
 مع بعضهم بعض قتلا شديدا ثم ان القافلة  
 تكاثروا على الحرامية وقتلوا بعضهم وهرب  
 البعض ومسكوا النصب ابن الملك ازان بحث  
 فراوا انصب كنه القم ذو حسن وجمال صبيح  
 مليح الشمايل فسالوه وقنوا له من هو ابوك  
 وكيف حصلت مع هؤلاء الحرامية فقال  
 لهم انصب انا ابن قعيد الحرامية فاخذوه

وأتوا به إلى عند الملك أزدان بخت وهو أبوه  
 فلما وصلوا إلى المدينة وصل الخبر إلى الملك فرسم  
 الملك أن يأتوا بما يصلح له فلما أتوا إلى عند  
 الملك فأبصر الغلام فقال لهم لمن هذا الغلام  
 فقالوا له أيها الملك كنا جالين في الطريق  
 الفلاني فخرج علينا سرية حرامية فحاربناهم  
 وقهرناهم ومسكننا هذا الغلام فسألناه قائلين  
 من هو أبوك فقال أنا ابن قعيد للخرامية الليلة  
 الثامنة والثلاثون والأربعماية فقال  
 الملك أريد هذا الصبي فقال له رئيس القافلة  
 قد أوهبه الله لك يا ملك الزمان ونحن كنا  
 عبيدك ولم يعلم أبوه الملك أنه ابنه ثم أن  
 الملك أصرف القافلة وأدخل الصبي إلى داره  
 وبقي مثل بعض الغلام فلما مضى عليه أيام  
 فأبصر الملك منه أدب وعقل ومعرفة زائدة  
 فأعجبه فسلم الملك إليه خزانته وأمره أن لا

يخرج منها شيا الا باهر الغلام وقصر يد الوزرا  
عن خزائن الملك وقام على ذلك مدة سنين  
فلم يرى الملك منه الا النضحة وحفظ الاجتياد  
وكانت الخزائن اولا بيد الوزرا يفعلون  
بهم ما يريدون فلما حصلت تحت يد الغلام  
قصر يد الوزرا عنهم وصار الغلام عند الملك  
اعز من ولد وما بقي له صبر عنه فلما راوا  
الوزرا ذلك غاروا منه حسدا وبقوا يطلبون  
عليه حيلة حتى يسقطوه من عين الملك فاحسبوا  
وجدوا لهم فرصة فلما جاء القضا المنزل فالتقى  
ان الغلام ذات يوم من الالام شرب خمر  
وسكر وغاب عن رشده فصار يدور جوا دار  
الملك فرماه القضا الى دار انسها وكان هناك  
حجرة لطيفة التي ينام فيها الملك مع زوجته  
فجا الغلام ودخل اليها وكان فيها تخت  
مفروش اى منام فالتقى انصى نفسه على



التخت ونظم الى انتزويق الذى فى تلك  
 الحجرة فتعجب منها وكان هناك شجرة توقد  
 فنام الصبي هناك وثقل فى نومه فحان وقت  
 المسافحات جارية وجابت معها جميع النقل  
 الذى كانت تحببه كالعادة من الماكول  
 الشروب الذى تهيبى للملك وزوجته والغلام  
 نايم على ظهريه وتمر يعلم احد بحاله وهو فى  
 سكرته لا يدري اين هو وكانت للجارية نظن  
 انه الملك نايم على تخته فوضعت المبخرة  
 والطيب عند السرير واغلقت الباب ومضت  
 ثم ان الملك قام من مائجس الشرب واخذ  
 بيد زوجته واتى بها الى الحجرة التى ينام فيها  
 ففتح الباب ودخل واذا الغلام نايم على السرير  
 فالتفت الملك الى زوجته وقال لها ما يصنع هذا  
 الغلام هاعنا فانه ما جا هذا الا لاجلكى  
 فقالت لا خبرا لى منه عند ذلك انتبه الغلام

ونظر الى الملك فنهض قائما وسجد بين يديه  
فقال له الملك يا ردى الاصل يا بلا وفا ايش  
اوقعك في دارى الليلة التاسعة والثلاثون  
والاربعمائة ثم امر الملك ان يجلسوا الغلام  
في مكان والامراة في مكان فلما اصبحت الصباح  
وجلس الملك على سرير ملكه انفذ فاحصر  
انوزير انكبير وزير الوزرا وقال له ما ترى ما  
فعل هذا انولد للرامي فانه دخل الى دارى  
ونام على سريرى وانا خائف ان يكون للامراة  
معه غرض وما ترى في هذا الامر فقال الوزير  
احنا ائله بقا الملك ايش ابصرت في الغلام  
انيس هو ردى الاصل ابن لصوص لان للرامي  
لا بد ان يرجع الى اصله الردى ومن يرقى ولد  
للخية لا يرى منها الا العنق وان الامراة لا تنب  
نهارا لانها من زمان الى الان لم يظهر منها الا  
الاذن والخصية والآن فان ابن الى الملك فامضى

اليها واسالها حتى آيين لك الخبر فاذن له الملك  
بذلك فصلى الوزير اليها وقال لها قد آتيت  
اليك لاجل عار عظيم واريدك ان تصدقيني  
بالقول وايضا تخبريني كيف كان دخول  
الغلام الى الحجرة فقالت له ليس لي خبر ابدأ  
وحلفت له يمانا مؤكدا بذلك فعرف الوزير  
بان الامراة ليس لها خبر ولا نذب فقال لها  
الوزير انا اعلمك حيلة لكى تخلصى بها  
ويبيض وجهك قدام الملك فقالت وما هي  
فقال لها اذا استدعاكى الملك وسالك عند  
ذلك تقولين له ان هذا الغلام ابصر فى  
المقصورة فانفذ لى رسالة بان اعطيكى مائة حبة  
من الجوهر ليس يتقوم لها ثمن واجتمع معى  
فصحككت على الذى قال لى هذا القول وانكرت  
عليه فعاد ايضا وقال لى ان كان لا توافقينى  
على ذلك والا اجى فى بعض الليالى وانا سكران

فادخل وانام في الحجرة فيراى الملك هناك  
 فيقتلنى وانتى تنفضحى وبسود وجهكى  
 عنده وتسقط حرمك فبذا يكون قولك  
 للملك وانا الان امضى الى عند الملك واقول له  
 هذا انقول فقالت امراة الملك واذ ايتنا هكذا  
 اقول الليلة الاربعون والاربعمائة  
 ثم ان الوزير اتى الى عند الملك وقال له لقد  
 استحق هذا الغلام العقوبة الشديدة من  
 بعد كثرة النعمة وكل بنرا يكون مرا لا يكن  
 يحبر حلوا فقد صبح عندى ان الامراة لا تذب  
 ليا ثم انه احكى للملك ما علم هو للملكة فلما  
 سمع الملك ذلك خرق ثيابه وامر باحضار  
 الغلام فاحسروه واقموه بين يديه واحتر  
 السياف واحرقوا الناس كنم بنغلام حتى  
 ينثرون ماذا يفعل به الملك تكن كلام الملك  
 بالغضب وكلام الغلام بالادب فقال الملك للغلام

انا ابتعتك بمالي وابصرت منك الصلحة واخترتك  
 على جميع اكباري وعلماي وجعلتك حافظ  
 خزايني فلم تترك حرمتي ودخلت الى داري  
 وختنتني ولم تهر لي بما صنعت معك من  
 الخيل قل الغلام ايها الملك ما فعلت هذا  
 بامري واختياري ولا كان لي شغل بحضوري  
 عناك ولكن لعدم دولتي رهيت هناك لان  
 اليخت قد انعكس والسعادة قد عدمت  
 وكنت قد اجتهدت كل الجهد ان ما يظهر  
 مني قبيح وحفظت نفسي ليلا يبدو مني خطأ  
 لكن سو الخت لا يقدر احدا على مقاومته ولا  
 ينفع الاجتهاد مع عدم الدولة مثل التاجر  
 الذي بلا بسو حظه ولم ينفعه اجتهاده ووقع  
 بسو بخته قال له الملك كيف كان حديث  
 التاجر وكيف انقلب عليه بخته بسو حظه  
 حديث التاجر مع انقلاب دولته قال الغلام

انسال الله بقا الملك كان رجل تاجر وكان له في  
 التجارة سعادة وكان درهمه يكسب ففي بعض  
 الزمان خمسين اذ انقلب عليه دولته ولم يعلم  
 فقال في نفسه لي ملا كثيرا وانا اتعب وادور  
 من بلد الى بلد فالصواب ان اقيم في بلدي  
 واستريح في بيتي من هذا التعب وانشأ وبيع  
 واشترى في بيتي الميلة الحادية والاربعون  
 والاربعمائة ثم انه قسم نصف منه واشترى  
 به حنطة في الصيف وذل اذا جاء الشتاء ابيعها  
 ببربح كثير فلما جاء الشتاء صارت الحنطة بنصف  
 الثمن الذي اشتراها التاجر به فاعتم عمر  
 شديد ثم تركها الى السنة الاخرى فتقصر الثمن  
 ايضا فقل له بعض اصديقه ليس لك في هذه  
 الحنطة دولة وان تبيعها بي ثمن كن فعل  
 التاجر يا ذل ما رحت فيها جوز ان اخسر في  
 هذه امرة الله اعلم نوبقت عشر سنين ما ابيعها

الا بربح ثم انه سد الباب عليها بالطين من  
 غيظه فبقدره الله تعالى جا مطر عظيم ونزل من  
 سطوح البيت الذي فيها للخنطة فاعطى من  
 كيسه خمسمائة درهم للحمالين حتى انهم  
 نقلوها ورموها خارج المدينة لانها كانت قد  
 نتنت رايحتها فقال له ذلك الصديق كم مرة  
 قلت لك ليس لك دولة في الخنطة ولم تسمع  
 قولي والان يجب لك ان تمضي الى المنجم  
 وتسأله عن طالعك فمضى التاجر الى المنجم  
 وسأله عن طالعه فقال له المنجم طالعك ردي  
 لا تمتد يدك الى عمل فما تغلج به فلم يلتفت  
 التاجر الى كلام المنجم وقال في نفسه انما  
 عملت شغلي فلا اخاف من شيء ثم انه عمد  
 الى نصف ماله الاخر بعد ما نفق منه ثلث  
 سنين وعمل مركب وجمل فيها جميع ما يختار  
 وكل ما كان معه وركب في البحر حتى يسافر

فتأخرت به أيام حتى صبح له ما يريد وقل  
 أريد أسال أنتجار اى متاع له ربح وفى اى بلد  
 ينقص ذلك المتاع وكم يكون مكسبه قدومه  
 أنتجار الى بلد بعهد وان درجه يربح مائة درهم  
 فساغر بأمر كعب وقصد تلك انبلدة وفى ما هو  
 ساير هب عليه رجلا عسفا ففرقت اتركيب  
 وخلص أنتاجر على لوح خشب ورمته المريح  
 الى ساحل البحر قريب من بلد كن هندك وهو  
 عربان فحمد الله وشكره على سلامته فرأى قرية  
 كبيرة فقصدها فرأى هناك شيخا كبير جالسا  
 فى القرية فأكبره بقصته وما جرا عليه فحزن  
 له ذلك انشيخ حزنا شديدا لما سمع حديثه  
 فاحسبه له ضاعما فاكل فقال له ذلك انشيخ كن  
 عندي هاعنا حتى اجعلك امينا وعاملا  
 عندي على عمل فى هاعنا ونك عندي كل  
 يوم خمس دراهم فقال له أنتاجر احسن الله



نعم فتوجهوا له وبكيوا عليه وقلوا له كن  
 شعث حتى نغوص على نصيبك هذه امرأة  
 والذي يحصل يكون بيننا وبينك ثم انتم  
 غاصوا واخرجوا عشر صدقات في كل صدقة  
 حبتين كبار فتعجبوا وفرحوا وقلوا له والله  
 لقد اقبلت سعدتك واني ضاعك فعضوه  
 عشر حبات وقلوا له بع حبتين منهم واجعلنا  
 راس مالك واخفى الباقي لوقت ضيقتك  
 فاخذوه وعرفهم حين مسرور وعد يخينهم  
 في جبتهم وترك منهم منتين في فم فعيته نصا  
 ثمى واخبر به ارضه فاجتمعوا عليه واخذوا  
 جبتهم ومضوا عنه فلما مضوا عنه قام وقال  
 يكفاني هذه حبتين الليلة الثالثة  
 والاربعون والاربعماية ثم انه قصد  
 امدينة واخرج الحبتين ليبيعهما فتفق القضا  
 على ان جوهرى في امدينة وقد سرق له عشر

حبات جوهر مثل الحب الذي مع التاجر  
 فلما نظر ذلك الجوهري الحبتين في يد الدلال  
 فسأله لمن هذه الحب فقال له الى رجل فراه  
 ضعيفا رثيبت الحال ذكر عليه وذل له ابن باقى  
 الحب الثمانية الاخرى فظن الرجل انه بسنة  
 عن الذي كانوا في الحبة فقال له قد سرقوه  
 مني المصود وكن جوهري بقرير فلم سمع فوته  
 تيقن جوهري انه هو الذي اخذ منه فتعبد  
 به وسأله الى انوالى وقال له هذا سرى حتى  
 وقد وجدت معه حبتين واعترف بانتمانيه  
 لاخرى وكان انوالى يعلمه بسرقة الحب قام  
 انوالى حبسه فحبسوه وجلدوه وبقي في الحبس  
 سنة كاملة فيقدرة انه تعالى مسك انوالى  
 واحد من الغواصين وحبسوه في حبس الذي  
 فيه التاجم فراد الغواص وعرفه وسأله عن حانه  
 فحدثه حديثه وما جبراه فنجيب الغواص

بسوخته فلما خرج انغواص من الحبس اخبر  
السلطان عن التاجر وانه هو الذي وحب نه  
حُب فامر السلطان بلخراجه من الحبس وسأله  
عن قصته فخبره التاجر بجميع ما صار له فرجه  
السلطان واعتناه منزل في جانب داره واقام  
له جمعيه وكنت ائدار في جانب دار الملك  
فبينما هو فرحان في ذلك وهو يقول قد  
اقبلت سعادتي فاعيش في ظل هذا الملك باقى  
عمرى وكان في داره شبابه مسدود بطين  
وحجارة فقلعنا نينظر ما وراها فذا في روزنة  
الى دار انسا اندى السلطان فاما راي ذلك  
خاف وفرع وقم عاجلا وجاب طينا ليسدخا  
فعاينوه بعث الخدام فذكروا عليه ودخل الى  
السلطان وعرفه بذلك فذنى السلطان ونظر  
الحجر مقلوعة فغضب عليه وقل له هذا جزاى  
منك انك تكشفت على حريمى وامر بقلع

عينيه فقلعوه فعد ذلك اخذ التاجر عينيه  
 بيده وقل الى متى يا شائعا منحوسا ذن بالمال صار  
 بالروح وعزى نفسه وقل ما ينفعنى الحركة مع  
 سواك فانه لم يساعدنى الرحمن ذل الحركة حرم  
 الليلة الرابعة والاربعون والاربعين  
 ولذالك اينما املك ما كانت سعدتى نجى  
 جيدة فكنت نرى انى اتعده نجى جيدا والى  
 قد انقلبى سعدتى فكل منى العلب على فم  
 فرغ الغلام من حديثه سكن غضب املك فليلا  
 وقل رده الى الحبس لقد انقضى النهار والى  
 انعد ننظر فى امره ونعاقبه على فعله اليوم  
 انشئ فى النظر فى عواقب الامور فلم ذن اليوم  
 انشئ حصر الوزير انشئ من وزرا املك وذن  
 اسمه يبرون فقل اعز الله املك هذا انذى  
 فعنه الغلام امرا عثما وفعل فبيد شبعاء عد  
 دار املك فامر املك وحصر الغلام لاجل عوا

انورين فلما حتم الغلام قل له املك يا ويلك  
 يا غلام لابد ما اقتلك اشر قتلة وقد انبت  
 نفيا عظيميا واجعلك عميرة للناس فقال الغلام  
 ايها الملك لا تحمل فان النظر في عواقب الامور  
 عامودا للملك ودوام وثبتت المملكة فمن لم ينظر  
 في عواقب الامور يلحقه ما لحق انتاجر ومن  
 ينظر في عقبه الامور يلحقه من الفرج ما احق  
 ابن انتاجر قل الملك وكيف كان حديث  
 انتاجر وكيف كان حديث ابن انتاجر  
 حديث انتاجر في انه نشر في عواقب الامور  
 فلما انعدم ايها الملك كان رجل تاجر وكان له  
 مالا كثيرا وكان له زوجة فاساف في تجارتها  
 وزوجته حاملة فقل نرجته الى اسافه ويكون  
 رجوعه قبل انولادة ان شا الله تعالى فودعته  
 زوجته وساف ولم يزل يسير من بلد الى بلد  
 حتى وصل بعض الملوك واجتمع به وكان

الملك محتاجا الى من يدبر اموره وامر دولته  
 فراه ادبيا عاقلا فالزمه بالمقام عنده واحسن  
 اليه ومن بعد ايام طلب منه دستورا ان  
 يمضى الى بيته فاعطاه جزاه فقال له ايها  
 الملك امرنى حتى امضى انظر اولادى واعود  
 اجى فاعطاه دستورا وضمن له العودة واعطاه  
 كيس فيه الف دينار ذهب فركب في المركب  
 وسر عسدا بلده عذا ماجرا لتاجر واما ما  
 كان من زوجته فاتها بلغها خبرا ان زوجها  
 قد خدم عند الملك الفلانى فقامت اخذت  
 اولادها الاثنين لاتها كانت ولدتهم توهر  
 صبيين في غيبة زوجها فخذتهم وقصدت تلك  
 اندحية فتعفوا في جزيرة وقد وصل زوجها  
 تلك الليلة الى تلك الجزيرة وعو في المركب  
 فقامت الامراء لاولادها عذا امركب قد وصل  
 من البلد انذى فيها ابيكم فمضوا الى جانب

الناحية حتى تمسكوا عنده فتمسكوا الى جانب البحر  
 وجعلوا يلعبون على المركب وقد اشتغلوا  
 في اللعب حتى امسا المسا وكان انتاجهم ابيهما  
 ناليم في المركب فانزعج من صياح الصبيان وقم  
 نهرس عليهم فوق الكيس منه بين الاسهل  
 فغلبه ولم يجده فلفظ على راسه ومساك  
 الصبيان وقال ثم ما اخذ انليس الا انتم وانتم  
 لعبتم حول الاسهل حتى تمسقون شيئا وما  
 ناعنا احدا سواكم واخذ انعصا وعلما  
 الصبيان وجعل يتهربهم ويجلدت وجمعا  
 سديان وقد اجتمع حولهما الملاحين وهم  
 يتنوعون صبيان هذه الجزيرة كلهم لصوب  
 وسرافيت من كثرة غيث انتاجهم حلف بين  
 ان لا يخرجوا الكيس ولا اغرقه في البحر  
 الميلة الخمسة والاربعون والاربع مائة  
 تم ومع عليه ابيهم اخذ الصبيان وشدة

على باقة قصب وأرماهم في البحر فلما أبصروا  
 الأولاد على أمهم مضت في سلبهما حتى وصلت  
 إلى أمركب وبدأت تقول من نظر لي صبيان  
 ههنا وصفتهما كذا وكذا وعمرتنا وكذا  
 وكذا فسمعوا الملاحين كلامها قنوا هذه صفة  
 صبيان غرقوا في البحر هذه الساعة فسمعت  
 أمهم وصدرت تندبهما وتقول يا حشرتني على  
 عرتي يا أولادي ابن عيني أينما أليوم حتى  
 تراكما فسانها واحد من الملة وذلك لما أنشأ  
 زوجة من قانت أن زوجة لفلان التاجر ضلبت  
 أفصده فصارت هذه أبلية فلما سمع التاجر  
 كلامها عنفها فتيق قيا ومزق ثيابه ونزع  
 على رأسه وذلك تزوجته والمه أن هلك أولادي  
 بيدي وهذه عافية من لم ينظر في عوغب  
 الأمور ولا يتوقن ولا يتدبر أنه جعل ينوح  
 ويبكي شو وزوجته عليه في أمركب وذلك والمه



ما اتبعى بعيش حتى اطلع على خبرهما وجعل  
 ينسوف البحر عليهما فام يجداهما واما انصبيان  
 هذه عبت عليهما ريح في البرية والقتيما الى  
 ساحل البحر فلما احداهما صادفوه قوما من  
 انحاب ما لك تلك اذ احية وقدموه له فتعجب  
 به عجبا عنيهما واتخذ له ابنا واضم الناس  
 اذ ولدته وانه كان مخفيا من محبته له ففرح  
 الناس به فرحا عظيما لاجل انك وجعاه  
 انك ولي عبيده ووارث ملكه ومضى على  
 ذلك حال مدة سنين الملبدة السداسية  
 والاربعون والاربع مائة فأتى انك ونصبوه  
 مدنه ملكا فجلس انك على سرير ملكه  
 واستقام حاله وانتقم امره وكنوا ابوه واهله  
 ينسوفون عليه وعلى اخيه جزاير البحر ضمعا  
 ان البحر يكون قد خفهما فلم يجداهما ثم خبرا  
 فبسوا منيما وسكتنا بعن الجزاير فبين ما

ابيهما يوما في السوق ان نظر الى دلال وبيده  
 صبيبا يبيعه فقال في نفسه اشترى هذا الصبي  
 اتسلى به عن اولادى فاشتراه واتى به الى  
 البيت فلما رآته زوجته صاححت وتنت والله  
 هذا وندى ففرح به ابوه وامه فرحا عظيم  
 وسأوه عن اخيه فقال قد فارقنا نحن  
 ولا علم كفى صار به عند ذلك تسلى به  
 ابوه وامه ومضى على ذلك مدة سنين وكنوا  
 قد سكنوا بلدا في البلد الذى ابنتهم ملكها  
 فلما كبر الولد فجعل له ابوه بضاعة حتى  
 يسافر بها فسافر ودخل الى تلك المدينة  
 انذى اخوه بين ملكا فوصل خبره الى الملك  
 ان قدم تجر الى ههنا ومعه متاع يصلح  
 نسلوه فاستدعاه الملك ولى ودخل عليه وجلس  
 بين يديه ولم يعرف احدته الاخر بل حرك  
 انهم يبينهم فسأله الملك ان يريه منك ان

تكون عندي وارفع منزلتك واعضيك جميع  
 م ترصد وتشتبه فيبقى عنده أياما لا يفارقه  
 فلم راد أنه لا يتركه أن يمضي من عنده فُرسل  
 إلى عند أبوه وأمه وأمرهما أن ينتقلوا إليه فعموا  
 بلائعدها إذ تلك الجزيرة وارتفعت حرمة ابنيهما  
 عند الملك وخولا يعلم أنه أخوه فنفق نبيلة  
 من بعض السبيل أن الملك خرج خارج المدينة  
 وشرب وسكر وغلبه الشرب فن خوف أنصبي  
 عليه فلما أريد أحرس الملك بنفسه حذو النبيلة  
 لأنه يستحق ذلك معنى ف صنع معنى من الجليل  
 فنهض نوقته وسل سيفه ووقف في باب مضرب  
 الملك فعائنه وأحد من بعض غلمان الملك  
 من كان يحسده على قربه فملك فراه قريبا  
 وأنسيف مسلولا بيده فقال له لماذا تصنع  
 هذا في هذا الوقت في مثل هذا الموضع فقال  
 أنه إن أحرس الملك بنفسه في مقابلة أحسنه

الى فسكت عنه الليلة السابعة  
 والاربعون والاربعماية فلما كان الصباح  
 اخبر بذلك جماعة من غلمان الملك فقاتوا  
 عنده فرصة لنا تعونوا نجتمع ونخبر بذلك  
 الملك حتى يسقط من عينيه ويصفره عنا  
 ونستريح منه فاجتمعوا واتوا الى الملك وقنوا  
 له نصيحا فنصحه كل واحد وما في نصيحتهم قنوا  
 له هذا الغلام انتجبر الذي قد قربته اليك  
 ورفعته على خواصر اهل دولتك نحن رايناه  
 انبرج قد سل سيفه واراد انوثوب عليك حتى  
 يقتلك فلما سمع الملك ذلك تغير لونه وقل نعم  
 قد نلت بذلك حجة قنوا له اى حجة تريد ان  
 كنت تريد الام اخبر نفسك اميلة انك  
 سدر ان ذبه وارصده فتربى بعينك كما ذكرنا  
 قد تم انتم محصوا الى الغلام وقنوا له اعلم ان  
 الملك قد شمر عن صنيعك الى بارحة وانه قد

زاد في احسانك وحرصوه على ذلك فلما كان  
 اصيله اثنى عشر نبطي املك سهرانا ينتظر الغلام  
 فلما اتى فذه اتي الى باب المصرب وسل سيفه  
 وتم في الباب فلما رآه املك عظم قلقه وامر  
 بمساكه وقل له هذا جزاي منك قريبتك الى  
 اقرب من كل احد وانت تريد تفعل معي هذا  
 انقل انري ثم ذكر اثنين من غلمان املك  
 وقالوا له يا سيدنا نصرب عنقه بالسيف بامر  
 فقال املك الحجلة في القتل امرا هينا وعو امرا  
 كبير وان خي نقدر نقتله وامقول فلا نقدر  
 ان نحيه ولاهد من انظر في عقبة الامور فان  
 قتل هذا لا يغوت وعند ذلك امر به الى الحبس  
 ورجع املك ففتى اشغله وخرج الى الصيد  
 ثم رجع الى ائدينه وقد نسي الغلام فدخلوا  
 عليه وقالوا له ايها املك ان سكنت عن هذا  
 الغلام الذي اراد قتلك فتطرح كل الغلمان في

الملك وقد تحدّثوا الناس بذلك عند ذلك  
 غضب الملك وقال احتشروه الى هاهنا وامر  
 السيف ان يضرب عنقه فشدوا عينيه ووقف  
 السيف على راسه وقال لئلا بدستورك يا  
 سيدى اضرب عنقه فقال الملك توقف حتى  
 انظر في امره ولا بد من فتنة وقتله لا يغوت  
 فردد الملك الى الحبس فبقى الى ان اراد يقتله  
 عند ذلك سمع ابيه وامه بنعتيه فقام ابيه  
 ودخل الى الملك وكتب النورقة وقرأها واذا  
 مكتوب فيها يقول ارحمنى يرحم الله ولا تأجل  
 في انزال ذنبي اذ عجلت في الامر فاهلكت  
 اخذ في النجم واني اليوم اذ في حصرتي وان  
 تريد تقتله اقبلني اذ هو حية وسجد عند ذلك  
 للملك وبكى فقال له الملك اخبرني ما في فستك  
 الليلة الذامنة والربعون والاربعمائة  
 فقال له يا سيدى كن له اخ ذنبيت اثنيهما

في البحر ثم انه احكى له بحكايته الى اخرها  
 فعند ذلك صرخ الملك صرخة عظيمة وانقى  
 نفسه عن الترسى وعنق اياه وعنق اخيه  
 وقال له انت والله الى هذا عواخي وهذه  
 زوجتك في امنا وبقوا يبكوا جميعا ثم ان  
 الملك اخبر الناس بذلك وقال لهم يا ايها الناس  
 كيف رايتهم تنسوا في عواقب الامور فتعجبوا  
 الناس كلهم من معرفة الملك ونظرة ثم ان الملك  
 انتفعت الى ابيه وقال له لو انك نظرت في دفة  
 امرك وتذيت في ما فعلت لما اذنبك هذا  
 انك وخرن هذه المدة كلها ثم انه احتسب  
 امد وخرحوا مع بعضهم بعض وعشوا كل ايامهم  
 بفرح وسرور ففى سى اصعب من عدم انفسهم  
 في دفة الامر ولا تجعل في قتلى ليلا يصيبك  
 ندم وغم عظيم فلما سمع الملك ذلك قال  
 ردودا ان حبس اذ غدا تنفس في امره وانفس

في الامور اولى وقتل هذا لا يغوت انيوم الثالث  
 في انتظر في عواقب الامور فلما كان اليوم  
 الثالث اتى الوزير الثالث الى الملك وقال له  
 ايها الملك لا تميل امر هذا الغلام لان فعاه  
 قد اوقعنا في افواه الناس وينبغي ان تقتله  
 عاجلا لينقطع التلام عنا ولا يقال ان الملك  
 رأى على سريره شخصا مع زوجته وعفى عنه  
 فوجع الملك بهذا اسدء وامر بحضار الغلام  
 فاحضره في القيد وقد وجع غضب الملك  
 عليه بذلك الوزير فأتزعج الملك وقال له يا ردى  
 الاصل قد قضحتنا واسيت بذكرك فلا بد  
 ما اذعب روحك من الدنيا فقال له الغلام  
 ايها الملك استعمل الصبر في جميع امورك  
 فانك تباه مرادك فان الله تعالى جعل عفة  
 الصبر اذ خير كثير لان يصبر بعد اى صابر  
 من الجب وجلس على سريره الملك فقال له الملك



من كان الى صابر وكيف كان حديثه حديث  
 الى صابر الدقاق قل الغلام ايها الملك كان  
 رجلاً دعائياً اسمه أبو صابر وكان له ماشية  
 كثيرة وذن له زوجة حسنة وله منها ولدين  
 وكنوا في قرية ساكنين وكان يأتي الى تلك القرية  
 سبع ويقتبس من دواب الى صابر ففنى اكثر  
 دوابه ففطن له ذات يوم زوجته هذا الاسد  
 قد افنى اكثر دوابنا قم اركب انت بنفسك  
 وخذ جماعتك واقصد قتله حتى نستريح  
 منه فذم أبو صابر اصبري ايها الامراء فان اصبر  
 عفتنه محمود وان هذا انسبع عو الذي  
 يبغى علينا وان البغى لابد الله تعالى ان  
 يهلكه وادبر عو الذي يقتله والذي يفعل  
 انشر لابد انه ينقلب عليه المياد التاسعة  
 والاربعون والاربعةماية فاما كان في بعض  
 الايام خرج الملك الى الصيد فالتقى انسبع

هو وجنده فشاشوا على السبع ولم يزالوا  
عليه حتى قتلوه فبلغ ذلك أبا صابر فقال  
لزوجته ما قلت لك أين الامراه ان الذي  
يفعل انشر ينقلب عليه فلو قصدت ان قتل  
انسبع فرب كنت لا اقدر عليه وحده عتبة  
احسب ذاتقد بعد ذلك انه قتل فنيلا في قرية  
اذ صبر فتنب السلطان تلك القرية ونهبوا  
مال ابي صابر معه فظننت انه زوجته انت در  
حاشية الملك يعرفونك ذرفع خبرك الى الملك  
حتى انه يرد عليك دوابك فقتل لها ابو صابر  
ابن الامراه ما قلت لك من يفعل انشر يلقي  
وان الملك فعل انشر فسيلقي فعنه وكفر من  
يخذ امورا اندس فلا بد ان يوخذ منه فسمع  
رجل من جيرانه كذبه وكن محسدا متبني  
واخير السلطان بذنك فرسل السلطان  
ونهب جميع منه واخرجه وزوجته معه من

تلك القرية فمضوا سائرين في اثمينة ففأنت له  
 زوجته جميع ما صار علينا من توانيك في  
 الامور وعجزك فقال لها اصبري فان الصبر  
 عاقبته الخير فمشوا قليلا فلقام لصوح ونهبوا  
 ما تبقى معهم وخلعوا ثيابهم ونهبوا ائولدين  
 منهم فبديت الامراء ودنت له ي اينا ارجل  
 خلى عناء عذا الجهل وقم حتى تتبع اللصوح  
 عسى ان يرموه ويردوا الاولاد علينا فقال ابو  
 صابر اصبري ي امرأه فان الذي يعمل اشر  
 بجزي سرا وسرد عليه ينقلب ولو تبعتم  
 فرما اخذ واحد منهم سيفه وضرب عنقي  
 فقتلني وتكن اصبري فعاقبة الصبر محمود  
 الليلة الخمسون والاربع مائة فساروا  
 حتى وصلوا الى قرب قرية من بلاد قرمن  
 وعندت نبرم فقل زوجته كوني عندها حتى  
 ادخل القرية ننشر لنا موضع نساكنه فتم كهنا

عند الما ودخل القربة فأتى فارس في طلب الما  
 ليسقى ثم سد فتش الامراء وحلت في عينه  
 فقال لنا قومي اركبى معى فأتى اقزوج بهى  
 واحسن ابلى فحدثت له ابداك فأتى فأتى  
 غسل سبغة وذل لنا ان لم تنفعين والا  
 تنبتى وغتلك غلم رات منه انغدر لنبت  
 على الارض في ترميل بعصبي و اب صبر لا زنت  
 تنبى حتى ذنب منل واولاد وزوجل انى  
 دنت عندك اعز من نر شى ومن دى منك  
 وقد بقيت في حزنك ضول عمرو حتى تبصر  
 بى بعى فنتعك صبرك وبعد ذلك اخذها  
 تدرى وركبى وراء ومضى واما اب صبر  
 فانه قد رجع فله يبرى زوجته فقراى الذى  
 مكتوب على الارض فبى وجنس حزن وذل  
 يا ابى صبر ببعى لك ان تنبى فعد ان  
 يكون امرا اعصب من نذ واصل له انه خام

على وجهه دنينيم افجنون قاني على قوم فعول  
 يعملون في قنم املك بانسخرة فلما راوا عاغوا  
 به وقلوا له تعمل مع هولاء انقوم في قنم  
 لملك والا حبسناك حبس ابدى فجعل يعمل  
 معهم كالماعل ودر يوم يعنونه رغيف خبز  
 فعمل معه مقدار شبر فن بعث انفعول بعد  
 في سلم فوقع وانكسر رجله فصاح وبكى ذل له  
 ابو صابر اصبر فلا تبكي فانك في صبر تجد  
 راحة فقال له الى كم اصبر قل ابو صابر اصبر  
 فن اصبر يخرج ارجل من قعر الجب ويجلسه  
 على كرسى املك وكن املك جنسا في الشبه  
 يسمع انهم فغضب املك لوقتته من كلام ابي  
 صابر فمر بحتارد فاحتبروه لوفته وكن في دار  
 املك جبا وفيه مضمورة عظيمه عميقة فآثرته  
 انبت ودل له به نقص العقل لبحر الان كيف  
 فخرج من الجب الى كرسى املك وبقي املك

يلقى ويفف على رأس الجب ويقول يا ناقص العقل  
 يا ابا صابر ما اراك تخرج من الجب وتجلس على  
 سرير املك وجعلت في يوم رغيفين وكان ابو  
 صابر صامتا لا يتكلم لكن صابرا على ما اصابه  
 وذن نملك اخا كان قد حبسه في ذلك جب  
 من زمان وماتوا وكثروا اهل المملكة يقتنون  
 له حتى غلبت حبس اخو املك حملوا  
 حشيشة ملأ بها وفي تلك املك وشع خبر  
 ان املك قد فوثبوا عليه ذات يوم وقتلوه  
 وطلبوا المغمورة واخرجوا ابا صابر وشمروا  
 بحسبه اخو املك لانه كان اقرب الناس اليه  
 واسببه وكن في زمان نوبل في حبس وثقوه  
 اي والله اخو املك وهوا انه انت مكن اخذ  
 ملأه وعد عتده وتنت مكنه الميلة الحديد  
 والخمسون والاربعماية فسكت ابو  
 صابر ولم يندم وعلم ان ذلك عفة صبرة

بعد. ومجلس عار منبر الملك ونيس نيب  
 مد. ونبر العدل والانتصاف واستندمت الامور  
 وانفسع نه للكل ومنك له انفس وكر  
 عسره وان ذلك امل اندي نيب ابا صابر  
 ونسره من بلده فن نه عدوا فركب اليه وقبر  
 واخذ مدينته فتيزم والى الى مدينته الى صابر  
 مستجيرا به ان يعينه ولم يعلم انه ابا صابر  
 فدخل الى بين يديه شاكر له فعرفه ابو صابر  
 ودل له هذا جزا عاقبة انصبي قد ظفرت له  
 نعد بان فامر ابو صابر جنده ان ينيبوا الملك  
 وحشيتة فنيبوم وعروم ثيابكم واخرجوه من  
 بلده شاريين فلما راوا ذلك جند الى صابر و  
 عسره تعجبوا وقتوا ما عو هذا انفعل اندي  
 فعده الملك يقي اليه ملكا يسنجيه به فينيبه ثا  
 نذا من سيمه املوك ولم يفقدوا ان بتعلموا  
 في دس فبعد ذلك بلغ الملك خبر حراية

في بلده فلم يزل في طلبهم حتى انه مسكهم  
 جميعهم فاذا هم اللصوص الذين نهبوه واخذوا  
 اولاده لما كن في الحرب فامر باحضارهم اليه  
 فاحضرهم بين يديه فسنه غيلا بين الغلامين  
 الذين اخذتموه في اليوم الثاني قنوا به عندنا  
 ونحن نقدمك الى سيدنا الملك لما نيك بخدموه  
 ونعنوا ما كنتم قد جمعناه ونخرج من كل ما  
 تملك ونتوب من حرام ونقتل بن مدناك فلم  
 يلتفت الى كلامهم بل اخذ امواتهم كله واخذ  
 الغلامين وامر بقتلهم جميعهم واخذ اولاده  
 وفرج به فرح عظيم فتحدثوا العسكر في  
 ما بينه وبين هذا الملك من اخوة يتوا اليه  
 يوم حرامية ونسبوا انتونه وقدموا خدمين  
 فاخذ الغلامين واخذ امواتهم وفنده غيلا  
 فلم عنيه وبعد ذلك الى العرس الذي اخذ  
 زوجته وتو بشتكى منها لملك على انها لا



بمكته من نفسه وأدى أنبا زوجته دهر  
 باحدرتها بين يديه ليحكم فينا ويسمع  
 كلمنا فاني بها انغارس الى بين يديه فلما  
 نظرنا الملك عرفها فآخذها منه وأمر بقتله  
 عند ذلك علم الملك بانعسكم يتكلموا عنه بآته  
 طاهر فالتفت الى حاشيته ووزراه وقال لستم انا  
 انا والله انعتيه ليس انا اخو الملك واما املك  
 قد حبسني على كلمة سمعها مني وكان كل يوم  
 يقابلني بها فانتتم شفيتم الى اخوانك وان ابا  
 صاير واعضاني الله هذا املك بصبري واما املك  
 اندي استجار في ونهيتته فيو بدلي ونهيتي  
 واخر جنى من بلدي ونفاني بغير حق واخذ  
 مالي فلما قد بلته بما دبلي قصاصا وحقا واما  
 الحرامية الذين قبلوا التوبة ثا كان لثم عندي  
 توبة لانتم يادوني بنقيصم ولاقوني في انضريس  
 فنهيتي وعروني واخذوا مني واولادي وعمر

الغلامين الذين حسبتموكم انكم ماليكم الذين  
 اخذتم منكم ثم اولادى فستوفيت منهم بما  
 فعلوا معى وقبلتيم بالاندى واما العارس  
 الذى قنته فان هذه الامراة التى اخذتيا منه  
 من زوجنى واستيسرها فردى انه فعلى فبذا  
 حقى وفعلى الذى فعلته بحس وانته بغير  
 الامر تقنوني الى عملت هذا شب الليلة  
 اذنيذ والخمسون والاربعة فلب  
 سمعوا انهم كذابه تاجبوا وخبوا سجدس  
 وزادوا فيه رغبة ومحبة كنهرة واعندروا انيه  
 وتاجبوا بما صنع الله معه وكهف اعلاه الله  
 امك بحنه وصبره وكيف ارتفع بصبره من  
 اسفل جب اذ كرسى امك وتزل امك من  
 المرسى اذ جب واجتمع ابو صبر بزوجته ودل  
 له كيف رايش فمرة انصبر وحدوثه وقمرة  
 العجلة ومارتينا ودر شيا يعمله الانسان من

خمر وشرب منه بسبب واذنك ايها الملك ينبغي  
 لك ان تستعمل التحير مهما اممكنك فان  
 التحير فعل المرام وهو اجل ما يعتمدونه ولا  
 سبب للملوك دل فلما سمع الملك ذلك من الغلام  
 سكن غضبه وامر ان يردوه اذ حبس وتفرقوا  
 انفس ذل انبوم انبوم الرابع في الرغش والتدني  
 دل فلما دن في انبوم الرابع الى انبوم الرابع  
 وكان اسمه زوشاد فسجد للملك وقال له ايها  
 الملك لا يغرك حديث هذا الغلام لان بسبب  
 هو بصادق فيها بقي هذا تغذم جد لا يرتوا  
 انفس يتحدنون وفليك به مشغول قتال  
 امك وانه فقد قلت حقا واريد احصيه انبوم  
 واقتله بين يدي ثم امر باحصاره فاحصروه  
 مفيدا قتل له يا ويلك تقض انك تقض قلبي  
 حديناك وتقضي الايام بكلام اريد اغتلك  
 انبوم واذنك منك قتل له الغلام ايها

اَمَلَكَا قَتْلَى بَيْنَ يَدَيْكَ اِى وَقْتُ شَيْتِ نَسْنِ  
 اَنَاجِلَةَ مِنْ اَفْعَالِ اَنْبِيَاْمَ وَالْاَصْبَحِ مِنْ اَفْعَالِ اَلْاَرَامِ  
 وَاِذَا قَتَلْنِي نَدَمْتُ وَاِذَا اَرَدْتُ اَنْ تُحْيِيَنِي فَلَا  
 تَقْدِرُ وَكَرْ مِنْ عَجَلٍ فِى الْاَمْرِ اَصْدَبَهُ مَا اَصْدَبَ  
 بِيْرَادِ ابْنِ اَمَلَكٍ ذَلِ اَمَلَكٍ وَكَيْفَ دَنْ حَدِيْثِ  
 بِيْرَادِ ابْنِ اَمَلَكٍ فِى اَلْمَحَلَّةِ حَدِيْثِ بِيْرَادِ ابْنِ  
 اَمَلَكٍ اَسْتَجَرَ اَلْمَلِيْلَةَ اَلْمَلْدُودَةَ وَاَلْخَمْسُوْنَ  
 وَاَلْاَرْبَعِيْنَ هَلْ اَعْلَمُ مِنْ اَنْتَ كُنْ فِى  
 اَتْرَافِ اَنْتَ بِيْرَادِ مَلِكٍ وَكُنْ لَهْ وَنَدَا وَنَرِيْطِ  
 فِى رِيْمَنَةِ اَحْسَنٍ مِنْهُ وَكُنْ يَحْبِبُ عَشْرَةَ اَمْسِ  
 وَمَجْلِسَةَ نَعْرِ وَاَمْلِكُ مَعْلَجَ قَبِيْلَتِهِمْ  
 ذَلِ بَوْمٍ فِى مَجْلِسِ بَيْنِ اَجْمَعِ مِنْ اَنْفَاسِ  
 فَمِنْ بَعْدِ اَحْدَاثِ فِى حَسَنَةِ وَجْهَانِ وَتَ سَوْنُوْنَ  
 هَلْ فِى رِيْمَنَةِ اَحْسَنٍ مِنْهُ فَدَلْ وَنَحْدُ مِنْ رِيْمَنَةِ  
 اَنْ بَشَتْ هَلْ دَنْ اَحْسَنٍ مِنْهُ فَلَمْ يَسْمَعْ بِيْرَادِ  
 ذَلِ اَلْمَلِكِ نَحْرَ عَمَلِهِ وَخَفِصَ فَلَبَهُ وَدَعَى ذَلِكِ

اترحل وواله اخبرني ما الذي غلبت واصدقني  
 في الذي ذكرت انينا احسن مني وابنت من  
 بن تدار بن بنت الملك الفلاني فعلم قلبه بين  
 ونعمر نونه ووصل الخيم الى ابوه فقل له ابوه يا  
 وندي هذه جارية ثشي تعلق قلبك بينا فيني  
 في حكمة وحين ودرين عاين فاصبر حتى  
 اخيب ندر ندر ابنة لا اصبر فاجعل في ذلك  
 ابوه وارسل يخطبها من ابينا فطلب له ابو  
 جارية فقد ابنته هاية انك دينار فقل ابو  
 الغد يملكون ذلك واعدنا في ختريند وتبص  
 عليه شيب غيبيل من نمنند غدا لابنه اصبر يا  
 وندي حتى نجمع بيني اهل وارسل اجيب  
 لك اياما لانها قد بقت نك عند ذلك غضب  
 غضبا شديدا وقل لا اصبر واخذ سيفه ورمحه  
 وركب فرسه وخرج ووقف يقنع انخرين  
 فوقع يوما على جماعة فتكاثروا عليه ومسكوه

وَتَتَفَوُّهُ وَتَمْلُوهُ لِمَا حَبَّ تِلْكَ الْأَرْضُ الَّتِي دُونَ  
يَقْتَضِي فِيهَا الْفَرْجُ فَرَأَى ذَلِكَ أَمْلَكَ صُورَتِهِ  
وَجَمَانَهُ فَنَكَمَ عَلَيْهِ وَذُلُّهُ عَذَا شَكْرٍ حَرَامِي  
فَصَدَّقَنِي بِهِ فَعِيٌّ مَا تَكُونُ فَاسْتَحْبَبْتُ أَنْ  
يُخْبِرَهُ تَحْتَهُ وَاخْتَارَ الْفُجْرَ لِنَفْسِهِ وَذُلُّهُ مَا  
الْأَنْصَ وَحَرَامِي فَتَمَلَّكَ أَمْلَكَ مَا يَجِبُ أَنْ تَجَلَّ  
فِي الْمَرْغَدِ "تَعْدُو" لَا شَيْءَ فَتَنْتَرِ الْمَرْءَ وَالْجَلَّةُ  
نَدَامَةً فَجَبَسَ عَمَلُهُ وَتَوَدَّ أَنْ يَنْتَهِي  
بَعْدَ ذَلِكَ شَيْءٌ خَيْرٌ أَنْ يَنْتَرِدَ مِنْ شَيْءٍ عَدُوٍّ  
عَدُوٍّ فَتَمَلَّكَ أَبَوَهُ كَتَبَ فِي تَابِهِ فَلَمْ يَحْصِلْ  
أَسَدٌ نَزَلَ مَلِكُ الْأَرْضِ يَنْتَرِدُ عَنْهُ فَحَمَلَهُ أَلَا  
تَعْدُو لَيْسَ تَعْدُو بِهِ جَدُّ فِي الْمَرْءِ مَعِي فَحْتَمِرُوا  
أَنْ يَبِينَ بَدَلًا وَذُلُّهُ تَرِيدُ أَنْ تَبْدُلَ نَفْسَهُ  
فَقَدْ تَأَخَّرَ مِنْ الْعَدُوِّ نَزَلَ تَمَلَّكَ شَوْخَتِ  
مِنْ الْعَدُوِّ اسْتَمْلَكَ الْجَلَّةُ مَا عَلِمَتْ أَنْ تَمْرُ  
الْجَلَّةُ نَدَامَةً وَنَوَّحْتُمْ نَحْسَ أَيْتَمًا مَلِكًا

لندمنا ثم انه اخلع عليه وضمن له تمام النفقة  
 وتغذ ان ابوه ببشره ويضيق قلبه بسلامة ابنه  
 ثم فر الملك نيزاد قم يا وندى وامضى الى  
 عند ابيك فقل بنيزاد يا ابينا الملك تم معي  
 احسن بل دخول على زوجتي فاني اذا مضيت  
 الى ابي فانه حتى ينعذ انيهم رسولا وبعود  
 يوعدي فتقول امدة الليلة الرابعة  
 والاربعون والاربعمائة فصحك الملك  
 وعجب منه وقال اني اخاف عليك من هذه  
 التجلة انك تعتر وم تباغ برادة ثم انه اعطى  
 ملا جريته وتنبه كتب يوصيه الى ابو الجريته  
 واتخذته اليهم فوصل اليهم واتقاه الملك وانزل  
 ملكسته ورتب له مجلسا حسنا وامر بان  
 يجلون بدخول ابنته عليه امتثلا لتكاتب  
 اندك ووصى ابيه عليه واخذوا في امر الحبينة  
 فلم يكن يوم اندخلة من عجلته وقلة صبره

اتي الى الخديعة انذني بينه وبينهم وكان فيه  
 نقب فنظم حتى ينظر زوجته من تجلته فرائده  
 ام انعموه فتعجب عليه ذلك واخذت من  
 بعض انعلمن سيخين حديد سخونات  
 واحشنتهم الى جانب انقلب وخويتنغ فترينه  
 في عينيه فقلعتنما وغاصت فبينما الاسيخ  
 فصاح 'اغدهم ووقع مغشياً عليه وانقلب  
 انفجرح وصار حزيناً وغم شديداً فنشربت 'ملك  
 عتبة العجلة وعدم التقي من الغلاء فان تجلته  
 اورفته انلدم النوبل وبدنت فوحته حزن  
 وكذلك الامراء اني تجلت بقلع عينيه وما  
 تمت ودرد 'اغدهم العجلة كذلك ينبغي  
 املك ان لا يجد في غدار وفي تحت قبضة  
 يدك في وقت تريد غداً ان بعوت قلب سمع  
 ذلك املك سكن غصيه وقال ردوه الى الحبس  
 الى غدا فنظر في امره انهموم الخمس عقيته



بنذة وحسن اليقين قل فلما كان اليوم  
 الخامس تقدم الوزير الخامس وكان اسمه جنيربور  
 فدخل ان ملك وسجد له وقل ايها الملك ينبغي  
 لك ان تدنو رأيت او سمعت ان احدا نظر الى  
 دارك كان حقد عليك ان تغلق عينيه فكيف  
 من رأيتك وسند دارك على سريرك وفراشك وشو  
 متبوعا مع حريمك ولا هو من املاك ولا من  
 نسلك فكشف هذا الغر بقتله ذنبا ما  
 تحرموك على هذا الا اتقان دونتك وحرصا  
 على نصحك ومحبتك فكيف يجوز ان يعيشت  
 هذا الغد ساعة واحدة عند ذك امتلي  
 امك غتبا وقل احضروه في هذا الساعة  
 فاحضروه الى قدامه مقيدا فقل له الملك يا  
 ويانا لقد الذبت ذنبا عظيما وقد كانت  
 مدد حبتك فليد من قتلك فليس لنا راحة  
 في حبتك اغتسل من هذا فقل الغلام ايها

املك اعلم اني والله بلا نخب فلاجل هذا  
 ارجو الحياة لان من ليس له نخب لا يجزع من  
 عقوبة ولا يعظم حزنه وغمه وقد من له نخب  
 فلابد ان يخلص نخبه عليه ولو كانت حياته  
 ويتحييه كما اصاب دابين املك ووزيره قل  
 املك وكيف كن منك حديث دابين املك  
 وما جرائه الليلة الخامسة والاربعون  
 والاربعماية قل اعلام ايها املك ادم الله  
 دولته كل ملك في ارض خيبرستان اسمه دابين  
 وكان له وزيرين اسم احدهما زورخان والاخر  
 دربان وكان زورخان ابنت له يكن في زمانها  
 احسن منه ولا اعف ولا ادب منه ودنت  
 صايفة مصلية عبدة الله تعاد وكان له من ارباب  
 فسمع دابين املك بوصف ثعلب عبيد بها  
 فستدعي بوزيره وقد له ارباب منك فزوجي  
 ببننتك فقد له الوزير بيب ملك ذن لي ان

استدنيا فذا ارأيت زوجتك بينا قل له املك  
اعجل بذنك فجا ابنها ابوعا وقل لب با ابنتي  
ان املك نلبيك مني وليريد يتزوج بكى فقلت  
له يا ابي ما اريد زوجا وان زوجتي فلا تزوجني  
الا برجل يكون دوني واكون انا اشرف منه  
حتى لا يلفظت اذ غيري ولا تعلق عينه علي  
ولا تزوجني فيما هو اشرف مني فاكون عنده  
كالجارية الخادمة فرجع الوزير الى الملك واخبره  
بما قلت ابنته قل فزداد بها رغبة ومحبة ثم  
قال للوزير ان لم تزوجني بينا سوء والا اخذتها  
قهرًا وظلما فعاد الوزير الى ابنته واخبرها بما  
قال الملك فقامت انا ما اريد زوجا فعاد الوزير  
الى الملك واخبره بذنك فغضب الملك وتهدد  
الوزير فأتى الوزير الى ابنته فاحذثا وهرب فلما  
بلغ الملك ذلك فأنقذ الاجناد في نلبه حتى  
انتم مسكوا عليه انقريض وخرج الملك ايضا

بنفسه فوجدته فتمزقه بدموس في رأسه فقتله  
 واخذ ابنته ثبرا ورجع الى منزله ودخل عليها  
 وتزوجها وصبرت على ما اصابها وسلمت  
 امرئ له تعالى وكنت تعبد الله ليلى ونهارا  
 حتى انعبادة في دار الملك دالين زوجنا فعرض  
 للملك في بعض الايام سقيا فاحضر الوزير السدي  
 كردان وقال له في عندك امينة وفي الجارية ابنت  
 الوزير زوجي واريد ان احبب وحسبا  
 بنفسك لان ما عندي في السديا شب اعز مني  
 فقال كردان في نفسه لقد شرفي الملك بيده  
 جاريته شرف عظيم فقال حبا وضراا الليلى  
 السادسة والاربعون والاربعة  
 فلما سافر الملك فقل الوزير في نفسه لابد لي  
 ان انترح هذه الجارية التي قد احببنا الملك عنده  
 الحجة فيها فاختفى الوزير في مكان حتى  
 نظرنا فراحا فوق الوصف فندش منها

ونشأ عقله فغلبت عليه أخبة حتى أنه  
 أرسلها وقال لها أرسيني لقد خلكت في شواكي  
 فأرسلت تقول له أيها الوزير أنت في موضع  
 الأمانة والثقة فلا تصيب أمانتك وتكن أجعل  
 بأهلك مثل شاعرنا واشتغل بزوجتك وحلاتك  
 فهذه هي شهوة ونعما واحدا وإن لم تنتهي  
 من هذا الكلام ولا جعلتك فضيحة بين الأناس  
 فلما سمع الوزير كلامها علم أنها عفيفة أنفوس  
 والجسد فندم غاية الندم العظيم وخاف  
 على نفسه من الملك وقال أريد أدير حيلة  
 أهلكها بها والا اقتصر عند الملك فلما جا  
 الملك من سفره سال الوزير عن أمور دولته فقال  
 له كلها جيدة أيها الملك وإنما تحمنا امر رديا  
 أخلعت عليه واستحى أقبل الملك به وإن أنا  
 سكنت عنه أخاف أن يظهر إليه من غيري  
 فأكون قد خنت الملك في نصحي وأمانتي

فقال له الملك قل لما أتت صديقي إلا صادقة  
 أمينا فاصحبا فيما تقول غير متبهما في شيء فقال  
 له أيها الملك هذه الامراء اني قد تعلق قلبك  
 بحبها وتحدث في دينهن وصومهن وصلاتهن  
 اكشف لك ان ذلك مكر وخداع الليلة  
 السابعة والاربعون والاربعمائة  
 فترجع الملك وقال له عو الخبير قل له انوزير اعلم  
 اني ما بعد سفره بيما اني الى شخص ما وقال لي  
 ايها انوزير تعال وانظر فذهبت الى باب الحجرة  
 واذا بي جالسة وعندها ابو الخبير غلام ايها  
 اندي قريبته وعملت معه ما عملت وهذا  
 صورة ما رايته وسمعته فعند ذلك شاهد الملك  
 غيبته وقال لبعض الخدام امضي اقتلب في  
 حجرتها فلما راي ذلك الخادم انه قد امر بقتلها  
 قل للملك ادام الله بقاها ايها الملك لا يمكن  
 قتلها على هذا اوجه لكن تهر بعض الخدام

ان يحملنا على جمل ويتصى بنا الى بعض  
 انبراري المنقضة ويرميها هناك فان كن لها  
 ذنب فان الله بهلكها وان كانت بريئة فان الله  
 بنجيها ويكون الملك قد برى من خطيئتها  
 فان هذه الجارية عزيزة عليك وقد هلكك  
 اما لا لاجل محبتك لها فقال له املك والله لقد  
 فلتت حقا ثم ان امر املك بان يحملنا بعض  
 الغلمان على جمل الى بعض انبراري المنقضة  
 ويتركها وينصرف ذاتها عن نول عذابنا  
 قل فخذتنا الغلام ومتصى بنا الى امرية وتركنا  
 بلا زاد ولا ما ورجع فعدت الجارية الى بعض  
 انبراري وصفت قدامها حجارة ووقفت تصلى  
 وتعبد الله تعالى الميلة النامنة والاربعون  
 والاربعاية فانفق ان رجل جمال كان  
 تسرى املك قد ضاعت له جمال وقد تهدده  
 املك ان لم يجد يقنانه فقصى الجبل وغاص

في انبراري حتى وصل الى موضع فيه للجارية  
 فراها ثيئة وفي تصلي وحدها فصر حتى  
 فرغت من صلاتها عند ذلك تقدم اليها و  
 سلم عليه وقل من اتى فقالت امه الله فقل  
 ليا ما تصنعين في هذا امكان المنقذ كنت  
 اعبد الله تعالى فلما راي حسنيا وجدتها  
 فقتلتني وقل ليا اقول نكح اخذيني نكح  
 زوجا واكون نكح شقوة رحوما واعينك على  
 ساعة الله تعالى فقلت ليس لي حاجة في  
 الزواج فريد ان اخلو شاعنا بربي وعبادته  
 وان تريد تعمل معي رحمة وتعينني على ساعة  
 الله تعالى فاجلي الى مكان يكون فيه ما  
 وتكون قد احسنت الى فخذنا الى موضع  
 فيه ما جري وانزلنا الى الارض وخلاصا ومضى  
 متعجبا منها وانه ما مضى وجد جمائه من  
 بركتها فلما عد الجبل سنة املك كسرى



وجدت الجبل فاخبرته بخبر الجارية ووصف له  
 حسنها وجمالها فتعلق قلبه بيها وركب  
 بنفسه مع نفر قليل واتي الى ذلك الموضع  
 فوجد الجارية فاندحش منها لانه رآها فوق  
 الوصف الذي وصف له الجبل فتقدم اليها  
 املك وتعالى بها انه املك كسرى كبير الملوك فبل  
 لا تريد ان اكون لكى زوجا فقالت له ما  
 تصنع في ايها الملك وانا امرأة منقطعنة في هذه  
 البرية فقال لها لا بد من ذلك وان لم تطيعيني  
 قد اسكن تحتنا وادخل تحت شجرة الله  
 ونعناك واعبد الله معك ثم امر الملك بان  
 ينصبون لها خيمة وله خيمة ايضا مقابلها  
 حتى يعبد الله معها وجعل ينفذ لها طعاما  
 فقالت في نفسها هذا ملك ولا يجوز لي ان  
 اخليه ينقطع عن رعيته وملكته لاجلي  
 فعنت للخادمة التي كانت تجيب لها الطعام

قولي للملك حتى يرجع الى نسائه وليس له  
 حاجة في وانا اريد الان هذا انوضع اعبد  
 الله تعالى فيه ثم ان الخادمة عدت الى الملك  
 وقالت له ذلك فارسل يقول لها ليس لي حاجة  
 في الملك واريده ان الازم انا ايضاً هذا انوضع  
 واعبد الله معك في هذه البينة فلما رأت منه  
 ذلك تجد انفعته و دنت له ابنة الملك انا  
 انزعك على ما تريد و اكون لك زوجة ولكن  
 بشرط ان تحتصر لي داليتين الملك ووزيرة كردان  
 وناجيب المدي له ويجتمعون الى مجلسك  
 واسمهم كلما في حضرتك ليكون لك في رغبة  
 اكثر وول لنا الملك كسرى وما في حاجتك  
 اذ ذلك فحدثته بخبرها من اوله الى اخره  
 وما نعت الوزير في حقه وانب زوجة داليتين  
 الملك فلم يسمع الملك كسرى بذلك ازاد  
 فيه رغبة ومحبة وول لنا انفعلى ما تريد

الليلة التاسعة والاربعون والاربعماية  
 ثم انه احضر طاقيته وحمليها فيها الى منزله ورفع  
 منزنته وتزوج بها ثم انه انفذ عسكرا عثيما  
 الى دالين املك واحضره هو والوزير والحاجب  
 فاحضروه كسرى املك الى بين يديه وهم لا  
 يعلمون ما هو قصده ونصب الى اروا قبة في  
 ارض دار املك ودخلت الى القبة وسبلت  
 انستمر عليها فلما نصبوا مجالسهم وجلسوا  
 رفعت اروا سجاد الستر وقنت يا كردان قم  
 على قدميك فانه لا يجب لك ان تجلس في  
 مثل هذا اجلس قدام هذا املك اعظيم  
 كسرى فلما سمع كردان الوزير هذا الكلام  
 ارتعد قلبه وتحلت مفاصله وقم على قدميه  
 من فرعه فقانت له بحق من اوقفك في هذا  
 الموقف وانت ذليل على انك تتكلم للحق ما  
 انذى ملك ان تكذب على واخر جتني من

بيبي ومن يد زوجي وتسببت بذنوك على  
 رجل موهم وقتلته فما هذا مكانا يصح فيه  
 الذنوب ولا يمكن فيه افعال فلما علم الوزير  
 انها اروا وسمع كلامها علم انه ما ينبغي له  
 ان يذنب ولا ينفعه الا اصدق ذنوب في الارض  
 وبكى وقال انذى يفعل انشر لابد ان ينته  
 ونو ضلت مدقة والله ان انذى انبست  
 واخطيت وما حملني على ذلك الا خوف وغلبة  
 انيوا وانشد المكتوب على جبينى وان هذه  
 الامراء زكية شاعرة بريبة من كل عيب فلما  
 سمع داليتين الملك ذلك نعم على وجهه وقال  
 الوزير كمدان قتلوك الله انت انذى افرقت  
 بيبي وبين زوجتي وطلعتى فعلت كسرى  
 الملك لابد ان يقتلك الله انت انذى تجلت  
 وما نعت في امرك ولا عرفت الذنوب من  
 انبرى ونو انك تملكت كن بينك الخلفاء من

انصواب وعذا التوزير اسواراد حذاكه ثاين  
 كان نضرك وفكره المليلة الستون  
 والاربعماية ثم قل لاروى ما تريدان ان  
 افعل بك ذنت اقتضى فيتم حكم الله تعالى  
 الثقاتل يقتل المعتدى يعتدى عليه كاعتداه  
 علينا وتحسن يحسن انيه كما احسن انينا  
 فامرت بداديين الملك فصرخوا راسه بدبوس  
 فقتلوه فقامت علة بقتل ابي وامرت بالتوزير  
 ان يحملوه على دابة الى انبرية اني حملوها انيها  
 وقلت له ان كنت مذنباً ستلقى ذنبك  
 وتهلك في انبرية جوء وعطشا وان كان ما لك  
 ذنب فتخلص كما خلصت انا واما الخادم  
 الحاجب الذي اشار على الملك بان يحملوها  
 الى انبرية فانها خلعت عليه خلعة ثمينة  
 وقلت له مثلك يجب ان يقربوه الملوك انيتم  
 محتر خير فقد نطقتم بالتصدق والخير وانما

يتجازى المر فعله ثم ولاء كسرى الملكة ناحية  
 بلاده فاعلم ايها الملك ان من يفعل خيرا يلقى  
 الخير ومن لا ذنب له ولا خفن فلا يخاف عاقبة  
 امره وان ايها الملك لا ذنب لي فارجو من الله ان  
 يثبني الحق لملك السعيد وينقم في بلاعدا  
 والحسد فلما سمع الملك ذلك سكن غضبه وقل  
 ردوه اذ حبس اذ غدا ننقم في امره اليوم  
 السادس في انعقود فلما كن انيوم السادس  
 وقد اشتد غيظ الوزراء كيف انتم ما بلغوا  
 مرادهم من الغلام وخائفوا على انفسهم من الملك  
 فدخلوا ثلاثة منهم على الملك وسجدوا بين  
 يديه ودعوا له ايها الملك انه نصيحا ندوتك  
 وشعنا عليك وقد شئت في ابغ هذا الغلام  
 ولا نعلم ما في قديدتك فيه فان يبق عليه ثم يوم  
 وهو في جهنم وحديث يزداد عليك الظنون  
 فقتله حتى ينقطع الغلام فلما سمع الملك هذا

انكلام ذل والله نفد صدقتكم وقتلتم حقا ذمرا  
 باحتسار الغلام فلما حضر قدام الملك ذل له  
 الى منى فتم في امره وما اجد لك معينا وارى  
 كلمت عتسرت ندمك فقل له الغلام ايها الملك  
 انه ارجو المعونة من الله لا من المخلوقين فانه  
 اذا عني لا يقدر احدا على مضرتي واذا كان  
 الله معي وفي عوني لاجل الحق فمن الذي اخافه  
 لاجل الباطل فقد جعلت نيتي مع الله نية  
 صافية صادقة وقطعت شئني من مساعدة  
 المخلوقين وكل من يطلب المعونة فيجد ما  
 وجد تحت زمن من مراده فقل له الملك كيف  
 كان تحت زمن الملك وكيف حديثه حديث  
 تحت زمن المليحة الحادية والستون  
 والاربعمائة قال الغلام ايها الملك كان ملك  
 من بعد الملوك وكن اسمه تحت زمان وكان كثير  
 الاكل والشرب والمعاشرة فضهرت له الاعداء

من نواحي بلاده وطمعوا فيه فقال له بعض  
 اصدقه ايها الملك اعدو يقصدك فاقببه له  
 فقال له ما اقاتكم به فان لي عدد ومن ورجال  
 فاخاف من بني فطروا له اصدقه استعين ببلاده  
 ايها الملك فبنو يعينك الف من منك وعددت  
 ورجلك فتغفل عن قول الناحيتين فقصده  
 اعدو وحربه وانتصر عليه وما نفعه ثقته  
 بغيره انه تعاض فتهرب من بين يديه وفقد  
 بعض الملوك وذل له قد قصدناك وقد تعلقت  
 بليلتك واحتميت بك فتنصرتي على عدوي  
 فاعنه ملا ورجلا وعسكرا كثير وقل في  
 نفسه ان قد تغويت بهذا انفسكم ولا بد لي  
 ان اغلب بهذا انفسكم ولا بد ان اغلب  
 عدوي وافترده ولم يقل بعون الله تعاض فتنفذه  
 عدوه وفترده ايتا فتنكسر وانجزم على وجهه  
 وانفرك انفسكم عنه وذبح اهل وتبعه



انعدو فطلب الناجر وعبر الى الجانب الآخر  
 فرأى مدينة كبيرة ولها قلعة عظيمة فسأل  
 ما اسمها ولمن هي ففعلوا خديدان الملك فمضى  
 بخت زمان حتى وصل الى دار الملك والجهنم  
 حائه انه فارس وقد طلب الخدمة عند الملك  
 فعصمه الملك الى حاشيته وأكرمته وأما بخت  
 زمان بقي قلبه معلق بوطنه وبلده فاتفق انه  
 قصد ذلك الملك عدوا فأخرج اليه عسكرة  
 وجعل بخت زمان رأس العسكر وخرجوا  
 للبعاف وخرج خديدان وصف العسكر  
 واخذ امرهم وتقدم بنفسه وقتل قتال عظيم  
 فانصر وحرب عدو الملك وعسكرة مخزيين فلما  
 رجع الملك وجماعته منصورين قال له بخت  
 زمان اخبرني ايها الملك رايت منك عجبا في  
 هذا العسكر العظيم وانت تباشر الحرب  
 بنفسك وتخاصم بروحك فقل له خديدان

الملك تلحقوا لك فارس وعلم وتعتقد ان النصر  
 في كثرة العسكر فقال تحت زمان انما اعتقادى  
 هكذا هو فقال نه خديدان الملك والله لقد  
 اخضيت بهذا الاعتقاد فقال انويل ثم انويل  
 لمن كان اعتقاده بغير الله وانما هذا العسكر  
 جعل زينة وهيبة وانما النصر في من الله ولكن  
 يا تحت زمان انا ايضا كنت اولا اعتقد بان  
 النصر بكثرة الرجال فقصدتى عدو بثمان  
 مائة رجل وانا كان معى ثمن مائة انف رجل  
 وكنت متكلم على كثرة عساكرى وعدوى  
 كن متكلم على الله فهزمى وقهرنى وانجزمت  
 شربة شنيعة واختفيت في بعض من الجبل  
 فصدفت في الجبل زاعدا منقضا ثلث ايام  
 وشكيت نه حالى جميعه فقال لي انراشد  
 اتدري لى سبب صار لك ذلك وانكسرت  
 قلت لا اعلم قل لانك اعتمدت على كثرة

عساكرى وما اكلت على الله فلو جعلت  
 اتكالك على الله واعتقدت بالله انه هو الذى  
 ينفعل ويصرفك فى العدو على مقاومتك عند  
 ذلك قل لى ارجع الى الله الليلة الثانية  
 والستون والاربعمائة فرجعت الى نفسى  
 وثبتت على يد ذلك الواحد فقل لى الواحد  
 ارجع من يبقى معك من العسكر وقبل عدوك  
 فان كان تعبيرت نيتك عن الله فانك تفيرون ولو  
 كنت وحدك فلما سمعت كلام الواحد اكلت  
 على الله نعد وجمعت من بغى معى وقصدت  
 عدوى على غفلة فى الليل فغنوا انما كثيرين  
 وانهمزوا اصبحت هزيمة فدخلت بلدى وملكت  
 مكانى بقوة الله تعالى والآن انا ما ادتل الا بعون  
 الله فلما سمع تحت زمان ذلك انكلام استيقظ  
 من غفلته وقل سبحان الله العظيم يا ايها الملك  
 والله هذا حديثى وقصتى لا تزيد ولا تنقص

واذا عو املك بخت زمان وقد جرا لي هذا  
 كله وانا اسلب باب الله وانوب انبه فخرج بخت  
 زمان الى بعض الجبل وعبد الله مده زمن فلما  
 كن ذات ليلة وهو ديم واذا شتخص في نومه  
 يقول له قد قبل الله توبتك وانه يمدح عليل  
 ويعين على عذرك فلما تبص ذلك في انوره  
 فتم وود تشب نحو بلد فم قرب منيت راي  
 جمعة من حشينة ثلث سنو من سن است  
 فثنا نراك غربيا ونخاف عليك من عذا املك  
 فن كر غربيا يدخل بلده ببلده من خوفه  
 من ثاك حث زمان فقال لهم ما بتمرو وينقعه  
 غير ان نعد فثناوا له ان عند عسكر عنهم  
 وان عبيد عو بكم عسكر تشب تمب املك  
 بخت زمان وود في نعسه ان اد يمدح على الله  
 ان شا الله ان لا يغير بتمرو ان نعد فثناوا  
 اما تعرفون من اد عثناوا لا و. الميلة الذالفة

والاربعون الاربعمائة فقال نتم انما عوانلك  
 بخت زمان فلما حسوا وعرفوا انه هو ترجلوا  
 عن خيلهم وقبلوا ركابه اكراما له وقذوا ايها  
 الملك كيف خضرت به روحك فقال لهم اني  
 قد فانت على روحى والى متكلا على الله تعالى  
 مستجيرا به ففانوا له كفافك ذلك ثم انتم  
 قنوا له انه تصنع معكم ما نحن اشد ما انت  
 مستحقه فتذهب فليكن ثانا نساعدك بمواننا  
 وارواحنا فحسن خواصه واقرب الكل اليه  
 فنخذه معنا وتتبعك انفس فن الاناس  
 كلهم ميلته انيكن فقال نتم افعلوا ما يقدركم  
 الله تعالى عليه ثم انهم دخلوا به للمدينة  
 واخفوه معاه عند ذلك اتفقوا مع جماعة  
 خواص الملك الذين اولا كانوا خواصه واعلموا  
 بذلك ففرحوا به فرحا عظيما فاجتمعوا  
 واخذوا معه عبدا ويذا وثبوا على العدو

وقتلوه ونصبوا الملك بخت زمان على سرير  
 ملكه واستقامت اموره واصلاح الله حاله  
 ورد نعمته عليه واظهر العدل في ارضه واقام  
 على نعمة الله تعالى وكذلك ايها الملك كمن  
 يكون معه الله ونيته خائفة فلا يلقى الا  
 خيرا وان نيس في معين الا الله وان راحيا  
 بعثه فهو بعلمه يبرأ لمتى عند ذلك سكن  
 غضب الملك ودل ربه ان حبس الى غدا ننشر  
 في امه اليوم انسابع في انعمو فلم كن اليوم  
 انسابع اني الوزير انسابع وكان اسمه بهيكل  
 فسجد للملك وقال له ايها الملك صبرك على  
 هذا الغلام ايش في منفعته واناس قد  
 تكلموا فيك وفيه فلماذا تخرقناه عند ذلك  
 غضب الملك من كلام الوزير وامر بحصار  
 الغلام فلما احتضره الى بين يديه مفيدا دل  
 له الملك يا ويلك والله بعد هذا اليوم

بهي لك خلاص من يدي لاني قد ختكت  
 عرضي وما بقي لك عفو ابدا فقال الغلام  
 ايها الملك لا يكون انعفو العثيم الا عند  
 انذنب اكبير فكلما كبر انذنب عظم العفو  
 وليس عوقبيك مثلك اذا عفا عن مثلي فان  
 الله قد علم ان لا ذنب لي وان الله قد امر  
 بنعفو ولا عفوا عنكم من عفوا تقتل لان عفوك  
 عن من تريد قتله كحياة ميت وكل من عمل  
 اشر يجده بين يديه مثل ما وجد الملك  
 بينكم فقال له الملك من كن بينكم وكتب  
 كن حديثه حديث الملك بينكم وما اصابه  
 التليله الرابعه والاربعون والابعيه  
 قل الغلام ايها الملك انه كان ملك اسمه بهكر  
 وكان له مالا كثيرا وعسكرا عظيم وكنت افعاله  
 رديه ويعاقب على الذنب اليسير ولا يعفو  
 عن احد قتل فلما خرج ذات يوم لتصيد فرما

واحد من غلمانه سبها فوق السام في اثن  
 الملك فارماها فقال الملك من رمى هذا السام  
 فاحضروا الغلمن عجلا وكن اسم الغلام يترو  
 فوق على الارض من خوفه مغشبا عليه فقال  
 الملك اقتلوه فقال له يترو ايها الملك ان الذي  
 جبرائيل هو بختباري ولا بعلمي فاعفوني  
 عند قدرتك على ان اعفو من احسن الافعال  
 وزم كن خيرا وحسنه في بعد الاباء وكما  
 عند الله في الاخره فاعفوني وانفع عني  
 انشر يدفع الله عنك شرا مائة فلما سمع الملك  
 فحبه وعفا عن الغلام وما كان قد عفى عن  
 احد قبله وكن هذا الغلام من اولاد الملوك  
 وكن قد حرب من ايده لذنوب بدا منه ثم انه  
 اتى وخلم عند بيكره الملك وجرا له جرا  
 فاعفون ان رجلا قد عرفه ثنى واخير والله  
 فانفذ ابوه اليه كتيب ونبيب فليد وخاضره



وأن يعود إليه فرجع فلما انغلام الى أبيه  
 فالتقاء وفرح به واستقامت احواله مع أبيه  
 فتنفس يوما من الايام ان الملك بهكرد ركب في  
 مركب ودخل في أنجر حتى يصيد فهب عليهم  
 الريح وغرق المركب وطلع الملك على لوح  
 ونمر يعلم به احد فخرج عريانا على بعض  
 السواحل فتنفس انه وصل الى انبلد الذي فيه  
 ذنك انغلام ابوه ملكا فاق في الليل الى باب  
 المدينة فقام هناك عند مقبرة فلما أصبح  
 أصبح ودخلوا انفس الى المدينة واذا في  
 جانب مقبرة قتيل مرمى وكن قد قتل في  
 تلك الليلة فلما نظروه الناس ظنوا ان الذي  
 في المقبرة قتله فامسكوه ورفعوه الى الملك وقنوا  
 له ان هذا الرجل قتل قتيل فامر بحبسه فجعل  
 يقول في نفسه وهو في الحبس ان كلما جرا على  
 من كثرة ذنوبي وظلمي وقد قتلت ناس كثير

ضلما وهذا جزاء افعالى وما قدمت من انفسكم  
 فبينما هو فى انكر الا وقد اتى شيرا وجلس  
 على قرنة الخيس ثمن كثيرة حوسه فى انصبه  
 اخذ حجرة ورمى انهم بها وكان ابن الملك  
 يلعب فى الميدان بالكرة والجوكر فوئعت  
 للحجرة فى انفه فزمتها ووقع ابن الملك مغشيا  
 عليه فخلبوا من رمى الحجر فخذوه واحضروه  
 ائيد الليلة الخامسة والاربعون  
 والاربعمائة فمر ابن الملك بقتله فزمو  
 عمايته من راسه وارانوا ان يعصبوا عينيه  
 فتسلع ابن الملك فراه بلا ان فقل له نولا  
 فسدك ما قضعت انك فقل له والله بل حكيمة  
 اننى كذا وكذا وصفيت عن انذى رضى فى  
 بستم وقضعت اننى فنظر ابن الملك اذ وجيه  
 فعرفه فصاح وقل له انت بهتد الملك فعل نعم  
 فقل له وما انذى ارمك فزمتنا فحدثه بما صار

عليه فتعجبوا أناس وسبحوا الله تعالى فقام  
 إليه وعانقه وقبله وأكرمه وأجلسه على كرسي  
 وأخلع عليه وانتقلت إلى أبيه وقال له هذا  
 الملك الذي عفى عنى وهذه أئنه أأر ميتها  
 بستم وقد استخفى أعفو منى بعفوه عنى ثم  
 قال نبيد ذلك أن أعفو عقيبته ذخيرة لك  
 ثم أنتم أحسنوا إليه غيبة الأحسان وحلوه  
 مكرما إلى بلده وأعلم أيها الملك أن ليس شيا  
 أحسن من أعفوه ولما تفعله من أعفو تجده  
 أممك ذخيرة مذكور ذلك فلما سمع الملك  
 ذلك سمن غنمه وقال ردود إلى الحبس إلى غدا  
 نفتر في امره اليوم أنشأ من في الحسد والبغض  
 قل فلما كان اليوم أنشأ من اجتمعوا الوزراء كلهم  
 وتحدثوا وقولوا ما نصنع بهذا الغلام الذي  
 قد فبرنا بنشرة كلامه ونخاف أن يتجأ هو  
 ونحن نفع غدخلوا جميعهم إلى الملك وتضافروا

به من قبل ان یتخرج بلا نوب ویتخرج سو  
 ویتخرج بکم فدخلوا جميعهم الى الملك وسجدوا  
 له وقولوا ايها الملك اريد ان يخلعك هذا  
 الغلام بسكينة ولا يلعنك بكم فلو تسمع ما  
 نسمع ما كنت تبقية ولا نوب واحدا ف  
 تلتفت الى كلامه ونحن وزراء ابشركم ان  
 تسمع كلامنا فدخل من تسمع ونحن عشر  
 وزرا نشيد على هذا الغلام انه مذنب وم  
 دخل الى حجرة الملك الا بنيد ردة تسمع امك  
 وبيتك حرمة وان كان الملك لا يفتد بنبيه  
 من شدة حش يقصر نسان انفس عنه  
 الميلة السادسة والاربعون والاربعين  
 قلب مع الملك كدام انوزرا غصب غصب  
 شديد وامر بختار الغلام فلم دخل الى  
 الملك صرخوا انوزرا جميعهم بصوت واحد  
 يا بلذمة تريد تخلص نفسك بخيلة والمكر

من أقتل وتأخذ أملك بحديثك وترجوا نفعو  
 عن مثل هذا الذنب العظيم الذي أنفبته  
 فمر أملك بأحصار السيف أن يضرب عنقه  
 فبدأ كل واحد من الوزراء يقول أنا أقتله ووثبوا  
 عليه فقتل الغلام أيها أملك أنشر واقتكر في  
 حرص حولي أنوزرا فهل ذلك حسدا أم لا  
 يريدون يفرقون بيني وبينك حتى يحصل لهم  
 ما ينهبون مثل الأول قل نه أملك أنشر شهادتهم  
 عليك فقل أيها أملك وكيف يشهدوا على ما  
 لم يبصروا إنما ذلك حسدا وبغضا فذلك إذا  
 قتلني تندم على وإخاف أن يصيبك من  
 أنندم ما نل أيلان شاه من حسد وزراء فقال  
 له من كان أيلان شاه وكيف كان حديثه  
 حديث أيلان شاه وأني تمام وما جرا له فقال  
 الغلام أيها أملك كان رجلا اسمه أبو تمام وكان  
 رجلا عقالا صادقا في سائر أحواله فاطنا أدبيا

وكان نه مالا كثيرا وكان في بلاده ملكا ظملا غليظا  
 فخاف ابو تمام على ماله من الملك وقال اريد  
 انتقل من عندنا الى موضع اخر لا اخف فيه  
 الليلة السابعة والاربعون والاربعمائة  
 ففقد مدينة ايلان شه وبني نه عند قصر  
 ونقل منه اليه وسكن هناك فوصل خبره الى  
 الملك ابلان نه فارسل استدعه الى عنده وقال  
 نه قد علمنا بقصدك اليه ودخولك تحت  
 شاعتنا وقد سمعنا بقتلك وعقلك وكرامتك  
 واعتلا بك ومرحبا بك في البلاد بلدك وفي  
 حكمك وحجتك عندنا مفتية ويجب ان  
 تكون قريب منا ومن مجلسنا فسجد ابو  
 تمام لملك وقال له ايضا انك ان اخذتني  
 وروحي واعفيني من القرب انيك فاني ليس  
 امن من الاعداء والחסاد وابندنا ابو تمام يخدم  
 الملك بالهدية والاکرام فراه الملك عاقلا ادبيا

مدبراً فعلق به قلبه وسلم إليه أمر تدبيره  
 وانعقد وحل بيده وكان ايلان شاه نه ثلاث  
 وزراً وكننت الامور بأيديهم ولم يفارقون  
 الملك يوماً ونهاراً فانقصوا عنه بسبب ابي تمام  
 واستغل عنهم الملك معه فتحدثوا الوزراء في  
 ما بينهم ودعوا ما تدبرون في الراي على انه  
 قد استغل الملك بيذا عنا وقد اكرمه احز  
 منا والان تعنوا تدبير لنا حيلة حتى نبعده  
 عن الملك فكل واحد منهم يتكلم بما عنده  
 فقالوا واحد منهم ان ملك انمرک نه ابنت  
 ليس في الدنيا مثليها واي رسولا مصى في  
 نلب خطبتها يقتله ابوها وملكنا ليس هو  
 عالم بذلك تعالوا نجتمع عنده ونجيب  
 حديثها اذا تعلق قلبه بها اشرنا عليه ينفذ  
 اب تمام رسولا في خطبتها اذا انفذ اليها  
 فيقتله ابوها ونستريح منه ونكتفى امره

الليلة الثامنة والأربعون والأربعماية  
 فاجتمعوا ذات يوم عند الملك وكان أبوهم  
 حاضرا بينهم فلذكروا حديث الجارية بنت  
 ملك انترك وزادوا في وصفه حتى علم قلب  
 الملك فيها فقل نعم الملك فمضى من به خشيته  
 لنا نحن من يكون رسولا لنا فتناولوا له انورا  
 من نبتة تشجر غمر في ثوبه لاجل عقده وادبه  
 فقل الملك انه كما غنم لا تصلح لهذا الامر  
 سواء ثم انتفعت الملك ان اتي تدم وقل له  
 بمشي برستني تغلب بنت ملك انترك فقل  
 اسماع وشنعة ابنه الملك فاجتروا امره وخلع  
 الملك عاهده واخذ معه انيدية وذهب الملك  
 فصار حتى وصل الى مدينة تركستان فم  
 علم به ملك تركستان انعد ابنه خدمته  
 واكرمه وانزله منزلة لايفة واخذفه ثلاثة ايام  
 فلما كان بعد ثلاثة ايام استدعى الملك فدخل



اليه وسجد له كما يليق للملك وقدم له تلك  
 الهدية واعطاه الكتاب فقرأ الملك الكتاب وقال  
 له دفني ما يجب فيه ولكن يا ابني تمام لابد  
 ان تمنى الى ابنتي تبصرها وتبصره وتسمع  
 كلامها وتسمع كلامك ثم انه انقذه الى عند  
 ابنته وكانت قد سمعت بذلك وقد زينوا  
 مجلسها بانحر ما يكون من آلات الذهب  
 والفضة وما شاكل ذلك وجلست على كرسي  
 من الذهب ونبتت اخضر للجلل الملوكية فلما  
 دخل ابوت تمام تفكر في نفسه قليلا قد كنت  
 احكما كل من يكف بصره ما يلقي سو وكل من  
 حفظ لسانه ما يسمع قبيحا ومن حفظ يده  
 تغلول ولا تنقص فدخل وجلس على الارض  
 وجمع اطرافه فقالت له ابنت الملك ارفع  
 راسك يا ابني تمام وانظر الى وتكلم معي اما هو  
 فلم يتكلم ولم يرفع راسه فقالت له انما ارسلوك

الى الا لتتظرفي وتتكلّم معي فلم يتكلّم ابدا  
 فقالت له خذ من هذا اللالي الذي حولك  
 وهذا الجوهر والذهب والغصّة فلم يمد يده  
 الى شي فلما رأت انه لم يلتفت الى شي اغتاضت  
 وذهبت ارسلوا الى رسولا اعصى اخبر من انرس  
 وارسلت تعرف ابنا بذكك فاستداه املك  
 وقال له انما جيت الا لتتظرف ابنتي فكيف ما  
 رايتها فقل رايت كز شبا فقل له ما لا دخذ  
 عما رايت شيئا من الجوهر وغيره فبجوناك ونزع  
 فقل ليس يجب لي ان امد يدي الى شي فهم  
 في فلم سمع الملك كنهمه اعنده خلعة سنهة  
 واحبه جدا وقال له تعدي وانظر هذا البير  
 فجد بذي سم ونظر واذا في نحو روس بذي اسم  
 فقل له الملك عذا روس ارسل اندي فتلتم  
 وكنت انظره بلا وفا مع الكابلم وذهبت اذا  
 رايت رسولا بلا ادب اقول ان اندي ارسله اقل

ادبا منه لان الرسول لسان الذي ارسله وادبه  
 من ادبه ومن كان كذلك فلا يصلح يكون له  
 ختنا فلاجل هذا كنت اقتل الرسل واما  
 انت فقد قيمرتنا وغلبت ابنتي من ادبك  
 فطيب قلبك فبهى لصاحبك الليلة التاسعة  
 والاربعون والابعية ثم انه انفذ معه  
 الهداية و التحف والجواب الى الملك ايلان  
 شاه ان هذا انذى فعلته كراما لك ولرسولك  
 فلما رجع ابو تمام بقصيان حاجته وقدم  
 الهداية والكتاب فرح املك ايلان شاه بذلك  
 وزاد في كرامة الى تمام واعزه جدا وبعد ذلك  
 بليام انفذ ملك تركستان ابنته فدخلت الى  
 ايلان شاه وفرح بها الفرح العظيم وارتفعت  
 منزلة الى تمام عند الملك فلما راوا النورزا هناك  
 ازدادوا حسدا وغيضا وقلوا ان لم نذهب لنا  
 امرا مع هذا الرجل والا نهلك غيضا فتفكروا

في حيلة يصنعوها ثم انهم اتوا الى غامان كانوا  
 يرسم خدمة ائلك لا ينام الا على ركبتهما وهم  
 يناموا عند راسه ولها اخلوتها واعطوا كل  
 واحد منهما ائف دينار ذهب ودنوا نبيما  
 نريد منك ان تقصوا لنا حاجة وتخذوا  
 هذا الذهب يكون كلما فخير في حوايجكما  
 فقالوا الغلامين وما في حاجتكما دنوا هذا ابو  
 تهم قد فسد علينا امورنا وان دام امره هكذا  
 ابعدنا كلما عن ائلك ونريد منك اذا خلبنتم  
 مع ائلك واتكى كنه نايما فليقل احدكما لرفيقه  
 ان اب تمام قد فربه ائلك اليه ورفع منزله  
 عنده وعورديه في حقه ملعون فليقل الاخر وما  
 في رداوته فبقول انه يبتاد حرمه ائلك وبغوا  
 ملك تركستان كان نم بتي ابيه احدا  
 ليطلب ابنته يفتاد وان ابقني لاجل ان ابنته  
 رغبت في ولاجل ذلك ارسل ابوت ائلك لانها

احبتي انا فيقول الآخر عد علمت ذلك حقا  
 فيقول الآخر والله هذا اشتهر للناس انك وانما  
 اناس من خوفهم من الملك لا يقدر  
 يخافونه بلذك وكلما غاب الملك في الصيد  
 والسفر ياتي اليها ابوتهم ويخلو معها فقالوا  
 انصبنا فنقول ذلك فلما كان بعض الليالي وقد  
 استخلوا بملك وانكى كانه قائم فقالوا انصبنا  
 ذلك انكلام والملك بسمع ذلك كله فملك غيظا  
 وقال في نفسه هولاء صبيان صغار دون البلوغ  
 وما لته غرض مع احد ولولا انهم سمعوا من  
 احد ما كنوا يتحدثوا هذا انكلام بينهم فلما  
 كان الصباح غلبه الغضب حتى انه ما توقف  
 ولا تمهل فاستدعى ابا تمام وقال له في خلوة  
 كمن لا يحفظ حرمة صاحبه ما الذي يجب  
 عليه قل ابو تمام يجب ان لا يحفظ له حرمة  
 فقال له الملك وكل من يدخل الى بيت الملك

ويخونه ماذا يجب عليه قل ابو تمام لا يترك  
حيا الليلة التسعون والاربعمائة  
قل فبصق الملك في وجهه وقل له انت فعلت  
هذا الامرين وعجله بالحجر وصربه في بطنه  
فشفه ومات ابو تمام نوافته فجره وارمى في بئر  
كان في دار الملك ثم انه بعد قتله وقع في انديم  
وعثر عليه خرن وانغلس وكل من يسمعه  
لا يعرفه انسبب ومن يحببه نروجه له نعلينا  
بذلك وكر ما كنت نسائه عن حربه لا بنوا  
نينا فلما علموا انوزرا فرحوا فرح عظيم  
وعرفوا ان حزن الملك قدما عليه واما الملك  
بعد ذلك سكن بلى الى حجره الغدمين بعد  
ويتجسس عليهم حتى يسمع مدا يثنونون في  
حق زوجته فوقف بعض السيد على بسب  
الحجرة خفية فرأى ما قد يستنوا الذئب بين  
ايديهم وفي يلعبن فيه ويعونون ولما ايس

نفعا هذا الذعوب لاننا لا نقدر نشترى به  
 سيب ولا نقدر ان ننطقه علينا بل دخلنا في  
 خضبة ابي تمام وهكنااه ظلما فقال الواحد لو  
 علمنا ان اناك يقتله عاجلا ما فعلنا الذي  
 فعلناه فاما سمع الملك ذلك ما قدر ان يصبر بل  
 هاجم عليهما وقال زهما ويلكما ما الذي فعلتم  
 اخبرني قتلا ايها الملك الامان فقال لكم الامان  
 من الله ومنى وعليكم بالتصدق فا يجيبكم منى  
 غير التصدق فسجدوا له ودلوا والله ايها الملك  
 ان انوزرا اعزوز هذا الذعوب وعلموز ان  
 نكذب على ابي تمام حتى انك قتاتته وان  
 الذي قلناه هو كلام انوزرا فاما سمع هذا  
 الكلام لزم لحيتته حتى كان ان يقتلعها وعص  
 على اصابعه حتى كان يقطعهم ندما واسفا كيف  
 انه استعجل وما توفق على ابي تمام حتى ينشر  
 في امره الليلة الحادية والسبعون

والاربعمائة ثم احصر انوزرا وقتل لهم ما وزرا  
 انسو ضنيتم ان الله يغفل عن فعلكم وانتم  
 الشر سوف ينقب عليكم اما علمته ان من  
 حفر لاجبه حفرة يقع فيها فخذوا منى عقوبة  
 اندنيا وغدا تنالون عقوبة الاخرة وجزا من  
 الله ثم امر بقتلهم فحارب اصدقهم بين يدي  
 املك ودخل اذ زوجته واخبرنا بما فعل في  
 حق ابني فحزنتم عليه حزنا عظيما ولم  
 يزلوا املك واعمل بيته بكنين ندمين نول  
 عمرهم واخرجوا ابا تمام من الحب وبني له املك  
 قبة في داره وقبره فيها فانظر ايها املك السعيد  
 ماذا يغفل حسد وانظام وكيف رد الله كيد  
 انوزرا في نحرهم واذ ارجو من الله ان ينحرفني  
 على لمن يحسدني على قرني من املك وبشئير  
 الحس تملك وانا ما اخف على روعي من اثوت  
 وانما اخف من ندم املك على فئلي لان ليس



لى ثنب ونوعلمت ان لى ثنب كان خرس  
 لسانى فلما سمع الملك احرق باثتا مدعولا  
 فقال رده الى الحبس الى غدا فنظـر في  
 امره اليوم التاسع فى القضا المكتوب على الجبين  
 فلما كان اليوم التاسع قاتوا الوزرا قد احيانا  
 هذا انصى وكلما اراد الملك يقتله يخذعه  
 ويسكره بحكزية فا الذى يكون فى الراى  
 حتى نقتله ونستريح منه فتفق امرهم انهم  
 اتوا الى زوجة الملك ثم انهم قنوا ليا انتى  
 غافلة عن هذا الامر الذى انتى فيه ولا تنفعك  
 هذه الغلظة والملك مشغول فى الاكل والشرب  
 وانصفا ونسى ان الناس يضربون بالخوف  
 ويغنون عليكى ويقولون زوجة الملك قد  
 عشقت الغلام وكل ما هذا الغلام فى الحيا  
 الكلام يزيد ولا ينقص فقالت لهم قد  
 ندمتوني عليه والله فا الذى افعل قنوا

تدخلين على الملك وتبين وتقولين له أن  
النساء يدخلن على ويعرفون فتبيكين في  
البلد فإيش راحتك في أبعاء هذا الغلام فإن  
كان ما تقتله ولا تقتلني حتى ينقذ هذا  
الغلام عنا عند فتك قمت الأمر وسفت  
ثيابها ودخلت إلى الملك وأورزا حصرين  
ورمت روجها على الملك وذهبت نه ابنه الملك  
أليس أرى عليك أم تخشى أن تعرف هذا  
من سيرة الملوك أن يكون غير نجس على بساطهم  
هكذا وأنت غافل وأعمل أنبلد كلها في  
حديثك أنرجل والنساء قد أقتله حتى ينقذ  
أندهم وإما أقتلني أنكن ما تسمع نفسك  
بقتله عند ذلك اشتد غضب الملك ودأب مد  
في أبعاء راحته ولا بد من قتله في هذا اليوم  
فأرجى أن أدرك ونبيب فببك فمر بحصر  
الغلام فحصره بين يديه فسمعوا أنه أورزا

وقول له يا ردى الامل يا ويلك قد دنا اجلك  
 واشتدقت الارض الى جسدك حتى تمرقه فقال  
 نعم انغلام الموت نيس هو بقولكم ولا بحسدكم  
 انما عرقصا مكتوب على الجبين فان كان قد  
 كتب على جبينى شيئا فلا بد ان يعص ولا  
 ينجا منه جهنم ولا احتراز ولا حذر كما  
 جرا للملك ابراهيم وولده قل الملك ومن كان  
 ابراهيم الملك ومن كان وندى حديث ابراهيم  
 الملك وولده وما جرا نعم قل انغلام اينها الملك  
 كان ملك من الملوك يسمى السلطان ابراهيم  
 وكان قد نبت له املوك وضايعته ولم يكن له  
 وندى وكان صديق الصدر لاجل ذلك وكان  
 يخاف على خروج الملك من يده فلم يزل  
 يحترس ويشترى جوار وينام معهم حتى  
 علفت واحدة منهم ففرح الملك فرحا عظيما  
 واعطى ووعب انواعا نوافرة فلما تمت

الجارية شهورها ودنا وقت ولادتها احتسب  
 المنجمين ورصدوا الساعة التي تلد فيها ورفعوا  
 الاصطرلابات وحققوا الوقت فوئدت الجارية  
 ابناً ذكراً ففرح الملك فرحاً عظيماً وتبشروا  
 الناس بذلك وحسبوا المنجمون حسبته  
 ونظروا في مولده وتلعة فتغيرت انوائهم  
 وبيتوا فقد نبت الملك اخبروني من مولده وتكلم  
 الامان ولا تخفون من سى عدواؤه ايت الملك  
 مولد هذا الصبي يدل على انه في سبع سنين  
 من عمره يخاف عليه من اسد يفتريه وان  
 نج من الاسد يكون امراً اشد واصعب من  
 ذلك فذل الملك وما عوذك دنوا به فتول  
 حتى يمرض الملك بنقول ويمنه من خوف فتد  
 نتم امنكم انه ففدوا اذا نج من الاسد فيكون  
 هذا الملك على يده فتغير لون الملك وضوح  
 صدره الميلة الثانيذ والسبعسون

والاربعا يذ ثر انه قل ان احترز واجتهد  
 ان لا اخليه انسبع يظه ولا يقدر ان يقتلني  
 وقد كذبوا المنجمين ثر انه ربوه مع اندايات  
 واخواتين وهو مع ذلك مفتكرا في قول  
 المنجمين وقد تكدر عيشه ثر انه عبد الى  
 راس جبل على فحفر فيه جبا عميق وجعل  
 فيه اما لن كثيرة وخزائن وملاء من جميع ما  
 يحتاج من الاضعة والملبس وغير ذلك وجعل  
 فيه قنات ما من الجبل وانزل انصبى انيه مع  
 داية نه تربيده وذن املك ينى في ك راس شهر  
 ويثقف على راس انبير ويرسب حبلا معه  
 ويرفع انصبى انيه ويصمه انيه ويقبله ويلاعبه  
 ساعة ثر انه يدلبيه في الجب الى مكانه ويرجع  
 وكان يعد الايام حتى تعبر السبع سنين فلما  
 جا الوقت المقدر والقضا المكتوب على الجبين  
 وقد بقى للغلام عشر ايام حتى تكمل السبع

سنين وقد اتي الى ذئب الجبل صيادون  
 يصطادون الوحوش فعابنوا اسدا فتلبوه  
 فهرب منهم واتجى الى الجبل فصعدوا في تلبه  
 فهرب ودخل على ذئب ابيهم فوقع في وسطه  
 فرائه الداية في الحبل وعربت منه اذ بعث  
 الخزيين فتلب احدى وعلس فيه وجرح لتقه  
 وتلب الخزانة انى بث الدابة فعلس فيبنا  
 واقتربنا وبقي احدى مرمى معسب عليه وام  
 انصيادون لما نظروا الاسد قد وقع في حجب  
 اتوا الى راس الحجب فسمعوا صيح احدى والامر  
 فبعد سعة بطل انتموت فعلموا ان الاسد قد  
 اعلكم فوقعوا على راس ابيهم وذا بالاسد بفيه  
 ويضوضر الى فوق ويطلب لخروج فدن سما  
 رفع راسه يظن بوه بالحجره حتى صرعوه ووقع  
 ثم نزل واحد منهم الى الحجب فعند الاسد وراى  
 الصدى متجروحا فقتل الخزانة وراى الامراء

ميتة وقد أكل الأسد منها شيعه ثم أن ذلك  
 الصيد نظر إلى ما هناك من القماش وغيره  
 فعلم أرفقه وجعل يناولهم أياه ثم أنه حمل  
 الغلام وأخرجه من الجب وأخذه إلى منزله  
 وناولوا جراحه وترقى عندهم ولم يعلموا ما هو  
 أمره ولما يسألوه لم يدر ما يقول لأنه لما نزل  
 إلى الجب كان صغيراً قل فتعجبوا من كلامه  
 وحبوه محبة عظيمة وأخذوا أحدهم له ولداً  
 وبقي يربيه معه في الصيد وركوب الخيل حتى  
 بلغ عمره اثني عشر سنة وصار بطلا يخرج  
 مع الغوم إلى الصيد وقطع الطريق فاتفق  
 أنهم خرجوا ذات يوم يقطعون الطريق  
 فوقعوا على قافلة في الليل وكانوا رجال القافلة  
 مستعدين فتقاتلوا معهم وغابوا القافلة  
 وقتلوا ووقع الغلام مجروحاً وبقي ملقى  
 مكانه إلى الصباح ففتح عينيه فوجد أصحابه

مقتولين فحمل نفسه وقام يمشي في الطريق  
 فلقيه رجل نالِب مُتَلَبَا لَهُ فَقَالَ لَهُ إِلَى أَيْنَ  
 تَمْضِي يَا غُلَامُ فَأَخْبَرَهُ الْغُلَامُ بِمَا جَرَأَ لَهُ فَقَالَ  
 لَهُ ذَلِكَ الرَّجُلُ ضَيْبُ قَلْبِكَ فَقَدْ اتَى سَعْدَكَ  
 فَذَكَرَ إِلَهُ الْبَلْعُوجِ وَالسُّرُورِ وَأَنَا رَجُلٌ مُتَلَبَا  
 وَفِيهِ مَالٌ عَثِيهِ تَعَالَى مَعِيَ حَتَّى تَسْعِدَنِي وَأَنْ  
 اعْتَبِيرَكَ مَا تَسْتَعِينُ بِهِ نَوَافِعُ عَمْرٍكَ ثُمَّ أَخَذَهُ  
 مَعَهُ إِلَى مَنْزِلِهِ وَدَاوَى جِرَاحَهُ وَبَنَى لِيَمَانًا حَتَّى  
 اسْتَرَجَّ الْمَيْلَةَ الْكُلَّةَ وَالسَّعْعُونَ  
 وَالْأَرْبَعِينَ ثُمَّ أَنَّهُ أَخَذَهُ وَأَتَتْهُ دُبَّتَانِ وَدَر  
 مَا يَجْتَنِ بِهِ وَسَارَا حَتَّى وَصَلُوا إِلَى جَبَلٍ  
 شَدِيدٍ فَأَخْبَجَ الرَّجُلُ كَتَبَ وَفُجَادَ وَحَفَرَ فِي  
 رَأْسِ الْجَبَلِ قَدْرَ خُمُسَةِ أَذْرَعٍ فَبَيَّنَ لَهُ مَدْخَجَ  
 قُبَاعَةٍ وَأَذْنَى مِنْبَعَةِ عِلَاقِ رَأْسِ جَبَلٍ فَوْقَ  
 حَتَّى خَرَجَ الْغُلَامُ مِنَ وَسْطِهَا ثُمَّ سَلَ وَوَسَطَ  
 الْغُلَامُ فِي حَبَلٍ وَدَلَّاهُ حَتَّى وَصَلَ إِلَى أَسْفَلِ



الجب ومعه شمعة مشعولة فنظر الغلام فإذا  
 في صدر الجب مالا جزيلا فدخل الرجل حبلا  
 وزنبيل وجعل الغلام يلي والرجل يستقي  
 حتى اخذ كفايته ثم انه حمل دوابه وقضى  
 شغله والغلام ينتظر حتى يدخل له الجبل  
 ويستقيه ثم ان الرجل اصاب على الجب حجرا  
 كبير ومضى فما الغلام انه لما رأى ما فعل معه  
 الرجل انكسر على الله سبحانه تعالى وبقي  
 متحيرا في امره وقل ما امرها موتة الا وقد  
 اثلمت عليه الدنيا واعتم عليه الجب فجعل  
 يبنى ويقول خلعت من الجب ومن الحرامية  
 وكان موت في هذا الجب اموت صبرا وبقي  
 باحث لينتظر انوت فبين ما هو مفكرا وانا  
 هو يسمع حس جريان ما بصوت عظيم فقام  
 وتمشى في الجب يطلب الحس حتى وصل الى  
 زبابة الجب فسمع قوة جريان الماء فوضع اذنه

الى صوت الما فسمع لها قوة عظيمة فقال في  
 نفسه هذا حزين ما عظيم والموت لا بد منه  
 في هذا المكان ان كان اليوم او غدا فذا كان  
 هذا لا بد منه فالتقى نفسه في هذا اما ولا  
 اموت في البير صبرا ثم انه قام نفسه واجمع  
 انرافه وارمى روحه في الما فحملة بقوة شديدة  
 حتى جرى به تحت الارض ولم يزل حتى  
 انغذ الى وادى عميق وفيه فبرا كبير فخرج  
 من تحت الارض فلما نظر انغذم نفسه على  
 وجه الدنيا بقي متحيرا مغشيا عليه فترك  
 انيوم فلما اتق من غشوته ثم ومشى في قنله  
 انوادي الليلة الرابعة السبعون  
 والاربعمائة ثم انه سبغ الله تعالى وخرج من  
 انوادي وما زال يسير حتى وصل الى العمارة  
 الى قرية كبيرة من اعمال ابيه فدخل اليها  
 واجتمع باهلها فسأله عن حاله فحكى له

بحديثه فحجبوا منه كيف نجاه الله من كل  
 ذلك فسكن عندهم واحبوه جدا هذا ما جرى  
 له واما ابوه الملك لما اتى الى الجب كعادته وذات  
 الداية فلم ترد عليه فصاق صدره لذلك ودنى  
 رجلا فاخبر الملك بذلك فلما سمع الملك ذلك  
 لعظم على راسه وبكى بكاء كثير ورجع الى وسط  
 الجب لينظر الحال فرأى الداية مقتولة والاسد  
 مقتول ولم يرى الغلام فاخبر اولايك المجيمين  
 بصدق قولهم فقالوا ايها الملك الاسد اكله فقد  
 صار انقضا عليه وخلصت انت من يده وأن  
 كان قد نجى من الاسد فاننا والله نخاف  
 عليك منه لان الملك يكون هلاكه على يده  
 فترك الملك ذلك ومرت الايام وتناسى الامر  
 فلما اراد الله نفاق امره الذى لا يرده الاجتهاد  
 وبقي الغلام في تلك القرية وقد خرج مع  
 جماعة منهم يقطع الطريق فاشتكوا الناس

لملك منكم وكان هذا الملك ابو نلك الغلام  
 فخرج الملك وجماعة من اخوابه واحتلوا  
 بالحرامية وذلك الغلام معه فخرج الغلام  
 سريعا وارمى بسم فصاب الملك في مقتله فجرحه  
 فحملوه الى داره بعد ان مسكوا الغلام وارفعه  
 واحسروه قدام الملك ودنوا له ما تعلمون ان  
 نفعل بيمر فقل ان الساعه في غمر نفسي  
 فاحسروا الى المتجمين فاحسروهم بين يديه  
 فقل لهم انتم قلتم ان يكون موتك هذا على  
 يد ابنك فكيف وقع هذا القتل من هولي  
 الحصوص فتعجبوا المتجمين ودنوا اينها الملك  
 ما يبعد من علم النجوم مع قدرة الله ان  
 الذي ضربك يكون ابنك فلما سمع الملك  
 كلام المتجمين احصر الحصوص فعد لهم  
 اصدقون من منكم ضرب اسم الذي صلبى  
 فيه فقالوا له هذا الغلام الذي معنا فجعل

ينظر الملك إليه فقال له يا غلام اخبرني عن  
 حالك ومن هو ابوك وتلك الامان من الله فقال  
 له الغلام يا سيدي ما اعرف لي ابا وانا اني كان  
 مسكنا في جب مع ذايلا تربيتني وانه وقع  
 عليهما اسد في بعض الايام فجرح كتفي وراح  
 علي واشتغل في الداية واقتربها وقد سهل  
 الله لي من اخرجني من الجب ثم انه احبب لي  
 بجميع ما صابه من اوله الى اخره فلما سمع  
 الملك ذلك صرخ وقال والله هذا ولدي ثم قال  
 له اكشف عن كتفك فكشف واذا هو مقطوعا  
 عند ذلك جمع الملك خاصيته ورعيته  
 والنجمين وقال لهم اعلموا ان الذي كتبه الله  
 علي للجهن سعادا كان او شقا لا يقدر واحدا  
 يحويه وكل قضا يكون علي الانسان يصل  
 اليه وهذا حرمي واجتهادي ثم يفيدني  
 بشي والذي قضا الله علي ولدي قساة وما

قضى على لقيته ولكن احمدا الله واشكره حيث  
 كان ذلك على يد ولدى ولا كان على يد  
 غيره والحمد لله حيث وصل الملك الى ولدى  
 ثم انه ضم ولده اليه وعانقه وقبله وقال له يا  
 ولدى ان الحديث هكذا صار ومن حرصى  
 عليك من القضا حطيتك فى ذلك الجب وما  
 نفع الحرص ثم انه اخذ تاج الملك ووضعه على  
 راسه وباع له الناس والرعية وارضاه فى الرعية  
 والعدل والانصاف ثم انه ودعه فى تلك الليلة  
 ومات ومملك ابنه مكانه وكذلك انت ايها  
 الملك ان كان قد كتب الله على جبينى تنى  
 فلا بد ان يصل الى ولا ينفعنى كلامى للملك  
 وصرى له الامثال مع قصا الله وكذلك هو لا  
 الوزرا مع حرصهم واجتهادهم على هلاكى لا  
 ينفعهم ذلك وان كان ينجينى الله فهو ينصرى  
 عليهم فلما سمع الملك ذلك التلام بقى مخبرا

وقال رديه الى الحبس الى غدا ننشر في امره فقد  
 انقضى اليوم واريد ا قتله قتلة شنيعة ونفعل  
 معه بما يستحقه اليوم العاشر في الاجل المكتوب  
 الذي اذا تقدم لا يتأخر فلما كان اليوم  
 العاشر وكان ذلك اليوم يسمى المهرجان وكان  
 يوم دخول اناس للخاص والعام على الملك  
 ويهنوه ويسلموا عليه ويخرجوا فاتفق راي  
 الوزراء حتى انهم تكلموا مع جماعة من اعيان  
 المدينة وقالوا نعم اذا دخلتم اليوم الى الملك  
 وسلمتم عليه قولوا له ايها الملك انك بحمد  
 الله محمود السيرة والسياسة عادل في جميع  
 الرعية لكن هذا الغلام الذي احسنت اليه  
 ورجع الى اصله الردي وقد ظهر منه القبيح  
 فما الذي تريد في بقاء وقد ساجنته في دارك  
 و كل يوم تسمع كلامه وتتركه وما تعلم الناس  
 بما يتحدثون فاقتله واستريح منه فقالوا سمعا

وضاعا فلما دخلوا مع الناس وسجدوا للملك  
 وهنوه ورفع منزلتهم وكانت مائة الناس  
 يسلمون ويخضعون فلما جلسوا علم الملك  
 ان لم كلاما يريدون يتكلموه فالتفت وقال  
 لم اسالوا حاجتكم و كانوا الوزراء حاضرين  
 فقالوا له جميع ما علمكم الوزراء وتكلموا ايضا  
 الوزراء معهم فقال لم يا قوم اعلموا ان قولكم  
 هذا لا شك فيه انه محبة لي ونصيحة فانتم  
 تعلمون اني لو اردت قتل نصف هذا الخلق  
 لقتلتهم ولا يعسر ذلك علي فكيف لا اقدر  
 اقتل هذا الغلام وهو في حبسي وتحت  
 قبضة يدي وقد بان ذنبه واستوجب القتل  
 وانما اواخر ذلك لعظم الذنب فذا فعلت ذلك  
 معه وقويت حجي عليه شفى فوادي وفواد  
 رعتي وان ما قتلته اتيوم والا لا يفوت قتله  
 غدا عند ذلك امر باحصار اعلام فلما حضر



الغلام بين يديه فسجد له ودعى فقال له  
 املك يا ويلك الى متى يعنفوني اناس عليك  
 ويلوموني على تأخير قتلك حتى ان اهل بلدي  
 يلوموني بسببك حتى صرت حديثا بينهم  
 وقد دخلوا على يعنفوني على قتلك والى كم  
 اؤخر نلك واريد اليوم اسفك دمك واربح  
 اناس من كلامك فقال الغلام ايها الملك قد  
 صار لك حديث بسببي فوالله ثم والله العظيم  
 ان الذي جعل لك الحديث من الناس  
 هذا الوزرا انسوا الذين يتحدثون مع الناس  
 ويذكرونهم انقبايح والسوء عن دار الملك  
 لكن أرجوا من الله ان يرد كيدهم على رؤسهم  
 واما تهديد الملك لي بالقتل فانا في قبضة يده  
 فلا يشغل الملك خاطره بقتلي لاني شبه عصفور  
 في يد الصياد ان شا نحه وان شا طلفه فاما  
 تأخير قتلي ما هو الملك بل من الذي حياتي

في يده ولكن والله ايها الملك لو اراد الله تعالى  
 لما قدرت انت توخره ولا ساعة واحدة وان  
 لا يقدر الانسان يدفع عن روحه دنيا كما لم  
 ينفع ابن الملك سليمان شاه حرمه وفتته على  
 بلوغ امله من الطفل المولود وكيف اجابه توخر  
 كم مرة وينجي الله منه الى بلغ مدته واستوفى  
 عمره فقال له الملك يا وبلك ما اعظم مكره  
 وكلامك اخبرني كيف كن حديثك حديث  
 الملك سليمان شاه واولاده وبنت اخسوه  
 واولادها وانشدنا الذي اصابتهام ونجوا منها  
 الليلة الخامسة والسبعون والاربعماية  
 قل ان غلام ايها الملك كان ملك اسمه سليمان شاه  
 وكان حسن السيرة واثراى وكان له اخا قد  
 مات وخلف ابنت فر باعا سليمان شاه احسن  
 تربية وكانت ابنت ذات عقل وكمال ولم يكن  
 في زمانها احسن منها وكان لملك سليمان شاه

ابنتين وكان احدهما قد جعل ابوه في نفسه  
 انه ياخذها بزوجها بها والاخر قد افتمك في  
 نفسه انه ياخذها وكان اسم الابن الكبير  
 بلهوان واسم الاخر ملك شاه واسم البنت شاه  
 خاتون فلما كان في بعض الايام اتى الملك  
 سليمان شاه الى عند بنت اخوه شاه خاتون  
 وقبل رأسها وقال لها انتى ابنتى واعز من ولد  
 عندى لاجل محبة ابيكى المرحوم ولنى اريد  
 ان ازوجكى لواحد من اولادى واجعله ولى  
 عندى ويكون ملك بعدى فابصرى من  
 تريد من اولادى الاثنين لانك ربيى معلم  
 وعرفتيم فقامت للجارية وقبلت يده وقالت  
 له يا سيدى انا جاريتك وانت لى لى على  
 فاذنى نرضاه انت افعله لان مرادك اعلى  
 واسمى واشرف وان اردتى ان اخذمك باقى  
 عمرى كن احب الى من كل احد فاستحسن

الملك كلامها وأخلع وأعتاها مواهب جليلة  
 ثم أنه بعد ذلك وقع اختياره على ابنه الأصغر  
 ملك شاه فزوجها بها وجعله ولي عهده وباع له  
 الناس فلما بلغ أخيه البلهوان ذلك وأنه قد  
 قتل أخاه الصغير عليه فصاق صدره وصعب  
 عليه الأمر وداخله الحسد والحقد فكتم ذلك  
 في قلبه والنار تلعب فيه لأجل الجارية والملك  
 فلما للجارية شاه خاتون فأتها دخلت على ابن  
 الملك وحمّلت منه وصار لها ولداً لأنه انقم  
 المنير فلما رأى البلهوان ذلك من أخيه غلبته  
 الغيرة والحسد فمر ذات ليلة في دار أبيه فجاز  
 على مقصورة أخيه وكانت اندايد نائمة على  
 باب الحجرة والسرير بين يديها وابن أخيه  
 نائم فيه فوقف عليه وجعل يتأمل في وجهه  
 وكان شعاع وجهه مثل القمر فصور الشيطان  
 في قلبه حتى أنه افتكر وقال لماذا ما كان هذا

الطفل لي وأنا كنت احق به من اخي بالجارية  
 والملك فغلبه الفكر في ذلك واعقبه الغضب  
 حتى انه اخرج سكيناً ووضعها على حلق  
 الطفل فذبحه ويقطع الزكورة فخلاله في حال  
 الموت ودخل الى حجرة اخيه فرأى اخوه نائم  
 والجارية بجانبه فاراد انه يذبحها فقال في نفسه  
 اخلي للجارية لي انا ثم انه جا الى اخيه وذبحه  
 وعزل راسه عنه وخرج ومضى فصاقت به  
 الارض وهانت روحه عليه وطلب مكان ابيه  
 سليمان شاه فبيقته فلم يقدر ان يصل اليه  
 فخرج من امدار واختفى في المدينة الى ثلثي يوم  
 وبعد ذلك مضى بعض الحصون الذي لايبه  
 فدخلها وتحصن فيها هذا ما جرا واما الطفل  
 فان امداية انتبهت حتى ترصعه فرأت السرير  
 قد ضُفج بالدم فصاحت ونبهت النيام  
 وانتبه الملك وطلبوا الموضع فوجدوا الصبي

مذبح وانه يطفح دما وابوه مذبح مبيت  
 في حجرته فافتقدوا الطفل فوجدوا فيه روحا  
 وذكروته سائلة فحيطوا مكان الجرح الليلة  
 السادسة والسبعون والاربعماية فطلب  
 الملك ابنه البلهوان فلم يجده فراه قد عرب  
 فعلم انه هو الذي فعل هذا الفعل فعظم ذلك  
 على الملك وعلى اهل مملكته وعلى التجارية شاه  
 خاتون ثم ان الملك جيز ملك شاه ابنه ودفنه  
 وصنعوا العزا العظيم وحزنوا حزنا شديدا  
 واخذ الملك في تربية الطفل فلما ابنه البلهوان  
 لما هرب وتحصن قوت شوكتة جدا ولم يبق  
 له الا محاربة اباه والملك كان قد رمى الفه على  
 الطفل وجعل يريه على ركبته ويرجى من  
 الله تعالى ان يعيش حتى يسلم الامر اليه فلما  
 صار له من العمر خمس سنين اركبه الخيل  
 وتباشروا به اهل المدينة ويدعون له بطول

ألهم نيمسك أمار أبيه وقلب جده الملك وأما  
 أنبليوان انعاصى بدا يخدم مع قيصر ملك  
 الروم ويستعين به على حرب أبيه قال أبيه  
 واعتلاه جيش كثير فسمع أبوه الملك فارسل  
 إلى قيصر يقول له أيها الملك للليل قدرة لا  
 تعين على ظالم فهذا ولدى وقد صنع كذا  
 وكذا ونبيح أخاه وابن أخوه في المهد ولم  
 يقول لملك الروم أن الطفل عاش فلما سمع قيصر  
 ملك الروم بهذا الأمر عظم عليه غاية ما يكون  
 وانفذ إلى سليمان شاه يقول له إن كان تشا أيها  
 الملك قذعت رأسه وأرسلته إليك فارسل يقول  
 له لا حاجة لي فيه وهو سوف عاقبته يلقي  
 فعله وسياته أن لم يكن اليوم والا غدا وبقي  
 بعد ذلك اليوم يكاتبه ويهاديه وأن ملك  
 الروم سمع بحديث الجارية وما في عليه من  
 الحسن والجمال فعلق قلبه بها فانفذ يخطبها

من سليمان شاه فلم يمكنه أن يمنعه فقام  
 سليمان شاه ودخل إلى شاه خاتون وقتل لها يا  
 بنتي قد أنفذ ملك الروم يخطبك ماذا تقول  
 فبكيت وقالت أيها الملك كيف يطيب قلبك  
 أن تتكلم معي بهذا الكلام فإنا بقالي بعد ابن  
 عمي زوجا فقال لها يا بنتي أنه كما تقولين  
 ولكن نحن ننظر في عاقبة الأمور فإني أحسب  
 حساب الموت وأنا رجلا كبير ومالي خوف إلا  
 عليك وعلى ولدك الصغير فإني كُنيت ملك  
 الروم وغيره من الملوك وقتلت أنه قد قتله عمه  
 ولم أقول أنه عاش وقد أخفيت أمره وأن ملك  
 الروم قد أنفذ يطلبك وما عوشي يرتد عنك  
 ونحن نريد أن نشدد ظهرك به فسكتت  
 الجارية ولم تتكلم فرد الملك سليمان شاه جواب  
 فيصير بالسمع والطاعة فقام وأرسلها إليه فدخل  
 عليها فزاعها فوق الوصف الذي وصفوا له



فازدادت محبته نیا و فضلها علی جمیع نسیاه  
 وعشمت محبته لسلیمان شاه وان شاه خاتون  
 بقی قلبیا معلق بودند عا و نه میکنند ان تقول  
 شیئا واما ابن سلیمان شاه العاصی البهوان لما  
 رای ان شاه خاتون تزوجها ملک الروم عظم  
 علیه ذلک وایس منها واما ابوه سلمان شاه فانه  
 ضم الصبی الیه وحن علیه وکان قد سماه ملک  
 شاه باسم ابيه فلما بلغ من العمر عشرة سنين  
 باع له اثناس وجعله ولی عهده فلما کان بعد  
 ایام ذلت وفات سلیمان شاه ومات وکان قد  
 تعصب البهوان طایفة من الجند فارسلوا الیه  
 وجابوه خفیة ودخلوا الی ملک شاه الصغیر  
 ومسکوه واجلسوا عمه البهوان علی کرسی  
 الملك ثم انهم بلعوه واضاعوه کلام وقالوا له قد  
 اردناک وسلمنا الیک کرسی الملك وفريد منك  
 ابن اخوک لا تقتله لانه فی نعمتنا عهدا وایمانا

من ابيه وجده فاجابهم الى ذلك وسجنه في  
 مضمورة وضيق عليه فوصل الخبر الاعظم الى  
 امه وعظم عليها ذلك ولم تقدر ان تتكلم  
 وسلمت امرها الى الله تعالى ولم تقدر تقول ذلك  
 للملك قهرم زوجها حتى لا تكذب عنها الملك  
 سليمان شاه الليلة السابعة والاربعون  
 والاربعماية واما ما كان من البلهوان  
 انعاصى فانه بقى ملكا مكان ابيه واستقامت  
 له الامور وبقي ملك شاه الصغير في المضمورة  
 الى كمال اربع سنين حتى تغيرت احواله  
 وتبدلت صورته فلما اراد سبحانه وتعالى ان  
 يفرج عنه ويخرجه من السجن جلس  
 البلهوان ذات يوم وعنده خواصه وارباب  
 دولته وتحدث معهم حديث ابيه سليمان شاه  
 وما في قلبه وكان بعض وزرات الخير حاضرين  
 فقالوا له ايها الملك ان الله قد اعطاك وبلغك

مرادك وملكت مكان ابيك وثفرت بما كنت  
تطلبه. فهذا النصي ما نخبه لانه من يوم ثمر  
في الدنيا ما نظر راحة ولا فرح وقد تبدلت  
صورته وتغير حاله لما الذي كان له من ذنب  
حتى استحق هذا العذاب وانما كان انذفت  
لغيره وقد ثفرك الله بام ما لهذا انفقهم ذنب  
عند ذلك قل ابليهم انهم كما يقولون ولكن  
اخاف من مكره ولا امن لشرة ربما يميل  
اليه اكثر اناس فقالوا له ايها المالك وايش  
يفعل هذا وما في قدرته اذا خفت منه ارسله  
الى بعض الاشراف فقل لقد قتلتم حقا فاننا  
نرسله مقدما على حرب بعض الاشراف وكان  
ذلك الموضع في مقابلته طائفة من الاعداء  
القاسيين الغلوب. وقصد بذلك قتله ثم امر  
بخرجه من السامرة وقربوا اليه وراى حاله  
ثم انه خلع عليه وفرحوا بالناس بذلك وعقد

له رأى واهتاه عسكرا كثيرا وارسله الى تلك  
 الناحية وكان ظمن يضى الى هناك يقتل اما  
 يوخذ اسير وان ملك شاه مع عسكرة مضى  
 الى هناك ولما كان بعض الايام وان الاعداء  
 كبسوا عليهم في الليل فهربوا هاربة وانباقي  
 مسكوكم واخذوا ملك شاه اسيرا ورموه في  
 جب هناك مع جماعة من ارضه فتاسفوا على  
 حسنه وجماله وبقي هناك سنة كاملة في سو  
 حال فلما كان في راس السنة كان عدتهم يخرجوا  
 الاسارة ويلقونهم من اعلى القلعة الى اسفل فرموم  
 وملك شاه معهم فجعل ينحدر فوق ارجلين ولم  
 تمسه الارض وكان اجله محروسا وكان الذين  
 يرمونهم ينقتلون هناك ولا يزانوا حتى تدمم  
 انوحوش وتمزقهم ارباب وان ملك شاه بقي  
 مرمى مكانه مغشيا عليه ذاك اليوم وتلك  
 الليلة فلما افق ورأى روحه سائما شكر الله

قعد على سلامته ولم يزال يمشى ولا يعلم الى  
 اين يذهب وكان يقتات من ورق الشجر  
 وان كن ائنهان كان يختفى في مكان واذا كان  
 الليل يمشى نول نيلته ولم يعلم الى اين يمشى  
 فلم يزال كذلك ايما حتى وصل الى العجارة  
 فرأى اناسا هناك فوقع عندهم ثم انه عرفهم حانه  
 انه كان مستبسم في الحصن ورموه ورجاء الله  
 تعالى وسلمه فرموه انقوم واضعوه واسقوه  
 وبقي عندهم ايام ثم سألهم عن الطريق الذي  
 يودي الى بلد عمه ابليهان ولم يعلم انه  
 عمه فعلموه الطريق فلم يزال سائر حافيا حتى  
 وصل قريبا من البلد عريانا جايعا وقد انحل  
 جسمه وتغير لونه فجلس عند باب المدينة  
 واذا قد جا جماعة من خواص عمه ابليهان  
 وكانوا في الصيد يريدون يسقون خيلهم  
 فنزلوا حتى يستريحوا فأتى الغلام الى عندهم

وقال لهم اسألکم شیئا تعلمونه لی فقالوا له قل ما  
 تريد فقال لهم الملك البلهون طيب فصيحوا  
 عليه وقالوا له ما احببتك يا غلام انت غريب  
 وصعلوك فانت من اين حتى تسال عن الملوك  
 فقال لهم انه عمی فتعجبوا وقالوا كانت مسألة  
 فصارت ثنتين ثم قالوا له يا غلام كمالك انت  
 ما جمعون انت من اين الى قرابة الملوك وما نعرف  
 له الا ابن اخ كُن مسجون عنده فنفذه الى  
 محاربة الكفار حتى قتلوه فقال لهم انا هو ذلك  
 وما قتلوني وجرا لي كذا وكذا فعرفوه للوقت  
 وقموا اليه وقبلوا يديه وفرحوا به وقالوا له  
 يا سيدنا انت كنت ملكا حقا وابن ملك وما  
 نريد لك الا الخير وانما نرجو لك انيقا فانظر  
 كيف فجاك الله من هذا عملك انشأه وانفذك  
 الى موضع ما ينجي منه احد وما قصد بذنوك  
 الا هلاكك وقد وقعت في اموت وفجاك الله

منه فكيف تعود تقع في يد عدوك فبالد نجى  
 نفسك ولا تعود انية ايضا لعل انك تعيش  
 على وجه الارض الى ان شا الله تعالى فانك اذا  
 وقعت في يده نانيا لا يبقى عليك ساعة  
 واحدة فشكروا وقل لهم جزاكم الله كل خير  
 فقد نصحتهموني فليس تاتروني الى ان انحب  
 فقالوا له الى بلد الروم موضع امك فقال ان  
 جدى سليمان شاه لما مكاتبه ملك الروم في  
 خطبة امي فاخت امرى وكتمت سرى فلا  
 يكن انى اكذبها فقالوا صدقت ولكن نريد  
 نفعل حتى انك ولو خدمت غلام مع الناس  
 كان ابقا لك الليلة الثامنة والاربعون  
 والاربعمائة ثم انهم كل واحد منهم اخرج له  
 نفقة واعطوه واكسوه ثياب وضجوه وساروا  
 معه مقدار فرسخ حتى ابعدوه عن البلد  
 وعلموه انه قد امن وانصرفوا عنه واما الغلام

فانه سار حتى خرج من ولاية عمه وصار في  
 ولاية الروم فدخل قرية وسكن فيها وصار  
 يخدم واحدا هناك في الحث والزرع وغير  
 ذلك واما امه شاه خاتون فاني لما عظم شوقها  
 الى ولدها وتفكرت به وكان خبره قد انقطع  
 عنها فتكدر عيشها وامتنعت من اترده وما  
 يمكنها ان تتكلم بذكره قدام زوجها الملك  
 قيصر وكان قد اتى معها خادما من عند عمها  
 سليمان شاه فخلت به يوما وكان عافلا ليبيبا  
 حكيما ثم انها بككت بين يديه وقالت له  
 انت لي خادما من صغري الى اليوم ولا تقدر  
 ان تكشف لي خبر وندي وانا لا اقدر ان  
 اتكلم بسببه فقال لها يا ستي هذا امر قد  
 كتتمته من الاول ونوكن ونذك حاضرا لا يمكنك  
 ان تفرى به نيل تسفد حرمتك عند الملك  
 ولا يصدقوكي ابدا بعد ان شاع الخبر ان ابني



قتله عنه فقالت له الامر كما تقول وقولك  
 حقا واما اذا علمت ان ولدى حيا دع يكون  
 في هذا الجانب يرعى غنم ودع لا يرانى ولا اراه  
 ففعل بها الخادم وكيف الخيلة في هذا الامر  
 قالت له هذا مالى وخزائنى خذ كلما تريد  
 واتينى به اما بخبره ثم انتم دبروا الخيلة بينها  
 وبين الخادم على ان لم شغل في بلدىم وهو  
 ان لها مالا مدفونا من زمان زوجها ملك شاه  
 ولا يعلم به احدا الا الخادم الذى معها وانه  
 يمضى ويجيبه فاعلمت الملك بذلك واخذت  
 له دستورا فاذن له الملك بالانصراف واوصاه  
 ان يدير الخيلة ليلا يقطن به احدا قل يمضى  
 الخادم في رى التاجر ودخل الى مدينة  
 البلهوان وجعل يتجسس عن احوال الغلام  
 فاخبره انه كان محبوسا في مطبورة وان عمه  
 اخرجته وانفذه الى موضع الغلاق وقتلوه فلما

سمع الخادم ذلك عظم عليه الأمر وضاق صدره  
 ولم يدرى ماذا يصنع فاتفق يوماً من الأيام  
 أن واحداً من أوليك الفرسان الذين صدغوا  
 ملك شاه الصغير على الما واكسوه وأعضوه نفقة  
 رأى الخادم في المدينة بزي انتاجم فعرفه وسأله  
 عن حاله وعن ما يجيء فقال أتى جيت أبيع  
 متاعاً فقال له الفارس أقول لك شيئاً تفكر أن  
 تكتبه قل له نعم وما هو قل له أن ابن الملك  
 ملك شاه لقيناه أنا وبعثت الغريبن الذين كانوا  
 معي ونظرناه على الما الغلاني وزودناه ولبسناه  
 وأعطيناه نفقة وأرسلناه إلى جانب بلد  
 أبروم قريب أمة لأننا خفنا عليه أن يقتله  
 عمه أنبلهوان ثم أنه أحكى بكلمة جراً عليه  
 فتغير وجه الخادم وقل للفارس الأمان فقل له  
 لك الأمان لك الأمان ونوانك جيت في ضلبي  
 فقال لي الخادم هذا هو غرضي وأن ليس لامة

قرار ولا نوم ولا قوم وقد أرسلتني حتى اكشف  
 خبره فدل له ان فارس امضى بامن فانه في  
 جنب ارض الروم كما قلت لك فشكره الخادم  
 ودعى له وركب راجعا على الطريق يفقى  
 الاثر فسار معه ان فارس الى بعض انطريق وقال  
 له في هذا المكان فارقتك فمضى ان فارس راجعا  
 الى بلده وسار الخادم على الطريق وكان كل قرية  
 يدخلها يسأل عن الغلام بالوصف الذي  
 وصفه له فمضى ان فارس فلم يزل كذلك حتى  
 دخل الى قرية اتى ان غلام فيها ان الليلة  
 التاسعة والاربعون والاربعماية فدخلها  
 ونزل بيتا وسأل عنه فلم يعطيه احدا خبره  
 فبقى متحيرا في امره واراد الراجح فركب فرسه  
 وعبى في القرية فنظر بهيمة مشدودة بحبل  
 وغلام تايما بجانبها والحبل في يده فنظر ومضى  
 ولم يختر في قلبه منه ثم وقف وقتل في نفسه

أن كان الغلام الذي أنا طالبه قد وصل كئذ  
 هذا الغلام النائم الذي عبرت عليه فكيف  
 أعرفه فيا ضول تعبي وشقاي كيف أدور هلى  
 شخص لا أعرفه وإذا رأيته حداى لم أعرفه  
 ثم انه عاود يتفكم في ذلك الغلام انساب ثم  
 اتى اليه وهو نائم ونزل عن فرسه وجلس  
 بجانبه وجعل يتأمل فيه ويحدث بوجهه فقال  
 في نفسه ان كنت اعرف شيئا فان يكون هذا  
 الغلام هو ملك شاه فبدى الخادم يتأحج  
 ويقول يا غلام فائتبه الغلام وجلس فقل له  
 الخادم من هو ابوك في هذه القرية واين هو  
 مسكنك فتحصر الغلام وقال انا غريب فقال له  
 الخادم من اى بلد انت ومن هو ابوك فقال  
 من ابلد العلاني ولم يزل بسائه والغلام يجيبه  
 حتى انه حقه وعرفه فعام واعتنقه وقبله و  
 بكى على حائه واعلمه انه نائم في ضلبيه واحكى

له انه اتى سرا من زوج امه الملك وان امه  
 ترضى ان يكون بعافيه ولا تراه ثم دخل  
 الخادم الى القرية واشترا له فرسا واركبه اياه و  
 بزا سائرين حتى وصلوا الى نخوم بلادهم  
 فوقع عليهما نصوص في الطريق فاخذوا جميع  
 ما كان معهم وكتفون وارموهم في بئر ناحية عن  
 الطريق ومضوا وتركوهم حتى يموتوا في ذلك  
 البئر وكانوا قد ارموا ناس كثير هناك وماتوا  
 فجعل ذلك الخادم يبكي في الحب فقال له الغلام  
 ما هذا انبكاء وما يفيد هاهنا قال الخادم ما  
 ابكي خوفا من الموت بل اسفا عليك وعلى  
 سو حالك ولاجل قلب امك وما لقيت من  
 الالهوال وكان موتك بعد مقاسات كل شدة  
 هذه الموتة الذليلة فقال له الغلام كل ما جرت  
 على مكنوب والمكتوب لا يقدر احدا  
 يحيد وان كان اجلى قد تقدم فما يقدر

احدى يوخره الليلة الثمانون والاربعماية  
 ثم انهما بتيا تلك الليلة وذلك اليوم واليلة  
 الثانية و اليوم الثاني حتى خفتا من الجوع  
 وجعلا يميثان انينا ضعيفا فتغص بحكمة الله  
 تعالى وقدرته ان ملك الروم قيصر زوج امه ساء  
 خاتون قد شردوا هو وجماعته صيدا حتى  
 لحقوا عند ذلك انبيير وفد نزل واحد منهم  
 عن فرسه حتى يذبج انصيد عند فم البيير  
 فسمع حس انينا خفيا من وسط انبيير فقام  
 وركب فرسه ووقف حتى اجتمع العسكر  
 واعلم الملك بذلك فامر الملك لبعض الخدام  
 فنزل الى انبيير واخرج الغلام فقضعوا اكتافهم  
 واما مغشيان عليهم وجعلوا يسكبوا شرابا في  
 حلوقهما حتى اذنا من غشوقهم فنظر الملك الى  
 الخدم فعرفه فقل له يا فلان فقل الخادم نعم يا  
 سيدي املك وسجد له فتعجب الملك العجب

العثيم ودل له كيف وصلت الى هذا المكان  
 وكيف جرت لك فقال الخادم مصيبت واخرجت  
 امل وملتته الى هاهنا والعين وراى ولم اعلم  
 فافردوا بنا هاهنا واخذوا امل وارموا في هذا  
 البئر حتى يموت صبرا كما فعلوا بغيرنا فارسلنا  
 الله تعالى رمة لنا فتجب الملك وجماعته  
 وتمدوا الله تعالى على وصول الملك اليهما الى  
 ذلك المكان الليلة الحادية والثمانون  
 والاربعمائة ثم انتفعت الملك الى الخادم وقال  
 له ما هذا الغلام الذى معك فقال له الخادم  
 ايها الملك هذا ابن داية كنت لنا وتركناه  
 صغيرا ورايته اني يوم فقدت في امة خذه معك  
 واصحبته معي ليكون خادما للملك فانه غلاما  
 شاضرا ذكيا فصار الملك وجماعته والخادم  
 والغلام معه وهو يسأله عن البلهوان وسهرته  
 مع اربعة فقال الخادم وحياة راسك يا سيدي

الناس معه في صرا عظيم ولا احدا منهم  
 يشتهي ان يروه الخاص وانعام ثم ان الملك  
 دخل الى شاه خاتون زوجته وقل لها ابشر كي  
 بقدم خادمك واحكي لها بما جرى وعن  
 الغلام الذي معه فلما سمعت ذلك صار عقلها  
 وارادت ان تنزعق فمسكها عقلها فقال لها الملك  
 ما هذا الذي قد نك اسفا على المل ام اسفا  
 على الخادم فقد كنت لا وحيات راسك اينما الملك  
 لان النساء ضعيفات انقلب عن ثم ان الخادم  
 تقدم ودخل اليها وعرفها بجميع ما جرى عليه  
 وبحل وندحا ايضا وما قاسا من الشدايد و  
 كيف عده عرضة للقتل وكيف استهسر ورموه في  
 الجب وكيف رموه من اعلى انقلعة ونجاه الله  
 من هذه الشدايد كلها وكان الخادم يحدثها  
 وفي تبكي فتسكت له لما رآه الملك وسألك عنه  
 ماذا قلت له ول الخدم قلت له هذا ابن داية



كانت لنا تركناه صغيراً وقد نشأ فأتيت به  
 ليكن خداماً للملك فقامت له لقد احسنت  
 الليلة الثانية الثمانون والاربعماية  
 ثم انها اوصت الخادم على خدمته فما الملك  
 فانه زاد للخادم احساناً وكتب للغلام رزقا  
 جديداً وبقي الغلام يدخل ويخرج الى دار  
 الملك ويفي في خدمته وكل يوم تردان منزلته  
 عنده واما شاه خاتون امه فكانت تقف له في  
 الرواق والروشن وتنظر اليه وتتقلى لاجله  
 ولا تقدر ان تتكلم ثم على ذلك الحال زمان  
 ضويل وقد قتلنا انشوق اليه وقد وقفت له  
 ذات يوم في باب الحجرة وضمت الى صدرها  
 وقبلته في خده وفي صدره فهي كذلك وانا  
 استاذن دار الملك خارجا فنظرها وفي تعانقه  
 فبقي باهت فسال لمن هذه الحجرة فقالوا  
 لشاه خاتون زوجة الملك فرجع وهو يرجف

كالصعقة فراء الملك وهو يرتعد فقال له يا ويحك  
 ما لك فقل ايها الملك واني خير اعظم عما  
 رايتك قال وما الذي رايت قل رايت هذا الغلام  
 الذي صحبه الخادم معه ان ما جا الا لاجل شاه  
 خاتون فاني عبرت الساعة في باب الحجرة وم  
 قائما ينظر فقامت انبيه وحصنته وقيلته في  
 خده قل فلما سمع الملك ذلك اضرق باحتا  
 مدهولا واستوى قلعدا وقبض على لحيتته  
 وهزها وكان ان يقلعها ثم قام من ساعته وقبض  
 على الغلام وحيسة وحبس الخادم ايضا وسجنهما  
 في مضمورة في دارة ودخل الى شاه خاتون وقال  
 لها احسنتي والله يا بنت الاحرار يا من  
 خضبوها الملك لطيب نكرها وحسن  
 الاحاديث عنها فما كان احسن جوهر فلعن  
 الله من يكون باضنه بخلاف ضاعره مثل صورته  
 البردية الذي ضاعرها ملبج وباضنها قبيح والوجه

مليحة والاعمال قبيحة فأريد اجعل نلى ولهدا  
 انعلق عبيرة بين الناس والخلق فانك ما انعدتى  
 خذملك الا قصدا لاجله حتى جيتته وأدخليته  
 دارى ودستى به راسى فا هذا الا جسارة  
 عظيمة فسوف تنظريين ما اصنع معكم ثم انه  
 بصق فى وجهها وخرج واما شاه خاتون ثم  
 تتكلم وعلمت انها لو تكلمت فلكم الوقت  
 ما كان يصدق قولها ثم انها تصرعت الى الله  
 تعالى وقلت يا الله العظيم انت تعلم الخفيات  
 والظاهرات والباطنات فان كان لى اجلا مقدما  
 فلا يتأخر وان كان موخرا فلا يتقدم الليلة  
 الثانية الثمانون والاربعمائة ثم على  
 ذلك الحال ايما وقد وقع الملك فى خيرة وامتنع  
 من الاكل والشرب والرفاد وبقي لا يدري ما  
 يصنع وهو يقول ان قتلت لئام وانغلام فلا  
 تشتفى نفسى لان ليس لهما ذنب لانها لى

ارسلت احضرته وان قتلت الجميع الثلاثة لم  
 تسمح نفسي بل اني لا اجعل في قتلي واخلف  
 من الندم ثم انه ترككم لينظر في الامر وكان له  
 داية مريية وقد ترفى على ركبتيها وهي امرأة  
 عقلة فانكرت عليه ولم تقدر تقابله فدخلت  
 الى شاه خاتون فرائتها اغضم حالا منه فسالتها  
 ما الحبر فانكرت ولم تزل تلاصفيها وتساها حتى  
 حلفتها انها تكتم سرها فحلفت العجوزة انها  
 تكتم كلما تقول لها فعند ذلك حدثتها  
 حديثها من الاول الى الاخر وان الغلام هو  
 وندما قل فعند ذلك سجدت العجوزة بين  
 يديها وقنت هذا امرا هينا فقالت الملكة  
 والديا امي انا اختار هلاكي وهلاك ولدي  
 ولا ادعى بشي لا يصدقوني به ويقولون انها  
 ادعت هكذا نترد عنها انعار وما ينفعني فيه  
 الا الصبر قل فرغبت العجوزة من كلامها

وعقليا وقد كنت لها يا بنتي انه كما تقولين  
 فارجو من الله يظهر الحق فاصبري وانا في الساعة  
 ادخل الى الملك واسمع كلامه وادبر في ذلك  
 امرا ان شا الله تعالى عند ذلك قامت الحجرة  
 ودخلت الى الملك فرأت راسه بين ركبتيه وهو  
 متاثر فجلست عنده ساعة ولا طفته باللائم ثم  
 قلت له يا ولدي لقد احرققت فوادى لان  
 لك اياما ما ركبت وانت متاثر وما ادري ما  
 بك فقال يا امي من يد هذه الملعونة احسنت  
 طنى فيها وفي فعلت كذا وكذا واحكى لها  
 من الاول الى الاخر فقالت له الحجرة هذا  
 قلقك لاجل امراء لا قدر لها فقال لها انما  
 اتفكر في اى قتلة اقتلهم حتى ان الناس يتوبون  
 فقالت يا ولدي اياك والعجلة فانها تورث  
 الندامة وقتلهم لا يغوت فاذا حققت هذا الامر  
 فافعل ما شئت فقال لها يا امي ما يحتاج الى

تحقيق الذي في انفذت خادمها وجابه لها  
 فقالت العجوزة هاهنا امر نقررها به وينكشف  
 لك جميع ما في قلبها الليلة الرابعة  
 الثمانون والاربعماية قل الملك وكيف  
 ذلك قالت العجوزة انا احضر لك فواد صدق  
 واتيك به فاذا كنت نائمة صعد على صدرها  
 واسأبها عن جميع ما تريد فأنها تبين لك  
 ذلك ويظهر لك الحق ففرح الملك بذلك وقل  
 لها اعجلي ولا يعلم بكى احدا فقامت العجوزة  
 ودخلت اليها وقالت لها قصيت شغلك وهو  
 في هذه الليلة يدخل الملك اليك فاطهرى انكى  
 ذينة وكما سألنى عن شى فجوابيه وانت نائمة  
 قل فشكرتها الملكة ومضت العجوزة واحضرت  
 فواد صدق واعضته للملك فاما صدق حتى  
 جا الليل فدخل انيها وجلس بجانبها وفي  
 متكية ذينة ووضع فواد انهدهد على صدرها

ووقف ساعة حتى تحقق أنها راقدة فقال لها  
 شاه خاتون شاه خاتون هذا كان جزای  
 منکی فقالت وما هو الدغب قال وای ذنب  
 اعظم من هذا انفذتی خلف هذا الصبي  
 واحصرتیه لاجل هوا قلبك حتى تفعلین معه  
 ما تشتهین فقالت له ما اعرف الهوا وان في  
 غلمانك من هو اجمل واحسن منه ولم اكون  
 اهوا احدا فقال لها لماذا تعلقتی فيه وقبلتیه  
 قالت هذا ولدی وقطعة من كبیدی فمن  
 حنیتی ومحبتی له لم اصبر فوثبت علیه وقبلته  
 فلما سمع الملك ذلك تحمهم واندھش وقال لها  
 نلی حجة ان هذا هو ولدك وان خط عمی  
 سليمان شاه معی انه ذكھ عمه البلهوان  
 فقالت نعم ذكھ ولم يقطع الزكورة وخیطه  
 عمی ورباه لان اجله ما كان لنا فلما سمع الملك  
 ذلك قال تكفانی هذه للحجة وقام من ساعته في

الليل واحصر الغلام والخادم وقتش خلق  
 الغلام بالشسعة فراه مذبحا من الاذن الى  
 الاذن وقد ختم موضعه وهو مثل خيط  
 مدود عند ذلك خرم الملك ساجدا لله كيف  
 انه خلص هذا الصبي من هذه الاهوال  
 جميعها ومن الشدايد الذي لاها وفرح  
 الملك غاية الفرح كيف انه امهل ولم يحل  
 بالقتل وكان يصيبه الندم العظيم ولم يخجل  
 ذلك الا انه كان اجله موخرا وكذلك ايها  
 الملك لي اجلا موخرا ابلغه ولي مدة استوفيهما  
 ولكن ارجو من الله تعالى ان ينصرني على هولاء  
 انوزرا انسو قل فلما فرغ الغلام من حديثه  
 قل املك ردوه الى الخيس فلما ردوه الى الخيس  
 انتفعت الملك الى انوزرا وقال لم هذا الغلام  
 يضل نسانه عليكم وانا فاني اعرف شفقتكم  
 على دوني وتصحبكم لي فضيبيوا قلبكم فجميع



ما تشيرون به اضلعه ففرحوا لما سمعوا هذا  
 الكلام وبقي كل واحد يقول شيئا فقال الملك ما  
 اخرت قتله الا ليطول الكلام ويكثر الحديث  
 ولا بد من قتله واريد ان تنصبون له خشبة  
 في اخر المدينة وينادى منادى بين الناس  
 بان يجتمعون وبأخذوه ويزفوه زفا الى عند  
 الخشبة وللمنادى ينادى هذه جزا من قربة  
 للملك اليه وخانه ففرحوا الوزراء لما سمعوا ذلك  
 ولم يناموا تلك الليلة من فرحهم ولادوا في  
 المدينة ونصبوا الخشبة واتوا صباحا الى باب  
 الملك وقلوا له ايها الملك قد اجتمعت الناس  
 من باب الملك الى الخشبة حتى ينظرون امر الملك  
 في الغلام اليوم الحادى عشر في تعجيل الفرج  
 مع الفرج قال فلما كان في اليوم الحادى عشر  
 دخلوا الوزراء وقد اجتمعوا الناس فامر الملك  
 باحصار الغلام فاحضروه فالتفتوا الوزراء اليه

وقالوا له يا ردى الأصل بئى لك طمع فى الحياة  
 وترتجى الفرج بعد اليوم فقال الغلام يا وزرا  
 السو هل عفا يقضع الرجا من الله تعالى وايش  
 ما كان الانسان مظلوما يا تيم الفرج من وسط  
 انشدة والحياة من وسط الموت فتنة الرجل  
 الاسير وكيف فرج الله عنه قال الملك كيف كان  
 حديثه ذل الغلام اينما املك ذكروا انه كان  
 ملك من بعض الملوك وكان له قصر عنيا يشرف  
 على سجن كان له وكان يسمع فى الليل قايل يقول  
 يا قريب الفرج يا من فرجه قريب فرج عني  
 فغضب الملك ذات يوم وقال هذا الاستقيرجو  
 الفرج من ذنبه الليلة الخامسة والثمانون  
 والاربعماية ثم انه سال وذل من فى هذا  
 السجن فقاتوا قومه وجد عليهم ادم فمر  
 الملك باحتصار ذك الرجل بين يديه فقال له  
 يا استن يا قليل العقل كيف تخلص من هذا

الساجن ونفبك عظيم ثم انقذه مع جماعة  
 وقل خذوا هذا اصلبوه في ظاهر البلد وكان  
 الوقت ليلا فاخذوه للجند الى خارج المدينة  
 وهم يريدون صلبه واذا لصون قدموا عليهم  
 في تلك الساعة وهجموا عليهم بالسيوف  
 والعدد فخلوه للجند والذي يريدون قتله  
 وهرب ذلك الذي كان ماضى للقتل وانهمزم  
 وغاص في بعض البراري فا حس بريحه الا  
 عوفي دغلة وقد ظهر عليه اسدا مهول الخلقه  
 فحشقه وحشته تحته ثم انه اتى الى شجرة  
 وقلعها وغطاه بها ومضى في الدغلة يطلب  
 اللبوة كر ذلك والرجل متكل على الله تعالى ان  
 يفرج عنه فقال في نفسه ما هذا الامر ثم انه  
 كشف عنه الوراخ وقام فنظر الى عظام بني  
 ادم هناك شيئا كثير من الذي كان الاسد  
 يفترسهم ونظر واذا كومة ذهب محدود على

طول فبيان فتعجب الرجل وجعل يسفسي  
 الذهب في حجره وخرج من الدغلة هايمًا على  
 وجهه لا يلتفت يمين ولا شمال من خوفه من  
 الاسد ولم يزل كذلك حتى وصل الى قرية  
 فرمى نفسه هناك كانه ميت حتى نزع النبار  
 واستراح من تعبته وقم ودفن الذهب ودخل  
 القرية وشرح الله عنه وحضر بهنذهب ثم دل  
 الملك للغلام كما تخلصنا به غلام بحديثك  
 وهذا وقت قتلك فمر الملك بصلبه على  
 الخشبة وموا ان يرفعوه وان تعيد الخرامية  
 انذى ثناء ورياء وقد وصل في تلك الساعة  
 فسل ما هذا للجوع والغلبة انذى قد اجتمعوا  
 معنا فاخبروه ان الملك له غلام وقد ائتب  
 ثنبا عظم ويريد يقتله فنعلم فعيد الخرامية  
 ونشر ايده فعرفه فتقدم وحنينه وعنقه و  
 بدى يقبله على فيه وقال هذا ولد قد وجدته

تحت جبل الغلاني ملفوفا في جبة ديباج وريشته  
وصار يفتنح الطريق معنا وفي بعض الايام  
نزلنا على قافلة فهزمونا وجرحوا منا واخذوا  
الغلام ومضوا ومن ذلك اليوم اطوف عليه  
البلدان لما وقعت على خبره وهذا هو فلما  
سمع الملك تيقن انه وئده حقيقا فصرخ باعلا  
صوته وارمى نفسه عليه وانقذه وقبله وبكى  
وقال كنت اريد اقتلك اموت فلما عليك ثم  
قطع كتافه ورمى التاج من راسه ووضعه على  
راس ابنة وارتفعت البشاير وضربت البوقات  
واحبول وصار انفرح العظيمة وزينوا البلد  
وكان يوم عظيم حتى وقف الطير في الجو من  
شدة انصراخ والتصجيح وزفوا العساكر  
والناس زفا عظيما ووصل الخبر الى امه بهر جور  
فخرجت وانقت نفسها عليه ثم ان الملك امر  
ان تفتح الحبوسات ويخرجوا كل من فيهم

وعملوا الفرج سبعة أيام وسبع ليالٍ وفرحوا  
 الفرج العظيم هذا ما جرى للصبي وأما العوزرا  
 فوقعن عليهن الرعبنة وأنسكتة والحاجل  
 والخوف وأيقنوا بالهلاك ثم أن الملك جلس  
 وولده بين يديه وأنوزرا قعود وأمر بإحضار  
 خواصه وأهل البلد فأتفت الغلام إلى العوزرا  
 وقال لهم فزتم يا وزرا السوف فعل الله وقرب  
 الفرج فلم ينطقوا بكلمة واحدة فقال الملك  
 كفاي أن ما بقي أحدا حتى فرج معي أيوم  
 حتى الظهر في السما وأنتم قد ضاقت صدوركم  
 فهذا أعظم عداوة لي منكم ولو أني سمعت  
 منكم لسانت ندامتي وكنت أموت أسفا  
 وصبرا فقال ابن الملك يا أبي نولا حسن ظنك  
 ونظرك وببيلك وتأييدك في الأمور فما نك هذا  
 الفرج الأعظم ولو أنك قتلتني عجلا نؤاد بك  
 الندم والخزن الضويل وكذلك من ظلم

العجلة ندم الليلة السادسة والثمانون  
 والاربعماية ثم ان الملك احضر قعيد الحرامية  
 وامر ند بخلع وخلع عليه وامر ان كل من يجب  
 ان يخلع عليه فوقعت عليه الخلع حتى  
 تعب من كثرة الخلع ثم ولأه شرسة بلده وبعد  
 ذلك امر الملك ان ينصبوا تسع خشبات اخر  
 بجانب تلك الخشبة وقال الملك لولده ما كان  
 لك ثغب لكن هولاء الوزراء انسو كانوا يسعون  
 في قتلك فقال يا ابي ما كان لي ثغب سوى نصيح  
 لك وكيف حصنت دومتك ورفعت ايديهم  
 عن خزاينك فثغروا وانحسدوا مني واشتدوا  
 علي وارادوا قتلي قل انك كان قد دنا الوقت  
 يا ولدي ثا انك ترى من الراي حتى نصنع  
 بهم علي ما صنعوا معك واجتهدوا علي قتلك  
 وانهم يشبهوك ويهتكوا حرمتي بين الملوك ثم  
 ان الملك انتفت الى الوزراء وقال لهم يا ويلكم

ما اكدبكم واهى عذر بقى فلم فقالوا ايها  
 الملك ما بقى لنا عذرا وكسفنا بالمسي فبعده  
 اردنا لهذا الغلام الردى فنقلب علينا ونصرتنا  
 له انشر فلقيناه وحفرنا له يما فوقنا فيه عند  
 ذلك امر الملك بان يرفعوا النورزا على الاخشاب  
 وامر ان يصلبوه هناك لان الله عادل ويقتضى  
 حقا ثم جلس الملك وولده وزوجته وبقوا  
 في فرح وسرور الى ان اذم عنم اللذات فتوا  
 جميعا فسبحان لحي انذى لا يموت انذى  
 له المجد وعلينا رحمته الى الابد امين المليكة  
السابعة والثمانون والاربعة حكاية  
مدينته النحاس زعموا ان امير المؤمنين عبد  
 الملك بن مروان جلس ذات يوم في ملكته  
 وارباب دولته معه فجعلوا يتذاكسون  
 اخذيث الامر السائفة واخبار الفرون  
 لاصية واخبار الملوك الاكسرة فقل واحد



عن حصر بين يديه ما أوتي أحدا مثل ما  
 أوتي سليمان ابن داود عليهما السلام فإنه  
 ملك الانس والجن والطير والوحوش  
 والبهائم وسخر الله له الريح يحمل البساط  
 غدوها شهر وراوحها شهر واعطاه الخاتم  
 الذي كان يختتم به على الحجارة والحديد  
 والاحاس والرصاص واعطاه الله كل شئ فقال  
 عبد الملك ابن مروان صحيح يا قوم انه كان  
 اذا غضب على الجن يجلسهم في مقام الاحاس  
 ويصب عليهم الرصاص ويختتم عليهم بخاتمه  
 ويرميهم في البحر فقال له رجل من ارباب دولته  
 وكان يقال له طالب ابن سهل وكان مطالبى  
 وعنده كتب يظهر بها المطالب والكنوز من  
 تحت الارض يا امير المؤمنين ادام الله دولتك  
 ورفع في الدارين منزلتك حدثني ابي عن  
 جدى انه نزل في مركب الى جزيرة صقلية قال

فجبت عليهم ريح ماضية كما شا الله تعالى  
فصل المركب عن الطريق فرمتهم الريح بعد  
شهر كامل الى جبل عظيم وهم لا يعرفونه  
ولا يعرفون اين هم من الارض فوجدوا فيها  
اقواما لا يفقهون حديثا ولا يعرفون بلسانهم  
و خلقتهم عجيبة ونعم ملك منهم وما فيهم من  
يعرف بالعربية غير ملكهم قال فنزل انينا وسلم  
علينا واعلمنا ان مركبنا قد نزل عن انسيبل  
وان الريح قد ساقكم انينا ثم قال لا بأس  
عليكم وابشروا بالسلامة وارجعة الى بلادكم  
فا وصل انينا في هذا البحر الا مركبكم ثم  
اضافتم ثلاثة ايام من الضيق وانسمك قل وفي  
ايوم الرابع نزل بنا نتفرج على الصيادين وان  
واحد منهم قد رمى شبكته فطلع فيها قمقم  
نحاس مختوم بخاتم سليمان ابن داود عليه  
السلام قل فلما اضلعه كسر راسه وفك ختمه

وان قد ضلع منه دخان ازرق ثم ارتفع في  
الهيوى وصار شخصا عظيما اوحش ما يكون  
من انشخوص وجعل يقول الامن الامن ياننى  
الله لا اعود الى ما كان منى قل فاقبل على الملك  
وساله عن ذلك فقال عولاي من المردة الذين  
كانوا يعصون سليمان ابن داود عليهم السلام  
فياخذهم ويحبسهم في مقام النحاس ويصب  
عليهم الرصاص ويختتم عليهم بخاتمه ويرميهم في  
البحر والساعة لما اطلعه من القمم ظن ان  
سليمان يعيش وقد عفى عنه فهو يقول الامن  
الامن يا نبي الله الى مثلها الليلة الثامنة  
الثمانون والاربعمائة فتعجب عبد الملك  
بن مروان غاية التعجب وقال لا اله الا الله لقد  
اعطى سليمان ملكا عظيما ولقد كنت  
اشتهى ان ارى بعينى هذه القمام السليمانية  
فان فيها عبرة لمن اعتبر وموعظة لمن تذكر

فقال سهل يا امير المؤمنين ان كنت تريد  
 حكاية مدينة اشحاس اكتب الى ناييك الامير  
 موسى ابن نصير ائتوني بلاد الغرب وبلاد  
 الاتدنس بان ياخذ معه من الادلا واما والتراد  
 والرجال ويصلى الى المكان الذي فيه انفسكم  
 انسلمانية ويترك بشى منيا ولا يلحقه في  
 ذلك اميل قل فعند ذلك احضر كتباً وامر  
 ان يكتب الى الامير موسى كتاباً واعنه الى  
 نائب ابن سيل وقال له اشئني ان تسيّر في  
 هذا الامر بنفسك فقال سمعاً وشاعة لله  
 ولا امير المؤمنين قل واعنه النفقة والمركوب  
 وجمع ما يحتاج اليه من النعام وغيره وسار  
 نائب ابن سيل يقطع البلاد من اشهر الى  
 مصر فلما وصل الى مصر انزلوه ونزلوا اليه  
 جميع الخواص فقام في مصر اياماً وتلب امير  
 الى الصعيد الاعلى وكان الامير موسى ابن

نصير مستقره بالصعيد قل فلما علم الامير  
 بقدمه خرج اليه واستقبله ورحب به وازفاده  
 واكرمه قل فناولته سهل كتاب امير المؤمنين  
 فلما قرأه وعلم مضمونه قل سمعا وطلاعة لله  
 ولاهم المؤمنين واحضر من وقته وساعته اقواما  
 سفارة وقل نام قد ورد علينا كتاب امير المؤمنين  
 يامرنا فيه ان نسير ونلقى بشى من التماقير  
 السليمانية فقالوا له ان اردت ذلك ايها الامير  
 فعليك بالشيخ عبد القدوس المصمودى فانه  
 رجل يدرك على هذا المكان لانه كثير الاسفار  
 في البر والبحر وقد طسى احوال واططار وهو  
 الدليل ان اردت دليل ومرشد ومسترشد وله  
 معرفة بالبرارى وسكانها والبحار وهو يرشدك  
 الى كل ما تريد قال فعند ذلك ارسل الامير  
 موسى خلفه واحضره بين يديه واذا هو شيخ  
 كبير قد عاركتة السنين والاعوام ومضت عليه

المشهور والايام وقد قاسى عجائب وغرائب  
 قل فلما حضر بين يديه قل له الامير ان عبد  
 الملك بن مروان امير المؤمنين قد ارسل الى  
 كذا وكذا وانا قليل الخبرة بهذه الارض وقد  
 قيل لي ان ما هاهنا احد اخبر منك بهذه  
 الارض التى فيها حاجة امير المؤمنين فشتهاى  
 منك ان تسير معنا وتساعدنا فى قضائنا حاجة  
 امير المؤمنين فانه ما يضيع تعبك ولا سعيك  
 ان شا الله تعالى فقال سمعا وضاعة لله ولا امير  
 المؤمنين ثم قال يا مولانا هذه الارض واسعة  
 بعيدة وفيها شدايد واحوال وضل الغيبة  
 بها فقل له الامير موسى كم يكون قدر  
 ما نغيب فقال الشيخ عمن رواج وعمن مجى  
 وانت رجل مجاهد فى سبيل الله تعالى وربما  
 تنزل الغيبة ولا يؤمن على انبلاد من ظهور  
 العدو فى نزل غيبتك فيوجب عليك ان تقيم

عودتك من يخلفك ويقوم مقامك ويقاقل  
 عدوك وتحيل الامر اليه وما يدري من يكون  
 روحه بيد غيره هل يصبح بالمنية او يعسى بهنا  
 الليلة التاسعة والثمانون والاربعماية  
 فعند ذلك احضر الامير موسى ولده هارون  
 وولاه منصبه واحضر العساكر والجنود وامره  
 بالطاعة وسلم الامر له وله وكان يمشى  
 والغاشية بين يديه وكان هارون كامل الحسن  
 حسن السياسة مليح الرئاسة قل فلما قد امره  
 قل له الشيخ ايها الامير خذ معك ألف جمل  
 تحمل اما وألف جمل تحمل الزاد وخذ معك  
 كيزان الفقاع فقال له الامير موسى وما تصنع  
 بها قل ان في طريقنا بركة يقال لها بركة القيروان  
 وفي بركة واسعة قليلة اما وفي مسيرة اربعين  
 يوما لا يرى فيها حس حسيس ولا انس انيس  
 وفيها يهب ريح السموم ورياح يغال نها

للجوجاب تنشف أنقرب فإذا كان لما في الكيزان  
 فنه ما يدخل عليه عارض قل صدقت ثم أرسل  
 الى بلد اسكندرية واحضر من كيزان الفقلع  
 شي كثير واخذ معه وزيرة واخذ انفين فارس  
 من كل مدرع ولايس ولا صعب معه غير الخيل  
 والجمال والشيوخ يدل امامه راكب على مطيته  
 وسار القوم سيرا حثيثا تارة في عمار وتارة في  
 خراب وتارة في بوادي موحشات وتارة في مفاوز  
 مقفرات معطشات وتارة في جبال شامخات ولم  
 يزلوا كذلك مدة سنة كاملة فيبينما سائر  
 حول الليل فلما أصبح الصباح وإذا هم قد ضلوا  
 عن الطريق وهم في ارض لا يعرفونها فقال  
 اندليل لاحول ولا قوة الا بالله اعلى العرش  
 ورب الثعبنة ضلينا عن الطريق فقال الامير  
 موسى ماذا انذى جرى يا شيخ فقال ضلينا  
 عن الطريق دل فكيف ذلك دل سهيت عن



النجوم بغيببتها عني فقال واين نحن من الارض  
 قل لا علم لي ولا رايت هذه الارض الا يومى  
 هذا قل الامير موسى فاهدنا الى المكان الذى  
 صلنا فيه فقال ما بقيت اعرفه فقال سم بنا  
 لعل الله ان يهدينا اليه ويرشدنا بقدرته قل  
 فساروا الى وقت صلاة الظهر فوقعوا فى ارض  
 معتدلة للجوانب مليحة الاستوا كانوا اعتدال  
 البحر اذا سكن وهذا قال فبينما هم سايرون  
 واذا قد لاح لهم فى قطر من اقطارها سواد عظيم  
 على وهو فى وسطها كانه دخان صاعد الى عنان  
 السماء فساروا اليه وقصدوه ولم يزالوا سايرين  
 حتى دنوا منه واذا هو على البنيان مشيد  
 الاركان هايلا عظيما كانه للجبل الشامخ وهو  
 مبنى بالحجارة السود الموجهة وله شراريف  
 حايلة وله باب من الحديد الصينى يلمع فياخذ  
 بالبصر ويجتوى على النظر ويتحير فيه العكر

ودوره ألف خطوة وهو الذي كان بدا ثم  
 انه دخان لانه كان في وسطه قبة من الرصاص  
 علوها مائة ذراع وفي تبرى من بعيد كانتها  
 دخان فلما نظرها الامير موسى تعجب منها  
 غاية العجب وكيف هذا امكان خالي من  
 السكان فقال الدليل تقدموا بنا انيه ننظر  
 هذا انفسر ونعتبر فل فلما حققه انشبح فل  
 لا انه الا الله ومحمد رسول الله فقل له الامير  
 موسى اراك تسبح الله تعالى وتعدسه وانت  
 مستبشر الليلة التسعون والاربعماية  
 فقل ايها الامير ابشر فان الله تبارك وتعالى  
 قد خلصنا من البرارى الموحشات والمغاور  
 المعنشات قل وكيف علمت ذلك قل اعلم  
 انه حدثني ابي عن جدي انه ذكر انه سافر  
 في هذه الارض التي سرنا فيها فضللنا عن  
 الطريق ووصل الى هذا انفسر ومنه الى مدينة

الحاس وبين المكان اندى تنلبه شهرين  
 كاملين ولكن تخذ على الساحل ولا تفارقه  
 وفيها مناهل وابيار ومنازل قد فتحها الملك  
 اسكندر ذو القرنين لما حلب للمغرب فنظر فيها  
 معاشش ومفاوز ومقاصع فعرها بالحفاير والابيار  
 فقال الامير موسى بشرك الله بالخير فتقدموا  
 بنا نبصر على هذا النقص وعجائبه قل قدعوا  
 منه واذا على يابه خط مكتوب بالنزاج مجرى  
 بالذهب فدنا الدليل من الخط وقرأه واذا  
 مكتوب فيه هذه الابيات شعر

ادرم بعد ما صنعوا :

تخبرنا باننا لم تبسح

يا واقفا بالديار ملتسسا :

اخيار قوم عن ملككم نزعوا

ادخل الى الفتم والتمس خبرا :

عن سانة في التراب قد جمعوا ،

قل فبكى الامير موسى من تلك الايات وقل  
 لا اله الا الله اندايم بلا زوال انفايم بلا انتقال  
 ثم لى الى الباب الثانى واذا عليه خط مكتوب  
 قل فتقدم اسبح وقرأه واذا عليه هذه الايات  
 كم معشر فى فناء قد نزلوا :

على قديم الزمان وارحلوا :  
 قد نظروا ما بغير عمر صنعت :

حوادث اندايات لو عثلوا :  
 تنافسوا فى مكاسب جمعت :

وخلفوه للغير وارحلوا :  
 الى قبور وضربوا ملتحدا :

رحنا بما قدموا وما عملوا :  
 كم قطعوا من نعمة وكم اهلوا :

وفى انثرى بعد اسم اكلوا :

الميلة الحادية والتسعون والاربعمائة  
 فبكى الامير موسى وزاد عجبه واعتبر لما راي

وسمع وصغرت الدنيا عنده وكره الحياة وقال  
 انا لله وانا اليه راجعون لاحول ولا قوة الا بالله  
 العلي العظيم لقد خلقنا لامر عظيم وما تسوى  
 عندي الدنيا جناح بعوضة وكل ملك يكون  
 اخره للموت فالتفقر خيم منه ثم دل سبجان من  
 ليس له زوال ثم دخل القصر متكبيرا من حسن  
 بنايه وتكونه وتشبيد اركانه وهو خال من  
 السكان ودوره منازل موحشات مقفرات والقبعة  
 في وسطه عالية شاهقة وحول القبعة اربعة  
 قبة مبنيين بالرخام الاصفر فدنا منها واذا  
 فيهم قبة عظيم طويل عريض عند راسه لوح  
 من الرخام الابيض وعليه مكتوب هذه الايات  
 كم قد وقفت وكم قرأت كما قرأت :  
 وكم اكلت وكم شربت وكم  
 سمعت الغانيات وكم حصون مانعات :  
 حصرتها وملكها :

وسبيت منها الحصنات ۞

قد كنت قبلك يا فتى :

متذكر لنابيات ۞

فكاننى بك وقد سيلت :

وسهل عنك فليل مت ۞

فانظر لنفسك يا شتى :

قبل انتعصر من يلمات :

قل الراوى فبكى الامير موسى وعظم ذك عليه

حتى كادت روحه تفارق الدنيا ثم دنا من

انقبه واذا لها ثمانية ابواب من خشب

ومسامير من النخيل والفضة وعلى بابها

مكتوب هذه الايات

فان سمحت بما خلفته كرمما :

بل انفسا وحكه فى انورى جارى ۞

قد ضل ما كنت مسرورا برويته :

اتى حاي كمثل الصيغم الضارى ۞

لا استقر ولا اسأخى بخردلستة ؛  
 نسحا عليه ولو انقيت في انفارى ؛  
 فجاني اموت محتوما على عجل ؛  
 فلم انفس دفعه عني باختياري ؛  
 ولا جنودي الذي جمعته نفعت ؛  
 ولا فدائي صديقا لي ولا جاري ؛  
 فنول عمري مغرور اخا ثقتي ؛  
 تحت المنية في عسر وايساري ؛  
 حتي اذا صارت الاكياس موقرة ؛  
 وان تجمع دينار بديناري ؛  
 صارت لغيرك قبل الصباح كاملة ؛  
 وفد اتوك مجمال وحفاري ؛  
 ويوم عرضك لقا الله منفردا ؛  
 مال انقال اجراما واوزاري ؛  
 فلا تغرنك الدنيا وزينتها ؛  
 وانظر الى فعلها بلاهل والجاري ،

فعند ذلك غشى على الامير موسى فلما  
 افلق دخل انقبة واذا فينا قبر عظيم طويل  
 هائل وعنده نوح من حديد الحينى فلما  
 منه الشيخ واذا عليه بسم الله اندايم  
 الابد الواحد الحمد الذى تقدر بنيفا وفيه  
 العباد بالوت وانفا وتعزز بدوام وابقا اما  
 بعد ايها النواصل الى هذا المكان اعلم بما  
 ترى من حوادث الزمان ونوارى خدائن ولا  
 تركن الى الدنيا وزينتها وغرورها فثنا عذارة  
 مكاره امورها مستعارة وفي كمنام اننايم او  
 حلم خال وفي مثل سراب يلمع حتى اذا جاء  
 الثمان لم يجده شى وزاد عطشا وضا فلا  
 تغتر بها ولا تظن ان بها فن اول من وثق  
 بها وعول عليها وسام انينا امره هو ان فعدرت  
 فى وان ملكت فينا اربعة الاف عذرة من الابدان  
 كفتى الاثار وعشت منعا بقول الاعمار اربعة



آلاف سنة وجمعت فيها من الاموال ما تعجز  
 عنه ملوك الاقنار وكان ظني ان ذلك يدوم  
 وما نه من زوال حتى نزل بي هادم اللذات  
 والاعمار وموحش المنازل والديار ومبتم  
 الانفال الصغار والكبار الذي لا يرحم فقيرا  
 لفقره ولا يخاف من ملك لاجل امره ونهيه  
 وكنا في القصر امنين فنزل علينا حكم رب  
 العالمين فلما راينا القنا قد نزل بنا احصرت  
 ان يكتب لي هذه الايات وسطرها على هذه  
 الابواب موعظة واعتبارا لذوي العقول والابصار  
 وقد كان لي من جيوشى العساكر عددها الف  
 الف عنان شجعان اقران ابطال فامرهم ان  
 يلبسوا السلاح والدروع السابغات وتقلدوا  
 بالسيوف الباترات واعنقلوا بالرماح الدابلات  
 وركبوا الخيول الصافيات وقد اتى حكم رب  
 العالمين رب السموات فقلت لهم يا معاشر الجنود

وانعساكم هل تقديرون على ان تردوا عني ما  
قد نزل في من حكم المقادير فمجزوا عن ذلك  
فاسلمت للقضا وتقدر فاسلبي روي واسكني  
صرجي وانا كوش بن كنعان ابن شداد ابن  
عاد الاكبر وفي اللوح هذه الابيات

من يذكرني لطول زماني :

وتقلب الايام والحدثان \*

فانا ابن شداد الذي ملك انوري :

والارض باجمعها وكل مكان \*

قد كنت في عدد اذل ملوكها \*

وتخاف اهل الارض من سلطان \*

ولي انقبائل والحجانف كلها :

ولي البلاد واعليها تخشان \*

وانا ركبت رايت عدة عسكري :

قوق الصواعل الف ائف عنان \*

وملكت ما لا يقادر جمعه :

وفخرته لطوارق الخدشان \*

فأتاني الموت المفرق للسورى :

فنقلت من عزى لدار هوان \*

وحرصت أن أفدى بمالى كله :

روحى ولو حين من الأحيان \*

فانى الله بأن يبيع مهجتي :

فانا الوحيد الفرد من الإخوان \*

فأنظر لنفسك يا فتى قبل اللقا :

واحذر كفيت حوادث الزمان ،

الليلة الثانية والتسعون الأربعمائة

فورد على قلب الأمير موسى من أجل ذلك

امر عظيم وكره الحياة قل فيبينما هو كذلك

وإذا بمايدة من جزع أصغر محمولة على قوائم

من العرعر مكتوب على جانبها قد أكل على

هذه المائدة ألف ملك أعور من عينه اليمنى

وألف ملك أعور من عينه اليسرى وألف

ملك صحيج العينين والجميع فارقوا الدنيا والاهل  
والقصور وسكنوا رمس القبور قل فكتب  
الاميو موسى ذلك كله ثم رحل وسار والدليل  
امامه ولم يزلوا سايرين ذلك اليوم واثنان و  
اثنان والذ ٥ يرايية عنية وعليها فارس من  
النجاس وفرسه من النجاس وييده رمح طويل  
السنان وخويلع فياخذ بالبحر وعلى السنان  
خذ بقلم الرومية فدنا منه وقراه وان خويلع  
ايها النواصل الى هذا المكان ان كنت ما تعرف  
الضريق الى مدينة النجاس فافرك الفارس فانه  
يدور ففى اى موضع وقف رأس السنان  
فسلكه فانك ترى الطريق عن تحقيق قل  
فتقدم الامير وفرك كف الفارس فدار ووقف  
السنان الى نحو جهة من الجهات فساروا في  
ذلك ساعة واذانهم بالضريق السلوك فسلكوه  
ولم يزلوا سايرين ذلك اليوم واثنان واثنان

وإذا هم بجبل عظيم قد اعترضهم وفي أصله شئ  
 عظيم قليم طويل فلدغوا منه وإذا عامود من  
 الصخر الأسود كأنه كؤارة وفيه شخص غايص  
 إلى تحت أبطة وله جناحان عظيمان ويدان  
 كأنهما أيدي السباع بمخالب حداد وله  
 شعرات في وسط راسه كأنها انغاب للخيول وله  
 عهنان مشقوقتان بالحلل يقدح منها النيران  
 وفي جبهته عين مبروز كأنها عين الفهد وهي  
 كأنها حمرة الدم أسود كره المنظر وهو ينادي  
 ويقول سبحان من حكم على بهذا العذاب  
 المقيم والبلاء العظيم قل فطارت عقول الناس  
 منه ومن شنيع خلقته فقال الأمير موسى  
 للشيخ تقدم إليه وأسأله عن أمره فقال الشيخ  
 أخاف منه فقال أنه مشغول عنك بنفسه قال  
 أفدنا الشيخ منه وقال له من أنت أيها  
 الشخص وما اسمك وما الذي جعلك في هذا

ان كان فقال انا عفريت من الجن واسمى  
 دزمش ابن الاعنث وانا محبوس بالقدره مغلول  
 بالعظمه معذب الى يوم انقيامة فقال الامير  
 موسى للشيخ فساله عن سبب سجنه في هذا  
 العامود فل قاله عن ذلك فقال العفريت اما  
 حديثي فحبيب وامري غريب وسبب ذلك  
 انه كان لابليس لعنة الله صنما من العقيق  
 الاحمر وكنت انا موكل عليه لابليس نعمة الله  
 عليه وكان الصنم ملك من ملوك البحر وكان  
 يعبد هو وقومه من دون الله تعالى وكان  
 يحكم ذلك الملك على الف الف من الانس  
 واثف ائف من الجن يضربون بين يديه  
 بالسيف ويحييون دعوته وكانت للجن ائلى  
 تحت يديه كلم يطيعوني في امري ويسمعون  
 قولي وكلنا كنا عصاة على نبي الله سليمان عليه  
 السلام وكنت انا في ذلك الصنم اغوى الناس

فيه وكان للملك بنت وفي منعكة على عبادة  
 الصنم الليل والنهار وكانت ذات حسن  
 وجمال ولم يكن في زمانها مثلها فوصفت  
 لسليمان بن داود عليه السلام قال فلما سمع  
 بوصفها بقي في قلبه منها شيء عظيم فأرسل إلى  
 أبيها يقول أريد أن ترسل ابنتك وتكسر  
 صنمك وتقول لا إله إلا الله وإن سليمان نبي  
 الله فإن فعلت ذلك رجوت لك الخير وإن أنت  
 أبيت فاستعد للمساءلة جوابا وللموت جلبابا  
 وإلى أسير لك بجنود تملأ الأرض والقضا  
 واجعلك كالأمس الذي مضى ما له عودة قال  
 فلما وصل الكتاب إليه مع الرسول أخذه وقراه  
 ورمه بين يديه وغضب غضبا شديدا وقال  
 لوزرائه ما الذي تقولون في قول سليمان ابن  
 داود فإنه قد أرسل إلى يطلب ابنتي ويأمرني  
 أن أكسر صنمي وأدخل في دينه فقالوا أيها

الملك الكريم والسيد العظيم ما الذي يقدر  
 سليمان أن يفعل وأنت ملك عظيم مثل  
 سليمان وأعظم وتحت طاعتك ألف ألف من  
 الانس وأنت في هذا البحر العظيم وإن سار  
 اليك فلا يقدر عليك ولا يصل اليك والانس  
 والجن تقاتل بين يديك وبعد ذلك فاستشر  
 ربك وصنمك فان اشار عليك بلقاء فאלقاء قال  
 فقام الملك ودخل على الصنم وقرب له قربانا  
 وخر له ساجدا من دون الله تعالى ثم انشد  
 يقول يا رب انا طالبون نصرك هذا سليمان  
 يريد كسرک يا رب امرأ فان امرأ طوعا وانا  
 عارفون قدرک قل قدخلت انا في جوف الصنم  
 بجہلی وقلة معرفتی لسليمان ابن داود عليه  
 السلام وتكلمت اما انا فلست منه خائف  
 وان ضلبت حريق قلبي زاحف لآتني بكل امر  
 عارف واتي للروح منه خاطف بالبص والسر



مع الحواظف الليلة النامنة التسعون  
 والاربعماية فلما سمع الملك شعري قوى قلبه  
 على حرب سليمان بن داود وبصق في وجه  
 الرسول ورده ردا شنيعا وقال له قل لسليمان  
 لقد اوتيته نفسه بالحال وزور الاقوال فليجتهد  
 جهدا وان لم يسر الى سرت اليه قال فضى  
 الرسول الى سليمان واعلمه بذلك فقامت  
 قيامته وبدأت لحيته ونارت عزيمته قال وجمع  
 الانس والجن والوحوش والطيور وامر سليمان  
 ملك الوحوش وهو الاسد ان يجمع الوحوش  
 من كل البرارى والقفار فاجتمع منهم ما لا  
 يحصى عددهم الا الله تبارك وتعالى ودعى ملك  
 الطيور وهو العقاب وامره ان يجمع جميع  
 الطيور والجوارح ثم امر وزيره المدعي بط ان  
 يحضر الجن والشياطين والعقارته والمردة  
 واحضر منهم الف وامر اصف ابن برخيا ان

يَحْضِرُ عَسَاكِرَ الْإِنْسَانِ فَاحْضِرْ مِنْهُ أَلْفَ أَلْفٍ  
وَرَكِبْ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْبَسَاطَ وَسَارَ  
الطَّهْرَ عَلَى رَأْسِهِ وَالْجَنِّ وَالْإِنْسَ بَيْنَ يَدَيْهِ سَائِرَةً  
ذَلْ وَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ إِلَى أَنْ وَصَلَ إِلَى جَزِيرَةِ بَرَنْقَا  
وَنَزَلَ فَاحْتَمَى مِنْهَا فَلَا بَجْنُونَ الْأَرْضَ وَأَنْعَدَ إِلَى  
مَلِكِ الْجَزِيرَةِ يَقُولُ هَا أَنَا قَدْ أَتَيْتُكَ فَرِدَ عَنْ  
نَفْسِكَ مَا قَدْ نَزَلَ بِكَ وَأَنْ تَدْخُلَ تَحْتَ  
ضَاغِي وَتَسْمَعَ كَلَامِي وَتَكْسِرَ صَنْمَكَ وَتَزُوجَنِي  
أَبْنَتَكَ وَتَقُولَ أَنْتَ وَأَجَلْ بِلَادَكَ لَا أَنَّهُ إِلَّا اللَّهُ  
وَأَنْ سُلَيْمَانَ نَبِيَّ اللَّهِ وَالْأَفْرَدَ عَنْكَ هَذِهِ الْجَنُودُ  
أَنِّي أَتَيْتُكَ بِهَا وَأَنْ أُبَيِّتَ فَمَا يَنْفَعُكَ تَحْصِنُكَ  
فِي هَذَا الْبَحْرِ بَلْ إِلَى أَمْرِ الرَّبِّحِ أَنْ تَحْمِلَنِي  
أَيْتِكَ وَتَطْرَحَنِي فِي وَسْطِ جَزِيرَتِكَ وَأَصِيبَ  
عَلَيْكَ نَكَالًا وَأُطْرَحَ عَلَيْكَ وَبَلَا ذَلْ فَطَسَّى أَرْسُولُ  
أَنِيهِ وَأَعْلَمَهُ بِمَا قُلَ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَغَالَ  
الْمَلِكُ لِرَسُولِهِ قُلْ لِسُلَيْمَانَ إِنِّي خَارِجٌ وَإِلَى قَدَمِ

عليه وقد يفسح لى فى الارض ثانى قائم عليه  
 فى ذات غد ونعول على لقاءه قال فخصى الرسول  
 الى سليمان عليه السلام واعلمه بجواب الملك  
 ففسح سليمان عليه السلام لهم فى الارض قال  
 فعند ذلك نطق الملك وامر ان احضر جميع  
 جنودى وكل من يكون تحت يدى فاجبته  
 بالسمع والطاعة وجمعتهم للجبان والانس  
 فوجدتهم من الجبان الف الف ومن الانس الف  
 الف واجتمع خلق كثير واحضر الملك عساكره  
 وانباة فاجتمع خلق لا يحصى عددهم الا الله  
 تعالى قال وخرجنا الى ظاهر الجزيرة فى امر  
 لا تحصى واما ما كان من امر سليمان ابن داود  
 عليه السلام فانه قد امر الوحوش والسباع ان  
 تنقسم عن يمين القوم وعن شمالهم وامر الطير  
 ان يكونوا فوق رؤسهم فى الهوى وقال لهم اذا  
 رايتمونا حملنا عليهم انقروا اعينهم واضربوا

بل اجتنبكم وجوههم ولا تخلوا منهم احدا  
 قالوا سمعا وطاعة لله ولك يا رسول الله ثم امر  
 سليمان عليه السلام بساتنه ان تحمله الريح  
 وجعل وزيره الدهرياض الى جانب الانس  
 واصف ابن برخيا في اليمين وملوك اللجان عن  
 انشمال وملوك الانس عن اليمين واليهوام  
 والحيات والافاعي وزحفنا نحن اليه وصرنا على  
 الارض جملة واحدة ولم نزل كذلك وفي انيوم  
 انزلت وقع البلا ونفذ انقضا وكان اول من  
 يرز بين الصفيين انا وطلبت البراز قال واذا قد  
 خرج الى الدهرياض وزير سليمان عليه السلام  
 كنهه للجبل العظيم وعويلهيب نيرانه وبرثر  
 يهول سلطانه واقبل على ورماني بشهاب من نار  
 فحدث عنه فاحصائي ورميته انه بشهاب من نار  
 فاصبته فنيب سمه على ناري وصرخ في صوتا  
 عظيما فخيّل لي كان السموات قد انطبقت على

الارض وتزلزلت الجبال من عظم صرخته وامر  
 اصحابه فحملوا علينا وحملنا عليهم وتصا رخنا  
 على بعضنا بعض وارتمت الارض واشتعلت  
 النيران وعلا الدخان وكادت مراير الانسان  
 تنفطر وقامت للحرب على ساق وبقت للجن  
 الطيارة يقاتلون في الهواء والسيارة يقاتلون  
 في الثرى وانا في قتال الدمياط وقد اعياني  
 واضعفني فوليت من بين يديه هاربا قل فولت  
 عساكرى واندفعت عساكرى منهزمة قصاح  
 سليمان عليه السلام خذوهم وخذوا هذا  
 ائلك الذمير والشيطان الرجيم وحملت  
 الوحوش والسباع على عسكرنا ميمنة وميسرة  
 والطير فوق روسنا ينقرون اعيننا وتضرب  
 باجنحتهم وجوهنا وجميع للبيات تنهش  
 لحومنا ولحوم خيولنا فاهلكونا عن اخرنا ولم  
 يبق منا احد قال واما انا فاني هربت من بين

يدي الدمرياط فاتبعني مسيرة ثلاثة أشهر  
 حتى لحقني وقد وقعت من التعب فانقص  
 على واسري فقلت له بحق الذي اعزك وانلني  
 ابني على وخذني الى بين يدي سليمان عليه  
 السلام قل فلما حضرت بين يدي سليمان  
 قابلي على أسو حال وجا بهذا النعامود ونقره  
 وجعلني فيه وختم على بخانه فلما ختم على  
 قيدي وجملي الدمرياط الى هذا المكان  
 وانزلني ههنا كما ترائي وهذا النعامود سجي  
 الى يوم القيامة وقد وكل بي ملكا عظيما  
 يحفظني في هذا السجن وانا على هذا الحال  
 معذب فيه كما ترائي الليلة الرابعة  
 والتسعون والاربعمائة فتعجب انقوم  
 منه ومن حول خلقته فقال الامير موسى لا اله  
 الا الله لقد اعطى سليمان ملكا عظيما فقال  
 له انشبح عبد انقدوس يا هذا اسالك عن

شي تخبرنا عنه قل العقرية سل عما شئت  
 قل هيما في هذا المكان من العقارية المحبوسة  
 في تاقم الحاس من عهد سليمان عليه السلام  
 قل نعم في بحر الترك وعنده قوم من نسل  
 نوح عليه السلام وارضهم لم تبلغ الطوفان وهم  
 منفردين هناك عن بني آدم قل فإين الطريق  
 الى مدينة الحاس والموضع الذي فيه القماقم  
 كم مقدار بيننا وبينه قل قريب فتركوه القوم  
 وساروا فبان لهم سواد عظيم وفيه نارين  
 متقابلة على بعد في ذلك السواد فقال الامير  
 موسى للشيخ ما هذا السواد العظيم والنارين  
 المتقابلة قل له الدليل ابشر ايها الامير فهذه  
 مدينة الحاس وهذه صفتها عندي في كتاب  
 المطالب ان سورها من الحجارة السود ولها  
 برجين من الحاس الاندلسي الاصغر فيهما  
 اثنا عشر كانهما نارين متقابلة ومن اجل ذلك

سميت مدينة الكاس قال ولم يزالوا ساجدين  
حتى وصلوا اليها واذ في عالية حصينة شاذقة  
في انهوى منيعة علو اسوارها ثمانون ذرعا  
ولها خمسة وعشرون بابا ما يفتح كل باب  
الا بحيلة وما يكون منها بابا الا ومن داخل  
المدينة مثله من حسن بنايتها وحندستها  
فوقف مغابله وجهدوا على ان يقدروا يعرفوا  
لها بابا من ابوابها فلم يقدروا فل الامير موسى  
للشيخ عبد الصمد يا شيخ ما ارى لهذه  
المدينة بابا فقال ايها الامير هكذا صفتها  
عندي في كتاب المطالب بان لها خمسة  
وعشرين بابا ولا يفتح منها بابا الا من داخل  
المدينة فل الامير موسى للشيخ فكيف حيلة  
في الدخول انينا ونتفرج في عجائبيها فل فخرنا  
في مقابلتها فقبل الامير موسى على بعض  
اصحابه فقال اركب جملك ودر حوثها وانظر



عسى ان ترى اقصر من هذا الموضع الذى  
 نحن مقابله او يكون بدونه فلدخلها ان شا  
 الله تعالى قال فركب راحلته واخذ معه اما  
 والزاد ودار حول المدينة يومين وليلتين سيرا  
 حثيثا فلم يراها الا كأنها قطعة واحدة  
 لا نفب فيها ولا يمكن للتسليق اليها وفي اليوم  
 الثالث وصل اليهم وهو ذاعل العقل مندهش  
 بما راي الليلة الخامسة والتسعون  
 والاربعماية قال له الامير موسى ما الذى  
 رايت قال ايها الامير عجائب في هذا السور  
 والمكان الذى نحن فيه ولقد حرت من حسن  
 بنايها وعمارتها وعلوا براجها وتشيد اركانها  
 قال فعند ذلك نهض الامير موسى واخذ معه  
 الشيخ الدليل وطلع الى جبل اعلى الجبال  
 يشرف على المدينة وينظر اليها فلما صار  
 اعلاها راي مدينة لم ير الرايون احسن منها

وفيها دور شامخات وقصور عاليات وأبراج  
ساييات وأتهار جاريات وأسواق مقسمات وفي  
خانية لا انس فيها ولا أنيس ولا حس ولا  
حسب الا صغير اليوم في اجنابها وصباح  
العليور في عرصاتها وقد امنت انوائب  
واللمانت من المطالب فدورها تندب على  
من كان فيها وقصرها يبيكي على من كان بانيتها  
قل فوق الامير موسى وتعجب من خلوها  
من النساكن فقال سبحان الله من لا يخشى  
رب المنون ولا تغيرة السنون والدهور قال  
غبينما هو يسبح الله تعالى ويقدسه ان نظر  
الى قرية الجبل انذى مقابلة المدينة فنظر الى  
سبعة ألواح من الرخام الابيض قد نقش فيها  
كلام مليح ولغظ فصيح فيه وعظ واعتبار  
لذوى العقول والابصار فل الامير موسى للشيوخ  
عبد الصمد تقدم واقرا ما على هذه الألواح

فمدني الشيخ وقرأ الاول واذا عليه مكتوب  
 يا ابن آدم ما اغفلك عما امامك قد الهمتك  
 سنينك واعوامك وشهورك وايامك وكاس  
 المنية لك مرتعا وانت عن قليل من الدنيا  
 منتزعا فانظر لنفسك قبل حلول رمسك اين  
 الملوك الذي ملكوا البلاد واذلوا العباد وبنوا  
 القصور والمعازل وقادوا للجيوش والعساكر نزل  
 بهم الموت المغرق بين الجماعات وخلت منهم  
 المنازل العامة فمحلوا من سعة القصور الى  
 ضيق القبور ثم قرأ ما عليه من الايات  
 اين الملوك ملوك الارض اذا عمروا  
 قد فارقوا ما بنوا رغبا وما عمروا  
 اتاهم امر رب العرش في عجل  
 ثم ينج منه لا مال ولا نصروا،  
 الليلة السادسة التسعون والاربعماية  
 فتاوه الامير موسى وجرت دموعه على خده

واحضض دواة وكتب ما على اللوح ثم تقدم الى  
 اللوح الثاني واذا عليه مكتوب يا ابن آدم ما  
 اغرك بالامل وما ايهاك عن حلول الاجل اما  
 تعلم ان هذه الدنيا ما لاحد فيها قرار اين  
 الملوك الذي عمروا العراق وملكوا الاقاصي اين  
 من عمر اصبهان واستولى بلاد خراسان دعاهم  
 والله داعي المنايا فاجابوا وناداهم منادي الغنا  
 فغابوا وما متعهم ما بنوا وشيدوا ولا رد عنهم  
 ما جمعوا وعدوا ثم قرا ما عليه من الايات  
 يقول

ابن الاكسرة القياصرة وملككم  
 تركوا اربلا كنفهم ما كانوا  
 جمعوا العساكر والجيوش مخافة  
 من هلك الذات ثم اهانتوا،  
 قال صاحب الحديث فبكى الامير موسى بكاء  
 شديدا وقال والله لقد خلقنا لامر عظيم ثم

كتب ما عليه ودنى من اللوح الثالث وإذا  
 عليه مكتوب يا ابن آدم أنت تعيش لاهي  
 وعما قرأه بك ساقى وكل يوم من عمرك ماضى  
 وأنت بذلك قطع راضى تقدم الزمان ليوم المعاد  
 واستعد لرب العباد بالجواب وعليه مكتوب  
 أين الذين عمروا البلاد بأسرها :  
 هنذا وسندا أن عتوا وتجبروا :  
 والزنج والحبش جميعان والورى :  
 والنوب لما أن بغوا واستكبروا :  
 فأتاهم الموت المفرق للورى :  
 لم ينجهم ما شيدوا وهموا ،  
 الليلة السابعة والتسعون والأربعماية  
 فاستحسنه الأمير موسى وكتبه ودنا من اللوح  
 الرابع وإذا عليه مكتوب يا ابن آدم كم ينهاك  
 مولاك وأنت غايص في بحر هواك كل يوم فضلة  
 اليك وارد وشكرك إليه صاعد قد شغلتك

النواصي فاستحى عن يراك ولا تعطى الشيطان  
منه وكلنى بك وقد قيل فلان مات متصبح  
على ما فرطت في جنب الله ندمان وعليه هذه  
الآيات

أين الذين عمروا البلاد والقرى:  
وقصورها المعجزة النظـرات  
أين الذين عمروا البلاد بأسرها:  
ذهبوا فصاروا في التراب رفات  
من بعد ما عمروا السواحل كلها:  
لعبت بهم أيدي المتن فات،  
قال الراوى فغشى على الأمير موسى وتحجب  
غاية الحجب وكتب جميع ذلك ودعا من اللوح  
الخامس وإذا عليه مكتوب يا ابن آدم ما الذى  
يلهبك عن طاعة خالقك ومنشيك الذى  
غداك صغيراً ورباك كبيراً وأنت جاحد نعمته  
وهو بلطفه ناظر اليك وبفضله يسبل ستره

عليك فلا بد لك من ساعة أمر من الصبر وأحر  
 من الحرج فاستعد لها فمن يحلى موارثها ويطفى  
 جمرتها وأذكر من قبلك من الأمم والقرون  
 واعتبر بها قبل أن تهلك وعليه مكتوب هذه  
 الآيات

أين الملوك ملوك الأرض قد ذهبوا ✽  
 وأصبحوا هاهنا بما كسبوا ✽  
 كانوا إذا ركبوا يوما ترى لهم ✽  
 عساكرا تملأ الدنيا إذا ركبوا ✽  
 وكم ملوك أنلوا في زمانهم ✽  
 وكم جيوش بادوها وما غلبوا ✽  
 فجاهم أمر رب العرش في عجل ✽  
 فأصبحوا بعد صاف العيش قد نكبوا،  
 الليلة النامنة والتسعون والأربعماية  
 فتعجب الأمير موسى من ذلك وكتبه ودنا من  
 اللوح السادس وأد عليه مكتوب يا أين آدم

لا تظن ان السلامة تدوم والموت على رأسك  
 مختوم اين اباك اين اخواتك اين احبابك  
 وخلانك صاروا كلم الى رمس القبور وقدموا  
 على العزيز المغفور كأنهم لا اكلوا ولا شربوا وهم  
 رهنا بما كسبوا فانظر لنفسك قبل حلول  
 رمسك وعليه هذه الابيات يقول

اين الملوك ملوك انـرجـة :

اين ما كان ساكن في طنجـة :

اعمالهم قد كتبت في كتاب :

قال للواحد المهيمـن حـجـة ،

قال الراوى وتعجب الامير بن نصير من ذلك  
 وكتب ما عليه وقال لا اله الا الله ما كان احسن  
 يقين هولاء القوم ودنوا من اللوح السابع  
 واذا عليه مكتوب سبحان من حكم بالموت على  
 سليم خلفه وهو حي لا يموت يا ابن آدم لا  
 تغرنك ايامك ولذاتها وساعاتك وطيب



اوقاتهما واعلم ان الموت اليك قاصد وعلى كتفك  
 قلعد قاحذر عجمته واستعد لو ثبتته وكافى  
 بك وقد سلبت طيب حياتك ولذة اوقاتك  
 فاسمع مقال وثق بمولى المولى واعلم بان الدنيا  
 ما بها ثبوت وفي كبيت العنكبوت وكل من  
 فيها يزول ويموت اين من اسس امد وبناها  
 وبنا فارقين وعلاها اين اهل الحصون مذ  
 سكنوها نزلوا بعد عزهم في قبور سلبوا ونحن  
 بعدهم سنبلى ليس يبقى سوى الله تعالى فهو  
 الله الغفور قال صاحب الحديث فتعجب الامير  
 موسى وكتبه ونزل من الجبل واقام يومه كذلك  
 ثم قال للدليل ولئن حصم من خواصة ورجاله  
 كيف الحيلة في الوصول الى هذه المدينة والنظر  
 الى عجائبها والاخذ من اموالها فقال له ايها  
 الامير ان اردت الدخول اليها فنعمل سلما  
 طويلا ونطلع عليه فلعلنا ان نصلى الى الدخول

اليها ونأخيل في فتح الباب ان شا الله تعالى  
فقال له الامير موسى لقد اشريت بالصواب ثم  
امرهم الامير بقطع الاحشاش ثم عملوا سلما  
طويلا فعملوه في خمسة ايام فجاؤا به على قدر  
السور واثمروه عليه فقال الامير موسى من  
فيكم من يصعد بارك الله فيكم ويفتح لنا  
الباب فقال واحد منهم انا اصعد واقتح كلف  
الباب فصعد الرجل حتى صار فوق السور  
فنظر ببصره الى المدينة وصاح صوتا عظيما  
وقال والله مليح ثم صغق بيديه ورمى بنفسه  
الى داخل المدينة فاندقت رقبتة فأت من  
ساعته فقال الامير هلك والله الرجل فقام اليه  
رجل آخر وقال ايها الامير هذا الرجل مجنون  
ولاشك ان جنونه قد نأر عليه فاهلكه انا  
اصعد فافتح لكم الباب ان شا الله تعالى فقال  
الامير موسى اصعد بارك الله فيكم واياك ان

تطير كما صار رفيقك فعند ذلك صعد الرجل  
فلما صار على اعدا السور صحك صحكا عاليا  
وقال احسنت احسنت ثم صفق بيديه ورمى  
نفسه الى داخل السور فمات من ساعته فقال  
الامير لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم هذا  
العاقل اللبيب فان ظلمنا على هذا الحال هلكننا  
عن اخرنا وما قضيت حاجة امير المؤمنين يا  
قوم وما الذي يرون هولاء المساكين حتى  
هلكوا انفسهم قال فقام اليه رجل اخر وصعد  
الى فوق السور ورمى بنفسه ولم يزالوا كل من  
يصعد يرمى بنفسه حتى هلك جماعة من  
اصحاب الامير موسى الليلة التاسعة  
التسعون والاربعمائة فقال الشيخ ايها  
الامير ما لهذا الامر الا انا لانه ليس المحرب  
كمن لا تجربة له فقال له والله ما بقى فينا من  
يطلع الا انت فان طرت انت الاخر مثل

هو لا يرحلنا عنها ولا حاجة لنا في النظر اليها  
 قال فقام الشيخ وسلم امره لله وسمى باسم الله  
 الرحمن الرحيم وصعد الى ان صار فوق السور  
 واذا به قد ضحك وقال احسنت والله  
 احسنت ثم انه جلس ساعة وقام قابها على  
 قدميه ونادى ايها الامير لا بأس عليك فقد  
 اصرف الله عنك كيد الشيطان باسم الملك  
 الرحمن فقال له الامير موسى فما رايت قال رايت  
 عشر جوار ابحار كانهن الافار بشعور وثغور  
 ونحور كانهن من الحور المعين وعن يسلمين  
 عقل الخانم اللبيب وهن يقفن الى من ينظر  
 اليهن ويقلن له تعالى الى عندنا فيخيمل للناظر  
 ان تحته بحر من الما وهذا كله سحر فهممت  
 ان ارمى روحى فعدت زجرتها باسم الله تعالى  
 فانصرف عني كيد هن وها اصحابنا مطروحين  
 موقى ثم انه قرا باسم الله الرحمن الرحيم ومشى

على السور الى ابرجين النحاس وان لهما بابان  
من النحاس الاندلسي وهو مهندس وما له  
غلش ولا اطفال فتعجب منه ووقف ينظر اليه  
وانا في وسط الكف خط مكتوب يقول فيه  
ايها انواصل الى هذا المكان ان اردت فتح  
هذا ابواب افرك السمار الذي في صدري اثني  
عشر فركة فان ابواب ينفتح لك باذن الله تعالى  
قال فسكته وفركت اثني عشر فركة فدار الفارس  
مثل البرق الخاطف وانفتح الباب فنزل ودخل  
في دعليمن باب المدينة فوجده مغلق بالافعال  
والسلاسل وفيها افوام موقى وانراس معلقة  
ورايات مشبكة فقال الشيخ في نفسه ما يكون  
مفاتيح هذا الباب الامع بعض هولاء الموقى  
ثم تقدم اليهم وادار عينه فيهم وانا فيهم شيخ  
كبير السن فقال في نفسه لا شك ان هذا  
البواب ثم دنا منه وانا المفاتيح عند راسه قال

فآخذها وفتح الاقفال ورفع المتارس وجذب  
 الباب فانفتح وهو مع كبره وعظمه يغلقه  
 ويفتحه واحد قال فلما انفتح سمعوا له صوتا  
 مثل الرعد القاصف قال فكبر النجوم باجمعهم  
 وقاموا اليه ودخلوا قال فصاح الامير موسى ان  
 يدخل بغصم ويبقى الباقي خارج ودخل  
 الشيخ امامهم ودخل معه نصف العسكر  
 وبقي النصف خارج المدينة وساروا في شوارع  
 المدينة واسواقها فوجدوا الموازين معلقة  
 والالات مصففة والناس فيها موتى ما عندهم  
 شئ من المأكول ولا من المشروب قال فتعجبوا  
 من ذلك ومن حسن دورها وقصورها والانهار  
 تجري فيها ودخلوا في سوق الصيارفة  
 فوجدوا آلات الدراهم بالنطع والمعد والميزان  
 والاموال والجواهر ولا لها من ينقلها ولا من  
 يحفظها والناس فيه موتى قد بليت منهم

الاجساد وبقت الاعظام وم عبرة لمن اعتبر  
 وموعظة لمن اتعظ وتذكر ثم دخلوا الى سوق  
 انصارين ونظروا واذا بالداكين موقورة من  
 الخوايج ونوافج المسك والعنبر والعود القمارى  
 والكافور وم فى انية العاج والابنوس والخلنج  
 وانحاس الاندلس الذى يعادل الذهب  
 واصناف الخيزران واصحابهم مطروحين موقى  
 ونظروا الى قصر الملك فأتوا اليه واذا به مفتوح  
 والسيوف معلقة كلها مجلاة بالذهب الاحمر  
 وتحتها رجال موقى وشباب وحجاب ونواب  
 وقد بقت جلودهم مثل القديد فينظرهم  
 الرجل فيحسبهم نيام قال فوقف الامير موسى  
 ينظر اليهم متعجبا من امرهم وهو يسبح الله  
 تعالى ويقده ثم نظر الى باب القصر فراه مفتوح  
 واذا عليه مكتوب بالذهب واللازورده وفي  
 هذه الايات شعر

انظر الى ما ترى يا ايها الرجل :  
 فكن على حذر من قبل ترحل  
 وانظر الى معشر ماتوا على ذعة :  
 فاصبحوا في الثرى رثنا بما عملوا  
 فاكثر الزاد من خير تقدمه :  
 فكل ساكن دار سوف ينتقلب  
 بنوا فما نفع البنيان وادخروا :  
 مالا فلم يغنم لما الى الاجل  
 باتوا على قلل الاجل تحرسهم :  
 من الرد لم يكن تحميم القلل  
 فانزلوا بعد هذا من منازلهم :  
 واسكنوا حقرا يا بيس ما نزلوا ،  
 قال فبكى الامير موسى بكاء شديدا حتى  
 غشى عليه الليلة الخمس اية  
 فلما افاق من غشوته كتب الشعر و دخل  
 القصر واذا فيه اربعين لواوين متقابلات



عاليات معروضات جريان الذهب الاحمر  
 واللازورد والاواوين قد ملئت ذهباً  
 وقصّة وجواهر ودر وياقوت احمر وفي الايوان  
 الصدراني سرير من العاج والياقوت مصفح  
 بالذهب انوهاج على جانبيه عامود من الذهب  
 وعلى رأس ذلك العامود ظير من الياقوت الاحمر  
 في منقارة ذرة تضي كأنها كوكب وعلى السرير  
 جارية كأنها الشمس المنيرة لم ير الرادون  
 احسن منها وعلى جسدها بدنة من الجوهر  
 محشية بالمسك والعنبر تساوى ملكا فيصم  
 وفي عنقها عقد من الياقوت واللؤلؤ الكبار  
 محشى بالمسك الازخر وفي فاطرة اليهم بعين كأنها  
 عين غزال قال فتعجب الامير موسى من ذلك  
 غاية العجب وحرار من نور وجهها وسواد  
 شعرها فقال الامير موسى السلام عليك يا جارية  
 فلم ترد عليه السلام فقال الشيخ ايها الامير

ان هذه الجارية ميتة وفي مصبرة وقد قلعت  
عينيهما وعمل فيهم زبيق وردنا كما كانتا  
وكما حركهما الهوى يخيل للانسان انها  
تنظر اليه قل فتعجب الامير موسى من ذلك  
غاية العجب وقال سبحان للذي لا يموت  
ثم نظر بين يديها شخصين من الخاس  
الاتدلسى احدهما ابيض والاخر اسود وفي يد  
احدهما سيف والاخر لت بولاد وبسین  
الشخصين لوح من الذهب الاحمر وهو على  
درجة السهرم فيه خط مكتوب بالقصة  
البيضة فاخذ الامير موسى واعطاه للشيخ  
فقراه واذا عليه مكتوب بسم الله الرحمن  
الرحيم بسم الله الابدي القديم الواحد  
الصمد الذي تعزز بالبقا وقهر العباد بالموت  
والفنا مقدر الاقدار ومدبر الليل والنهار  
وعليه مكتوب هذه الايات شعر

اراك ترفع في البنيان مجتهدا :  
 وقد بنوا قبلك الشبان والاول  
 وجمعوا المال من حل ومن حرم :  
 ولم يرد القضا عنهم ولا الاجل  
 ولم ينالوا من الدنيا سرورهم :  
 بل خلفوا المال والبنيان وارتحلوا  
 الى قبور وضيق ملتحمين :  
 رهنا بما قدموا جزا بما عملوا ،  
 وقتل فيه ايضا ايها الواصل الى هذا المكان  
 اعتبر ما ترى من نوايب الزمان ولا تغتر  
 بالدنيا فانها خداعة مكاراة لاهلها قتالة فان اول  
 من اعتمد عليها وسلبت امرى اليها فعدت  
 في كما ترائي كما عدت بالامم السالفة والقرون  
 الماضية فان كنت ما تعرفني انا اعرفك بنفسى  
 فانا الملكة تدمر بنيت الملك الذي ملكوا  
 البلاد وانزلوا رقاب العباد واني ملكت في الارض

ما لا يملكه غيري وأنى أحسنت في القضية  
 وأنصفت في الرعية وعشت سيده وأعتقت  
 الجوار والعبيد فلم أشعر حتى نزل بي طارق  
 المنايا وحلت بي وبقومى الرزايا وذلك أنه  
 ترادفت علينا سنين المحل وله ينزل علينا من  
 السما قطرة ولا نبت في الأرض شئ من الخشيش  
 فاكلنا ما كان عندنا من القوت بالكيال فاطافوا  
 على القوت جميع الاقطار والامصار ورجعوا  
 خائبين فاخبرونا ان لم يعملوا الدر بالبر صاعا  
 بصاع ووزنا بوزن فلم يجدوا شيا فلما قطعنا  
 الالاس غلقنا ابواب المدينة واستسلمنا للقضا  
 وللقدر فتنا جميعا فن وصل الى هذا المكان  
 فياخذ من هذه الاموال ما قدر عليه ولا ينظر  
 الى ما هو على من الاموال ولا ياخذ مما على  
 شئ فانه جهازى من البهيا فليتقى الله تعالى  
 ولا يكون السبب في هتكى فالله تعالى لا يبلبكم

بالغلا ولا بالقحط قال فبكى الامير موسى بكى  
 شديدا وكتب ذلك كله وقال لاصحابه هاتوا  
 الخيل واملوا هذه الاموال فقال الوزير ايها الامير  
 ونترك ما على هذه الجارية وفي على احسن هبة  
 نحملها الى امير المؤمنين فقال له الامير موسى  
 اما سمعت ما في اللوح من الوصية وقد جعلته  
 امانة فقال الوزير ومن اجل هذه الكلمات  
 تخلى هذه الجواهر النفيسة والبيواقيت  
 الثمينة وهذه الجارية ميتة وما الذى تصنع  
 بالذى عليها وفي زينة الدنيا وثوب واحد  
 من القطن يسترحا فان حليته انتك قلنا لا  
 اخليه وامير المؤمنين احق به قال ثم انه صعد  
 الى الستر فلما صار بين الشخصين صريه  
 صاحب السيف على عنقه فارمى راسه وصريه  
 صاحب اللت فقسم ظهره ومات فقال الامير  
 موسى لا رحم الله روحك ما اطمعك قل صاحب

للحديث ثم دخل بقية العسكر وأوثقوا الخيال  
 من الجواهر والاموال ومن كل شئ مبيع وغال  
 وخرجوا وتركوا المدينة على حالها وساروا  
 مع الساحل ولم يزلوا سائرين شهرا كاملا  
 حتى أشرفوا على جبل عال مشرف على البحر  
 وفيه مغائر كثيرة وفيه اقلام سودان عليهم  
 الادم وعلى رؤسهم برانس الادم وهم لا يفقهون  
 حديثا فلما راوا العسكر ولوا منهزمين الى  
 مغائرهم ومعهم نساؤهم واولادهم وجعلوا ينظرون  
 اليها والى عسكر الامير موسى فقال للشهيد  
 الدليل من هولاء قال هم الذين عندهم طلبتكم  
 قال فنزل الامير موسى وعساكره وضربوا الخيام  
 في الوقت والساعة فلما استقروا في الخيام واذا  
 قد اقبل ملك السودان اليهم وسلم عليهم فردوا  
 عليه السلام فقال لهم من انتم وما قصتكم وما  
 الذي جابكم الى هذه البلاد وما كان احد

يعرف منهم بلستنا الا ملككم فقال له الامير  
موسى ان امير المؤمنين عبد الملك بن مروان  
سمع عن امر السيد سليمان ابن داود عليه  
السلام وما اعطاه الله تعالى من الملك العظيم  
وكيف حكم على الجن والوحش والطير قال  
وكان اذا غضب على احد من المردة يجلسهم  
في قاقم الححاس ويطبع عليهم بالرصاص ويختتم  
عليه بخاتمه ويرميهم في بحر الكركم واخبرونا  
ان هذا البحر في ارضكم هذه فسيرنا امير  
المؤمنين في طلب شئ من القمام حتى يتفرج  
عليها وهذا خبرنا وهذا مقصودنا منك ايها  
الملك والمراد ان تساعدنا في قضا حاجتنا  
لامير المؤمنين فقال له الملك السمع والطاعة لله  
وامير المؤمنين فاخذهم الى دار المضيف ونقل  
اليهم جميع ما يحتاجون اليه من كل شئ  
واكرمهم غاية الاكرام فقال له الامير موسى

أيها الملك ما دينكم وما تعبدون فقال الملك  
 نعبد الله السما وديننا على دين محمد صلى  
 الله عليه وسلم الذي يظهر في آخر الزمان فقال  
 له الأمير موسى ومن أعلمكم بهذا وأنا لم  
 أنظر عندكم أحدا من بني آدم فقال له أيها  
 الأمير أن في كل ليلة جمعة يصعد من هذا  
 البحر عمود نور إلى عنان السما وننظر إلى  
 رجل يمشي على وجه الماء وهو يقول يا أولاد  
 الكرم قولوا لا إله إلا الله وحده لا شريك له  
 وأن محمد عبده ورسوله فقلنا له بالذي  
 تعبدون أن تخبرنا ما هو محمد فقال لنا أن  
 محمد نبي يظهر في آخر الزمان ينسخ الأديان  
 ويقوى عبادة الملك الديان فقلت له من هذا  
 الإله الذي تصفه فقال في السما عرشه وفي  
 الأرض سلطانه وأحد أحد فرد صمد فأسلمنا  
 على دينه وعلمنا قواعد الإسلام والصلاة



والصيام ففرح الأمير موسى غاية الفرح إذ  
 مسلمين ففقد عند ثلاثه أيام في دار الصيافة  
 وبعد الثلاثه أيام أرسل ورا الغواصين وأخبر  
 بقصتنا وقال لهم مرادى أن تاتوني بشى من  
 القمام السليمانيه فقالوا السمع والطاعة  
 فغنسوا واتوا بثلاثه من القمام فاعطوها  
 للأمير موسى ومعهم هديه سنيه ورحلوا  
 طالبين مدنيه بغداد وبعد أيام وصلوا الى  
 بغداد فخرجوا الى لقايم وأخبر الأمير موسى  
 الى أمير المؤمنين عبد الملك بن مروان ما رأى  
 في طريقه من الحجايب فتحير أمير المؤمنين عما  
 سمعه من الأمير موسى فقدم اليه هديه ملك  
 السودان والقمام السليمانيه فتعجب منهم  
 غاية العجب ثم انه فك منهم ثقمه فخرج منه  
 دخان اسود وصعد الى عنان السماء فصار ماردا  
 أوحش ما يكون وهو يقول للجيرة يأنى الله انى

لا اعود الى مثلها فقال له الملك ادخل الى مكانك  
 فدخل القمقم فوضع عليه الرصاص وختم  
 فاحم بقدره الله تعالى فوضعهم في الخزانة وقال  
 لقد اوتى سليمان ملكا عظيما واحكى له ما جرد  
 للوزير من جهة الجارية وطمعه في الثياب التي  
 عليها فكيف قتل من اجل طمعه وهذا  
 ما انتهى اليها من

حديث ملكة

الخاس والله اعلم

والحمد لله

وحده

نم



## فهرسة المجلد السادس

- ٤ تمام قصة حسن البصرى
- ١٧١ قصة جارية الرشيد
- ١٨١ قصة الشعراء مع عمر بن عبد العزيز
- ١٨٨ قصة في فايدة الأدب والفصاحة
- ١٨٩ قصة هارون الرشيد والأمراء
- ١٩١ قصة العشر وزرا
- ٢٠٩ حديث التاجر مع انقلاب دولته
- ٢١٥ . . . . في النظر في عواقب الأمور
- ٢٢٨ . . . . انى صار الدهقان
- ٢٣٩ . . . . بهزاد ابن الملك واستعجاله

- ٢٤٥ حديث ذانين الملك وما جرداله
- ٢٥٨ . . . . . بخت زمان
- ٢٦٩ . . . . . الملك بهکرد
- ٢٧٢ . . . . . ايلان شاه و ابق تمام
- . . . . . ابراهيم الملك وولده والقضا
- ٢٨٦ المكتوب على الجبين
- ٣٠٥ . . . . . الملك سليمان شاه واولاده
- . . . . . الرجل الاسير وكيف فرج
- ٣٣٧ الله عنه
- ٣٣٨ حكاية مدينة النحاس

،،،،

،،،

،



**DEM ANDENKEN**

**MEINES VÄTERLICHEN FREUNDES**

**HERRN**

**CARL POUGENS**

**RITTER DES SOUVERÄINEN ORDENS VON MALTA, DES  
ORDENS CARLS III, MITGLIED DES INSTITUTS DER AKA-  
DEMIE DER INSCHRIFTEN, DER ACADEMIE ZU ST. PE-  
TERSBUURG, MÜNCHEN, GÖTTINGEN, DE LA CRUSCA, DER  
ASIATISCHEN GESELLSCHAFT ZU PARIS ETC. ETC.**

**aus innigster Dankbarkeit gewidmet**

**VOM**

**Herausgeber.**

---

Gedruckt bei GRASS, BARTH & COHN  
in Breslau.

---



# Tausend und Eine Nacht

A r a b i s c h.



Nach einer Handschrift aus Tunis

herausgegeben

von

D<sup>r</sup> MAXIMILIAN HABICHT,

Professor an der Königl. Universität zu Breslau, Mitglied  
der Asiatischen Gesellschaft zu Paris, des Vaseums zu Frankfurt  
a. M., der deutschen Gesellschaft zu Berlin, der Königl.  
Asiatischen Gesellschaft von Großbritannien zu London,  
der schlesischen Gesellschaft zu Breslau, der Schlesischen  
Akademie der Wissenschaften zu Breslau.

---

Sechster Band.

---

Gedruckt mit Königl. privil.

---

Breslau, 1834,  
bei J. G. MEYER & CO.

